رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٦ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٤ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٦٤ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - December 16, 1995 - Nº 7264 - The 22nd year

نداء السينودس يهدّد بتعميق الخلافات الطائفية والوطنية
مواقف إسلامية تتوقع أن يصحّح البابا الخطأ

كشفت ردود الفعل التي اثارها «النداء الأخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان، انقساماً حاداً في الرأي تخوفت مصادر سياسية ان يتوسع ويهدد مستقبل الحوار الاسلامي ـ المسيحي ويعمق الخلافات الطائفية والوطنية.

فقيما ابدت احزاب وقوى وشخصيات مسيحية مضمون النداء، ابدت قوى ومراجع روحية اسلامية خشيتها من ان يؤدي الى بداية تقسيم سياسي باتجاه اللامركزية السياسية.

واذ اعربت المراجع الاسلامية عن املها بان تتضمن الرسالة التي يحضرها البابا يوحنا بولس الثاني مراجعة لما جاء في النداء، تساءلت عن قدرة الفاتيكان على التأثير على الكنيسة المحلية، وعن جدوى القول بانه «سينودس من اجل لبنان» فيما يوحي معظم بنوده بخلاف ذلك.

ولمحت هذه المراجع الى ان النداء بمجمله، جاء تجميعاً لبيانات مجلس المطارنة معطوفاً على اللاءات المارونية المتشددة، ما يشجع القاطعين لمشروع الدولة، وفق ما عبر عنه العماد ميشال عون من باريس امس.

من جهتها رأت المراجع المسيحية ان النداء «هو اول الطريق الى الاستقلال والسيادة، واسقط الاقنعة عن الذين كانوا يخفون الحقيقة (امين الجميل) وانه دعم للمعارضة ويؤكد ما كنا نقوله بأن لا فرق بين احتلال عدو واحتلال شقيق» (ميشال عون).

أما عميد الكتلة الوطنية ريمون اده، فقد اشار الى انه سيصدر موقفاً في الاسبوع المقبل لانه الان «نصف مرتاح ونصف غير مرتاح».

ولئن تريثت شخصيات، مسيحية واسلامية رسمية ونيابية وحزبية علمانية، في ابداء الرأي بمضمون نداء السينودس، اشارت مراجع اسلامية الى ان الموقف الاخير، سيتحدد بعد عودة المشاركين من الفاتيكان وخاصة البطريرك نصر الله صفير.

وقالت هذه المراجع، ان المواقف التي صدرت تعبر عن الرأي في الوثيقة «وسننتظر لنسمع من اخواننا البطاركة والمطارنة، ان كانت تلك الوثيقة مشروعاً للحوار مع المسلمين، او موقفاً نهائياً من صيغة العيش المشترك لا رجوع عنه».

واذ لاحظت هذه المراجع ان الفاتيكان كان اكثر انفتاحاً وتجرداً وموضوعية من المرجعيات المسيحية المحلية، وهو ما عاشه ممثلو المذاهب الاسلامية خلال السينودس، تساءلت «كيف رضي الفاتيكان بصدور مثل هذا البيان الختامي».

وكانت خطب الجمعة التي القيت في غير مسجد، قد انتقدت مضمون النداء الاخير للسينودس.

وربما كان موقف الشيخ محمد مهدي شمس الدين هو الاعمق سياسياً حيث وصف بعض التعابير الواردة في النداء بانها «تثير الريب».

واعرب شمس الدين عن «اسفه الكبير لمضمون النداء، الذي هو مورد للخلاف يجب ان يصحح» مشيراً الى «اننا لا نعطي انفسنا حق ابرام صيغة نهائية في مجامع خاصة. وهذا الحق لا نعطيه لغيرنا».

وقال شمس الدين ان لبنان ليس منتقص السيادة الا من الاحتلال الاسرائيلي مؤكداً رفضه لأي نظام يتسلط فيه فريق على فريق معتبراً ان الديموقراطية التوافقية تشل الوطن.

واذ دعا الى تطوير النظام السياسي عبر قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية، اعرب عن امله في ان تتضمن رسالة البابا مراجعة لمضمون «النداء الاخير» مؤكداً «اننا لن نعقد سينودس اسلامياً من اجل لبنان».

وكانت الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية قد اعتبرت في بيان لها امس (راجع صفحة ٣) ان نداء السينودس يهدد الوفاق الوطني والوحدة الوطنية.

واذ اعتبرت الامانة ما جاء في النداء حقاً متاحاً لكل اللبنانيين، وصفته بانه وجهة نظر الجهة التي صدر عنها، ولا تلزم احداً غيرها.

وقد صدر موقف الامانة بعد اتصالات بين القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اضافة الى مرجعيات درزية.

وبعد لقاء، بعيد عن الاضواء، بين قباني وشمس الدين، جرى الاكتفاء ببيان الامانة العامة، مع احتمال الدعوة لعقد قمة روحية اسلامية، او اسلامية ـ مسيحية، لتحديد الموقف.

في هذا الوقت، وفيما امتنعت مصادر مقربة من الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري عن ابداء الرأي حول الموضوع، قالت مصادر مقربة من الرئيس رفيق الحريري، انه «يجري قراءة هادئة قبل التعليق على نداء السينودس».

وفي السياق نفسه، امتنع، تريثاً، عن ابداء الرأي، الرئيس سليم الحص، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النائب نسيب لحود، النائب السابق بطرس حرب، حزب الكتائب، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي و«حزب الله».

وكان موقف لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) عبر عنه النائب عدنان طرابلسي، منتقداً المساواة بين الوجود السوري وبين الاحتلال الاسرائيلي.

ورأى ان قضية عزل لبنان عن طاولة المفاوضات يسأل عنه الاميركيون والاسرائيليون، مستغرباً طرح موضوع تحرير السجناء لاهداف سياسية.

(التتمة ص ١٧)

بعد محادثات مع الأسد لثلاث ساعات ونصف الساعة
كريستوفر يتحدث عن «تقدم جوهري» واحتمال استئناف سريع للمفاوضات

الأسد مستقبلاً كريستوفر (سانا)

تحدث وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، في دمشق عن «تحقيق تقدم جوهري» لم يفصح عن تفاصيله، لكن مصادر أميركية رأت أنه سيؤدي الى استئناف سريع للمفاوضات بين سوريا واسرائيل، قد يعلن عن موعده قبل انتهاء جولة كريستوفر الذي انتقل إلى إسرائيل مساء.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يتم رفع مستوى المفاوضات، التي ستشمل كل القضايا المطروحة على المسار السوري ـ الاسرائيلي، لتكون برئاسة السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية المختص بعملية التسوية أوري سافير.

وقد استقبل الرئيس السوري كريستوفر الذي كان وصل إلى دمشق، مساء امس الأول، بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع وكبير المفاوضين موفق العلاف والسفير لدى واشنطن وليد المعلم عن الجانب السوري، وعن الجانب الاميركي منسق المفاوضات دنيس روس والمستشار مارك باريس والسفير لدى دمشق كريستوفر روس.

وبعد الاجتماع تلا الناطق الرئاسي السوري جبران كورية بيانا جاء فيه: «دار الحديث حول عملية السلام والمستجدات، التي برزت في الأيام والأسابيع الماضية، وانعكاساتها المحتملة على عملية السلام، وقد عرض الوزير كريستوفر على الرئيس الأسد ملخصا للمحادثات التي جرت بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء شمعون بيريز في واشنطن. وحمل الوزير كريستوفر الافكار والتصورات التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي. وجرت مناقشة في هذا الإطار».

أضاف كورية ان «الرئيس حافظ الأسد عرض أفكار وتصورات سوريا، وأكد تمسك سوريا بعملية السلام».

واشار إلى ان «كريستوفر أثنى على جدية سوريا في العمل لدفع عملية السلام الى الأمام» ونقل عنه قوله «انه سيحمل الأفكار والتصورات السورية الى الطرف الآخر».

وقال كريستوفر قبيل توجهه الى إسرائيل: «حققت تقدما جوهريا اليوم. وسأعمل على معرفة أفضل وسيلة ندفع بها العملية قدماً».

أضاف كريستوفر «جئت الى هنا لأعرض على الرئيس حافظ الأسد الأفكار والمفاهيم التي عبّر عنها شمعون بيريز خلال محادثاته مع الرئيس بيل كلينتون في واشنطن».

وأكد: «لقد أجريت محادثات إيجابية وبناءة مع الرئيس حافظ الأسد وسأتوجه الى إسرائيل لأعرض مع شمعون بيريز الأفكار والمفاهيم التي أحملها».

وقال انه «بالاعتماد على المناقشات البناءة التي أجريتها اليوم (أمس) يمكنني القول أن الجانبين يريدان بوضوح المضي قدما في عملية السلام اما الوقت المتبقي لي في المنطقة فإنني سأحاول خلاله إيجاد افضل السبل والطرق للتقدم كما تريد الأطراف المعنية فعله بالتأكيد».

وردا على سؤال عن الأفكار التي حملها الى دمشق قال: «لا يعتقد أحد بأنني سأعلن عن الأفكار التي تبادلها الطرفان بشكل علني في هذه المرحلة». وأشار الى انه سيعلن عن هذه الأفكار في الوقت المناسب.

وردا على سؤال عما إذا كان الاسرائيليون يقبلون بصيغة الأرض مقابل السلام أجاب: «ان هذا النوع من الأسئلة يتطرق الى مسالة جوهرية لا يمكنني التعليق عليها، وإنما سأتركها للطرفين المعنيين ولكننا سنحاول مساعدة الطرفين للاقتراب من بعضهما أكثر».

وردا على سؤال عما إذا كان يحمل من دمشق صيغة لكسر جمود المحادثات بعد توقف دام ستة شهور قال: «من الأفضل أن أعلن عن هذا بعد اجتماعي بشمعون بيريز وأطلعه على نتائج محادثاتي بدمشق وآمل أن أتطرق الى هذا الأمر قبل مغادرتي المنطقة».

أضاف «نحن نقوم بعملنا بجدية لمعالجة الأمور سيما وان المفاوضات

(التتمة ص ١٧)



كريستوفر يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الأسد في دمشق، امس (أ ف ب)

السفير الأميركي يصل منتصف الشهر المقبل
شلايكر يربط رفع الحظر الأميركي بتخفيف قوانين المقاطعة لإسرائيل

علمت «السفير» ان السفير الأميركي المعيّن في بيروت ريتشارد جونز سيصل الى لبنان منتصف الشهر المقبل.

وكان الكونغرس الأميركي أقر أمس تعيين جونز في منصبه في اطار مجموعة تعيينات في المناصب الديبلوماسية الشاغرة في العالم، شملت ١٨ سفيراً بينهم السفير في لبنان.

وكانت المصادقة على التعيين معلقة بعد الخلاف بين الإدارة وبين الكونغرس بشأن موازنة وزارة الخارجية التي انتهت أمس، ما أتاح اصدار التعيينات.

جاء ذلك فيما كان القائم بأعمال السفارة في لبنان رون شلايكر يربط بين تشجيع الشركات الأميركية التي نجحت في «الالتفاف على الحظر» الأميركي على العمل في لبنان وبين تخفيف قرارات المقاطعة العربية لإسرائيل التي يلتزمها لبنان.

وكان شلايكر التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحث معه في موضوع الاستثمارات الاميركية في لبنان ورغبة العديد من الشركات الأميركية بالعمل «في اجواء من التنافس العادل والحر».

وعلمت «السفير» ان المسؤول الاميركي عرض انعكاسات الاستمرار في العمل بقوانين المقاطعة على الشركات الاميركية التي تحاول خرق قرارات الحظر الاميركية وتأثيرها على العمل والاستثمار في لبنان.

وفي معلومات «السفير» ان شلايكر اثار موضوع بعض العروض المقدمة للاستثمار في قطاع النفط، خصوصاً في مصفاتي طرابلس والزهراني، حيث أغفلت عروض شركتي «بريتشرد» و«بيتروتيك» الاميركيتين، اضافة الى عروض قدمت على طريقة (B.O.T) لتأهيل واستثمار معرض طرابلس الدولي.

أما ابرز ما يسعى المسؤول الاميركي الى تحقيقه فهو مسألة تحديث اسطولي شركتي طيران الشرق الاوسط وشركة عبر المتوسط «تي. ام. اي» عبر شراء طائرات اميركية. ويذكر ان الشركتين الوطنيتين سوف تنهيان اعداد دراساتهما حول تحديث الاسطولين في نهاية العام الجاري.

وقال شلايكر اثر لقائه بالوزير جابر: «كان اللقاء ممتازاً. وكانت هناك محادثات عن الامور الاقتصادية والتجارية التي تخص لبنان والولايات المتحدة وخاصة على صعيد رغبة الشركات الاميركية بالعمل في لبنان

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

المرّ: انتخابات نزيهة ما دمت في «الداخلية» [ص ٢]

تحقيق: طيارو لبنان «يخرقون» جدار الصمت [ص ٥]

أسواق العملات خلال أسبوع [ص ٧]

القاهرة تتهم لندن بالضلوع في الارهاب [ص ١٥]

القمة الأوروبية: اتفاق على اسم العملة الموحدة [ص ١٦]

موضوع
قراءة أولى في وثيقة السينودس

البنود التي أقرتها الوثيقة الختامية للسينودس جرى إقرارها بالتصويت.

الظاهرة ديموقراطية فعلاً. ولا يقلل من ذلك ان العكس كان صعباً ما دامت الوثيقة نفسها تعترف بتعدد الآراء والكنائس.

تخترق الوثيقة نبرة تعليمية واضحة. معالم الانفتاح، او الرغبة فيه، واضحة. والواضح اكثر ان المجتمعين في الفاتيكان يقرون بأنهم باتوا، في لبنان، في موقع من يطالب لا من يقود. وتكاد بعض الجمل التي يوردونها تذكر بتلك التي كانت تملأ بيانات الهيئات الروحية الإسلامية في ماض غير بعيد.

ليس معروفاً، حتى الآن، ما إذا كان انعقاد السينودس واصدار الوثيقة، وما قد يلي ذلك، سيضع حداً للسلوك السياسي للقيادات المسيحية. ولا إذا كان النهج الكنسي سيتغير في مجالات عديدة. فالنص قابل لتأويل يغلّب خيار الانتقال الى المبادرة كما لتأويل يرجح استمرار حال السلبية.

وفي انتظار جلاء الأمور، لا بد من تقديم ملاحظات، نقدية في معظمها، حول ما اسقطته الوثيقة أو ما تطرقت إليه.

أولاً ـ الملاحظ أن الوثيقة تجاهلت إدراج لبنان ووضع المسيحيين فيه في إطار ما يجري في المنطقة وهو القادر وحده على تفسير ظواهر مقلقة تمتد من الإشكال القبطي في انتخابات مصر لتصل الى هجرة مسيحيي القدس مروراً بالتمرد في جنوب السودان. لا يبدو أن في خلفية المجتمعين تصوراً محدداً لوجهة التطور في المنطقة العربية وقواها ومصير الحريات فيها، ولا تقديراً لصلتها بالغرب وموقعها من العالم والتشنجات التي تمر بها وأسباب ذلك ونتائجه. الى ذلك كان يفترض بالوثيقة أن تتذكر المثال الذي قدمه بعض مسيحيي لبنان عربياً في مرحلة معينة، والمآل الذي صار إليه. ولكن الأمر الأكثر غرابة هو أن تقفز الوثيقة فوق الطرح الإسرائيلي لـ «الشرق أوسطية». فهذا الطرح يحمل في طياته رغبة اندماج، ولو من موقع هيمنة، فهل من الجائز عدم تحديد موقف من ذلك. لا بل هل من الجائز تجاهل هذه الرغبة (ومخاطرها المؤكدة) من اجل التعبير، مسيحياً، عن هم اقليمي وعن دور ما؟ هل تخلت «الاقلية المسيحية» عن موقعها لـ «الأقلية اليهودية»؟ الا ينوي مسيحيو لبنان، منظوراً اليهم من ورقة السينودس، اداء دورهم والدفاع عنه ثقافياً وسياسياً واقتصادياً، حيال من يستعد للانقضاض عليه؟

وفي حين غاب هذا الموضوع، برزت مؤشرات غير مشجعة. فالتركيز على تعدد الثقافات في لبنان من دون الاشارة الى ثقافة جامعة وطنياً وعربياً يطرح مسألة قابلة لنقاش واسع. وكان الاجدر تقديم الميزات اللبنانية (والمسيحية منها طبعاً) بصفتها موضوعة في خدمة المنطقة العربية ومشروعها النهضوي المجهض.

ثانياً ـ التوصيف الوارد في الوثيقة للأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية لا يخلو من الدقة: المركنتيلية، مشاشة وضع المعوزين اقتصادياً، تقلص الطبقة الوسطى، بقاء ثلث المسكان تحت خط الفقر، ازدياد البطالة والهجرة، آثار الفردوس الضريبي (من الطبيعي ان تستفز كلمة «فردوس» الكهنة اذا كانت مقرونة بالضرائب)، نقد الوجهة الراهنة في استثمار الرساميل، الاعتراض على الضريبة المباشرة والرسوم على المستهلكين، انتفاع اصحاب الرساميل الذين يسلّفون الدولة، وصولاً الى القول ان «هيكلية المالية العامة هي حالياً اداة قوية للظلم الاجتماعي ولتجميد الحركة الاقتصادية».

هذا كله صحيح، ولكن الناقص، طبعاً، هو اقتراح سياسات بديلة. يقال رداً على ذلك ان هذه ليست مهمة السينودس. هذا صحيح ايضاً، ولكن جزئياً. فالتوجهات البابوية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي معروفة ومتناقضة، وقد شهدت ميلاً ملفتاً نحو «اليسار» بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

ولم يكن هذا الميل وارداً الا بعد توجيه ضربة قوية لتيار «لاهوت التحرير» وزرع اساقفة محافظين في بقاع الارض كلها من الفيليبين الى اميركا اللاتينية وتوجيه رسالة عنيفة الى الكنائس الاوروبية عن طريق معاقبة المطران الفرنسي الشهير، والليبرالي فعلاً، غايو.

يمكن تقديم ملاحظتين ثانيتين حول هذا الشق من الوثيقة. الأولى هي الاكتفاء بنقد التوجهات الرسمية الحالية وعدم التعرض الى مسؤولية الكنيسة. والواضح انه عندما ينسب اليهلدور ما في معالجة آثار هذه الأزمة، او في السعي الى قطع الطريق عليها، فإن الاشارة تكون سريعة وغير ملزمة او مقنعة.

الملاحظة الثانية اشد قساوة، وموضوعها التعليم. ففي هذا المجال تدافع الوثيقة بشكل حار عن الوضع القائم وعن التعليم الخاص. تمر بشكل عابر على التعليم الرسمي، ولكنها تكاد تدعو الى كف يد الدولة عن التدخل في الجامعات ولا تطالبها الا بالدفع للمدارس الكاثوليكية. نضع جانباً المسألة الاخيرة لأنه لا يجوز لها ان تكون واردة وحال التعليم الرسمي على ما هي عليه من اجل ملاحظة ان الباقي غير ايجابي. فالنظام التعليمي الراهن هو المنبع الاول لاستمرار التفاوت الاجتماعي وتعميقه. انه الصنع الحقيقي لإنتاج انعدام المساواة في الفرص، ولا حل فعلياً للمشكلات الاجتماعية التي تشير اليها الوثيقة من دون تعديل جوهري في النظام التعليمي لحساب تعزيز الرسمي منه ورفع مستواه (تنطبق الملاحظات نفسها على ما ورد حول الوضع الصحي).

يخسر كلام الوثيقة الكثير من قدرته الإقناعية حين يفرز القطاعات التي تملك الكنيسة فيها موقعاً (المدرسة، المستشفى، الارض...) ليجعلها في منأى عن النقد الحاد الموجه للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ويبدو في هذا المجال ان التذمر، فضلاً عن اندراجه في التوجه الجديد للفاتيكان، يعبر عن وقوع الأزمة بشكل متفاوت على اللبنانيين، بحيث ان المعبر بصوت اعلى عنها هو بالضبط، الذي يشعر بقدر من الابتعاد او الاستبعاد عن السلطة السياسية. ألم يكن هذا هو الوضع تماماً قبل ١٩٧٥؟!

عندما تتناول الوثيقة القضايا السياسية فإنها تتخذ موقفاً «سيادياً» بالمعنى الضيق للكلمة لا يأخذ هذا الموقف بالاعتبار معطيات كثيرة لبنانية وإقليمية ودولية، ويمكن له ان يؤدي الى تدعيم تيار على تيار ضمن المسيحيين انفسهم وذلك لغير مصلحة المعتدلين والتوجه العقلاني الذي يتسم به بعضهم. ولا يكفي اي قول بأن الجانب المبدئي هو الغالب لأن الوثيقة تشيع مناخاً يشجع دعاة الاستمرار في البقاء خارج إطار السياق الحالي من غير ادعاء القدرة على تغييره او تبيان المصلحة الفعلية، اي الوطنية والجامعة في ذلك. الاشارة الى سوريا في الوثيقة تكاد تقتصر على دعوة الانسحاب (ولو جرى التمييز شكلاً بين سوريا واسرائيل). ان العلاقات اللبنانية ـ السورية المحتاجة الى تنظيم فعلي تتجاوز هذه النقطة لتطال قضايا ذات صلة بكل المستقبل المرسوم للشرق الاوسط. وفي الإمكان السجال مع الوثيقة حول اهمية إسناد هذه العلاقات الى مبررات امنية واقتصادية (اقتصادية خاصة) كانت تفترض التفاتة من غير نوع.

لا شك في ان الوثيقة ستثير زوبعة في لبنان، ولا شك ايضاً في ان الكثيرين سيرون فيها انتصاراً لمنطق «الكنيسة المحلية» على التوجهات الفاتيكانية. ولا شك، اخيراً، في ان هناك من سيطالب البابا بالتدخل السريع لإسناد الاعتدال. في غضون ذلك لا بد من القول ان القراءة الأولى لوثيقة السينودوس لا تثير الارتياح المطلوب. يمكن بالطبع، قول اكثر من ذلك.

جوزيف سماحة

سلام البلقان يتحرك باتجاه الصرب
«مدينة جديدة» لصرب سراييفو وكارادزيتش يلغي الحرب



فجوة أحدثتها قذيفة في سقف منزل في ضواحي سراييفو خلال القصف الذي تعرضت له المدينة امس الأول، في الوقت الذي كان يتم فيه توقيع اتفاق السلام في باريس (أ ف ب)

خرج زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امس من حالة الحرب التي اعلنها في تموز الماضي، وذلك في انسجام مع اجواء التفاؤل المصاحبة للتوقيع الرسمي على اتفاق السلام في باريس امس الاول، لكنه استثنى الأحياء التسعة التي يتمسك بها الصرب في سراييفو.

وفي حين تحدث قادة صرب البوسنة المستاؤون من بنود تجبرهم على التخلي عن تلك الأحياء، عن تسوية محتملة تقضي ببناء «مدينة» جديدة لهم، تغنيهم عن الأحياء التسعة، كشف الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، العائد الى زغرب من حفل التوقيع التاريخي في قصر الاليزيه، انه رفض شروطاً وضعتها بلغراد من اجل تبادل الاعتراف الديبلوماسي بينهما، تقضي بتبادل اراض، تمس في جانب منها سيادة دولة الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

وبموجب الاتفاق الموقع في باريس، لإنهاء الحرب رسمياً في البلقان، ستتوحد سراييفو وتوضع تحت سلطة حكومة مركزية يقودها المسلمون والكروات، لكن كارادزيتش وجه، بقرار رفع حالة الحرب في كل الاراضي الخاضعة لسيطرته واستثناء الأحياء الصربية في سراييفو، رسالة لزعماء العالم الذين كانوا شهوداً على الاتفاق، تحمل تأييداً للسلام، وتذكيراً لهم بأن صرب سراييفو ما زالوا يرفضون التخلي عن منازلهم، والتوحد مع المسلمين والكروات.

وذكرت وكالة الانباء الصربية «سرنا» التي اعلنت اوامر كارادزيتش المستبعد رسمياً من عملية السلام، ان النظام المتعلق بأحياء سراييفو المتنازع عليها سيحدد «لاحقاً بالتعاون مع المجلس البلدي» لهذه الاحياء.

وطمأنة لصرب سراييفو، حث الرئيس الصربي سلوبودان ملوسيفيتش الذي وقّع اتفاق السلام باسم صرب البوسنة، المتخوفين الصرب على الثقة باتفاق السلام. وقال للتلفزيون الصربي امس الاول «اود ان استغل هذه الفرصة لكي اخاطب بوجه خاص مواطني سراييفو. ليس هناك مجال للخوف او القلق»، موضحاً ان «الحرب انتهت».

أضاف «انني واثق من اننا سوف ننجح في حل كثير من المخاوف التي لها مبرر، والتي يشعر بها مواطنو سراييفو الصرب. أعتقد انه يجب ان يثقوا بنا وبالمجتمع الدولي»، مشيراً الى «فترة انتقالية ستترك وقتاً كافياً لجعل الرغبات تتناسب مع الامكانات».

وفي السياق نفسه، قال احد «نائبي رئيس صرب البوسنة» نيكولا كوليفيتش «حصلنا على ضمانات امنية من المجتمع الدولي ويوغوسلافيا. لن يرغبون في مغادرة الشطر الصربي من سراييفو، ولمن يرغبون في البقاء فيها». واضاف ان مدينة «ستشيد» للصرب الراغبين في مغادرة سراييفو.

أما وزير خارجية صرب البوسنة اليكسا بوها الذي حضر مراسم التوقيع في باريس، فقد اشار الى ان «تسليم سراييفو سيؤجل نحو عام»، موضحاً انه خلال هذه الفترة «ستشيد مدينة جديدة»، لكنه لم يكن يعرف موقعها.

ومهما يكن، فإن غالبية صرب البوسنة يرفضون الخضوع لسيادة الحكومة الكرواتية ـ المسلمة، وبعضهم نزح الى مناطق اخرى، حاملاً رفات الاقارب معه.

وفي الجانب الآخر من خطوط التماس، رحبت غالبية الصحف باتفاق السلام الذي رعته الولايات المتحدة ووقّع في باريس، وصدرت عناوين مثل «الحرب انتهت» و«مرحباً بالسلام». في حين اشار تعليق آخر الى تساؤل المواطنين عما «اذا كان جنود الحرب سيتحولون الى جنود السلام».

وفيما تبادلت البوسنة وجمهورية يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) الاعتراف الديبلوماسي، لم تحصل خطوة

(التتمة ص ١٧)

عرفات يبدأ حملته الانتخابية في نابلس
تأجيل الانسحاب من بيت لحم ٣ أيام

بدأ رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات حملته الانتخابية لمنصب رئيس السلطة بكلمة ألقاها امس في احتفال اقيم في مدينة نابلس التي جلت عنها قوات الاحتلال الثلاثاء الماضي، فيما اجل الجيش الاسرائيلي انسحابه من مدينة بيت لحم لمدة ثلاثة ايام.

وقال عرفات في كلمته التي القاها من على سطح مقر قيادة الجيش الاسرائيلي السابق في نابلس «من نابلس المحررة اسمحوا لي ان ارشح نفسي».

وهتف سكان نابلس وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية وصور عرفات تعبيرا عن موافقتهم.

وشكل رجال الامن الفلسطينيون درعا بشريا امام المنصة التي تحدث منها عرفات.

وسحبت اسرائيل قواتها من نابلس يوم الثلاثاء الماضي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر لإعادتها الى الحكم الذاتي مما دفع سكانها الفلسطينيين البالغ عددهم ١٣٠ الف نسمة الى تنظيم احتفالات.

ووصل عرفات في مروحية عسكرية مصرية الى نابلس صباح امس الجمعة ليبدأ الاحتفالات بتحرير المدينة بعد ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

وزغردت النساء بينما هتف الرجال واخذوا يطلقون الصفير عندما نزل عرفات ومرافقوه من طائرتين مروحيتين مصريتين، ثم ابتعدت مروحية اسرائيلية كانت قد رافقت المروحيتين من غزة الى الضفة الغربية.

وقال عرفات «من هنا ومعكم جميعا يا ابناء جبل النار اعلن نابلس مدينة محررة».

اضاف «الوحدة الوطنية هي درعنا. وهي طريقنا ومرشدنا لدولة مستقلة عاصمتها القدس».

وقام عرفات بتأدية صلاة الجمعة في المدينة ثم سجل نفسه، رسميا كمرشح لمنصب رئيس سلطة الحكم الذاتي، ودفع الرسوم.

ويزمع مرشحان آخران احدهما امرأة، منافسة عرفات في الانتخابات التي ستجري في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

من جهة اخرى منعت اسرائيل وفدا اردنيا من ٥٥٠ عضوا من المشاركة في احتفالات نابلس.

وقال النائب الاردني طاهر المصري ان السلطات الاسرائيلية عند جسر اللنبي منعت الوفد من العبور الى الضفة الغربية بحجة عدم وجود تعليمات بالسماح للوفد.

الانسحاب من بيت لحم

قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى «ابلغنا الاسرائيليون بانهم سيؤجلون اعادة الانتشار من الثامن عشر الى الحادي والعشرين من الشهر الحالي في بيت لحم».

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان من المحتمل تأجيل الانسحاب.

وقال المسؤول الفلسطيني «تقدمنا بشكوى رسمية بشأن هذا التأجيل، ولكن لن يحدث اي تأجيل في المدن الاخرى مثل رام الله وباقي المدن».

وفي اطار اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني يتعين على اسرائيل ان تسلم ست مدن رئيسية في الضفة الغربية بحلول نهاية العام. وبيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح هي ابرز الاماكن التي ينتظر الانسحاب منها. ومن المقرر ان يحضر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات احتفالات عيد الميلاد في المدينة.

وقال مسؤولو امن اسرائيليون في وقت سابق امس ان الانسحاب من

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الانقسامات لا تؤثر على النظرة إلى قانون الانتخاب وعلى حجم التمثيل في المناطق كافة

القوميون: محاولة حقيقية لإزالة صورة «الانتفاخ» في البرلمان

يعتقد قسم لا بأس به من اللبنانيين، ان الحضور النيابي لعدد من القوى السياسية اللبنانية مبالغ فيه لناحية علاقته بحجم هذه القوى وامتداداتها المحلية الشعبية.

ومثلما ساد الانطباع بأن المقاطعة المسيحية سمحت للاصوليين بالدخول الى المجلس بعدد غير قليل، فان الامر انسحب على قوى سياسية عديدة من بينها الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي وان تمتع بقوة حقيقية على الصعيدين السياسي والشعبي منذ عقود طويلة، فقد بدا حضوره في البرلمان «منفوخاً» بحكم الأمر الواقع السائد، وبفعل الدعم القوي الذي تقدمه سوريا لهذا الفريق.

ويبدو في هذا السياق، ان قدرة هذا الحزب على الاحتفاظ بهذا القدر من التمثيل النيابي ترتبط الى حد بعيد بحقيقة التوازنات السياسية التي تسود عشية الانتخابات واثناءها، مع الاشارة هنا، الى ان الحزب نفسه يعاني منذ سنوات عدة من مشاكل داخلية، انحصرت مؤخراً في وجود حزبين، وأكثر من وجهة نظر داخل كل حزب.

وليس بامكان احد القيام بتحديد دقيق لانعكاس هذا الأمر على عملية الانتخابات، لأن القاعدة الشعبية لهذا الحزب، تتحول في لحظة التصويت، الى اشبه بطائفة تفضل الابناء على الغرباء. وبالتالي، فان قوميين من فئة قد يعطون أصواتهم وأصوات جمهورهم الى قوميين من فئة ثانية حتى ان هذا الموقف تطور حالياً، الى مستوى ان القوميين على اختلافهم يقومون بعملية مراجعة لتجربة نواب الحزب في البرلمان.

واذا اختلف الجانبان على تقييم دور هذه الكتلة لناحية ما اتخذته من مواقف وماذا كان يمكن ان تقوم به اكثر، ولمستوى التأثير الذي مارسه وجود الحزب داخل الحكومات التي تعاقبت منذ اربع سنوات، فانهما يتفقان على ان نسبة التمثيل غير مبالغ فيها.

ويقول مصدر قيادي في جناح المجلس الاعلى (رئيسه انعام رعد) ان تجربة العام ١٩٧٢ أعطت الحزب نحو خمسين الف صوت في معظم المناطق، وان طبيعة القانون هي التي هزمت الحزب واخرجته. لكن نسبة الاصوات التي حصل عليها قياساً الى عدد الذين شاركوا في تلك الانتخابات (حوالى ٣٥٠ الفاً) تجعل وجود الحزب كبيراً داخل البرلمان. اما النواب الحاليون من جناح الطوارئ (رئيسه مسعد حجل) فيقول احدهم، ان العدد الحالي هو اقل مما يستحقه حزب كالحزب القومي المنتشر في كل المناطق والطوائف، وله حضوره التاريخي وغير المفتعل.

واذا كان الفريقان يعتقدان ايضاً بأن الدائرة الواحدة على اساس النسبية هي الحل الامثل للواقع السياسي اللبناني، فان جناح المجلس الاعلى يدعو الى تأليف كتل ولوائح على اساس كتل سياسية اذا كان بالامكان تشكيلها على اساس كتل حزبية. ويوضح المصدر القيادي فيه: «لقد حملت تجربة العام ٩٢ نواباً جرى انتخابهم على اساس كتل تم تركيبها وفق قاعدة الزواج الانتخابي، مما جعل اعضاء الحزب المرشحين غير ظاهرين كبرامج وكأفكار واضحة، الأمر الذي ادى الى وجود كتلة للحزب داخل البرلمان، لكنها تحولت الى مجموعة اشخاص وليس الى كتلة متراصة بشكل حقيقي».

وفي رأي هذا المصدر، «فان هذا الامر كان له الاثر البارز في جعل الكتلة القومية قليلة التمايز عن غيرها، حتى ان الكل يقول الآن بعدم وجود كتل حزبية ما عدا كتلة الوفاء للمقاومة». ويعرب المصدر نفسه عن «الاسف لكون رفاقنا في البرلمان لم يتقدموا حتى الآن بمشروع الغاء الطائفية السياسية وفصل الدين عن الدولة وبعض المشاريع التي تحمل لغة واضحة وحادة ضد التطبيع والشرق اوسطية، بينما يترك لنواب وطنيين ان يقفوا مواقف كان يفترض بالقوميين اتخاذها».

اما نواب «جناح الطوارئ» فلا يعتقدون ان هذه الصورة دقيقة، بل هم يعكسون تجربة ناجحة، ان من خلال الاداء السياسي اللاطائفي الذي ميز هذه الكتلة المتنوعة الانتماء المناطقي والطائفي، او من خلال ما وفره الحضور في الحكومة من خدمات واتصالات ومناقشات مع الآخرين، حتى تمكن الحزب، كما يضيف احد هؤلاء النواب، من ازالة صورة غير حقيقية عن الحزب، «كان الاعداء قد زرعوها في اذهان الرأي العام خلال سنوات سابقة».

ويعتبر النائب نفسه، ان عدم وجود ظروف تسمح بانتخابات على اساس دائرة واحدة، يجعل الحزب اكثر اقتراباً من فكرة المحافظات الخمس، مع تأكيده على ضرورة حفظ قوة حية ولها وجودها الثابت في الوضع السياسي، في اشارة واضحة الى هواجس الوزير وليد جنبلاط، الذي ينظر اليه القوميون على انه «ضرورة وطنية يجب تأمين كل الضمانات التي تؤكد على انه جزء من ثوابت الحياة السياسية». وفي الوقت نفسه، لا يجد هذا الحزب مانعاً من التضامن مع مطلب البطريرك الماروني نصر الله صفير بجعل المناطق اللبنانية متساوية في طريقة تقسيمها وتوزيعها انتخابياً.

ويعتبر القوميون من النواب، ان الدائرة الموسعة بحجم المحافظة تؤمن وجود تكتلات في خط سياسي واحد حتى ولو كان بينها قوى طائفية او غير ذلك من التنوعات الموجودة في لبنان، ثم انها تقنع كل من يريد العمل بالسياسة والشأن العام بأنه ليس هناك من مدخل مستقبلي الا عبر الاحزاب والبرامج السياسية الموسعة ذات الابعاد الوطنية الجامعة.

وينظر هؤلاء الى مستقبل القانون الانتخابي على انه ليس مختلفاً جذرياً عن الصورة السابقة، كما هي صورة التحالفات السياسية التي سوف يجمع بينها خط واضح ليس بعيداً عن الخط السياسي لتحالفات العام ١٩٩٢.

ويرفض هؤلاء القول بأن الحزب «تعرض لعملية انتفاخ بفعل ظروف خاصة غير حقيقية». ويقول احد النواب البارزين فيه: «ان واقع المحافظات يمثل بصدق قوتنا الشعبية الممتدة في كل المجتمع اللبناني، وان المراجعة التي اجريناها للتجربة السابقة، أكدت اننا اكثر القوى حماسة لمشاركة الجميع في الانتخابات. ولو كنا نخاف من هذه المشاركة الواسعة، لما كنا نعمل لحصولها. ولكنا قد اكتفينا بتكرار التجربة السابقة».

ويلفت النائب النظر الى كون المقاطعة التي حصلت والتي كانت مسيحية في الغالب، قد شملت بعض العناصر الحزبية وبعض الأنصار. ويقول: «لقد تصرف الكثير من القوميين بما يتناسب مع اعتبارات المناطق والاوضاع القريبة منهم اجتماعياً وشعبياً، ولم يشاركوا في الانتخابات، وهذا اثر بصورة سلبية على قوتنا، ومع ذلك، فان مرشح الحزب في كسروان (مركز المقاطعة) نجح في جمع الف صوت على الاقل وهذه نسبة غير قليلة».

ويعتبر القوميون ان المقاطعة لم تجعلهم يأخذون مقاعد غيرهم، بل على العكس، فان التجربة المقبلة، سوف تحقق برأي النائب نفسه، تقدماً لصالح الحزب. ويقول: «اذا كان البعض يعتقد ان ستة نواب هو عدد كبير، فسوف نحاول نحن في الدورة المقبلة زيادة هذا العدد، اكان في جبل لبنان او الشمال او البقاع او الجنوب، وحتى في بيروت».

ويقول النائب نفسه عن وضع الحزب في العاصمة «لدينا عربة انتخابية تنطلق بخمسة عشر الف صوت، ولدينا نحن في الحزب نحو الفي عضو من بيروت نفسها، وفي الطوائف كافة».

وينظر هذا النائب بتفاؤل الى التجربة المقبلة، مؤكداً ان الصورة النهائية للتحالفات السياسية تتوقف على اتجاهات الامور وعلى طبيعة القانون الذي ستخرج به حكومة الرئيس الحريري. لكن ذلك لا يلغي امكانية حصول مفاجآت، هذا مع الأخذ بالاعتبار التبدلات التي طرأت على احجام القوى الأخرى التي سوف يكون لها دور في اختيار ممثلي الحزب القومي.

الآن المفارقة في كل هذا النقاش، هو ان التبدل في نظرة الحزب الى الدولة لجهة التراجع عن «الفكر الانقلابي» لم يخلق تبدلاً مميزاً في الخطاب السياسي المحلي على رغم اقتراب الحزب اكثر من السابق من الخط السياسي الذي يجعله حزباً محلياً اكثر مما كان معتبراً حزباً ساعياً الى ازالة الكيان لصالح سوريا الكبرى!

إبراهيم الأمين

عيون

● قال مرجع حكومي ان ما تشهده البلاد من عمليات إقرار لمشاريع إنمائية كبيرة، يمثل الاشارة الأوضح الى حقيقة ما يجري على جبهة المفاوضات مع اسرائيل.

● تدخّل مرجع ديني لحل مشكلة شركة استثمار كانت تجمع الأموال من صغار المدخرين ووقعت في مشكلة سيولة في احدى المناطق الشعبية القريبة من بيروت.

● سمى القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر محطتين تلفزيونيتين معارضتين في معرض حديثه امام مسؤولين اعلاميين عن ضرورة ابعاد السياسة عن طريق تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع.

صادق يعلن عن تيار «الحركة الشعبية»: رفع وتيرة العمل الديموقراطي التغييري

أطلق النائب حبيب صادق أمس تيار «الحركة الشعبية الديموقراطية» في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة، مقدماً «بيان الجنوب ـ بيان لبنان» الذي يحدد اولويات هذا التيار، ويدعو الى تلاقي القوى الديموقراطية على بنائه لرفع وتيرة العمل الديموقراطي التغييري.

وألقى صادق في بداية المؤتمر الصحافي كلمة اشار فيها الى ان المشهد اللبناني الراهن يحفل بالاسئلة، وفي طليعتها سؤال «الدولة»، أي عن وجود هذه الدولة ولو بصورتها التي رسمتها وثيقة الوفاق الوطني.

وأضاف انه وحيال هذه الاسئلة، تولدت في انحاء لبنان حلقات حوار جادة، وكان لا بد ان تتولد في الجنوب حلقات مماثلة وهي التي انتهت الى وضع عناوين رئيسية، انزلت جانباً منها في نص «بيان الجنوب ـ بيان لبنان».

وتابع صادق ان البيان متأثر بالبيانات المعترضة التي صدرت وسوف يتكامل بالبيانات التي ستصدر لاحقاً، انما في انشداد عضوي الى حركة شعبية نامية تشكل المرجعية من حيث انها تجسيد لارادة الجماعة المتطوعة بحرية تامة للاسهام في عملية التغيير الديموقراطي، وأطلق على هذه الحركة، مشروع «الحركة الشعبية الديموقراطية» المشرعة الابواب على مثيلاتها في لبنان بأسره.

وأكد ان الحركة لا تشكل بديلا عن الأحزاب وانما هي تيار شعبي ديموقراطي يطمح لان يشكل رافعة استنهاض وطني.

وختم بالقول: ان هناك قوى اجتماعية في انحاء لبنان تجد بدأب وتفان من اجل تغيير الواقع المشحون باحتمالات الانفجار ونزعم اننا فصيل من هذه القوى. ولكننا لا نشكل جميعاً سوى جزر متفرقة. وتساءل: «ترى أما آن الاوان لكي نتصرف معاً وبالسرعة المقتضاة لاقامة جسور التلاحم في ما بيننا».

ثم تلا الدكتور حسين صفي الدين «بيان الجنوب ـ بيان لبنان». (النص في مكان آخر).

وحمل البيان تواقيع ٦١ طبيباً، ٤٢ استاذاً جامعياً، ٣٢ مهندساً، ٣١ جامعياً، ٢٤ صحافياً، ٢٤ نقابياً، ١٧ كاتباً وشاعراً، ١٣ محامياً، ستة ناشرين، وخمسة باحثين، وبلغ مجمل عدد الموقعين على البيان ٢٧٥ شخصاً.

وأوضح صادق لـ«السفير» ان القيمين على التيار سيعقدون اجتماعاً لهم خلال الاسبوع المقبل للتداول بالخطوات التالية.

«بيان الجنوب ـ بيان لبنان»

في ما يلي نص «بيان الجنوب ـ بيان لبنان» الذي أعدته «اللجنة التحضيرية لمشروع الحركة الشعبية الديموقراطية»:

نحن مواطنون لبنانيون، نعمل في الشأن العام من مواقع شتى، التقينا مرارا وتداولنا الرأي في أوضاع وطننا المختلفة.

وانطلاقا من ايماننا بأن وجود لبنان، وطنا وكيانا، رهن بوجود الدولة فيه، اي بإعادة بنائها على اسس القانون والعدل ومبادئ الديموقراطية، بعد ان قوضت الحرب بنيانها وقضت على مؤسساتها، وأشاعت الفوضى والخراب في البلاد.

نرى ان نجاح هذه المهمة مرتبط بأولوية القضايا التالية:

أولا: الاحتلال الاسرائيلي يهدد لبنان بسيادته ووحدة شعبه وأرضه وبانتمائه العربي. وعليه فان مقاومة هذا الاحتلال واجب مقدس يتعين، على اللبنانيين جميعا القيام به وعلى السلطة اللبنانية تعزيز قدراته.

وانطلاقا من تقديرنا البالغ لتضحيات شعبنا اللبناني، لا سيما في الجنوب، في مواجهته الاحتلال وصموده في وجه عدوانه، ومن إكبارنا لكفاح المقاومة ضد قوات العدو وعملائه من اجل التحرير الكامل، نؤكد على تنوع اشكال المقاومة، وعلى ان التحرير لا يتكامل الا بالوفاق الوطني وبوحدة الشعب والارض، في ظل دولة سيدة حرة ديموقراطية.

ثانيا: انتماء لبنان العربي حقيقة راسخة، جسدها نضال شعبنا، وكرسها الدستور، والشعب اللبناني يحرص على دوره الطليعي في التحرير والاسهام في صياغة النهضة العربية الحديثة.

ومن هذا المنطلق، تعتبر العلاقات اللبنانية ـ السورية جذرية وأصيلة لاستنادها الى عوامل التاريخ والجغرافيا واللغة والمصير المشترك.

لكننا نلاحظ، بإخلاص، ان النهج التطبيقي الذي سلكته هذه العلاقات، في السنوات الاخيرة، قد شابه خلل من شأنه ان يؤثر سلبا على سلامة هذه العلاقات وعلى تطورها نحو الافضل لا سيما في هذه المرحلة التي يواجه فيها البلدان الشقيقان تحديات مصيرية واحدة.

وقد استغلت السلطة اللبنانية هذا الواقع لتستظل بل وتوغل في ممارسة سياسة التوكيل والاتكال وتمعن في تسلطها على السواد الاعظم من الشعب اللبناني وفي مصادرتها مقدرات الدولة ومصالحها، الامر الذي حال دون قيام دولة القانون والمؤسسات على دعائم الالتزام بمبادئ العدالة والحرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

واستنادا الى ما تقدم، يقتضي الامر اجراء مراجعة نقدية وتقويمية، من شأنها تصحيح الخلل، وارساء العلاقات السورية اللبنانية على اسس سليمة وثابتة، ضمانا للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

ثالثا: التحالف القائم في لبنان، راهنا، بين رموز المال ورموز الافرازات الطائفية للحرب، يقوض دعائم الدولة، ففي اطار من تقسيم العمل بين الطرفين، يطلق الطرف الاول العنان لرأس المال الكبير وللأرباح الريعية السريعة، ويهندس مشاريع الاعمار على قياس مصالح طبقية ضيقة، في المقابل، واستمرارا لمنطق الحرب وقيمها، يمعن الطرف الثاني في سيطرته على مناطق بكاملها، في المدن والارياف، ويحتكر ما يعود لها من مشاريع وموازنات وتعيينات ادارية. ويستخدم طرفا هذا التحالف، كل على طريقته، اجهزة الدولة ومواردها، لتعزيز التوظيف السياسي والاقتصادي للعصبيات الطائفية والمذهبية ولبناء شبكات من علاقات الانتفاع والاستزلام المباشرة، عبر تجارة النفوذ والصفقات المشبوهة، وتنعكس هذه الممارسة تضييقا على الديموقراطية وتعطيلا لدور الدولة وافسادا للادارة العامة وتدخلا في القضاء واجهزة الرقابة وضغطا، بالارهاب او الاغراء، على هيئات المجتمع المدني النقابية والثقافية والاعلامية.

رابعا: على الصعيد الاجتماعي يكرس هذا التحالف نتائج الحرب الاهلية، فيجري تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اعباء السلم، كما جرى تحميلهم اعباء الحرب، الامر الذي فاقم الازمة الاجتماعية وعمل على انحسار الطبقة الوسطى، وعوضا عن التصدي لهذه المعضلات، تمعن سياسات التحالف المذكور في نظرتها الدونية للمسالة الاجتماعية وفي تعاملها مع هذه المسالة كملحق ثانوي للمشاريع الاعمارية، حيث يستمر التضخم بالرغم من تحسن سعر صرف الليرة، ويستمر تراجع الاجور بالرغم من تحسن الانتاج، ويتكثف العبء الضريبي على الفئات الشعبية، بينما يعفى اغنياء الحرب والشركات الكبرى، بما فيها سوليدير، من معظم ـ بل من كل هذا العبء. كذلك تمعن هذه السياسات في الاقتراض الداخلي والخارجي وسط استفحال الهدر، مما بات يهدد حرية اللبنانيين ولقمة عيشهم بأفدح الاخطار، وهكذا تتجه دائرة الفقر نحو الاتساع فيما تنحصر مظاهر النعمة الطارئة والثراء في حفنة من نخب الطوائف ومقتنصي فرص الاعمال والوظيفة العامة.

خامسا: غدت حالة الفساد، على ايدي حكام لبنان، حالة عامة تشمل كل المناطق وعلى مختلف المستويات، حيث يمارس الاستئثار الفئوي وتصادر اجهزة الدولة ومقدراتها وتستخدم سلطة المال وتجارة النفوذ في ظل الاثارة المذهبية والتستر بالخطاب السياسي الوطني.

هذا في لبنان بعامة اما في الجنوب، على وجه الخصوص، فكأن لم يكفه ان يرزح جزء منه كبير تحت الاحتلال الاسرائيلي ويتعرض جزء آخر للعدوان اليومي الأمر الذي يفاقم فيه الحالة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتردية في البلاد عامة، فتأتي سياسة الحكم، لتضاعف من حجم هذه الحالة بدل ان تعالجها دعما للصمود وذلك بممارسة مختلف اشكال التعسف في استخدام السلطة وبتوظيف الاموال العامة المرصودة لدعم الصمود اصلا، في ابتزاز المواطنين والتمييز بينهم على اساس المحسوبية اضافة الى ممارسة الضغط على مختلف فئات المجتمع عمالا ومزارعين وموظفين ورجال أعمال ومغتربين سواء مستقلين او منتسبين الى نقابات او هيئات.

من هنا نرانا مدعوين جميعا الى الاشتراك في تأسيس حركة شعبية ديموقراطية، تظهر ملامحها عبر التحرك الشعبي والنقابي ونشاط المثقفين في مختلف انحاء البلاد من اجل بناء لبنان الجديد، لبنان الوطن الواحد المتحرر والوفاق الوطني الشامل والنظام الديموقراطي العصري لا النظام الطائفي المتخلف، لبنان الذي تسود فيه دولة المؤسسات والقانون وتصان سيادة الدستور ويتم الفصل بين السلطات ويتحقق الانماء المتوازن بين المناطق وتتبنى فيه الادارات العامة على اساس الكفاءة والمساواة وتحترم حقوق الانسان وحرية المعتقد والرأي والتعبير على تنوع التيارات السياسية والعقائدية ويحتكم الى الوسائل الديموقراطية في الصراع السياسي.

ونعرب، اخيرا، ونحن نوجه بياننا الاول، عن ترحيبنا الشديد بأي مشروع سياسي على مستوى الوطن للقاء معا على هذه القواسم المشتركة.

الهراوي والحريري يتداولان بالتطورات الراهنة

تداول رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالمستجدات والتطورات المحلية والاقليمية الراهنة.

وكان الهراوي قد استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري وعرض معه الأوضاع.

الخارجية تعلن رسميا تأجيل زيارة دوشاريت

اعلنت وزارة الخارجية في بيان وزعته امس ان زيارة وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت الى لبنان التي كانت مقررة أواخر الشهر الحالي أرجئت الى موعد سيعلن لاحقا.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد تبلغ عبر القنوات الدبلوماسية، ان ارتباطات الوزير الفرنسي لا تسمح له بالقيام بهذه الزيارة قبل نهاية هذا العام، وان تحديد موعد آخر لهذه الزيارة سيتم في وقت قريب.

المر: انتخابات نزيهة ما دمت في «الداخلية» نبحث عن صيغة لاستخدام البطاقة الانتخابية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات النيابية المقبلة ستكون ديموقراطية ونزيهة وحرة «غصبا عن المشككين، ما دمت أستلم هذه الوزارة»، وشدد على ان وزارة الداخلية لا تتدخل في تصحيح لوائح الشطب مشيرا الى ان هذه اللوائح لا تصبح في حوزتها الا في ٣٠ ايار، بعدما تكون لجان القيد قد انجزتها.

واعتبر ان هناك جوانب في البطاقة الانتخابية تحتاج الى اعادة نظر، حتى تؤدي هذه البطاقة الغاية التي وضعت من اجلها، موضحا ان هناك اجتماعات تعقد برئاسته، لايجاد صيغة تمكن الناخب من استعمال البطاقة واشار الى انه تم وضع تعديلات لـ٦٩ مادة في قانون الانتخاب من اصل ٧٠ مادة، «والتعديلات ستطرح على مجلس الوزراء لدرسها».

كلام المر جاء خلال مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الداخلية في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومديري المصالح في الوزارة.

ولئن كان موضوع المؤتمر الصحافي ساخنا ومثار تجاذب الا ان المر بدا مرتاحا ومنشرحا فأصر على مصافحة الصحافيين فردا فردا، ولم يتردد في تبني اقتراح بتسريح شعره جيدا حرصا على حسن «الظهور الاعلامي».

لوائح الشطب

استهل المر كلامه بتناول موضوع لوائح الشطب فقال انه ورد في قانون الانتخاب من المادة ١٣ حتى المادة ٢٧: «توضع لكل دائرة انتخابية قوائم بأسماء الناخبين، يقوم بوضع هذه القوائم لجنة مؤلفة من قاض رئيس، وأحد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة وموظف من الاحوال الشخصية ويعين رئيس اللجنة وعضواها بمرسوم بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية».

واوضح انه صدرت مراسيم عينت لجان القيد وعددها ٣٢٦ لجنة، عملها وضع القوائم الانتخابية يرأسها قضاة وهناك ٢٦ لجنة رديفة، اي ٥٢ قاضيا رؤساء لجان قيد، لوضع القوائم الانتخابية التي تدعى لوائح الشطب. فوزارة الداخلية تتلقى لوائح الشطب او قوائم الناخبين في ٣٠ ايار من كل سنة، وحتى الآن لوائح الشطب لعام ١٩٩٦ ليست لدينا، وهي تأتي في ٣٠ ايار ١٩٩٦ لان القانون يقول بين الاول و٢٠ كانون الثاني من كل سنة: ترسل الاضافات والشطوبات، من مديرية الاحوال الشخصية الى لجان القيد التي تضع بدورها اللوائح الانتخابية واسماء الوفيات والزيادات التي تنتج في خلال السنة، وتنقح لوائح الشطب على اساسها. وفي الوقت ذاته وزارة العدل ترسل الاحكام القضائية في خصوص الاشخاص، فاذا كان احدهم محروما من حقوقه المدنية فلا يحق له ان ينتخب، ولجان القيد لديها مهلة من ٢٠ كانون الثاني الى ١٥ آذار للقيام بالتصحيح، وليست وزارة الداخلية التي تقوم بالتصحيح، ولا تعود لوائح القيد الينا الا في ٣٠ ايار، وترسل كذلك الى المخاتير والى البلديات للاعلان عنها بين ٢٥ آذار و٢٥ نيسان لتكون معلنة للرأي العام، ولكل مواطن لبناني الحق في استنساخ لوائح الشطب، وفي خلال هذا الشهر كل من لديه اعتراض لدى لجان القيد، يتقدم به لتنقح اللوائح بين ٢٥ نيسان و٢٥ ايار وفقا لهذه الملاحقات وترسل الى وزير الداخلية قبل ٣٠ ايار منقحة، ووزارة الداخلية تبدي رأيها بدورها بعد استلامها هذه اللوائح.

واشار الى ان بعض الارقام التي نشرتها بعض وسائل الاعلام هي ارقام مبنية على جدول احصائي تقريبي لقوائم الناخبين لعام ١٩٩٤، وهذه الارقام غير دقيقة ولن يصبح لدينا ارقام نهائية قبل ٣٠ ايار ١٩٩٦، وهذا الكلام الذي يقال هو لتشويه العملية الانتخابية ككل.

وقال ان البعض سيقترع في ما بعد لمقاطعة الانتخابات بالادعاء انه يتم اللعب بلوائح الشطب والبعض الآخر الذي قد يرسب في الانتخاب سيقول الامر ذاته، متوقعا تصاعد الحملة لتشويه صورة الانتخابات، كلما دخلنا مرحلة جديدة على طريق اعدادها ولكننا لن نسمح بأن تشوه هذه الصورة ما دمنا نستلم وزارة الداخلية.

البطاقة الانتخابية

وانتقل المر الى موضوع البطاقة الانتخابية فقال ان مفهوم الرأي العام عنها، انها تمكن صاحبها من ان يقترع حيثما يقيم.

المر اثناء مؤتمره الصحافي (عزيز طاهر)

والحقيقة غير ذلك فالقانون يقول في المادة ٤٩ «ان على الناخب عند دخوله قلم الاقتراع ان يقدم بطاقته الانتخابية الى رئيس القلم الذي يتثبت من حقه في الاقتراع في هذا القلم ويكلفه ان يضع تجاه اسمه في لائحة الشطب توقيعه او بصمته»، ومعنى ذلك انه على الناخب ان يكون اسمه مدونا في لائحة الشطب التي امامه ليوقع عليها واستطرادا هناك نصوص تتناقض وتقول ان على وزير الداخلية ان يصدر قرارا بتوزيع اقلام الاقتراع قبل شهر او ١٥ يوما من تاريخ العملية الانتخابية، وهذا القانون الذي يتحدث عن البطاقة الانتخابية وضع العام ١٩٦٠ وحتى الآن جرت انتخابات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٩٢ وخمس انتخابات كلها يؤجلون العمل بالبطاقة الانتخابية بسبب هذه النصوص وصعوبة تطبيقها.

اضاف: ان موضوع البطاقة الانتخابية في حاجة الى اعادة نظر، وحاليا هناك اجتماعات برئاستي لنجد صيغة تمكن الناخب من استعمال البطاقة، ليس المهم ان يقولوا انه لدينا بطاقة انتخابية مطبوعة، واذا كتبنا الاسماء عليها، فان صاحب العلاقة لا يستطيع ان يقترع بهذه البطاقة، ويمكن في خلال الاسابيع المقبلة ان نقترح نصوصا تمكن من العمل بالبطاقة، لكن ذلك في حاجة الى تعديل المواد في قانون الانتخاب.

واشار الى انه تم انجاز التعديلات العائدة لـ٦٩ مادة من قانون الانتخاب وهناك مادة وحيدة تركناها للقرار السياسي الكبير المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية.

واكد ان مواد قانون الانتخاب بحاجة الى معرفة تقنية بموضوع الانتخابات «ومع احترامي للجان تحديث القوانين، وانني لست بصدد المس بها، فهي تضم قضاة ورجال قانون نحترمهم ويجب ان نأخذ رأيهم بالصياغة القانونية عندما ننتهي من عملنا».

واوضح ان لا مانع من ان يكون السن القانوني للانتخاب ١٨ عاما ولكن لا يمكن اعتماد ذلك في هذه الانتخابات بل في الانتخابات التي تليها، إذ كيف يمكن لاولئك الذين يبلغون ١٨ عاما ان يصوتوا اذا كانت اسماؤهم غير واردة في لوائح الشطب.

مشاركة المغتربين

وتطرق الى مسالة مشاركة المغتربين في الانتخابات فقال: صدر قانون في سنة ١٩٢٤ يقول انه بين ٣٠ آب ١٩٢٤ ونهاية العام ١٩٢٦، على جميع اللبنانيين المغتربين الذين يريدون ان يحافظوا على جنسيتهم اللبنانية ان يقدموا طلبات بواسطة السفارات والقنصليات، وكان هناك نموذج لهذه الطلبات في انشائها، وارسلت الى السفارات والذي اراد ان يحافظ على جنسيته اللبنانية وضع اسمه في لوائح الشطب في حينه، ومن ثم جدد هذا النص القانوني من سنة ١٩٣٦ الى العام ١٩٣٨ ووردت طلبات جديدة ونزلت الاسماء في سجلات النفوس وحددت هذه المهلة من سنة ١٩٥٦ الى نهاية ١٩٥٨ بعد ذلك لم يكن هناك قانون بتجديد هذا النص، اي انه اعطيت ثلاث مهل للمغتربين لتقديم طلباتهم لايراد اسمائهم، وكذلك اولادهم، في ما بعد، في لوائح الشطب وفي سجلات النفوس وكل من يريد ان يقترع فيستطيع ان يقترع، وهؤلاء ليسوا من طائفة واحدة واكثريتهم من الموارنة والشيعة.

واكد ان جميع الذين صدرت اسماؤهم في مرسوم الجنسية الاخير ترد اسماؤهم في سجلات النفوس من تاريخ دفع الرسم المتوجب «واتحدى ان يكون هناك اسم واحد في مرسوم الجنسية نقلت نفوسه الى منطقة الى الشمال».

بعد ذلك دار حوار بين المر والصحافيين فقال ردا على سؤال انه اذا اقرت التعديلات على قانون الانتخاب قبل ٣٠ آذار المقبل فاننا نستطيع ان نكون جاهزين خلال شهرين للعمل بالبطاقة الانتخابية اما اذا صدر القانون في ايار فلا يعود لدينا متسع من الوقت لتوزيع البطاقة.

وعما اذا كانت الحكومة ترغب في اجراء انتخابات مبكرة، قال: مجلس الوزراء هو الذي يحدد التاريخ وعمليا وزارة الداخلية لا تستطيع ان تقوم بالانتخابات قبل ٣٠ ايار.

وسئل عن اسباب حملة الوزير جنبلاط عليه فأجاب: من قراءتي لبيان الوزير جنبلاط لم اجد انه يهاجمني، وعلى كل حال لست في وارد الرد على احد.

رد سوداني على الرد المصري

رد المكتب الاعلامي في سفارة السودان على تصريحات ادلى بها سفير مصر في لبنان عادل الخضري ردا على ما كان قد ادلى به وزير رئاسة الجمهورية السوداني خلال زيارته الى بيروت مؤخرا والتي اتهم مصر بالمشاركة في الاعتداءات الاوغندية على السودان.

واعتبر المكتب الاعلامي في سفارة السودان ان تصريح السفير الخضري ابتعد عن الجوهر ليرد اتهامات للسودان فاقدة للمصداقية ويستخدم عبارات بعيدة عن لغة الدبلوماسية.

وتساءل عن اي من البلدين يود تغطية الوضع المتردي داخله، متمنيا لو اكتفى الخضري بالنفي لان ذلك من حقه، «ولكن المؤسف ان يتجنى السفير على بلد شقيق لتصف سياساته بالمغرضة ونحن نعف ان ننقاد الى مجاراته في هذا النحو».

حلو يعود اليوم

يعود الى بيروت اليوم النائب بيار حلو، بعد سفره الاضطراري اثر الحادث الذي كان قد تعرض له في بلدة قبرشمون.

وعلم ان انصار حلو سيقيمون له احتفالاً شعبياً وسياسياً من المطار الى منزله.

«النداء الأخير» للسينودس يثير مواقف إسلامية معترضة والمسيحيون بين مؤيد ومتريث

اثار «النداء الاخير» للسينودس من اجل لبنان الذي اذيع أمس الأول، ردود فعل تميزت بانقسام عمودي بين القيادات والشخصيات الاسلامية من جهة ومثيلتها في الجانب المسيحي من جهة اخرى، وان كان العديد من المرجعيات، وخاصة تلك الموجودة في موقع المسؤولية السياسية، امتنعت عن التعليق او آثرت التريث في انتظار انجاز «قراءة دقيقة» للنداء.

في الجانب الاسلامي، صدر عن الامانة العامة للقمة الروحية بيان حذر (النص في مكان آخر) يمكن ان يقال فيه انه اخذ مسافة واضحة عن النداء.

هذا الحذر تمثل ايضا في مواقف عبر عنها ممثلو المرجعيات الاسلامية الذين شاركوا في اعمال السينودس، وكان ابرز ما فيها قول الدكتور سعود المولى ان النداء «تميز بالحدة» ولم يستطع الابتعاد عن «المزاج الفئوي» ولغة الماضي».

لكن يبقى ان رد الفعل الابرز هو ذلك الذي صدر عن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اعرب عن «أسفه» للنداء، الذي وجد فيه «تعابير تثير الريب». وقال انه «فوجئ» ببعض المواقف التي تضمنها.

وفي ما بدا انه رد على بعض ما جاء في النداء، قال شمس الدين ان لبنان هو «مجتمع سياسي واحد وليس مجتمعاً متعدداً». فضلاً عن انه «ليس منتقص السيادة الا من الاحتلال الاسرائيلي».

وفي الجانب الإسلامي ايضا، لقي البيان انتقاداً من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والشيخ صبحي الطفيلي، ومن جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والجماعة الاسلامية.

في المقابل، كانت المواقف وردود الفعل مختلفة كلياً في الجانب المسيحي، مع التأكيد ان بعض الشخصيات مثل الوزير فارس بويز والنائب نسيب لحود فضلت تأجيل اعلان موقفها.

ويمكن إيجاز ابرز المواقف في هذا الجانب كالتالي:

ـ حزب الوطنيين الاحرار: أبدى ارتياحه للنداء ورأى فيه «تفهماً عميقاً لرسالة لبنان في محيطه وفي العالم».

ـ الرابطة المارونية: اعتبرت بلسان امينها العام ان النداء «يعبر عن ارادة غالبية الشعب اللبناني».

ـ حزب الكتلة الوطنية: احال الجواب على العميد ريمون اده الذي وعد بموقف متكامل الاسبوع المقبل، مكتفياً بقوله لـ«السفير» انه «نصف مرتاح ونصف غير مرتاح».

ـ العماد ميشال عون: اعتبر النداء «دعماً للمعارضة» وبداية لبناء المستقبل، وتأكيداً لصحة طروحاته القديمة التي لا تفرق بين «احتلال عدو واحتلال صديق».

ـ الرئيس امين الجميل: وصف النداء بأنه «تصدٍّ لمؤامرة الصمت» واول الطريق الى الاستقلال».

خطباء الجمعة يسجلون ملاحظات على النداء

شمس الدين يأسف وينتقد «التعابير المريبة»: لبنان ليس منتقص السيادة إلا من إسرائيل

انتقد خطباء الجمعة، امس، «النداء الأخير» الذي اصدره السينودس من اجل لبنان، وتحديداً لناحية عدم تمييزه بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري.

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه اطلع على النص المترجم لرسالة السينودس بـ«أسف كبير»، وفاجأتنا بعض المواقف التي لم نتوقعها ولم نوافق عليها».

واعتبر ان لبنان «مجتمع سياسي واحد وليس متعدداً فيه ثقافات خاصة لطوائفه»، مشيراً الى انه «لا بد من السعي لقيام ثقافة وطنية واحدة في المجتمع السياسي الذي ينتج الدولة. ولا مانع من ثقافات متنوعة في المجتمع الأهلي».

وقال: لقد قرأنا بعض التعابير التي تثير الريب، فلبنان ليس منتقص السيادة الا من الاحتلال الاسرائيلي، وان وجود القوات العربية السورية والتكامل بين لبنان وسوريا لا ينتقص من سيادة لبنان ولا من حريته ولا من ارادته التفاوضية».

واكد ان وجود القوات السورية في لبنان ضرورة للبنان في مسيرته لإكمال مسيرة مشروع الدولة، وان هذا الوجود يستمر مطلوباً ما دعت الحاجة اليه.

وقال ان «الانتهاك الفعلي لسيادة لبنان هو الاحتلال الاسرائيلي ومدفعيته وطيرانه وآلاف الاسرى والمسجونين في المعتقلات الاسرائيلية، والانتهاك هو في المفاوضات، حيث تبتز اسرائيل لبنان في كل شيء، والانتهاك هو في نعي الاسرائيليين للقرار ٤٢٥، ونحن نزيد عليهم بأننا ننعى السلام في المنطقة اذا ارادوا ان ينعوا القرار ٤٢٥».

وحول ما اشار اليه نداء السينودس بالنسبة الى حقوق الانسان، قال: نحن لا نوافق على النكهة والسياق الذي ورد في السينودس، ونعتبر ان انتهاك حقوق الانسان في لبنان يكمن في المهجرين وآلاف المخطوفين والمفقودين الذين صفوا او اعدموا».

واستدرك قائلاً: كنا لا نود ان تثار هذه القضية لأننا نريد ان نستأنف طريقاً جديداً ونسير كتفاً الى كتف نحو مستقبل افضل لأبنائنا».

وبالنسبة الى الديموقراطية التوافقية، اوضح شمس الدين انه لم يعن بالديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى اكثرية الشيعة على غيرهم او اكثرية المسلمين، بل اراد إخراج لبنان من صيغ الطوائف وارتهانه لها، وتحرير لبنان من الطائفية.

واعتبر ان التمسك بالديموقراطية التوافقية هو شل للوطن، لأن هذا يعني مبدأ الإجماع، ويستحيل ان تسير دولة على اساس ان تأخذ قراراتها بالإجماع. «ونحن لا نوافق أبداً على الديموقراطية بالإجماع».

وتوجه الى الكرادلة قائلاً: «ان اي اكثرية طائفية مرفوضة، وانني ضد الأكثرية الشيعية وضد اكثرية المسلمين، ونحن دعونا الى تطوير النظام السياسي والى تكوين اكثرية النوعية في مقابل اقلية نوعية، ولا نقبل بأكثرية تقنية، ولكن ليس البديل الديموقراطية التوافقية. ونحن ندعو الى مناخ سياسي وتطوير للتنظيم السياسي في قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية».

وأمل شمس الدين بأن تتضمن رسالة البابا التي ستعلن في وقت لاحق «مراجعة لهذه الامور التي نطمح ونعمل لأن تكون مورداً للحوار ومن ثم للوفاق».

وقال انه ليس آسفاً على كل مساهمة في السينودس.

واضاف «نحن لن نعقد سينودساً اسلامياً من اجل لبنان، ولا نريد انتاج اتفاق ١٧ ايار جديداً، اذ ان لبنان قوي من ضمن التضامن العربي».

قبلان

ورحب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالملاحظات التي تضمنها نداء السينودس لجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لكنه لاحظ ما وصفه بـ«مغالطات في ما ورد في النداء لجهة العزل والتغييب عن المفاوضات».

وقال: «ان لبنان غير معني اصلاً بالمفاوضات الجارية حالياً، وهو يكون معنياً بعد ان تعلن اسرائيل التزامها تنفيذ القرار ٤٢٥ على قاعدة اتفاقية الهدنة العام ١٩٤٨، والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دولياً من دون اي قيد او شرط».

وأضاف: «ان لبنان في موقفه هذا اخذ عبرة مما كان عليه الوضع قبيل واثناء وما بعد اتفاقية ١٧ ايار».

الطفيلي

ولاحظ الشيخ صبحي الطفيلي ان توصيات السينودس تساوي بين الاحتلال الصهيوني والوجود السوري، معتبراً ان المجتمعين في الفاتيكان خرجوا بتوصيات ومواقف «من دون ان يسايروا احداً، او يهتموا بمواقف المسلمين، وهم يطالبون بان يكون للبنان وضع خاص، وان يميز البعض».

بيان أمانة القمة الروحية الإسلامية

صدر عن الأمانة العامة للقمة الروحية الاسلامية ما يأتي:

يتصل مندوبو الأجهزة والمؤسسات الاعلامية اللبنانية بالمرجعيات الدينية الاسلامية مستوضحين رأيها بشأن البيان الذي صدر عن السينودس.

ان الأمانة العامة للقمة الروحية الإسلامية مخولة بتوضيح ما يلي:

أولاً: ان ممثلي المرجعيات الاسلامية في السينودس حضروا المؤتمر بصفة مراقبين لا مشاركين.

ثانيا: ان البيان بصرف النظر عن مضمونه يمثل وجهة نظر الجهة التي صدر عنها.

ثالثا: ان الرأي بشأن ما ورد في البيان من قضايا عامة هو حق متاح لكل اللبنانيين.

رابعاً: ان الحرص على الوفاق الوطني وعلى الوحدة الوطنية يجب ان يتقدم على كل اعتبار.

متروبوليت جبل لبنان للأرثوذكس: تقدمي بالنسبة لخطاب الكاثوليك المعتاد

اعتبر متروبوليت جبل لبنان للارثوذكس المطران جورج خضر ان «النداء الاخير» الذي صدر عن السينودس «تقدمي جداً» بالنسبة الى الخطاب الكاثوليكي الذي سمع حتى الآن في لبنان ـ بل هو ارقى منه، وفيه تحسس ولطف روحي وهاجس كبير بالفقراء «لم نعتد عليه». وقال ان النص اقام فرقا واضحا بين الاحتلال الاسرائيلي والحضور السوري.

جاء ذلك في تعليق للمطران خضر لـ«السفير» على «النداء الاخير»، قال فيه: الحقيقة انه كان جيداً، وهذا ما استطيع قوله بعد قراءتي الاولى له واشدد على كلمة القراءة الاولى. وفي استطاعة اي لبناني ايا كانت ديانته او مذهبه ان يكون معنيا به من عدة زوايا: فهو اولا يعكس نفحة روحية منعشة لنا جميعا، وانفتاحا على الكل. والقسم الروحي فيه هو اهم قسم، والبارز فيه هو توجهه الى القضايا المعيشية مع شيء من الاحصاءات الدقيقة التي تتناول مواضيع الاستشفاء والغذاء والتعليم.

اضاف: «ان اكثر ما يلفت الانتباه في «النداء الاخير» الالحاح على الفقراء ووجوب العناية بهم. ولو ان هذه الناحية تركز في صورة خاصة على الكاثوليك ومؤسساتهم. ولكن الافكار التي تضمنها كانت لنا عموما بمثابة الزاد، وانني اتمنى على المسؤولين ان يطالعوه وينظروا بصدق وتواضع الى ما يجنون منه».

وعن الجانب السياسي اعتبر المطران خضر ان النداء الاخير اقام فرقا واضحا بين الاحتلال الاسرائيلي والحضور السوري. وهو ما بدا لي واضحا في النص. وهذا كان اتجاه المجمع. والمسيحيين غير الكاثوليك والمسلمين. وعلى العموم، فان الشيء اللافت جدا في ما خص الامور الوطنية. هو الحديث عن الفقراء وزوال الطبقة المتوسطة، وهو حديث ندر ان نجده في المواعظ، وهو يشكل نقلة نوعية بالنسبة الى الخطاب اللبناني العادي».

وسئل عن البند المتعلق بالكنائس الارثوذكس. فقال: «انه ممتاز، وهو نسبيا قصير ومقتضب، وكان يمكن ان يقال اكثر. نتمنى ان تتضمن الرسالة التي سوف يوجهها قداسة البابا مواقف نتمنى صدورها عن الكنائس الكاثوليكية».

وعن الموقف الارثوذكسي من النداء، وهل ان كلامه هذا يعبر عن رأي الطائفة. قال: «انني اتكلم بالاصالة عن نفسي، ولكن باقي المطارنة سيرتاحون عندما يقرأون النص. فالنص هو الذي يبقى اخيرا للتاريخ، وهو تقدمي جدا بالنسبة الى الخطاب الكاثوليكي الذي سمع حتى الآن في لبنان، وقد يكون نتيجة «التلقيح» بين اللبنانيين وغير اللبنانيين المشاركين في «السينودس». ولعل هذا ما جعل النص أرق من الخطاب الكاثوليكي الذي اعتاد عليه اللبنانيون حتى الآن. وفي هذا تحسس، ولطف روحي، وهاجس كبير بالفقراء لم نعتد عليه».

تعليق الوفد الإسلامي إلى السينودس

السمّاك والحلبي ينتظران مواقف المرجعيات المولى: لغة النداء حادّة ومتمسكة بالماضي

آثر عضوا الوفد الإسلامي الى اعمال السينودس ممثل دار الفتوى محمد السماك، وممثل مشيخة عقل الطائفة الدرزية عباس الحلبي، عدم التعليق تفصيلا على «النداء الأخير» لمراجعة مرجعياتهما. فيما لاحظ ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الدكتور سعود المولى ان بنود النداء تميزت بالحدة نوعاً ما. وتمنى لو ان الصياغة كانت ادق منعاً للالتباسات والتأويلات، مشيراً الى ان النداء «انطلق من زاوية الهواجس المسيحية واغفل عذابات المسلمين والامهم وطموحاتهم» وآمالهم.

وقال السماك في حديث تلفزيوني «ان القرار ٤٢٥ هو شأن وطني حوله اجماع وليس موضوع بحث. اما بالنسبة الى موضوع اعادة انتشار القوات السورية فقد اشار اليه اتفاق الطائف وهو يرتبط بأمرين أساسيين: الاول الانسحاب الاسرائيلي، والثاني اعادة بناء قوات الامن الداخلي اللبناني».

وحول دعوة السينودس الى الوحدة الوطنية قال السماك: «هناك قناعة مشتركة عند جميع اللبنانيين ان الدولة هي التي تصون الوفاق الوطني بدستورها ومؤسساتها وباجهزتها وسياساتها وتوجهاتها. ولقد ذكرنا بان منطلقات الوفاق الوطني بعد الاحداث المؤلمة التي مر بها لبنان مكرسة في اتفاق الطائف، واصبح الدستور اللبناني يعكس هذا الوفاق بالنصوص الجديدة، ولسنا بحاجة الى نصوص وفاقية جديدة. نحن بحاجة الى ممارسات وفاقية جديدة».

● أما الحلبي فأبدى «ملاحظة أولية وسريعة وقال: «ان النداء اخذ بالعديد من الملاحظات والتمنيات التي ابديناها في لجان العمل، الا ان هناك العديد من النقاط التي تستدعي المزيد من الدرس والتدقيق».

● وأثنى الدكتور سعود المولى «على ما حفل به السينودس من انفتاح ديني وسعة أفق ان لجهة الافساح في المجال لاستقبالنا بين صفوفه، او لجهة سماع ومناقشة ما قلناه داخل جلسات العمل الخاصة».

وعن «النداء الأخير» قال المولى «نحن لم نفاجأ به وكنا نتوقعه، لأن كل البنود نوقشت اثناء وجودنا. والبنود السياسية هي مما قيل ويقال اصلا في لبنان. وهي تتميز بالحدة نوعاً ما، وكنا نتمنى ان تكون الصياغة ادق منعاً للالتباسات والتأويلات وان تبتعد عن المزاج الفئوي لتستوعب المزاج الوطني العام. وان تبتعد عن لغة الماضي لتنطلق الى لغة المستقبل وآمال وطموحات الشباب».

واضاف: «ما أحب قوله ان هذا السينودس انعقد اصلا لتجديد الكنيسة ولإعلان فعل التوبة والندامة والنقد الذاتي من اجل خدمة جديدة للكنيسة بين الناس في لبنان، ونحن كمسلمين نمد يدنا للعمل معاً لتحقيق البنود الاقتصادية الاجتماعية التي تضمنها النداء والتي نوافق عليها بالكامل».

وقال: «اما بخصوص البنود السياسية، فهي مما سجلنا عليه ملاحظاتنا خلال المناقشات العامة، وفي لجان العمل. ونحن اليوم نتمنى ان تناقش المسائل السياسية الخلافية باخوة ومحبة ومن منطلق التضامن، لا من منطلق الاتهام او التشكيك، ولا يكون ذلك الا تحت سقف الدولة، ومن خلال المساهمة النشطة للجميع في الحياة السياسية الوطنية. ونلاحظ ان النداء انطلق من زاوية الهواجس المسيحية واغفل عذابات المسلمين وآلامهم، كما اغفل طموحاتهم وآمالهم. وكنا نتمنى من مؤسسة قيادية ان تكون اباً لجميع اللبنانيين، وان توجه نداء الامل الى جميع اللبنانيين. وبالاجمال، فان انعقاد السينودس شكل بحد ذاته حدثاً مهماً لا ينبغي ان تضيع نتائجه وسط الانشغال بتسجيل موقف سياسي آني، هو ابن مزاج ولحظة. بل ينبغي ان تتوجه العقول والقلوب الى ما هو أعمق وما هو أبعد، والى بناء الثقة والامل».

العميد إده «نصف مرتاح» ومتريث

عون: النداء دعم للمعارضة الجميّل: تصدٍّ لمؤامرة الصمت

باريس ـ سامي كليب:

أيد الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل وقائد الجيش السابق العماد ميشال عون بشدة «النداء الاخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان، فيما تريث العميد ريمون إده في اعطاء موقف قائلاً انه «نصف مرتاح ونصف غير مرتاح».

وجاءت مواقف القيادات المسيحية الثلاث المقيمة في باريس في تصريحات «للسفير».

وقال الجميل: «هذه اول الطريق، بيان السينودوس خطوة اولى، وتكمن اهميته في مواضيع كثيرة، فهو صدر بحضور معظم المقامات اللبنانية والدولية، وتزامن صدوره مع تطورات الأوضاع الإقليمية وإعادة تحريك المفاوضات الاسرائيلية السورية وبالتالي الاسرائيلية اللبنانية. اذاً لتاريخ الصدور اهمية ومغزى كبيران. ثم ان البيان وصف الداء بموضوعية واعتدال، ولم يكتف بذلك، وانما دل بالاصبع على الحقيقة مع كل ما تحمله من مرارة، لأن التحايل على الألفاظ باسم الاعتدال وما شابه يؤدي الى تفريغ الموضوع من مضمونه ولا يفيد احداً».

وأضاف: «اعتقد ان في البيان رسالة واضحة لكل المعنيين بالشرق الاوسط، ومفادها ان السلام الذي يتم التغني به في الداخل لا يزال غير كامل. والسلام يكون كالكرامة إما كاملاً او لا يكون. فالسلام المنقوص ليس سلاماً وإنما هو الذي تشوبه سيادة غير كاملة واستقلال غير ناجز وحرية غير مؤمنة ولا مصانة. ان الذي نشهده اليوم هو سلام الأمر الواقع او بالأحرى هو هدنة هشة. وفي هذا السياق كان بيان السينودوس صريحاً بتأكيده غياب المقومات الثلاثة للسلام الحقيقي، اي السيادة وحرية القرار وكرامة الشعب».

وتابع الجميل: «ان البيان هو ايضا تصدٍّ لمؤامرة الصمت التي كنا نعاني منها، فالمعنيون بالشأن اللبناني في الخارج والداخل، كانوا يوهمون الناس بأن كل شيء على ما يرام. واعتقد انه بعد صدور البيان فإن احداً لا في واشنطن ولا في باريس او في الدول العربية سيكون قادراً على الاستمرار في التكاذب خصوصا الكذبة الكبيرة اي السلام اللبناني، ان البيان اسقط الاقنعة واحرج كل الذين ـ لمصالح معينة ـ كانوا يخفون الحقيقة ولا يريدون مواجهتها. وسلط الاضواء على المشكلة اللبنانية بكل اعماقها وأبعادها».

وهل يساعد البيان في عودة القيادات المسيحية من الخارج؟ قال الجميل «تعلمون ان لا شروط لدي للعودة. انا اريد فقط ان اعود بكرامتي واعتبر ان ذلك ممنوع اليوم، وحين كنت اتحدث مع البطريرك بشأن هذا الموضوع، فهمت ان العودة كانت قد طرحت في اجتماعات في لبنان وكان الجواب سلبياً من قبل السلطات السياسية في بيروت.

أما العميد ريمون اده فقال: «لا شك في اني سأعلق على بيان السينودوس، ولكني لا استطيع ان اخص صحيفة دون اخرى بتعليقي فارتأيت ان اتريث حتى اصدر بياناً سيوزع مطلع الاسبوع المقبل، لكني اقول الآن فقط اني نصف مرتاح ونصف غير مرتاح. وسأوضح ذلك في البيان».

واعتبر العماد عون «ان كل ما يتوافق مع الرسالة التي كنت بعثتها الى السينودوس، أنا أؤيده. وأرى ان ثمة مواقف سليمة جداً بالنسبة للقضايا الاساسية، اي ازالة الاحتلال الاسرائيلي وخروج القوات السورية وحقوق الانسان والحريات وممارسة العمل الديموقراطي، لأنه لا يمكن إيجاد حوار بدون حرية وبدون استقلال الوطن وسيادته. وما هو قائم اليوم في لبنان مفروض فرضاً. ولذلك ارى ان بيان السينودوس هو بداية لبناء المستقبل».

ورأى «ان البيان موجه للداخل والخارج. وهو يوافق ما كنا قلناه منذ عام ١٩٨٨ لأن قراءتنا للتاريخ تقول ان لا فرق بين احتلال عدو واحتلال شقيق. ولا بد من الاعتراف بأن ما صدر عن السينودس يشكل دعماً للمعارضة ونلاحظ ان تياراً بدأ يظهر حول النواة الصلبة التي تشكلها. واتمنى ان يتم تبني مواقف السينودوس من اجل استعادة السيادة. وهنا اذكر بما قاله شيمون بيريز منذ يومين. ففي كلامه ـ إذا كان صحيحاً ـ ما يؤكد مخاوفنا بأن نصبح ثمن طاولة التفاوض».

صفير والبطاركة يعودون اليوم

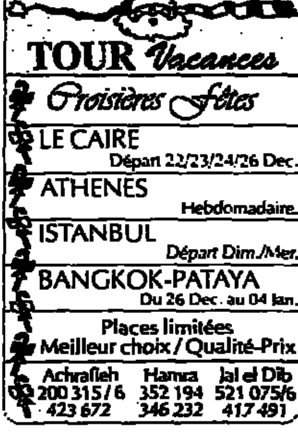
يعود البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير بعد ظهر اليوم الى بيروت يرافقه على الطائرة الخاصة بطريرك السريان الكاثوليك انطوان الثاني حايك وبطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطارنة الموارنة والرؤساء العامون للرهبانية.

وسيكون في استقبالهم في مطار بيروت وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

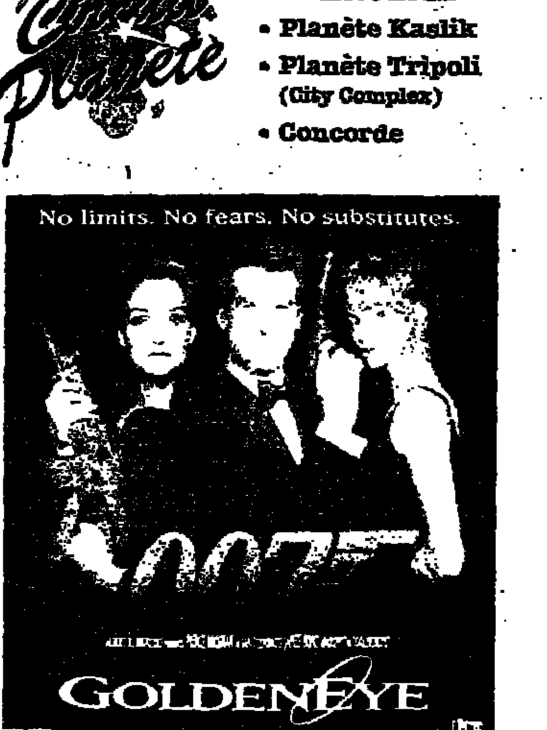
لجنة المتابعة تجتمع قريباً

تبدأ لجنة المتابعة التي شكلها السينودس اعمالها في المستقبل القريب لمواكبة صدور التوصيات النهائية المقرر ان يعلنها البابا يوحنا بولس الثاني في ارشاد رسولي يذيعه في وقت لاحق.

ويرأس اللجنة البطريرك نصر الله صفير بصفته الرئيس المنتدب للسينودس، وتضم الكرادلة روجيه اتشيغاراي، فرنسيس ارنزي، اكيل سيلفيستريني، ادوارد كاسيدي، والمطارنة حبيب باشا، يوسف توما، يوسف بشارة، ميخائيل الجميل، كيريللس بسترس، بول باسيم، غي بولس نجيم، ماروبان بطاكيان.







«المشاريع» تستغرب طرح الجلاء والسجناء «الجماعة» تتخوّف من تعددية الثقافات

تسجل جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية ملاحظات عدة على نداء السينودس، تتفاوت في احجامها ومضامينها، ولكنها في العموم، تتقاطع مع تحفظات وهواجس الآخرين من المعترضين.

الاعتراض الأبرز والأكثر حدة ظهر على عبارة «جلاء القوات السورية»، وذلك ان النائب في مجلس النواب عن الجمعية عدنان طرابلسي يشدد على أن الوجود السوري نابع من إرادة اللبنانيين ومن رغبة القيادات والأحزاب والقوى اللبنانية، وهو بالتالي لا يقبل بأي وجه من الوجوه مساواة هذا الوجود بالاحتلال الاسرائيلي المرفوض من جميع اللبنانيين، والذي يحاول أن يبذر بذور الشقاق والفتنة ليتمكن من العودة الى الساحة اللبنانية. واعتبر ان موضوع إعادة انتشار القوات السورية يطرح بين الحكومتين على ضوء مقتضيات المصلحة العامة.

وإذ يؤكد السينودس في بيانه «انتماء لبنان الى الشرق العربي والمنفتح في آن على باقي العالم»، فإن طرابلسي يشير الى أن البعض حاول أن يبعد لبنان عن محيطه العربي وعن التفاعل مع هذا المحيط من خلال إلباسه الثوب الغربي أو من خلال القول ان لبنان ذو وجه عربي أو من خلال التعامل بفوقية وعنجهية مع مسألة الانتماء العربي، ولكن الموضوع ـ بتقديره ـ بات محسوماً، فلبنان عربي الهوية والانتماء «وهذا ما أشار إليه البيان النهائي للسينودس».

وتعليقاً على نظرة السينودس الى طاولة المفاوضات «وعزلنا عنها كما لو كنا قاصرين أو تحت الوصاية»، يؤكد طرابلسي ان لبنان دولة مستقلة لها كيانها واستقلالها، ولم تعد في زمن الانتداب الفرنسي، أما مسألة العزل فليسأل عنها الأميركيون والاسرائيليون الذين يعملون على إشعار اللبنانيين وإيهامهم بأن سوريا تريد التهامهم، ونحن لن نقبل باستفرادنا، ولا نريد فصل مسارنا عن مسار سوريا.

«الجماعة الإسلامية»

برغم حرص الناطق الرسمي باسم كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» النائب زهير العبيدي على إضفاء الطابع «الأولي» على موقفه، في انتظار دراسة نداء السينودس بعمق وتأن، إلا أن «أول الغيث» كان كفيلا بتظهير جزء أساسي من صورة هذا الموقف، ويعكس الانطباعات التلقائية لـ«الجماعة» حيال التوجهات والاتجاهات الأساسية التي عبر عنها النداء.

بادئ ذي بدء، يرى العبيدي ان ما يختص بالوضع الداخلي وبمتابعة تطبيق اتفاق الطائف، يحتاج الى حوار داخلي والى رؤية مشتركة بين كل المهتمين بالشأن اللبناني للانطلاق نحو بناء دولة المؤسسات، ملاحظا ان هناك مسائل غير واضحة وردت في نداء السينودس وتتطلب دراسة متأنية.

ولكن الرؤية تصبح أكثر انقشاعا بالنسبة إليه في مكان آخر: «يؤسفنا قولهم ان السلام الداخلي يجب أن يترجم بجلاء القوات السورية عن لبنان. هذا الكلام غير صحيح ولا يجوز أن تعامل القوات السورية التي حافظت على وحدة لبنان بهذا الشكل. هذه نقطة ضعف في نداء السينودس، وينبغي أن يفهم المسيحيون ان سوريا ما جاءت الى لبنان إلا بطلب من زعمائه وقادته ويجب أن لا يساوى بين القوات السورية والاحتلال الاسرائيلي. فإسرائيل دولة عدوة ليس للمسلمين وحسب وإنما للمسيحيين أيضا، وهي حرب على المسيحية قبل ان تكون حربا على الاسلام».

وتبلغ مخاوف العبيدي اقصاها عندما نسأله رأيه في ما تضمنه النداء حول «الهوية المتعددة الثقافات». هي نقطة ساخنة، لا بل حارة، بالنسبة إليه، وهو الذي قاد منذ أيام تظاهرة نحو إحدى المدارس الرسمية في العاصمة لدعوتها الى التعطيل أيام الجمعة.

ومن منظاره، فإن الكلام الوارد خطير جدا، لأنه، وعبر الثقافة المتعددة يمكن أن تنشأ شعوب متعددة، فيما نحن، مسلمين ومسيحيين، شعب عربي نعيش ضمن المحيط العربي وننتسب الى الجامعة العربية ولغتنا العربية، والمطلوب توحيد ثقافتنا العربية.

وعما جاء في نداء السينودس من ان «أحدا لا يحق له أن يعزلنا عن طاولة السلام، وأن يحل محلنا ليهتم بمصالحنا، كما لو كنا قاصرين، وتحت الوصاية»، لا يخفي العبيدي شكوكه في خلفيات هذا الطرح، مرجحا ان يكون الذين يقفون خلفه قد التقطوا إشارات ضوئية بأن الصلح بات قريبا، وهو يذهب الى أبعد من ذلك، إذ يعتقد ان التركيز على هذه النقطة بالذات، غايته فصل المسارين اللبناني والسوري بعدما بدأ البعض يتنبأ بإيجابيات في المفاوضات، ويعود الى التأكيد على ان التنسيق مع سوريا يخدم لبنان بالدرجة الأولى، لأنه الطرف الأضعف، ويحول بالتالي دون استفراده.

حاورهما: عماد مرمل



مواقف متباينة لشخصيات سياسية الخازن: أتمنى لو وضع آلية لمصالحة مسيحية

اثار «النداء الاخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان، جملة مواقف لشخصيات وزارية ونيابية وسياسية، تباينت في تقييمها للقرارات.

الخازن

□ اوضح النائب رشيد الخازن انه قرأ «النداء الاخير» قراءة اولية لا تغني عن العودة اليه، والتوقف عنده ملياً، من اجل تكوين صورة متكاملة».

وقال الخازن لـ«السفير»: «ان في هذا النداء اقساماً عدة، منها ما هو كنسي يتصل بالوضع الداخلي للكنيسة، وهو وضع غير صحي، ومنها ما يتعلق بالدور الاجتماعي ـ الانساني المرتقب للكنائس الكاثوليكية الشرقية، ومنها ما له علاقة بالوضع السياسي.

وفي ما يتعلق بوضع الكنيسة، فان «السينودس» ملزم لها في كل ما يتصل بإعادة تنظيم بناها الرعائية، والاجتماعية، خصوصاً ان الكنيسة كانت غائبة عن مواكبة احتياجات ابنائها الاجتماعية والتربوية والصحية، وهي لو شاءت لاستطاعت القيام بأمور كثيرة. فمثلاً ان ٣٣ في المئة من املاك كسروان ـ الفتوح عائدة للوقف الماروني. وفي المقابل ماذا قدمت الطائفة لابنائها في مواجهة ما يجتاحهم من ضائقة؟ كما انني اتمنى لو ان السينودس وضع آلية لتحقيق المصالحة المسيحية، وحمل المسيحيين في الزمن الميلادي الى التصافي، وسلوك سبيل العفو، وتعميق مشاعر الإخاء».

اضاف: «اما بالنسبة الى الشق السياسي، فان موضوع تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني مكان القوات السورية، واحترام حقوق الانسان والحريات العامة، هي من الامور التي لا تحتاج الى «سينودس»، بل الى حوار وطني، داخلي واسع النطاق، يشارك فيه جميع الاطراف من اجل تظهير موقف موحد منها. خصوصاً ان التحرير والسيادة واحترام حقوق الانسان، هي من المواضيع المتداولة يومياً في صورة مباشرة عبر لقاءات سياسية وندوات او غير مباشرة عبر وسائل الإعلام».

وتابع «في اي حال، فان اية قرارات تصدر عن «السينودس» تحتاج الى تطبيق. والسؤال المطروح: ما هي الوسيلة لتطبيق القرارات، وهل يكون ذلك بالشعارات، أم بمزيد من الإنكفاء، او بالحوار الهادئ المسؤول؟».

لحود

□ النائب نسيب لحود، ابلغ «السفير» أنه قرأ النداء الاخير، قراءة اولية، واشار الى انه يتريث في ابداء الرأي.

حرب

□ النائب والوزير السابق بطرس حرب قال لـ«السفير»: انني في صدد قراءة ودرس «النداء الاخير» لـ«السينودس»، واستمهل ٤٨ ساعة لإبداء رأيي مفصلا حول مضمونه.

ورأى حرب ان ما قد يثيره «النداء» من تباينات، وردات فعل، تتصل لا بالخلاف على التركيبة السياسية الداخلية بل بمفهوم السيادة وخروج الجيوش الاجنبية»، معتبراً ان استيعاب هذا الامر يكون بـ«موقف يدرس ويحلل بصراحة من دون ان يشكل تحدياً لاحد».

شهاب

□ وقال عضو لجنة الحوار المسيحي ـ الإسلامي، حارث شهاب لـ«السفير»: «اتمنى الا تكون هناك ردات فعل مستندة الى قراءة اولية، بل يجب الوقوف بدقة على مضمون النداء ودرسه بإمعان، والعودة الى التشاور والحوار. خصوصاً ان الوفد الذي شارك في السينودس سيعود غداً (اليوم). وانا واثق من ان الحكمة التي يتحلى بها رؤساء الطوائف والقيادات الإسلامية والمسيحية، ستمكننا من تجاوز هذه المرحلة الاولية والخروج بموقف موحد بما يؤمن المصلحة الوطنية اللبنانية.

الخازن

□ وقال نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن: «لا شك في ان ما صدر يعبر تماماً عن الاطار الوطني لحقيقة العيش الذي اختاره اللبنانيون منذ بداية طريقهم الاستقلالية. فالسينودس ركز في جوهر ندائه على الدعوة او الرسالة التي ميزت الوجه الحضاري للبنان قبل ان تمسخه الحروب، بل اعادت الى الاذهان الصورة الحقيقية الصافية البلورية لتمازج الاديان التي تحين لإله واحد وان اختلفت وسائل التعبير عن ذلك.

اضاف: «النداء» ابرز بوضوح ما بعده وضوح وسائل استعادة هذه الصورة في داخل الوطن ـ الام وذلك من خلال عودة المهجرين والمهاجرين او مشاركة هؤلاء المهاجرين في الحياة الوطنية. ولم يفت «النداء» ان التوصل الى مثل هذه العودة الى الذات اللبنانية لا بد من ان يسبقه تحرر من الاحتلال الاسرائيلي عبر القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والقاضي بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط. كما لا بد لحماية هذه «الذات اللبنانية» من ان تعود السلطة اللبنانية بأجهزتها الكاملة على كل الاراضي اللبنانية.

وختم: انه نداء الى الخارج يجسد تكريس الصيغة التي ميزت لبنان وهو نداء الى الداخل للالتفاف حول القرار اللبناني الذي هو مدخل الى تحرير الارض والذات».

عجمي

□ تمنى النائب احمد عجمي في تصريح له امس، لو تضمن البيان الختامي للسينودس، ما يعالج المشكلة التي يتوجع منها لبنان. وقال: لا اظن ان هناك مشكلة تقتل وترهب لبنان يومياً وتعتدي على حقوق وحرمة الانسان اكثر من الاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي.

الخلوة المسيحية اليوم في مكان مجهول

علمت «السفير» ان الخلوة التي دعت اليها «الرابطة المارونية» للاحزاب المسيحية ستنعقد اليوم في مكان لم يعلن عنه بسبب تكتم اصحاب الدعوة والمدعوين عن ذكر المكان.

وكان عقد لقاء تشاوري اول بين هذه الاحزاب منذ حوالى شهر جرى خلاله التوافق على عقد هذه الخلوة للبحث في مجموعة عناوين اهمها: قانون الانتخاب، التجنس، التوطين والادارة.

«الأحرار»: تفهُّم لرسالة لبنان «الرابطة»: تعبير عن إرادة الغالبية

أعرب حزب الوطنيين الاحرار والرابطة المارونية عن تأييدهما لما تضمنه «النداء الاخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان.

واصدر حزب «الاحرار» بيانا بعد اجتماع لمجلسه الاعلى قال فيه انه «يبدي ارتياحه للنداء الختامي. ويرى فيه رأياً وتصوراً لإعادة بناء لبنان، لما تضمنه من تفهم عميق لرسالته في محيطه والعالم، ووعي كبير للازمات التي ما يزال الشعب اللبناني يرزح تحتها، واصرار على معالجة المشكلات معالجة جذرية على المستويات كافة الدينية منها والوطنية والسياسية».

ورأى الحزب في النداء «رسالة واضحة الى عواصم القرار لكي تعمل على ترجمة التوصيات الى قرارات تصوب المسار»، ووجه دعوة الى اللبنانيين عامة والمسيحيين خاصة «لتفعيل المقررات الصادرة لما فيه المصلحة العامة، وتأمين بقاء الوجود المسيحي واستمراره فاعلا ومتفاعلا في الداخل، ومع محيطه»، آملا ان يتوحد القرار على المستويين الكنسي والعلماني.

الرابطة

اما الرابطة المارونية، فقد ابلغ امينها العام نعمة الله ابي نصر «السفير» قوله: «انني اؤيد «النداء الاخير» الصادر عن السينودس لأنه يعبر عن ارادة غالبية الشعب اللبناني وخصوصا ابناء الطوائف المسيحية. فمن هو الذي يقف ضد الحرية والاستقلال والسيادة والقرار الوطني؟ ان هذه الامور لا تتناقض اطلاقا مع وجود علاقات مميزة مع سوريا. اضافة الى ان البيان انطوى على تطلعات اجتماعية مهمة جدا تحتاجها الكنائس الشرقية في هذه المرحلة، تؤدي الى قيام تنسيق بين مختلف الكنائس كاثوليكية وارثوذكسية يطلق دينامية تقارب بين اتباع الاديان السماوية ويمتن عرى الوحدة الوطنية بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ويعزز الحوار المسيحي ـ الإسلامي، الذي يفتقر اليه العالم ويفتقده. ويجب النظر الى البيان من زاوية شمولية، وليس من منظار تجزيئي».

هكذا من الأصل

قصف إسرائيلي على القطاعين الغربي والشرقي
قوات الاحتلال تحصن موقع برعشيت

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاعين الغربي والشرقي واطراف البقاع الغربي، وعززت موقعها في تلة برعشيت.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان قوات الاحتلال قصفت خلال ليل امس الاول اطراف بلدات مجدل زون والمنصوري والقليلة في القطاع الغربي من موقعها في بلارين.

واستهدف القصف الاسرائيلي فجر أمس الاودية المحيطة ببيت ياحون.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل مضيئة فوق قرى مركبا ووادي السلوقي وقبريخا، وسط تحليق للطيران المروحي في اجواء القطاعين الغربي والاوسط.

وعمدت مواقع الاحتلال في حولا والقنطرة وبيت ياحون الى اطلاق رشقات رشاشة ثقيلة، باتجاه الاودية المجاورة لبلدات قبريخا ومجدل سلم وشقرا وعيتا الجبل وبرعشيت.

تعزيزات

واشارت المراسلة الى ان قوات الاحتلال ارسلت الى موقع تلة برعشيت جرافة وناقلة جنود «بيوكلين» ودبابة «ميركافا».

وشوهدت القوة تعمل على تحصين الموقع المذكور.

ومن البقاع الغربي، افاد مراسل «السفير» شوقي الحاج، ان قوات الاحتلال والميليشيات قصفت بالمدفعية من مرابضها في سهل ابل السقي ومحيط ابو قمحة، ابتداء من الثامنة مساء امس الاول محيط بلدة ميدون، واطراف القطراني واحراج السريرة ومنطقتي الجبور وابو راشد، وسجل سقوط اكثر من ٢١ قذيفة من مختلف الاعيرة على المناطق المذكورة.

كما اطلقت قوات الاحتلال رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه سهل جنعم، ارفقتها باطلاق قذائف مدفعية على السلسلة الجبلية جنوبي بلدة عين عطا ـ قضاء راشيا.

واطلقت رمايات رشاشة صباح امس من موقع زمريا باتجاه جنوبي بلدة ميمس كما اطلق عناصر موقع عين قنيا قذائف صاروخية باتجاه حرج الدبغي ارفقوها برشقات رشاشة فيما اطلقت دورية من ميليشيا لحد نيران رشاشاتها باتجاه مزارعين قرب مزرعة الدلافة واجبرتهم على العودة الى منازلهم.

المقاومة

من جهتها، تبنت المقاومة الاسلامية في بيان اصدرته امس، عملية التفجير التي وقعت بدورية مشاة صهيونية على طريق موقع اللويبة، يوم امس الاول والتي اعترفت قوات الاحتلال بأنها ادت الى جرح جندي اسرائيلي نقلته مروحية الى داخل فلسطين المحتلة.

● تقيم المقاومة الاسلامية سلسلة احتفالات يوم غد تكريما لشهداء على الشكل الآتي:

ـ عند التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين تكريما لشهداء بلدة اللويزة: عدنان فرحات، فريد علي فرحات، علي منيف هاشم، ابراهيم منيف هاشم، طلفة محمد حيدر، علي توفيق خليل، فهد علي هاشم، سلمان محمد مقلد وطرفة محمد حيدر.

ـ عند الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة قانا، لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد حسين فضل الله شلهوب.

ـ عند التاسعة صباحا، في حسينية الزهراء ـ المدرسة الدينية ـ صور لمناسبة اربعين الشهيد علي ابراهيم حسن.

الخليل في أفريقيا الوسطى ويلتقي مسؤوليها

بدأ وزير المغتربين علي الخليل زيارته الرسمية الى افريقيا الوسطى يرافقه المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

وقد استهل الخليل لقاءاته في بانغي باجتماع مع رئيس مجلس النواب دوبو هاندي بحضور جمعة والقنصل الفخري للبنان معروف الساحلي.

واجتمع الخليل مع رئيس مجلس الوزراء غبريال يان باولو ثم التقى على التوالي: وزراء الداخلية والخارجية والمالية والاقتصاد والتجارة.

وتركز البحث في هذه الاجتماعات على الدور الايجابي الذي تقوم به الجالية اللبنانية في افريقيا الوسطى والذي ساهم في توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين وفي دعم الاقتصاد في افريقيا.

حراجلي يجول اليوم في عاليه والشوف

يقوم وزير الاشغال العامة علي حراجلي اليوم السبت بجولة في قضاءي عاليه والشوف الساحلي والاوسط لتفقد الورش التي تنفذها الوزارة واوضاع الطرق في هذه المناطق.

تبدأ الجولة الثامنة والنصف صباحاً من امام مبنى الوزارة في الفياضية لتشمل بعد ذلك مناطق: عاليه، المديرج وضهر البيدر، حيث يطلع حراجلي على اوضاع مراكز الثلوج التابعة للوزارة.

ثم ينتقل الى قرى الحرف ومنطقة الصفا. ومن ثم يزور بلدة دير القمر حيث تكون في استقباله فاعليات المنطقة في مركز البلدية. بعدها الى الجاهلية ثم الى ساحل اقليم الخروب صعوداً الى بلدة شحيم حيث يعقد لقاءً في مركز بلديتها.

وعند الأولى والنصف يقام غداء تكريمي على شرفه في الرميلة ـ كلوب.

ويرافق حراجلي في الجولة المدير العام للوزارة بطرس جرملني والمدير العام للطرق سماح مكارم.

وزير الإعلام الكويتي يغادر بيروت

غادر بيروت ظهر امس وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر سعود الصباح متوجهاً الى بلاده بعد زيارة الى لبنان استغرقت ٣ ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وأجرى محادثات معهم لتفعيل التعاون الإعلامي بين لبنان والكويت.

وكان في وداعه في المطار وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وأركان السفارة الكويتية في لبنان.

وتحدث الوزير الكويتي في المطار، متمنياً ان يقوم الوزير اده ووزير الاعلام فريد مكاري بزيارة الكويت.

مطمئنون إلى صحة سعد

صيدا ـ «السفير»

تلقى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد اتصالات من العديد من المسؤولين والوزراء والنواب الذين اطمأنوا الى صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له في فكه في مركز لبيب ابو ظهر الطبي في صيدا، حيث استؤصلت بقايا شظايا موجودة منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها منذ ١٠ سنوات.

ومن المتصلين الرئيس سليم الحص، قائد الجيش العماد اميل لحود، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب سليمان فرنجية والنائبة بهية الحريري.

ومن زوار سعد في «مركز لبيب الطبي» في صيدا النواب ميشال موسى وسمير عازار وسليمان كنعان ومستشار رئيس المجلس النيابي بلال شرارة، والوزير السابق الدكتور نزيه البزري، ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف، ورئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد حسن صالح، ووفود من الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية، اضافة الى وفود شعبية من صيدا وقرى الجنوب.

احتفال في أوستراليا بذكرى تأسيس القومي

قاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى ان منفذية سيدني أحيت الذكرى الثالثة والستين لتأسيس الحزب.

وتحدث في الاحتفال ناظر الإذاعة والإعلام في منفذية سيدني الياس بولس، وتلاه المطران جبران رملاوي ثم النائبان الفيدراليان لاري فارغون وبول اليوت، وعن الطلبة والاشبال مي بولس.

وبعد قصيدة من نعيم خوري، القى المندوب المركزي جورج ضاهر كلمة الحزب وفيها دعوة الى مواجهة السلم الاسرائيلي وتعميق التحالف مع قوى المقاومة.

توضيح من بابكيان

جاءنا من النائب خاتشيك بابكيان الآتي:

اطلعت على مقال السيد جهاد الزين في جريدتكم الغراء بعنوان «نصيحة الى رفيق الحريري» وفيها مقطع يتعلق بموقف منسوب إليّ زوراً في موضوع مشروع قانون الإيجارات الجديد.

اني استغربت ما ورد بهذا الشأن لأني لم ادل حتى الآن بأي رأي او تصريح بشأن هذا المشروع.

فأسأل صاحب المقال من اي مصدر استقى معلوماته هذه غير المسؤولة والمخالفة للواقع.

هذا مع العلم بأن قضية الإيجارات هي على وجه التأكيد قضية تهم الشعب اللبناني بأسره. واني ـ شأني في كل قضية ـ اعالجها كنائب ممثل للشعب اللبناني وليس كنائب عن الأرمن فقط.

رجاءً التفضل بنشر هذا التصحيح عملاً بقانون المطبوعات جواباً على ما ورد في جريدة السفير عدد ١٤/١٢/١٩٩٥.

بويز وفوزنياك يوقعان الاتفاق (دالاتي ونهرا)

توقيع اتفاق مع «اليونيفيل» يشمل الحصانات والتقديمات

وقع لبنان امس ومنظمة الامم المتحدة اتفاقا حول الحصانات التي تتمتع بها القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل).

وكان وزير الخارجية فارس بويز استقبل امس قائد القوات الدولية الماجر ـ جنرال ستانيسلاف فوزنياك بحضور المستشار القانوني يانا ساريغا والمستشار السياسي تيمور غوكسيل، وقع الاتفاق عن لبنان الوزير بويز، وعن القوات الدولية الجنرال فوزنياك.

وقال غوكسيل بعد حفل التوقيع الذي حضره الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن وبعض السفراء في الادارة المركزية، ان هذا الاتفاق ينظم وضع قوات «اليونيفيل» مع الدولة اللبنانية ويحدد الإطار القانوني العام والتفاصيل والحصانات والتقديمات التي تستفيد منها تلك القوات من الدولة اللبنانية.

أضاف: كنا قد استفدنا من مضمون هذا الاتفاق على مدى ثماني عشرة سنة خلت منذ مجيء «اليونيفيل» من دون اي اتفاق خطي قائم مع الحكومة اللبنانية.

وعزا غوكسيل سبب التأخير طيلة هذه المدة للتوقيع على هذا الاتفاق الى ظروف الحرب ولكن التأخير في التوقيع لم يحل دون التعاون مع السلطات اللبنانية التي نشكرها على كل التقديمات القانونية التي وفرتها لنا وكان من الضروري التوقيع على هذا الاتفاق الذي اعتبره مهما للغاية لأنه يشكل وثيقة قانونية لنا.

ووصف غوكسيل الاعتداء الذي تعرضت له القوة النروجية في موقع بلاط بأنه اعتداء جدي وقيادة «اليونيفيل» لا زالت تجري اتصالات مع الجانب الاسرائيلي ونحن لا زلنا ننتظر التقارير الرسمية منهم حول الدافع الكامن لما حصل. وكرر ان الاتصالات التي تجريها القيادة في الناقورة مع المسؤولين الاسرائيليين تتم على ارفع مستوى.

اضاف: صحيح ان الحادثة انتهت والجرحى عولجوا ولكن نريد ان نعلم حقيقة ما حصل كي لا يتكرر ذلك وان الاتصالات مستمرة حتى اليوم مع نيويورك والناقورة واسرائيل.

على صعيد آخر استقبل الامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن سفير الكويت لدى لبنان عبد الرزاق الكندري في زيارة بروتوكولية هي الاولى بعد تقديم اوراق اعتماده.

صدور مرسوم المناقلات القضائية الجزئية
١٤ قاضياً منهم القواس وعلوية ورياشي

صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوم المناقلات القضائية الجزئية التي شملت ١٤ قاضيا.

وقد وقع المرسوم اضافة الى الرئيس الهراوي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

وجاءت المناقلات على الشكل الآتي:

رالف الرياشي من رئيس الغرفة الثامنة لدى محكمة استئناف جبل لبنان الى رئيس الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز.

ملحم معلوف من رئيس الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز الى ملحق بوزير العدل.

حسن القواس من مستشار في الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز الى ملحق بوزير العدل.

وجيه علوية من محام عام لدى النيابة العامة التمييزية الى مستشار اضافي لدى محكمة التمييز.

سمير عاليه من قاض منفرد في بيروت الى مستشار في الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز.

فريد عطا الله من رئيس اول لمحكمة استئناف النبطية الى رئيس اول لمحكمة استئناف النبطية وينتدب مستشارا في الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز بالاضافة الى وظيفته الاصلية.

يحيى مولوي من مستشار في الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز وينتدب محاميا عاما لدى النيابة العامة التمييزية بالاضافة الى وظيفته الاصلية الى محام عام لدى النيابة العامة التمييزية.

امين بونصار من نائب عام لدى النيابة العامة الاستئنافية في النبطية الى نائب عام لدى النيابة العامة الاستئنافية في النبطية وينتدب محاميا عاما لدى النيابة العامة التمييزية بالاضافة الى وظيفته الاصلية.

ميشال ابو عراج من رئيس الغرفة الرابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان الى رئيس الغرفة الثامنة لدى محكمة استئناف جبل لبنان.

الياس بو ناصيف من رئيس الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الى رئيس الغرفة الرابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان.

طنوس مشلب من رئيس محكمة الدرجة الاولى في البقاع الى رئيس الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان.

شهيد سلامه من مستشار في الغرفة الاولى لدى محكمة استئناف البقاع ومنتدب رئيسا لمجلس العمل التحكيمي وقاضيا عقاريا في البقاع بالاضافة الى وظيفته الاصلية الى رئيس محكمة الدرجة الاولى في البقاع وينتدب مستشارا في الغرفة الاولى لدى محكمة الاستئناف ورئيسا لمجلس العمل التحكيمي في البقاع بالاضافة الى وظيفته الاصلية.

نزيه شربل من قاض منفرد في زحله الى قاض منفرد في زحله وينتدب قاضيا عقاريا في البقاع بالاضافة الى وظيفته الاصلية.

حسين شاهين من قاض منفرد في صيدا الى قاض منفرد في صيدا وينتدب قاضيا عقاريا اضافيا ثانيا في محافظة الجنوب (صيدا).

مصاب بمس يقتل والده

الهرمل ـ «السفير»

وجد عند الساعة الرابعة فجر امس المدعو رجب حمادة مقتولاً في محلة «الدورة» في الهرمل وهو في العقد الخامس من العمر. وعلى الاثر حضرت الى مكان الجريمة عناصر من فصيلة درك الهرمل بإمرة الملازم حسن قنطار وقامت بالتحريات حيث ألقت القبض على ابن المغدور نور رجب حمادة (حوالى ١٦ سنة) الذي تبين انه القاتل وهو مصاب بمس. وحضرت كذلك عناصر من الأمن السوري بإمرة الرائد يحيى حداد.

وقد حصلت الجريمة بواسطة حجر كبير ضرب به المغدور على رأسه حتى فارق الحياة. وقد نقلت الجثة الى مستشفى الهرمل الحكومي حيث اجرى الطبيب الشرعي كشفاً عليها.

دعارة في صور

صور ـ «السفير»

تمكنت قوى الأمن الداخلي في صور من إلقاء القبض على شبكة للدعارة مؤلفة من اربعة افراد. وقد تمت عملية القبض بالجرم المشهود بعد تحريات قام بها عناصر قوى الأمن بإمرة النقيب علي مزيمة، وقد دهم رئيس مخفر صور المعاون اول محمد سيف الدين احدى الشقق الخاصة داخل مدينة صور، حيث اعترف المقبوض عليهم بممارسة الدعارة وهم الشابان ع. س. وم. س. والفتاتان س. ح. وع. ن.

نضال اختلفت مع زوجها فتركت عائلتها من أجل جوزف

كانت نضال س. متزوجة من المدعى ابراهيم غ. منذ خمس سنوات، وقد رزقا طفلتين. لكن الزوج كان يعامل زوجته معاملة سيئة ويعمل على ضربها من دون معرفة الأسباب، وحصل ان تعرفت على المدعى عليه جوزف ق. بحيث كانت صديقة شقيقته منذ أربع سنوات. فراحت تشكو له سوء معاملة زوجها، وكان بدوره يعمل على مواساتها ومساعدتها على تخطي مشكلاتها الزوجية. وتحولت الصداقة الحميمة بين الاثنين الى حب جارف، أخبرت نضال على اثره زوجها بالحقيقة طالبة الانفصال عنه.

لكن الزوج رفض وقصد منزل المدعى عليه طالبا منه الابتعاد عن زوجته، فعارض هذا الأخير الفكرة كون الاثنين يتبادلان المشاعر نفسها.

عندها، قررت الزوجة والحبيب الفرار الى سوريا حيث أمضيا أربعة أشهر وعاشرها معاشرة الزوج لزوجته، وبعد ان نفد المال منهما، قررا العودة الى لبنان، فاوقفهما حاجز للأمن العام اللبناني واقتادهما الى مكتب الآداب.

وقد أحيل الموقوفان الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان فطلبت توقيفهما.

وأصدر قاضي التحقيق عمر الناطور مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من المدعى عليهما نضال وجوزف وذلك بجرم الزنا.

آل شمص قلقون على صحة النائب

زار وفد من آل شمص امس الشيخ صبحي الطفيلي وعرض معه وضع النائب يحيى شمص، مطالباً بتوفير الحد الأدنى من المقومات الصحية والحياتية.

وأبدى الطفيلي تعاطفه مع هذه المطالب معتبراً انها «تمثل الحد الأدنى المطلوب لأي انسان يخضع للمحاكمة في ظروف صعبة وانتقامية».

موجة سرقة في راشيا لمحتويات السيارات

قدم مجهولون منتصف ليل الأربعاء / الخميس على سرقة محتويات خمس سيارات كانت متوقفة قرب مبنى البلدية في راشيا الوادي، بعدما حطموا زجاجها. وهي عائدة للدكتور خالد الحكيم (بيجو ٥٠٥)، عماد دهنا (مرسيدس ٢٨٠)، شريف سربوي (فولفو)، فواز البيطار (مرسيدس) وجورج عبدو (مرسيدس).

وقد شملت المسروقات، آلات تسجيل وراديوات، وأشرطة وجاكيت جلد وهولني السيارات، إضافة الى أوراق ثبوتية تخص مالكي السيارات.

وكانت سيارة قاسم البيطار وهي من نوع (مرسيدس ٢٨٠) قد تعرضت لسرقة مماثلة الأسبوع الماضي.

وقد كشفت قوة من فصيلة درك راشيا على السيارات، وفتحت تحقيقاً بالموضوع.

اقتراح تعديل قانون القضاء العسكري
باخوس: أخطأ الحريري وليطمئن باله

رأى المنسق العام لهيئة تحديث القوانين النائب اوغست باخوس ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أخطأ في ما ذهب إليه عندما اجاب عن السؤال المتعلق بتعديل قانون القضاء العسكري.

وقال بعد اجتماع الهيئة في مجلس النواب أمس «ليطمئن باله لقد ذهبنا إلى أبعد ما يتمناه وعندما يطلع على الإقتراح سيرفع شكره الى وزارة الدفاع وقيادة الجيش وإذا شاء الى هيئة تحديث القوانين».

وكشف باخوس خلاصة الاقتراح وفيها:

١ ـ تكون الضابطة العدلية بجميع اجهزتها تحت إشراف المدعي العام التمييزي ورقابته.

٢ ـ إضافة قاض عدلي في المحكمة العسكرية العليا التي أصبحت مؤلفة من رئيس وقاض عدلي آخر وثلاثة ضباط.

٣ ـ ما زالت الجرائم المرتكبة من عناصر قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والجمارك خارج نطاق الوظيفة الحصري، من اختصاص القضاء العدلي.

٤ ـ لم يكن للمتضرر ثمة دور في مجال الدعوى لدى القضاء العسكري، بحيث انه إذا توافق مفوض الحكومة وقاضي التحقيق على حفظها، فقد نهائيا كل حق له إلا ان المشروع الجديد أعطى المتضرر الحق بالطعن عبر الاستئناف والتمييز في مجال إثبات حقه أمام القضاء العسكري.

٥ ـ وفقا للتشريع الحالي، لم يكن يحق للمتضرر الاستحصال على تضمينات شخصية بواسطة القضاء العسكري، إنما كان ينبغي عليه أن ينتظر نتيجة الدعوى امام هذا القضاء، ومن ثم أن يراجع القضاء العدلي او الاداري للمطالبة بتلك التضمينات الشخصية، فكانت مراجعته عندما تتم وفقا للأصول العادية بحيث تستغرق أحيانا عدة سنوات قبل الحصول على حكم نهائي فتفقد التضمينات المذكورة كل قيمتها الشرائية رغم انه عند حصول الجرم كان المتضرر وذويه من ارامل وقصر بحاجة ماسة وحيوية لها.

٦ ـ ان إنشاء هيئة اتهامية عسكرية يؤمن رقابة وضمانة بالنسبة لقرارات قضاء التحقيق العسكري التي يجوز رفعها الى هذه الهيئة مباشرة وفقا لأصول موجزة وذلك بدل مراجعة محكمة التمييز العدلية مع ما يستغرق ذلك من وقت.

وقال باخوس: «سنرفع خلال ايام قليلة الصيغة الى وزير العدل بعد ما تنازلت الهيئة ووزارة الدفاع عن مطالب عدة مجاراة للواقع العلمي والقانوني والدستور».

محاولة رشوة لم تنجح

حادث فريد من نوعه انتهى على خير مع الشرطي يحيى اسعد في منطقة برج ابو حيدر.

فقد اوقف الشرطي وهو من قوى الامن الداخلي سيارة مخالفة وطلب اوراقها من سائقها احمد راعي (٢٨ سنة ـ سوري) فحاول هذا الاخير رشوة الشرطي باربعة آلاف ليرة لبنانية ولما ابلغه الشرطي بانه سيوقفه بجرم الرشوة اقلع بسيارته لكنه تمكن من توقيفه بمؤازرة احدى الدوريات.

خلافات بين وكلاء جعجع
أبي رعد ورحمة وبرنس يعتكفون

شهدت هيئة الدفاع عن قائد «القوات» تغييرات اساسية، بسبب الخلافات التي تعصف بين الوكلاء الاساسيين عنه، حسب الوكالة الوطنية للاعلام.

وابرز هذه التغييرات هي غياب ثلاثة محامين اساسيين عنها وهم: أسعد ابي رعد، اميل رحمة وموسى برنس.

ويقول ابي رعد ان سبب ابتعاده عن النشاط الدفاعي عن جعجع هو وضعه الصحي الدقيق بعدما طلب له طبيبه ضرورة الابتعاد عن اي ضغط. ولكن الى صحة هذا القول فإن الواقع يشير الى ان إبعاد ابي رعد لنفسه عن دائرة الضوء له اسباب اخرى اهمها وجود محامين في الهيئة الاساسية لا يرتاح الى التعامل معهم وهم مقربون جداً من السيدة ستريدا جعجع، واضطر في اطار دفاعه عن جعجع ان يراجعه مراراً لكسر قرار هؤلاء المحامين، وهو يشترط للعودة الى الهيئة شل قدرة قرارهم، لذا كان اخراجهم مستحيلا.

أما المحامي رحمة فإنه يريد التفرغ لنشاطاته السياسية بعدما اعتبر انه ادى قسطه تجاه جعجع الذي وصل الى ما وصل اليه بسبب مواقفه السياسية غير الواقعية وتؤكد معلومات ان علاقته بالسيدة ستريدا شهدت مؤخراً تدهوراً ملحوظاً بعدما كانت تتصف بالبرودة.

اما برنس فلقد دخل الى المستشفى للمعالجة وهو لا ينوي حالياً العودة الى هيئة الدفاع لأنه يراجع حساباته بعد الحكم الذي صدر في حق جعجع في دعوى اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

وتؤكد معلومات ان هناك مساعي حثيثة تبذلها السيدة ستريدا لإعادة المحامي أبي رعد الى الهيئة نظراً لإصرار زوجها على ذلك.

وبذلك فإن الهيئة الاساسية التي شهدتها المحاكمات امام المجلس العدلي ستبقى مؤلفة من المحامين عصام كرم وانطوان مارديني وانطوان نعيم.

ولكن ذلك لن يظهر قبل يوم الاثنين، والدليل على ذلك ان الإستدعاءات التي يقدمها هؤلاء المحامون بدأت تزيل بتواقيع غامضة باسم وكلاء الدفاع عن جعجع بعدما كانت تقدم بالاسماء.

في مجال آخر، تنحى القاضي جورج رزق المستشار لدى محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد من النظر في دعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك والذي يحاكم فيها سمير جعجع ورفيق سعادة وآخرون.

وانتدب الرئيس الاول لمحاكم الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه، القاضي زهراب عوازيان عضواً في الهيئة الناظرة في هذا الملف.

وبهذا تكون هيئة المحكمة مؤلفة من القاضي سهيل عبد الصمد رئيساً والمستشارين اسامة العجوز وزهراب عوازيان وممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز.

قتيل حرقاً في الشياح

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على كل من هليل العلبد وداود عبد الوهاب (سوري الجنسية) بجرم قتل رعد القرعلي في الشياح يوم ٨ كانون الاول الحالي عن طريق احراق كوخه وهو نائم بداخله.

وقد استجوبهما قاضي التحقيق جورج كرم واصدر بحقهما مذكرتي توقيف وجاهيتين.

جنايات القتل تبرئ عساكر قاتل البعيني في جسر بلحص

برأت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي نديم عبد الله المتهم نجا شحادة عساكر (مواليد ١٩٥٥ ـ وكيله المحامي سمير جرمانوس) من جريمة قتل رفيق قزحيا البعيني في ٢٥/٥/١٩٨٦ في محلة جسر بلحص (قضاء جبيل)، بعدما اعتبرت المحكمة ان المتهم كان في حالة دفاع مشروع عن نفسه عند وقوع الحادث «ومن شأن توافر هذه الحالة ان يزيل الصفة الجرمية عن الفعل».

وكان المحامي جرمانوس قد ترافع وخلص الى ما يأتي:

١ ـ ان الدافع الى هذه الجريمة كان حزبياً محلياً ولم يكن شخصياً بدليل ان موكله لم يكن يعرف المغدور ولم يكن بينهما اي خلاف شخصي، وطلب بالتالي اعتبار فعل موكله مشمولاً بأحكام المادة الثانية فقرة «ج» من قانون العفو العام رقم ٨٤/ ٩١.

٢ ـ واستطراداً: ان موكله كان في حالة دفاع مشروع عن نفسه ونفس ولده لأن المغدور ورفيقيه باشروا الاعتداء واطلقوا النار عليه بقصد قتله. ولم يقم سوى برد هذا الاعتداء وطلب بالتالي تطبيق المادة ١٨٤ عقوبات بحقه.

وأورد الحكم الوقائع الآتية:

في خلال سنة ١٩٨١ اقامت عناصر من الكتائب اللبنانية حاجزاً لها في محلة الفلوق. وعندما مر اسعد شحادة عساكر، شقيق المتهم، بهذا الحاجز لم يتوقف. مما حمل المسلحين فيه، وفي عدادهم المغدور رفيق قزحيا البعيني، على اطلاق النار عليه، فأصابوه بجروح. غير انه التزم الصمت ولم يتقدم بشكوى ضدهم خوفاً على حياته ومذاك نشأت كراهية بين اسعد شحادة عساكر وبين المغدور وتفاقمت مع الأيام. وفي صباح ٢٥/٥/١٩٨٦ فوجئ المغدور بمشاهدته المتهم في ساحة بلدة قرطبا التي كانت تحت سلطة الكتائبيين، فظن غلطاً انه اسعد عساكر لما هنالك من شبه بين الشقيقين، وانكر عليه وجوده في هذه البلدة، وشتمه دون ان يتوقع منه رداً بالمثل. لكن المتهم ما ان صعد الى سيارته حتى قابله بشتائم للحزب الذي ينتمي اليه. ثم اقلع بها سالكاً الطريق الرئيسية المؤدية الى الساحل. وكان مع المغدور شقيقه ريمون البعيني ونسيبه رفيق وهيب البعيني في سيارة رينو ١٢ حمراء اللون، وكان المغدور يقودها سالكاً الطريق المؤدية الى الساحل ايضاً. ولما رأى المتهم سيارتهم وراءه حسب انهم يتعقبونه بقصد الانتقام منه، فالتحى بسيارته جانباً في محلة جسر بلحص واخذ رشاشه الحربي غير المرخص، من نوع كلاشنكوف، واطلق منه النار باتجاه سائق السيارة «الرينو» بنية حمله على التوقف. فبادله هذا باطلاق النار من مسدسه الحربي واصاب سيارة الفولكسواكن المتوقفة بأربع عيارات نارية. وعلى الاثر اطلق المتهم على سيارة الرينو رشقاً نارياً اصابته المغدور اصابة قاتلة كما اصابت شقيقه المدعي المسقط ريمون البعيني بجروح استلزمت تعطيله عن العمل مدة اسبوعين. ولم يكتف بذلك بل لاحق الجريح والشاهد على التخلي عن مسدسيهما الحربيين فالتقطهما واحتفظ بهما حتى سلمهما وبندقيته الى الشرطة الكتائبية.

مداهمة مصنع مخدرات في دير الأحمر

تنورة ـ «السفير»

داهمت امس قوة من مكتب مكافحة المخدرات في البقاع، على رأسها رئيس المكتب النقيب سوريمن ابو زيدان وساعده الملازم علي العيضي بلدة دير الاحمر في قضاء بعلبك، حيث قامت بتفتيش بعض المنازل وعثرت على مصنع لتصنيع الهيرويين والافيون والقت القبض على كل من عصام ميكال حبشي (٢٧ سنة) وابن شقيقه كارلوس طارق حبشي وكانا يقومان بتصنيع وطبخ المخدرات وضبطت ٧٥ كيلو افيون، ٥٠ ليتر اسيد مزوج مع الافيون جاهزة ومحضرة للطبخ، ٢٥ ليتر اسيد غير مستعملة، ٥ كيلوغرام هيرويين، كيلوغرام حشيشة، ورقة مائة دولار اميركي مزورة، مسدس حربي وعدة التصنيع المؤلفة من اجهزة مختبر ومكابيل، ميزان واشياء اخرى. ودولاب سيارة ب ام منعبئاً بالهيرويين تحضيراً للتهريب.

وقد فاحت رائحة قوية في مكان وضع المصادرات لا سيما من الاسيد تزكم الانوف وتسبب الم الرأس واحياناً الغثيان.

فلسطينيان كانا يحملان جوازين أردنيين سحبا منهما
٨ أشهر على محنة الأسيرين جولاني وعليان يعيشان لدى «الطوارئ» ويعانيان اللاانتماء

صور ـ ثناء عطوي:

مضت ثمانية اشهر على تحرير الاسيرين الاردنيين من اصل فلسطيني محمد عبد الحميد جولاني (٢٩ عاما) وخميس خضر جميل عليان (٥٨ عاما) ولا تزال قضيتهما عالقة.

فمنذ ان أبعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي جولاني وعليان الى الاراضي اللبنانية المحررة بتاريخ ١٧ ـ ٤ ـ ٩٥ بعد ان امضيا فترة اعتقالهما داخل سجون الاحتلال في فلسطين المحتلة وهما لا يزالان يحلان ضيفين في الجزء اللبناني المحتل في بلدة الناقورة لدى قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، وذلك بعد ان رفضت الحكومة اللبنانية في نيسان الماضي استقبالهما على اراضيها المحررة كما فعلت الحكومة الاردنية التي سحبت بدورها منهما جوازي السفر وذلك بعد توقيع اتفاق اوسلو.

الجولاني وعليان المحرران رسميا منذ اشهر من سجون العدو يعيشان اليوم سجنا قسريا من نوع آخر، صحيح ان القوات الدولية احتضنتهما الا ان الإجراءات الامنية تفرض نفسها في المخيمات العسكرية فممنوع عليهما الخروج من مقر قيادة الطوارئ نهائيا ويعيشان وسط حراسة امنية تراقب مجمل تحركاتهما ويقضيان أوقاتهما في طلي جدران المركز ومساعدة الجنود تعبيرا منهما عن الامتنان للقوات الدولية.

وفيما يتعلم الجولاني اللغة الانكليزية ويعلم اللغة العربية للجنود الدوليين ويمارس لعبة الشطرنج، يعيش عليان حالة من الانطواء الذاتي والنفسي فقد انهكته القضية واسقمت الاعوام الخمسة والعشرين في سجون الاحتلال وجهه النحيل.

«السفير» التقت الاسيرين المحررين في منفاهما القسري في الناقورة:

محمد الجولاني الذي امضى تسع سنوات في سجون الاحتلال، قال: التحرير كلمة بعيدة عن واقعنا الحالي. فنحن غير محررين كليا لانه ممنوع علينا الخروج من هنا على مدار ٢٤ ساعة.

■ هل لديكم اتصال مع الاهل في الاردن؟

□ نعم هناك اتصالات هاتفية مع اخوتي في الاردن اما عليان زميلي فهو لا يعرف شيئا عن ولديه في الاردن منذ سنوات لانه فقد اي وسيلة اتصال بذويه.

■ ما الفارق بين سجن العدو الاسرائيلي و«سجنك» عند القوات الدولية؟

□ الفارق كبير جدا. ففي سجون فلسطين المحتلة كنا ندرك تماما وجودنا واسبابه اما هنا فلا مبرر لوجودنا، خصوصا انه ليس لنا اي سوابق قانونية ومخالفات في الاردن.

■ كيف تشعر حيال الاوضاع التي تعيشونها اليوم؟

□ لدينا شعور بمستقبل مجهول ومخيف واحساس باللاانتماء الى اي مكان. فنحن مواطنون قمنا بواجبنا القومي العربي الذي كانت تفرضه القضية ومقتضيات المرحلة السابقة. وعدا عن ذلك، سلبت منا جوازات سفرنا وبتنا دون اوراق ثبوتية.

■ الى اي ارض يكمن حنينكما الى الاردن او فلسطين؟

□ فلسطين والخليل تحديدا هي بلد المنشأ لكن الثلج والطفولة والذكريات لا تزال تنتظرني في الاردن الحبيب.

وطالب الجولاني المسؤولين بالتعامل مع قضيتهما بمنطق، وقال: نحن لم نقم بواجبنا لننال مكافأة لكننا لن نقضي ما تبقى من عمرنا في منفى دون اي ذنب ومبرر.

■ خضر عليان الذي امضى خمسة وعشرين عاما في سجون العدو، دعا الحكومة الاردنية الى السماح له ولرفيقه بالعودة وأبدى تخوفه من ان لا يرى عائلته إلى الأبد.

غوكسل

من جهته، اكد الناطق الرسمي باسم القوات الدولية تيمور غوكسل ان قيادة هذه القوات أجرت اتصالات عدة مع المؤسسات المعنية بموضوع المحررين وحتى الآن لم يطرأ أي شيء جديد.

وقال: ما زلنا نعمل على تحريك هذه القضية وسيبقى جولاني وعليان في ضيافتنا حتى تحل مشكلتهما.

عليان وجولاني في مركز قيادة الطوارئ (ثناء عطوي)

جنبلاط يولم لايليتشيف

المختارة ـ «السفير»

قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مأدبة غداء تكريماً ووداعاً للسفير الروسي في لبنان غينادي ايليتشيف.

واوضح جنبلاط اثر المأدبة انها كانت للتأكيد على علاقة الصداقة بين الشعب اللبناني والشعب الروسي.



جنبلاط وايليتشيف في قصر المختارة (خلدون زين الدين)

واضاف جنبلاط: اتمنى ان لا ينسى، ولن ينسى، الشعب العربي المخلص تضحيات الشعب الروسي تجاه العرب، وان لا تنسى الذاكرة هذه التضحيات. ونحن على مشارف ما يسمى الحل او التسوية مع اسرائيل.

وختم: ان علاقتنا كحزب مع روسيا ستبقى مهما كانت الامور في روسيا، ومهما تغيرت الامور فلن تتغير.

وكان قد حضر المأدبة النواب: ايمن شقير، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، المحامي دريد ياغي، المقدم شريف فياض، غازي العريضي، وعدد من اركان السفارة الروسية في بيروت.

غوكسيل: لا نتدخل بالانتخابات اللبنانية

اوضح الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان قوات الطوارئ لن تتدخل بانتخابات وطنية تخص الشعب اللبناني.

وقال غوكسيل في رد على ما اعلنه الرئيس كامل الأسعد في مؤتمر صحافي عن تقاعس القوات الدولية في القيام بدورها خلال انتخابات العام ٩٢، ان قوات الطوارئ ليس لديها اي دور رسمي او مراقبة في الانتخابات اللبنانية، ولن تتدخل، خاصة انه لم يكن هناك اي طلب رسمي من الدولة اللبنانية لهذه القوات بمراقبة الانتخابات، وهي غير معنية بالشؤون اللبنانية الداخلية.

يكن: أين هيئة الحوار لإلغاء الطائفية؟

ذكر النائب فتحي يكن امس بضرورة تشكيل «هيئة الحوار الوطني» التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني لوضع برنامج مرحلي من اجل إلغاء الطائفية السياسية.

وقال يكن في تصريح وجهه الى رئيس المجلس النيابي، ان اطلاق مسيرة الحوار، من خلال التمثيل المتوازن، من شأنه ان يلامس ويعالج الكثير من جذور المشكلات والقضايا العالقة والخلافية، ويمكن ان يعاد النظر في الدستور بما يحقق ملاءمته لاحتياجات لبنان في ضوء تطورات العصر وتقديم مشاريع قوانين للانتخابات النيابية.

ورأى يكن انه بغير الحوار الوطني سيبقى لبنان باباً مشرعاً امام كل المفاجآت والمخاطر، طالباً من رئيس المجلس النيابي تبيان الأسباب التي لا تزال تحول دون تشكيل هيئة الحوار.

مخيبر: انسحاب إسرائيل من الجنوب يجعل لبنان صديقاً لها في السلام

سأل رئيس «التجمع للجمهورية» النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر حول اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز الانسحاب من جنوب لبنان، مقابل ضمانات سورية. كما سأل الحكومة السورية هل هي طلبت من إسرائيل أن تعترف لها بوجودها العسكري في لبنان؟

وقال في تصريح له امس «نحن لا نرى علاجا ينقذ لبنان واعادته الى أصالته سوى جلاء جميع القوات المسلحة عن أراضيه ليتمكن من استقلالية قراره والافراج عن سياسته الخارجية، علما أن لبنان دولة محبة للسلام بين الشعوب ومتمسكة بحقوق الانسان».

وطالب مخيبر بيريز بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب والتعاطي في هذا المجال مع السلطات اللبنانية، لا مع غيرها. ولأن الخروج عن هذه السلطات يشكل حساسية طبيعية عند الشعب اللبناني.

وقال ان «انسحاب إسرائيل عسكريا من الجنوب، يجعل لبنان بعد تحرير الجنوب صديقا لها في السلام».

وحذر مخيبر الحكومة اللبنانية من «نتائج سياستها المستمرة في تهميش لبنان وربطه بعربة سوريا وقيادته خارج سربه حتى أصبح لبنان الجزء وسوريا الكل».

حرب

ورأى النائب السابق بطرس حرب ان الاخبار حول الاقتراح الإسرائيلي محاولة لتفكيك التعاون والتنسيق اللبناني السوري في عملية مفاوضات السلام، ومحاولة الإيقاع بالعلاقات اللبنانية ـ السورية، مما يؤدي إلى إضعاف كل من المفاوضين اللبناني والسوري».

ودعا الحكومة الى اتخاذ موقف واضح من هذا الأمر للحؤول دون الإضرار بمصلحة لبنان ولتوضيح موقفه من علاقته مع سوريا في صورة أساسية. أكان لجهة تأكيده على التنسيق معها في المفاوضات، أم لجهة التأكيد على استقلالية قراره السياسي في إطار التنسيق، وان لبنان هو الذي يقرر موقفه السياسي، وان أي التزام يتعلق بمستقبل أرضه لا يقرره إلا اللبنانيون، وعلى هذه الأرض تمتد السيادة اللبنانية.

معزون بفريد جبران

استمر تقبل التعازي بالنائب السابق فريد جبران في دارته في الرملة البيضاء. ومن ابرز المعزين: وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري انور الخليل والنواب: نصري المعلوف، محمد يوسف بيضون، جان عبيد، حبيب صادق، ممثل وزير الدفاع محسن دلول واصف شرارة ورئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، اضافة الى شخصيات سياسية وأكاديمية وعسكرية.

اجتماع مجلس نقابة المحامين

بحث مجلس نقابة المحامين في اجتماعه الأسبوعي، امس برئاسة النقيب شكيب قرطباوي ثلاث مسائل: تنظيم جدول بالجلسات امام جميع قضاة التحقيق، اعادة تنظيم المحكمة العسكرية، والسؤال الذي وجهه النائب نجاح واكيم والذي يتناول فيه موضوع القضاء.

وقد نقل النقيب قرطباوي الى المجلس تجاوب رئيس هيئة التفتيش القضائي في مسألة تنظيم الجلسات.

واكد المجلس انه وان كان يؤيد اعادة تنظيم المحكمة العسكرية فهو يرى ان القضاء العدلي هو القضاء العادي والاساسي وان القضاء العسكري هو قضاء خاص يجب ان تكون صلاحياته محصورة بالشؤون العسكرية فقط ولا يجوز التوسع في تحديد هذه الصلاحيات.

طيارو لبنان يخرقون «جدار الصمت»
١٥٠ ألف دولار كلفة الشهادة و١٥٠ دولاراً الراتب الشهري

كرم

«الميدل ايست» كيف يعيش طياروها؟

«الـتي.ام.اي» مشكلة الطيارين بحاجة للنظر (م.ع.م.)

يدفع الطيار اللبناني مبلغاً يصل الى ١٥٠ ألف دولار كي يتخرج طياراً، ولكن بعد أن يتخرج يمكن أن يتقاضى راتباً لا يزيد عن ١٥٠ دولاراً في الشهر. كيف؟

هذا جزء من «ملحمة» الطيارين لتحسين أوضاعهم.

ينظر كثيرون الى الطيار المدني على انه انسان محظوظ، راتبه مرتفع، يجوب الدنيا سياحة ومعرفة، وترى غالبية المواطنين انه لا مجال للشكوى أو للمشكلات المهنية والمادية لدى هذه الفئة من الموظفين. ولكن اذا حاولنا الإحاطة الجدية بظروف الطيارين اللبنانيين ومسيرتهم النقابية مع شركتي MEA «طيران الشرق الاوسط» وتي. ام. اي (شركة الخطوط عبر المتوسط) للشحن، يمكننا معرفة واقعهم الحقيقي وغير المميز والبعيد عن مشكلات عدد كبير من الموظفين اللبنانيين في القطاعات الاخرى.

ظروف المهنة

اولاً تجدر الاشارة الى الوضع الدقيق للطيار. حيث تقارب التكلفة المادية للحصول على شهادته مبلغ ١٥٠ ألف دولار اميركي تساعد الشركة المعنية في دفعها على ان تحسم قيمة المساعدة من راتبه على دفعات لاحقاً. هذا بالاضافة الى المعايير التقنية والصحية والجسدية والنفسية والذهنية الواجب توفرها في الطيار. وبذلك تخضع شهادته لامتحان شامل لكل هذه النواحي كل ستة اشهر، حيث تسحب منه الشهادة في حال حدوث أي طارئ على هذه المعايير. اذاً هو مهدد بشكل متواصل وثابت لأن يصبح عاطلاً عن العمل لانه فقد مهنته الاساسية التي لا يتقن غيرها.

والناحية الاخرى في وضع الطيارين هي المخاطر الدائمة المواكبة لعملهم في قيادة الطائرات وفي ظل الظروف المناخية والتقنية التي قد تطرأ في اية رحلة. والحوادث الخطرة في هذا المجال كثيرة والحال كما وصفها احد الطيارين «مثل الذي يحمل دمه على كفه».

وهنا لا بد من الإشارة الى المصاريف والآثار التي تترتب على الطيار في رحلاته الطويلة حيث يضطر الى البقاء عدة ايام في الخارج على حسابه بالإضافة الى ابتعاده عن عائلته وهو الأمر الذي قد يترك آثاراً سلبية على تماسك اسرته. بالإضافة أخيراً الى المسؤولية التي تلقى على عاتق طيار طيران الشرق الأوسط بالنسبة لسلامة الركاب إقلاعاً وهبوطاً.

وفي لبنان هناك فئتان من الطيارين، طيارو «الميدل ايست» ـ طيران الشرق الاوسط ـ وطيارو تي. ام. اي ـ شركة الخطوط عبر المتوسط. وبرغم ارتباط طياري الشركتين في نقابة واحدة «نقابة الطيارين اللبنانيين»، الا ان الفروقات في اوضاعهم المادية والمهنية شاسعة وذلك تبعاً لسياسة كل شركة من الشركتين تجاه موظفيها ووفق حالتها الاقتصادية.

المشكلة

ولكن المشكلة المشتركة التي تجمع كل الطيارين، تتمثل بعدم تطبيق الشركتين «الميدل ايست» وتي. ام. اي» لعقد العمل الجماعي المبرم مع نقابة الطيارين اللبنانيين في ١٩ نيسان ١٩٧٨ ويقوم على اعتماد مبدأ المقارنة في سوق النقل الدولي بين شركات الشحن الصرف وشركات الركاب. وذلك لجهة رواتب وتعويضات الملاحين وتطبيق النتيجة في ما بين شركتي «الـتي. ام. اي» و«الميدل ايست».

وكان من نتيجة توقف العمل بهذا العقد في العام ١٩٨٦ ان يقبض طيارو «الميدل ايست» خمسين في المئة من الراتب المتفق عليه في العقد وان يتقاضى طيارو «الـتي. ام. اي» خمسين في المئة من رواتب طياري «الميدل ايست». أي ما نسبته ربع رواتبهم المقررة وفق عقد العمل الجماعي.

وبذلك بلغ راتب الطيار (مع تأرجح الدولار في العام ١٩٨٦) ما قيمته ١٧٥ دولاراً اميركياً. «في حين كان يدفع للخادمة ١٥٠ دولاراً في الشهر» (كما اكد احد الطيارين).

وبقي الوضع مجمداً على حاله حتى ١٩٨٨ حين توقف ٦٠٪ من الطيارين عن العمل واستمر الإضراب حوالي ثلاثة اشهر حتى تم التوصل الى اتفاقية مؤقتة تقضي بأن تدفع الشركة جزءاً من رواتب الطيارين بالدولار وآخر بالليرة اللبنانية كتعويض. وذلك بعد زيادة قدرها حوالى ٥٠٪ من الحق المتوجب للطيار، بموجب تطبيق عقد العمل الجماعي. ومنذ ذلك الحين لا يستفيد الطيارون الا من زيادات الدولة بمعزل عن التغييرات والزيادات التي قد تنتج عن تطبيق عقد العمل الجماعي. ولكن الناحية الايجابية في الموضوع هي اقرار الشركة دفع تعويض الطيارين (في الميدل ايست) بالجزءين اللبناني (من الضمان) وبالدولار (من الشركة) بالإضافة الى احتساب ساعات الطيران الاضافية بالدولار.

هذا بالنسبة لطياري الميدل ايست. اما في شركة «الـتي. ام. اي» وعندما توقفت في العام ١٩٨٥ ووضعت تحت الحراسة الإدارية لغاية العام ١٩٨٦ حين اشتراها «روجيه تمرز» لحساب بنك المشرق. فتوصلت حينها الى اتفاقية تقضي بتجميد عقد العمل الجماعي مقابل إعطاء طياريها رواتب مساوية لرواتب طياري الميدل ايست ناقصاً ٦.٣٧ في المئة.

وفي العام ١٩٨٨ اقرت «الـتي. ام. اي» رواتب لطياريها على مبدأ قسم بالدولار وآخر باللبناني. ولكنها اشترطت عدم ادخال القسم الاجنبي (الدولار) ضمن التعويض او البدل عن ساعات الطيران الاضافية التي بقيت بالليرة اللبنانية. وحينئذ قبل طيارو «الـتي. ام. اي» بالوضع على اساس انه افضل من لا شيء، ولكن دون التوقيع على اتفاقية ثابتة، مع المطالبة الدائمة والمستمرة بتطبيق عقد العمل الجماعي.

أما زيادات الدولة على الرواتب فهي لا تلحق الا بالجزء اللبناني من الراتب وهو لا يشكل (أي الجزء اللبناني) اكثر من ثلث مجموع الراتب (الثلثان بالدولار). وبدأت الفوارق بالرواتب تتسع بين طياري «الميدل ايست» وطياري «الـتي. ام. اي»، بعد ان ابقت الاخيرة على القيمة بالدولار، كما هي من راتب طياريها فيما منحت الميدل ايست زيادات مرات عديدة لطياريها.

ومنذ ذلك الوقت لم تنجح المفاوضات والوساطات وآخرها في العام ١٩٩٣، حيث لجأ طيارو تي. ام. اي تحت لواء نقابة الطيارين اللبنانيين الى طلب التحكيم بينهم وبين الشركة لدى محكمة العمل المؤلفة من تسعة اعضاء ثابتين (٣ عن العمال، ٣ عن ارباب العمل وعضو واحد عن وزارة العمل وآخر عن الوزارة المختصة، وهي وزارة النقل في حالة الطيارين) بالاضافة الى القاضي رئيس المحكمة. ووفق مصادر طياري تي. ام. اي، «كان من المفترض ان تصدر هذه اللجنة تحكيمها خلال ٢١ يوماً بشأن مطالبتنا بتطبيق عقد العمل الجماعي. ولكن للأسف بدأت المماطلة بالجلسات وطالت لأشهر عديدة. فلجأ محامينا الى مرجع في القانون. فعمد هذا المرجع الى تقديم دراسة تدعم وتقر مطالب الطيارين في تطبيق عقد العمل الجماعي. ولكن نتيجة لهذا التطور تنحى القاضي (رئيس اللجنة) عن القضية ومرت اشهر عديدة اخرى قبل تعيين قاض بديل.

ويضيف: والمدهش في المسألة ان اللجنة اجتمعت في غياب القاضي المختص وقررت انه على الطرفين الاجتماع لإقرار عقد عمل جديد، بمعزل عن المكاسب السابقة للطيارين. ولكننا رفضنا الأمر لانه غير قانوني وباشرنا الطعن بالقرار لأنه مخالف لأبسط قواعد القانون حيث انه لا وجود لأي عضو قانوني في اللجنة، في ظل غياب القاضي القانوني الوحيد بينهم. وكان ذلك اواخر العام ١٩٩٤.

واليوم لم تزل نقابة الطيارين في مواجهة مع ادارة شركة «الـتي. ام. اي» التي لا تزال متشبثة بموقفها.

ويبقى الطيارون اللبنانيون اليوم على وضعهم بانتظار ـ ووفق مصادرهم ـ التصورات المستقبلية لوضع صناعة الطيران اللبناني الذي قد يتبلور عبر:

اولاً: الدمج بين شركتي «تي. ام. اي» و«ميدل ايست»، وهذا لا يعني ان تصبحا شركة واحدة وانما ضمن مجلس ادارة واحد على ادارتين مختلفتين (واحدة للشحن وأخرى لركاب).

ثانياً: ووفق المصادر عينها، فإنه «اذا فشل الدمج لأسباب سياسية فقد تساعد الدولة ووفق قروض معينة كلاً من الشركتين ولكن بنسب متفاوتة وبشروط ميسرة».

ويعرب طيارو «تي. ام. اي» عن استعدادهم للتفاوض مع شركتهم للوصول الى الحلول المثلى لمصلحة الطرفين.

النقيب كرم

هذا الوضع حملته «السفير» الى رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين القبطان سهيل كرم الذي اشار الى «الآثار السلبية لسنوات الحروب على الطيارين في لبنان من الناحية المعنوية (الحالة النفسية المضطربة وترك العائلة في ظل الحرب والذهاب في سفرات طويلة) والناحية المادية المتمثلة بتدهور سعر صرف الليرة، حيث اصبح راتب الطيار اقل من راتب الخادمة الفليبينية، ومع ذلك حافظ الطيارون على الأداء الفني المميز».

وأشار كرم الى تحسن وضع طيار الميدل ايست مع التسعينيات ولكن ذلك لم يواكبه تحسن مماثل في اوضاع طياري «تي. ام. اي»، مما ادى الى تفاقم في سوء احوالهم. «فالطيار في «تي. ام. اي» ـ وفق كرم ـ برغم حيازته المستوى الفني نفسه لطيار الميدل ايست، تضاف اليه صعوبة العمل اكثر، لأنهم يطيرون ليلاً ولا يرتاحون كثيراً، او لا رفاهية حيث لا ركاب).

وأشار نقيب الطيارين الى الدعوى القضائية بين النقابة وشركة تي. ام. اي بخصوص عقد العمل الجماعي لأن القانون يسمح بتغيير عقد العمل الى الافضل وليس الى الاسوأ. وعقد طياري الميدل ايست مع شركتهم مؤقت ولكنه افضل بكثير من عقد «تي. ام. اي» فهو ليس مؤقتاً وليس جماعياً».

وتضم نقابة الطيارين ٢٧٠ طياراً في لبنان بمن فيهم فتاة طيار انضمت مؤخراً. و٩٠٪ من الطيارين يتخرجون من معهد الطيران في اسكوتلندا بكلفة لا تقل عن ١٥٠ الف دولار اميركي، تساعده الشركة فيها على ان تسترده من راتبه لاحقاً.

والجانب الايجابي في المسألة ـ يضيف كرم ـ يتمثل في المستوى الفني المميز للطيارين اللبنانيين، وذلك يتوضح ويتأكد من ردود فعل الشركات الجوية العالمية حين تستأجر طيارات بطواقمها فتبدي استغرابها من قدراتهم الفنية العالية برغم ظروفهم المختلفة عن ظروف الطيارين العالميين.

وبعدما عرض كرم لوضع الطيارين في ظل عدم تطبيق عقد العمل الجماعي في الشركتين المعنيتين، أشار الى «الهدنة بين طياري الميدل ايست وشركتهم نظراً لأن وضعهم افضل من وضع طياري الـتي. ام. اي» يضاف اليه اوضاع الشركة الحرجة والمتأزمة حالياً والتي لا تحتمل اية زيادات.

ومما يزيد الأمر سوءاً لدى طياري الـتي. ام. اي» انه في نهاية الخدمة يتم احتساب التعويض على اساس الجزء اللبناني فقط من الراتب، اي ما قيمته ثلث المبلغ الاجمالي تقريباً. وفي هذا الأمر ظلم كبير يقع على هؤلاء الطيارين».

ورأى كرم ضرورة تمديد الاجازة المرضية للطيار، «لأننا كطيارين لسنا كالعمال او الموظفين الآخرين، لكوننا لا نستطيع القيام بعملنا الا في افضل ظروفنا الصحية. فالعامل قد يربط يده ويعود الى العمل ولكن نحن مع اصبع مصاب لا يمكننا ذلك ابداً».

وبالنسبة للنقابة اكد كرم «انها حافظت على وضع الطيار وتحسينه عبر المتابعة والمطالبة الدائمتين، بالإضافة الى كونها عضواً فاعلاً في الإتحاد العالمي لنقابات الطيارين، الذي يضم ١٢٠ الف طيار في العالم من ٩٨ دولة وينظم هذا الإتحاد عدة مؤتمرات كل سنة، تتمحور حول شؤون صناعة الطيران والطيارين في العالم، وكان آخر هذه المؤتمرات في لبنان مؤخراً وقد لاقى صدى جيداً ونجحنا في تنظيمه».

وأشار كرم الى فضل النقابة في رفع اسم لبنان عن لائحة الدول الإرهابية وذلك عن طريق هذا الإتحاد وبمجهود فردي من النقابة.

واخيراً يرى البعض ارتباط وضع الطيارين في لبنان بالتصور المستقبلي لشركات الطيران. «وهل ستبقى الميدل ايست تمتلك الحق الحصري لنقل الركاب ام ان هناك مشروعاً لشركات اخرى».

والأمر ايضاً ينطبق على «الـتي. ام. اي»، وعلى النية في تطوير وتحديث هاتين الشركتين.

تحقيق: سعدى علوه

تظاهرة وحرق إطارات في «الوادي» احتجاجاً على قطع الماء والكهرباء



عناصر قوى الأمن يطفئون الاطارات (علي علوش)

تظاهر امس مهجرون يقيمون في وادي ابو جميل، وقطعوا الطرق في منطقة «الهوليداي ـ ان» في الوسط التجاري، باطارات السيارات المشتعلة، احتجاجاً على الاستمرار في انقطاع المياه والكهرباء منذ حوالى اسبوعين عن عقارين تقطنهما حوالى مئتي عائلة في الوادي، في ظل وعود متكررة بالعمل على تصليح الاعطال.

وكان التجمع بدأ عند الساعة الثامنة صباحاً، حيث انطلق الاهالي في تظاهرة في اتجاه باب ادريس الى محيط الهوليداي ـ ان والسان جورج في الوسط التجاري، وعمدوا الى اقفال الطرق واشعلوا اطارات السيارات.

وعلى الاثر تدخلت قوة امنية كبيرة قدمت من مخفر البرج، مخفر ميناء الحصن ومخفر صندوق المهجرين، تؤازرها مجموعة من قوى الامن الداخلي بقيادة العقيد محمد عبد الخالق والرائد غالب مهنا. فيما حرصت وحدة الجيش اللبناني في المنطقة على عدم التدخل.

وحاولت القوى الامنية الحؤول دون اشعال اطارات السيارات، ولكن المتظاهرين تصدوا لها.

وحضر مسؤولو لجان المهجرين في المنطقة، ومنهم مسؤولا ملف المهجرين في حركة «امل» علي الخليل وفي حزب الله غالب ابو زينب. كما حضر هشام كرامي عن شركة «سوليدير».

وبعد التداول، تم الاتفاق على انهاء التظاهرة مقابل تعهد الشركة بتأمين المياه والكهرباء للعقارين قبل صباح الثلاثاء المقبل.

والجدير ذكره ان بناية طبارة يسكنها ١٣٣ عائلة، كما يقطن مبنى «رزيدانس» حوالى ٧٥ عائلة.

إنارة قلعة طرابلس رسمياً



القلعة كما بدت بعد إضاءتها (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

رعى وزير السياحة نقولا فتوش مساء امس، عملية إنارة قلعة طرابلس التاريخية في حضور الرئيس عمر كرامي والوزيرين فؤاد السنيورة وعمر مسقاوي، والنواب جان عبيد، صالح الخير، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، محمد عبد اللطيف كبارة، وجيه البعريني.

بعد قص الشريط التقليدي وعزف النشيد الوطني ونشيد مدينة طرابلس، انيرت القلعة واطلقت الأسهم النارية في سماء المدينة، وتوجه الحاضرون الى القاعة الرئيسية في القلعة، حيث كانت كلمة ترحيب وتعريف من الشاعر خريستو نجم، وتلاه رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، مشيرا الى ان إنارة القلعة تأتي ضمن برنامج وضعته وزارة السياحة لانارة القلاع في لبنان.

وأعلن عن مشروع تعاون مستمر قريباً بين بلدية طرابلس ونقابة الصياغين ومنطقة ميدي بيرفيه لبدء العمل في سوق الصياغين.

ثم تحدث فتوش فاعتبر ان عمليات الإنارة للقلاع والآثار دلالة على ان لبنان الشعب والتاريخ هو وطن وجد ليبقى لا ليذهب الى النسيان كما يريد البعض. وما هذه القلاع إلا الشواهد الحجرية لفعل ديمومته وبقائه، ناهيك عن الشواهد البشرية.

واضاف: لقد ضربت الزلازل لبنان، آلاف المرات. وفي كل مرة كان لبنان ينهض أقوى مما كان. إن إنارة القلاع تعني تصميما منا جميعا على تقديس هذه الفكرة التي لازمت لبنان منذ كان، وهي انه لا الموجود فقط، بل المستحق هذا الوجود.

بعد ذلك، قدم العميد منقارة درع المدينة الى فتوش، ثم اقيم حفل كوكتيل.

«اير فرانس»: مندوب جديد وخدمات جديدة



كوكيه بين لافون والبعلبكي وكرم وخديج (عزيز طاهر)

كرمت شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» امس رجال الاعلام وقدمت مندوبها الجديد في لبنان جان جاك كوكيه وذلك خلال حفل غداء اقامته في مطعم لوروليه ـ صوفيل في الاشرفية. حضره السفير الفرنسي جان بيار لافون ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وعدد من رؤساء التحرير والصحافيين.

رحب شارل خديج بالحضور تلاه المندوب الجديد كوكيه مقدماً نفسه ومتحدثاً عن انجازات جيدة للشركة وعن تحسن في وارداتها وفي تطورها على جميع الصعد.

واعلن عن خدمات جديدة تقدمها الشركة، وخصوصاً للمسافرين على الخطوط الطويلة، منها المقعد ـ السرير، والهاتف على متن الطائرة واجهزة الفيديو ومقصورات غير المدخنين، والبار المخصص للمدخنين عدا الخدمات الخاصة المقدمة للعائلات والاطفال.

اما بالنسبة للبنان والشرق الاوسط فاشار الى ان الشركة تسعى لجعل بيروت النقطة المحورية تقديراً لدورها وموقعها وهي ستزيد رحلاتها الاسبوعية رحلة اخرى ليصبح عددها ثماني رحلات ابتداء من ٢٧ آذار. واعلن عن اعتماد نظام تسجيل جديد في مطار بيروت وكذلك عن تخصيص المسافرين اللبنانيين على الدرجة الاولى او الكلوب بالسفر على من «الكونكورد» الى الولايات المتحدة.

وتلاه على التوالي البعلبكي وكرم اللذين اشادا بالشركة وجهودها. فالسفير الفرنسي محيياً ومعرباً عن ترحيبه بالتجديد.

عنزة أبو حمد تلتهم ألفي دولار

النبطية ـ «السفير»:

افاد المواطن علي ابو حمد من بلدة بريقع ـ قضاء النبطية، ان عنزة له اكلت مبلغ الفي دولار اميركي من العملة الورقية من فئة المئة دولار، كان قد خبأها في جدار المشتى الذي تبيت فيه عنزاته. وكان المبلغ المذكور قد قبضه ثمناً لبيوت بلاستيكية باعها منذ اسبوع.

اضاف انه لجأ الى ذبح العنزة وشق بطنها في وقت لاحق في محاولة يائسة منه لإيجاد الاوراق المالية سليمة، الا انه لم يجد اثراً لاي شيء، لان العنزة بعد ان قضمت الاوراق النقدية وابتلعتها عادت فاجترتها وطحنتها نهائياً.

وهكذا خسر العنزة والالفي دولاراً.

استنكار لاعتقال شبيلات ولقاء تضامني الثلاثاء

اعتبرت اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية العنصرية ان اعتقال نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات «يستهدف أرهاب الحركة الشعبية المقاومة للتطبيع وللمعاهدة الاسرائيلية ـ الاردنية».

ودعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى لقاء تضامني مع شبيلات عند الساعة الرابعة من عصر الثلاثاء المقبل في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

وأبدت الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع استنكارها لهذا الاعتقال وسائر الاجراءات المماثلة، ودعت الى الافراج عن شبيلات في اسرع وقت ممكن.

وأفاد مصدر مسؤول في تجمع اللجان والروابط الشعبية ان الامين العام السابق لحزب الشعب الديموقراطي في الاردن تيسير الزبري قد اعتقل وانه تمت احالة عدد من الصحف الاردنية على المحاكمة.

واعتبر المصدر هذه الإجراءات بأنها تظهر بوضوح ان للتطبيع مع الكيان الصهيوني وجهين واضحين، ضرب الحريات الديموقراطية وتفسيخ الوحدة الوطنية.

عكار على موعد اليوم مع تلفزيون لبنان

يفتتح تلفزيون لبنان اليوم السبت محطة ارسال جديدة في جبل اكروم في عكار في اطار خطة تطوير البث التلفزيوني الواسعة التي بدأها هذا العام.

وللمرة الاولى منذ انشاء تلفزيون لبنان سوف يتمكن اهالي القبيات، عندقت، شدرا، مشتى حسن، مشتى حمود، البيرة، عكار العتيقة، قرى اكروم، وادي خالد وغيرها من مشاهدة اول بث تلفزيوني في لبنان، من خلال محطة الارسال الجديدة في منطقة باب الهوى في جبل اكروم، والذي يزيد ارتفاعه على تسعمئة متر عن سطح البحر.

وتبث المحطة الجديدة على القناة ٧ على موجة "VHF". يديرها اربعة موظفين بشكل دائم، وقد استغرق تنفيذها اسابيع عدة من قبل فريق تلفزيون لبنان.

أكاليل على مقابر الشهداء في ذكرى «الشعبية»

في مناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية والذكرى الثامنة للانتفاضة في الارض المحتلة، قام وفد من قيادة الجبهة وقادة التحالف الفلسطيني واللجان الشعبية بوضع اكاليل من الزهور على مقابر الشهداء في بيروت.

وتحدث عضو قيادة فرع الجبهة في لبنان «مروان» فأكد ان اتفاقات اوسلو الإستسلامية لن تكون نهاية الصراع مع العدو الصهيوني. ودعا الى مقاطعة انتخابات الحكم الذاتي التي تحصل تحت حراب الاحتلال.

والقى عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية صالح زيدان كلمة طالب فيها بإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المدنية والاجتماعية.

مظلوم: دور الكنيسة الدفاع عن الإنسان

عقد المونسنيور سمير مظلوم مؤتمرا صحافيا امس في المركز الكاثوليكي للاعلام عن التجربة الجديدة لرسالة البابا لاوون الثالث عشر «الشؤون الحديثة» مع تعليقات حول تعليم الكنيسة الاجتماعي.

وتحدث مظلوم عن «دور الكتاب المنشور في الخدمات الاجتماعية والانسانية»، وقال ان دور الكنيسة الفعلي هو في الدفاع عن حقوق الانسان، ولنا امل في ان هذه الرسالة ستطلق حركة تجدد فكري وحياتي عميق في الكنيسة، وهي تساهم في الورشة التي بدأها السينودس لإعادة بناء هذا الوطن حجرا وبشراً.

حفل استقبال بولوني

دعت جمعية الصداقة اللبنانية ـ البولونية الى حفل استقبال في مناسبة انتخاب الرئيس البولوني الكسندر كفشنيفسكي. يقام الحفل من الساعة السابعة لغاية التاسعة مساء من يوم الجمعة المقبل في قاعة اوتيل كونكورد ـ المنارة.

المؤسسة الدرزية للرعاية الإجتماعية

جاءنا من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم بيان أورد فيه الآتي:

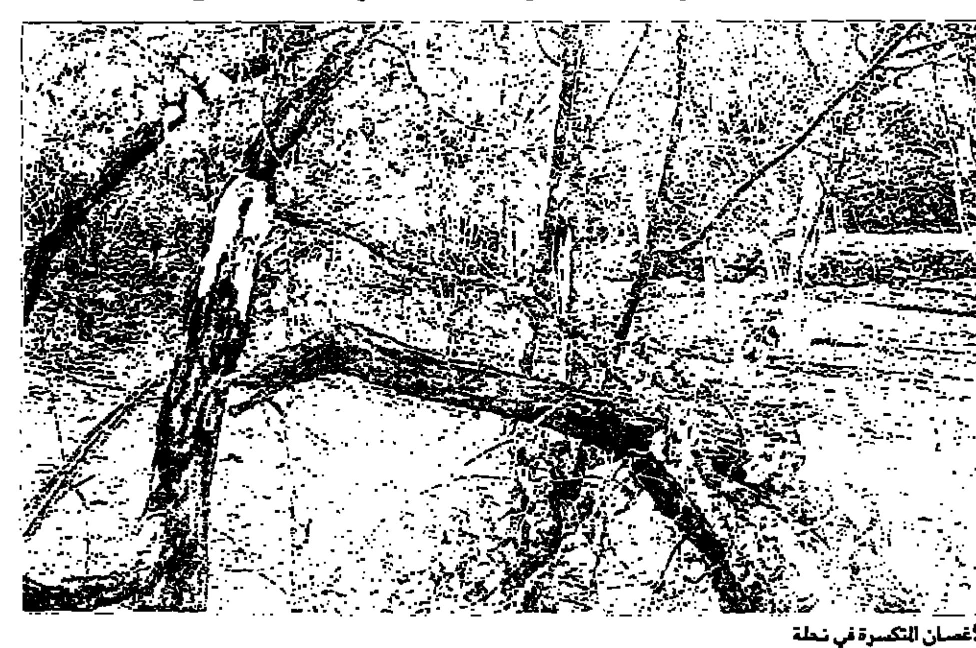
منذ ثماني سنوات تشغل المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية جناحا في مقر دار الطائفة الدرزية في شارع فردان، حيث مكاتبها وقاعة الاجتماعات لمجلس امنائها المؤلف من ٥٤ عضوا من نخبة مجتمعنا. وقد كان يوم الجمعة في ٩ الجاري موعد الاجتماع السنوي حيث حضر عدد من الاعضاء فوجدوا ابواب المقر مقفلة على اثر حادث افتعله بعض نزلاء الدار من جماعة الشيخ بهجت غيث الذي جعل من حصانة الدار متراسا لاعتصامه في حرمها. مما ادى الى انصراف الاعضاء وتأجيل الاجتماع الى يوم الخميس في ١٣ منه. وفي الموعد المذكور، حضر معظم اعضاء مجلس الامناء حيث كانت قد سبقتهم فرقة من قوى الامن الداخلي فوجدوا الابواب الحديدية موصدة جميعها. وفي حرم الدار احتشد عدد من اتباع الشيخ غيث بنية التصدي لاية محاولة لفتح الابواب وتمكين مجلس الامناء من عقد اجتماعه. وقد باءت جميع محاولات ثنيهم عن غيهم بالفشل. وعند ذلك، آثر الاعضاء التريث ومعالجة الامور بالحكمة والتعقل وبالطرق القانونية. لا سيما انه بلغنا ان الموجودين في الدار كانوا قد عبثوا بمحتويات المكاتب وعطلوا قفل باب مكتب الامين العام بعد ان تعرضوا لموظفي المؤسسة بالاهانة واعتدوا على احدهم بالضرب والتهديد بالسلاح.

إن مجلس امناء المؤسسة اذ يستنكر هذه الممارسات يهيب بالمسؤولين تمكين المؤسسة من ممارسة حقها القانوني في استعمال مكاتبها مع الاحتفاظ بحقها في مراجعة القضاء لوضع الامور في نصابها السليم واتخاذ العقوبات المقتضاة بحق من يظهره التحقيق.

مفقود

فقدت محفظة جلدية بداخلها اوراق ثبوتية باسم حسين عبد الله ابو خروب ومبلغ من المال. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم: ٠٣/٨٥٠٧٩٠ او ايداعها مكاتب «السفير».

أهالي نحلة يطلبون الإعانة أسوة بآخرين
٢٠ ألف شجرة مثمرة «تكسّرت على أمها»

الأغصان المتكسرة في نحلة




نصري يزبك

عقيل اليحفوفي




حسين يزبك

علي شقير




المختار حويشان يزبك



محمد قيس

بعلبك ـ عبد الرحيم شلحة

فوجئ اهالي بلدة نحلة ـ قضاء بعلبك بعد ان سمحت حالة الطقس بفتح الطريق الى بساتينهم، بان العاصفة الثلجية التي ضربت لبنان مؤخراً، اصابتهم بكارثة حقيقية وادت الى تكسر معظم اغصان الاشجار المثمرة. خصوصاً ان تأخر موسم الامطار ابقى اوراق الشجر على الغصون، وجاء تراكم الثلوج عليها وهبوب عواصف هوائية ليرسم كامل ملامح الكارثة.

ومن المعروف ان اهالي بلدة نحلة، هم الاكثر اهتماماً بالارض في المنطقة، حيث لم يتركوا في اراضي البلدة بقعة صغيرة او كبيرة الا واستثمروها. نقبوا الارض وحفروا الصخر وحولوها الى بساتين مثمرة. لكن قساوة مناخ المنطقة، طالما حول جهود المزارعين هباء. وهذا العام قضى المناخ القاسي على اكثر من ٥٠ بالمئة من اشجار منطقتي الفوارة ومرعبوت وتبلغ مساحتهما حوالى الفي دونم مستصلحاً تضم مائة الف شجرة متعددة الاصناف ابرزها الجوز والتين والمشمش والكرز والاجاص... الخ.

«السفير» التي وصلتها صرخات المواطنين المصابين في ثروتهم الزراعية، والذين اصبح لسان حالهم التساؤل عن دور الدولة تجاه هذه الكوارث الطبيعية. ولم يعد امامهم غير الحديث عن الهجرة وترك الارض والبحث عن مصادر رزق اخرى!

□ عقيل اليحفوفي، كان اول من اكتشف اضرار العاصفة، شرح تفاصيلها، قائلاً: بعد العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة مؤخراً لم نستطع الوصول الى بساتيننا في منطقتي الفوارة ومرعبوت، في اعلى وادي نحلة، بسبب انقطاع الطريق بالثلج. ومنذ بضعة ايام استطعت الوصول الى المنطقة بواسطة جرار زراعي وعبر طريق آخر. وكانت المفاجأة رؤيتي اغصان الاشجار متدلية ومكسرة على امها» فهالني ما رأيت وعدت الى البلدة واخبرت الاهالي واستطلعنا المنطقة كلها فاذا بنكبة حقيقية طالتها بكاملها اذ بلغت نسبة الاضرار في الشجر ما قيمته ٥٠٪ من مجمل اشجار الوادي الذي تبلغ مساحته الفي دونم فيما الاضرار بمئات الملايين من الليرات.

□ حسين ديب يزبك، قال متحسراً: لقد ضرب مصدر حياتي وانتهى الامل. فلا قدرة لي على النزول الى بيروت لأعمل في الباطون. وكل جهود عمري الذي تجاوز الستين سنة قضت عليها ليلة العاصفة الثلجية. وآمل من الحكومة اللبنانية، حكومة الإنماء والاعمار التي شكلت هيئة عليا لاغاثة المناطق المنكوبة ان تنظر بمصيبتنا.

وطالب وزارة الزراعة «التي نسمع عنها دون ان نحس بوجودها» ان ترسل وعلى وجه السرعة لجنة لتخمين الاضرار، اسوة بالمناطق الاخرى. ونحن مصابون بكارثة حقيقية تطلب ان تشاركنا الدولة في تحمل نتائجها.

□ علي مصطفى شقير، قال: منذ سنتين ومواسمنا تتعرض للأذى، اما الموسم الحالي فقد تعرض للتلف نهائياً. تكسرت الاشجار ولم يعد امامنا وسيلة للعيش. وانا مسؤول عن ثلاث عائلات عدد افرادها ٢٣ نسمة فمن اين نعيش؟

وطالب بان «تتعامل الدولة معنا اسوة بباقي المناطق وخصوصاً الهيئة العليا للاغاثة التي قدمت المساعدات لاخواننا في البقاع الغربي».

وتمنى على الهيئة ان تكون لكل لبنان وان ترسل لجنة للكشف ومعرفة حجم الاضرار.

واشار الى حالة الاهمال والحرمان التي تتعرض لها المنطقة، سيما وانها منطقة زراعية. «ولا نشعر بوجود وزارة الزراعة التي اوكلت مهمة التنمية الزراعية الى مشروع الامم المتحدة الذي يغيب بلدتنا عن اهتماماته».

□ نصري يزبك (ابو شمسي) قال: عندما راجعنا احد المسؤولين في منطقتنا لمساعدتنا في تحريك مشروع تنفيذ اقنية للري، طلب منا مراجعة مسؤول برنامج الامم المتحدة. فهل اصبحت اجهزة الامم المتحدة وزارة للزراعة في لبنان؟

ويضيف: لقد خسرت تعب عشرات السنين ولم يعد امامي اي وسيلة للعيش، فهل اترك البلدة للوحوش؟ ويجيب بثقة سأستمر ولن اترك البلدة رغم كل الصعاب. وقال: لا يجوز ان تكون الدولة مسؤولة وغير مسؤولة.

□ محمد علي هادي قيس قال: كل رزقي تعرض للضرر، واذا لم تعوض علينا الدولة ستمنع الادارات المعنية من البحث عن المياه «لانهم يحاولون حرمان البلدة من موارد المياه التي تروي اراضينا وليأخذوها الى مناطق اخرى».

ويضيف كما ترانا الدولة ستراها. واذا استمرت حالة ادارة الظهر لنا، سنجد انفسنا مضطرين للالتجاء الى جارتنا سوريا التي تعطي المزارع حقه وتحميه.

وناشد قيس كل المؤسسات الرسمية والانسانية ان تساعد البلدة في هذه الكارثة التي طالت مئات العائلات في مورد رزقها الوحيد.

□ المختار حويشان يزبك قال: اذا بقي بعض اهالي نحلة يسكنون فيها فلأنهم يعتاشون من الاشجار التي تعبوا في تربيتها ونقبوا الارض وحولوها الى بساتين. وعندما يتعرض الشجر للاذى يطال البشر مباشرة.

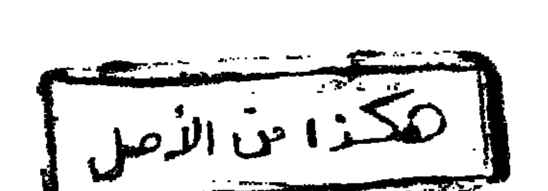
ويضيف: تعرض موسم العام الماضي للصقيع ولم نر احداً يهتم بنا. وهذا العام تعرضت بساتيننا للتكسير من جراء العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة.

وتساءل: عندما يصاب المرء بأذى في مورد رزقه من هي الجهة التي تهب لمساعدته؟ هل هي الدولة ام مشاريع التنمية التي لم نسمع الا باسمها؟ ام من؟

وقدّر المختار نسبة الاضرار التي اصابت بساتين البلدة بحوالى عشرين الف شجرة تعرضت للتكسير وحوالى مائتي مليون ليرة.

وأشار الى ان اكثر من مائة وخمسين عائلة تعرضت للاضرار في بساتينها.

وطالب باسم الاهالي وزير الزراعة واللجنة العليا للاغاثة ايفاد لجنة لتقصي الواقع واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتثبيت الفلاح في ارضه ومنع هجرته الى احزمة البؤس في المدن.



الوفد الكوبي يعرض نتائج زيارته
تعاون في قطاعات النقل والسياحة والتسويق

عقد رئيس غرفة التجارة في كوبا كارلوس مارتينيز سالسامندي مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين امس، تحدث فيه عن نتائج زيارة الوفد الكوبي الرسمي والاقتصادي الى لبنان. واكد ان الزيارة كانت مثمرة سياسيا واقتصاديا وتجارياً.

وحضر المؤتمر السفير الكوبي في لبنان روبرتو بلانكو دومينيغز وعدد من اعضاء الوفد الكوبي وممثل نقابة المحررين انطوان شديق. وشاركت غرفة التجارة والصناعة في بيروت ممثلة بضحى مالك.


بيدرو ميريت والى يمينه القصار مع وليد ورياض بساتني واحمد كبارة وعدد من أعضاء الوفد الكوبي (علي علوش)

رئيس غرفة تجارة كوبا سالسامندي والى يساره السفير الكوبي، ويبدو في الصورة من اليمين نبيل قدورة، انطوان شدياق وضحى مالك (حسن عبد الله)

وتحدث سالسامندي عن القطاعات التي ضم الوفد ممثلين عنها، كما تناول الاتصالات الرسمية التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين وعن اتفاق تبادل وتشجيع الاستثمارات بين لبنان وكوبا الذي وقّع امس الاول في وزارة المالية.

واشار سالسامندي الى ان الوفد الكوبي اجرى مباحثات على هامش الندوة التي عقدها في غرفة بيروت مع رجال الاعمال اللبنانيين حول التعاون في قطاعات السياحة والنقل البحري وتسويق المنتجات الصيدلانية. وقال «كانت الزيارة خطوة مهمة في سبيل توطيد العلاقات اللبنانية ـ الكوبية سياسيا وتجاريا واقتصادياً».

واستعرض سالسامندي تطور هذه العلاقات في السنوات الاخيرة، واشار الى انها لم تكن مهمة على المستوى الاقتصادي، قياسا بما كانت عليه سياسياً. وتحدث عن دور الجالية اللبنانية ورجال الاعمال اللبنانيين المقيمين في كوبا، واكد ان هذه العلاقات ستتوطد. وذكر ان وفودا من رجال اعمال لبنانيين ستقوم قريبا بزيارات الى هافانا، واكد ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا في توطيد هذه العلاقات وان اتفاق تبادل وتشجيع الاستثمارات يعطي ضمانات كبيرة للمستثمرين اللبنانيين الذين سيعملون في كوبا.

وردا على سؤال، اوضح رئيس غرفة التجارة الكوبية ان التبادل التجاري بين لبنان وكوبا لا يزال في بدايته، وان الصادرات الكوبية الى لبنان تقتصر على صنف السيجار، وقدر قيمة ما يستورده لبنان سنويا من السيجار بأكثر من مليوني دولار.

وشدد سالسامندي على اهمية موقع لبنان كنقطة انطلاق للتجارة الكوبية نحو البلاد العربية، واوضح جوابا على سؤال ان لكوبا علاقات تجارية مع معظم الدول العربية، وقال «سيكون لكوبا ميزان تجاري يعزز الاستيراد والتصدير من والى لبنان، ونحن نعلق آمالاً كبيرة على التعاون مع هذا البلد. فضلا عن اننا نقدم ضمانات اكيدة لمبادرة الفرد من دون قيد او شرط».

من جهة ثانية، غادر صباح امس ميريت الى كوبا عن طريق باريس، وكان في وداعه في المطار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير دومينيغز وعدد من اركان السفارة وممثلة مديرية المراسم في وزارة الخارجية غادة الخوري.

حفل استقبال

اقامت سفارة كوبا في لبنان حفل استقبال على شرف نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي بيدرو ميريت حضرها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي وامين الشؤون الخارجية في جمعية الصناعيين احمد كبارة ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الياس الهبر وممثلو مجموعة بساتنة العاملة في كوبا وليد بساتنة ورياض بساتنة اضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال والمصرفيين اللبنانيين.

شلايكر يبحث وجابر العلاقات التجارية
إدارة معرض طرابلس تثير توسيع التجهيز

اكد القائم بأعمال السفارة الاميركية رون شلايكر «رغبة الشركات الاميركية في العمل في لبنان في اجواء التنافس العادل والحر».

كان شلايكر زار امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، يرافقه المستشار التجاري في السفارة جورج برايزر وتناول البحث العلاقات التجارية بين لبنان وبين الولايات المتحدة الاميركية.

معرض طرابلس

على صعيد آخر استقبل امس الوزير جابر رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي الوزير الاسبق مصطفى درنيقة ونائبه احمد كبارة اللذين وضعاه في صورة الاجراءات التي تتخذها الادارة لتأهيل وتجهيز المعرض خصوصا بعد صدور قرار حصرية المعارض الدولية فيه.

واوضح درنيقة اثر اللقاء «ان الاجراءات تتناول مضاعفة المساحة المغلقة والبالغة عشرة آلاف متر مربع والتي ستصبح ٢٠ الف متر مربع، بالاضافة الى تأمين الخدمات كافة وخصوصا نقل الزوار من بيروت مرورا بالمعاملتين حتى المنتجعات السياحية.

اضاف بالقول: وتم خلال اللقاء دراسة روزنامة المعارض للعام ١٩٩٦ واعطى الوزير جابر توجيهاته لتأمين الخدمات في المعرض واجراء التسهيلات الضرورية واللازمة من تأهيل وتجهيز وكل ما من شأنه ان يعزز وضعية هذا المرفق الحيوي لمنطقة الشمال خصوصا ولبنان عموماً.

اصحاب «السوبر ماركت»

كما استقبل الوزير جابر وفدا من نقابة اصحاب «السوبر ماركت»، برئاسة شوقي بو خليل وتناول البحث قرار التسعير بالليرة اللبنانية اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٦.

ونقل رئيس النقابة عن الوزير جابر «تفهمه لكل المواضيع التي طرحت خصوصا على صعيد التسعير بالليرة اللبنانية»، واثنى على «جهود أصحاب السوبر ماركت بالنسبة الى الرقابة الذاتية على الاصناف والاسعار متمنيا ان يكون الشعور بالمسؤولية سائدا في كل المراحل».

ندوة مراقبة المواصفات

وكان الوزير جابر التقى صباحا ماورد اورنشو وايان وايت من شركة «لويدز» وغسان علي من شركة «كواليتيك» الذين عقدوا ندوة في مبنى الوزارة حضرها ممثلون عن وزارة المالية وادارة الجمارك تمحورت حول مراقبة مواصفات المواد قبل الشحن اي النوعية والكمية والسعر.

وقد تم تقديم منظومة متكاملة لشهادات ضبط الجودة والاسعار وكيفية اصدارها وتطبيقها. وكيف يمكن ان يتم تأهيل كوادر لبنانية لتقوم بهذه المهمة بالاضافة الى تبادل المعلومات حول الاسعار عبر مركز المعلومات التجارية الذي انشئ في الوزارة.

الاجتماع الموسّع لـ «الدفاع عن المستأجرين»
خطة تحرك لمواجهة مشروع القانون

اقتصر الاجتماع الموسع الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية لاتحاد الدفاع عن المستأجرين والذي انعقد امس، على عرض لمواقف المشاركين من مشروع قانون الايجارات وعلى قرار بعقد لقاء لاحق في اسرع وقت ممكن لوضع الخطوات العملية للتحرك الهادف الى مواجهته.

وكان الاجتماع انعقد ظهرا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وحضره النائب علاء الدين ترو ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وممثلون عن الاتحادات العمالية ومكتب المعلمين والمجلس النسائي اللبناني والمنظمات النسائية والاهلية والشبابية والصحافيين.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق فريد جبران، ثم تحدث رئيس اللجنة التحضيرية الياس الهبر فأكد «ان مشروع قانون الايجارات الذي أعده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة يلحق الضرر بالمستأجرين والمالكين الصغار».

ثم تحدث النائب ترو فأكد «ان الدولة غير مهتمة بقضايا الناس ولا بالتشريع من اجل حل هذه القضايا»، وقال: ان مشروع قانون الايجارات يحتاج الى تحرك كبير وخصوصا منا كنواب دفاعا عن حقوق الشعب اللبناني.

ثم تحدث ابو رزق فأكد «ان الاتحاد سيكون مضطرا، في حال اقرت الحكومة مشروع قانون الايجارات، للتحرك والاضراب للحؤول دون تنفيذ القانون».

وطالب بـ «الابقاء على العمل بالقانون السابق لمدة سنة والتحضير لقانون ينصف المستأجرين وصغار المالكين».

ملاحظات «اتحاد المستأجرين»

ثم عرض عضو اللجنة التحضيرية علي جابر الملاحظات التي وضعها اتحاد الدفاع عن المستأجرين حول مشروع قانون الايجارات وهي:

١ ـ رفض الربط بين زيادة بدلات الايجار وزيادة غلاء المعيشة واعتماد مبدأ زيادة الايجارات على اساس نسبة التضخم السنوية بمعدل زيادة ١٦.٧ في المئة من نسبة هذا التضخم.

٢ ـ التشدد في تنفيذ النص المتعلق بالاسترداد للضرورة العائلية في انتظار تحقيق التوازن بين العرض وبين الطلب في «السوق التأجيرية».

٣ ـ تشجيع الاتفاقات الرضائية بين المستأجر وبين المالك في حال الاخلاء من اجل الهدم او في حالة الشراء مع تأمين القروض الميسرة للفريقين والامتناع عن اي حل قسري في هذا المجال.

٤ ـ إلغاء النص المتعلق بإسقاط حق المستأجر اللبناني الذي يترك المأجور لمدة سنة.

٥ ـ التأكيد على حق المستأجرين العسكريين ـ اسوة بالمدنيين ـ بالحصول على كامل تعويضات الاسترداد والاخلاء.

٦ ـ رفض فكرة انشاء لجان خاصة للاسترداد، والاصرار على ان المحاكم العادية هي المرجع الصالح لحل المشكلات بين المستأجر وبين المالك، مع ضرورة تفعيل هذه المحاكم وزيادة عدد القضاة الذين يتابعون قضايا الايجارات.

٧ ـ إلغاء النصوص المتعلقة بالايجارات الجديدة وبحرية التعاقد من قانون الموجبات والعقود، لانها لم تؤد الى تأمين السكن لطالبيه، وتوحيد كل فئات المستأجرين من ضمن اطار قانون واحد.

٨ ـ رفض اعتبار بدلات الايجارات بمثابة سندات دين ثابتة ورفض ايلاء دائرة التنفيذ في المحاكم المختصة مهمة الحكم مباشرة في التأخر عن دفع البدلات واعادة صلاحيات الفصل في هذه الحال الى محاكم الايجارات، واعتبار مهلة الشهرين نافذة المفعول وليس التعديل الوارد الذي يقلص هذه المهلة الى عشرة ايام.

٩ ـ الاصرار على اقرار وتنفيذ خطة سكنية شاملة ترتكز على الاسس التالية:

أ ـ انجاز احصاء شامل للواقع السكني والحاجات الراهنة والمرتقبة.

ب ـ الاسراع في تنفيذ قانون المؤسسة العامة للاسكان وتوفير كل امكانيات التمويل اللازمة لها بقروض داخلية وخارجية بضمانة الدولة.

ج ـ توظيف الاحتياطي المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مشاريع سكنية للمضمونين.

د ـ تشجيع التعاونيات السكنية وتأمين التمويل الكافي لها.

هـ ـ اعطاء البلديات، في العاصمة والمدن الكبرى، صلاحية اقامة مجمعات سكنية مخصصة للايجار او التملك من قبل اصحاب الدخل المحدود وتوفير التمويل لها بمشاركة بين القطاعين العام والخاص.

و ـ الاسراع في انشاء شبكة مواصلات منظمة بين مختلف المناطق.

ز ـ تنمية المحافظات بما يساعد على تثبيت التمركز الديموغرافي منها وتحقيق اللامركزية الادارية.

وختم الاتحاد ملاحظاته بالاعلان عن «تصميمه على مواجهة مشروع وزير العدل بكل ما اوتي من قوة محذرا من تمريره بأي وسيلة».

وبعد مناقشة الملاحظات، تقرر عقد لقاء لاحق موسع في اسرع وقت لوضع خطة تحرك لمواجهة مشروع قانون الايجارات.

«تجمع الروابط»

من جهتها، وزعت امس هيئة المحامين في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بيانا اعتبرت فيه «ان مشروع قانون الايجارات لا ينطلق من حس اجتماعي مسؤول لوضعه المالك في وجه المستأجر ولكونه يلحظ اخلاء ٨٠ في المئة من المستأجرين من منازلهم». ودعا الحكومة الى «سحب مشروع القانون المذكور في انتظار اقرار سياسة اسكانية واضحة ومنصفة لكل من المالك والمستأجر»، وطالبت مجلس النواب بـ «العمل على وضع قانون متوازن ومتحرك وفقا للاوضاع الاجتماعية السائدة».

وتضمن البيان ملاحظات وضعتها الهيئة حول مشروع قانون الايجارات كالآتي:

١ ـ ان الهيئة تحرص اشد الحرص على مصلحة المالك والمستأجر على حد سواء فلا يجوز ان تكون مصلحة الاول في مواجهة مصلحة الآخر والعكس صحيح.

٢ ـ ان الهدف الاساسي من مشروع القانون الموضوع هو استرداد المأجور لصالح المالك، بصرف النظر عما سيواجه المستأجر من ظروف قاسية لا قدرة له على تحملها.

٣ ـ بالاستناد الى الاوضاع الراهنة والى الايجارات القديمة، والتي لا يملك اصحابها امكانية استردادها، نخشى ان تكون وراء هذا المشروع اهداف اخرى غير تلك التي لحظها. تطال المالك قبل المستأجر وان يكون هناك مستفيدون آخرون يعدون العدة لدفع اثمان بخسة للمالك والمستأجر من اجل استملاك عقاراتهم وبالتالي هدمها من ضمن مشاريع عقارية مزمع انشاؤها.

٤ ـ ان الحذر من هذا المشروع يجب ان يكون رائد المالك والمستأجر على حد سواء، نظرا لما انطوى عليه من مفارقات تارة ومن غموض تارة اخرى.

٥ ـ ان عملية الاسترداد وبالطريقة التي لحظها مشروع القانون تستوجب الرفض لانطوائها على اخطاء ومبالغات وثغرات نحددها بإيجاز:

أ ـ الزيادات الملحوظة على المستأجر.

ب ـ طريقة الاسترداد السريعة.

ج ـ النسبة المحددة لقيمة الاسترداد.

د ـ ترك الحرية للمالك في تقدير قيمة المأجور.

هـ ـ تقييد حرية القضاء في الفصل في الدعاوى الناشئة عنها (سواء في تحديد المهل او في الصلاحية).

وبالاجمال ان هذه المادة تلخص المنحى الحقيقي للقانون العتيد والمتمثل بتحرير عقود الايجارات خلافا لإرادة المستأجر وتجعل من عقده فاسخا بقوة القانون من دون ان تترك له حرية الخيار تمشيا مع قاعدة «العقد شريعة المتعاقدين».

٦ ـ يتضح مما تقدم ان هذا القانون هو معركة جديدة ضد الطبقة المتوسطة وان الحكومة مدعوة لإعادة النظر به والمبادرة الى سحبه في انتظار اقرار سياسة اسكانية محددة ومنصفة تترك للمالك وللمستأجر على حد سواء بدائل ممكنة ومتاحة تحول دون تصادم المصالح وتؤمن المنفعة المتبادلة.

٧ ـ واذا تقاعست الحكومة عن ذلك، فإن المجلس النيابي مُطالب بإلحاح بالتصدي لـ «التهجير المشرّع»، عبر قانون عادل متحرك يأخذ بالحسبان الاوضاع الاجتماعية السائدة.

تفقّد مالية طرابلس وردّ على انتقادات كرامي
السنيورة: خرجنا الآن من النفق وستحوّل سلسلة الرواتب إلى المجلس

طرابلس ـ «السفير»:

تفقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مالية طرابلس واطلع على سير العمل فيها، كما التقى خلال زيارته وزير النقل عمر مسقاوي، وذكر انه خلال الايام القليلة المقبلة سيتم تحويل سلسلة الرتب والرواتب الى مجلس النواب.

واوضح الوزير السنيورة، في تصريح بعد الزيارة، ان احالة سلسلة الرتب والرواتب الى المجلس النيابي ستأتي بعد اقرار زيادة العشرين في المئة على رواتب الموظفين وتعديل الجداول.

وردا على سؤال حول تأثير توظيف مدخرات المواطنين على فقدان السيولة من السوق، قال الوزير السنيورة «لقد خرجنا الآن من النفق. والاجواء التي سادت لبنان خلال الاشهر الماضية كانت نتيجة التجاذبات والاحتقانات السياسية. ولكن معدلات الفوائد تكاد تصل الآن الى نصف ما كانت عليه خلال اشهر الصيف الماضي».

وأكد الوزير السنيورة ان تخفيض العجز في الموازنة سيؤدي الى «تعزيز الاستقرار الاقتصادي والنقدي في البلد».

وسئل الوزير السنيورة ان الرئيس عمر كرامي حذر من طريقة تنفيذ المشاريع بواسطة مبدأ "BOT". فاجاب «نحن نطلب من الرئيس كرامي ان يعطينا حلوله فهو ضد "BOT" وضد الدين، وهل هو ضد ان نقوم بالمشاريع في البلد؟ وبالتالي نحن نقدر الرئيس كرامي وهو رجل مسؤول جدا وصديق ويتمتع بكل الميزات ولكن القضية الآن ليست فقط رفض المبدأ بل ايجاد الحلول للمشاكل التي نعاني منها».

وردا على سؤال حول الاولويات في تنفيذ المشاريع، قال الوزير السنيورة «ان قصر المؤتمرات لن يكلف الدولة قرشا واحدا ليس الآن ولا في المستقبل، بل على العكس سيؤدي هذا الامر الى فوائد كبيرة جدا على صعيد الاقتصاد وعلى صعيد المواطنين. ونحن لا نستخدم ايا من موارد الدولة لهذا المشروع وبالتالي هذا الحديث عن قصر المؤتمرات والاولويات هو حديث من اجل إلهاء الناس، فالبلد بحاجة لان تستعمل امكاناته بشكل افضل حتى نتمكن من توفير تحسين حقيقي لمستوى عيش اللبنانيين».

وسئل الوزير السنيورة عن تخوّف المواطنين من زيادة الضرائب في بداية العام المقبل، فأكد ان لبنان «مقارنة بجميع دول العالم، هو الادنى من حيث قيمة الضرائب التي يدفعها المواطنون». واشار الى ان الضرائب التي تجبى اليوم «ادنى بكثير مما كانت تفرضه قوى الامر الواقع، لكن ميزة المواطن باتت الحكي على الدولة».

الوزير السنيورة خلال لقائه الوزير مسقاوي في طرابلس أمس (غسان ريفي)

الموارد تضيء أوتوستراد جونية ـ الذوق
إنذار لإزالة التعديات في الهرمل

اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية في بيان أمس انها باشرت في اعمال انارة عدد من الاوتوسترادات والشوارع على نفقتها حاليا، على ان تستوفي التكاليف من البلديات لاحقا بعد انتخاب هيئاتها.

واضاف البيان «وقد انجزت المؤسسة في هذا المجال انارة اوتوستراد ذوق مكايل ـ جونية وشملت الاعمال التي قامت بها زرع اعمدة جديدة بعد نزع الاعمدة القديمة المتضررة وازالتها وتركيب اجهزة انارة وتجهيز للمولدات الاساسية واستحداث لوحات تحكم للتشغيل الاوتوماتيكي واستبدال امدادات الكابلات المتضررة تحت الارض بكابلات جديدة.

من جهة ثانية، صدر عن مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان البيان الآتي: «بتاريخ الخميس ١٤ الحالي ادت اشغال ورشة المتعهد ايلي سلوان في منطقة الاونيسكو الى تضرر وتعطل الكابل الوحيد ٦٦ ك.ف العامل بين محطتي التحويل الاونيسكو والغربية. وبذلك تكون حفريات المتعهد نفسه قد ادت الى تعطيل كل امكانات النقل بين هاتين المحطتين، بعد ان سبق وعطلت منذ اسابيع الكابل الآخر.

ان هذا العطل الجديد سيؤدي الى عدم الانتظام في تغذية مناطق الحمراء ـ فردان وجوارها، وذلك لمدة غير محددة بانتظار انتهاء المتعهد من تسوية مسار نهائي لهذه الكابلات يمكن بعدها للمؤسسة ان تباشر عملية التصليح».

ووزعت مؤسسة كهرباء لبنان في الهرمل وراس بعلبك بيانا دعت فيه المواطنين في منطقة البقاع الشمالي والهرمل، الى ازالة جميع التعديات الحاصلة على الشبكات العامة في المنطقة.

واوضحت المؤسسة ان «استمرار الوضع الحالي يؤثر على اعمال التأهيل، ويسبب اعطالا في الشبكات» وحددت ١٥ الشهر الحالي موعدا نهائيا لإزالة المخالفات، بعدها تبادر الى «قمعها بجميع الوسائل الممكنة، وملاحقة المخالفين» وحثت المواطنين على تسوية اوضاعهم والتعاون مع المؤسسة.

افتتاح معرض «آي. بي. آر. غروب»

افتتحت «آي.بي.آر. غروب» امس الاول معرضها العشرين في السوليدار ـ الكسليك، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ممثلا بهيثم بواب وحضور النائب ميشال سماحة والعقيد انطوان هيدموس ممثلا لقائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من الهيئات الرسمية والديبلوماسية ورجال الاعمال.

ويشارك في المعرض اكثر من ٢٠٠ شركة عرضت على مساحة ٧ آلاف م٢ لآخر المنتجات الوطنية والاجنبية من المواد الغذائية والاستهلاكية والمفروشات والادوات المنزلية والملبوسات والالكترونيات والمصاغ وانواع عدة لهدايا الميلاد. ويستمر المعرض حتى ٢٨ كانون الاول من الرابعة حتى العاشرة ليلا.

تجار الموز يدعمون منع الاستيراد

عقد اجتماع في مطعم الصنوبرة ـ بيروت امس، ضم تجار الموز واصحاب المخامر والهيئة الادارية لتجمع مزارعي الجنوب برئاسة رئيس التجمع المهندس وضاح فخري. وصدر عن المجتمعين بيان يؤكدون فيه تضامنهم مع المزارعين «في الدفاع عن قطاع الزراعة، والتصدي لكل من يحاول ان ينال من هذا القطاع».

ونوه الاجتماع بقرار منع استيراد الموز واعتبر «حماية الانتاج واجباً وطنياً» وان «تجار الموز واصحاب المخامر يشكلون حلقة تسويق الانتاج».

وجرى التأكيد على ضرورة التعاون والتنسيق لتصريف الانتاج «بما يشجع المزارع من جهة، ويتحمله المستهلك من جهة اخرى».

ونبه البيان المزارعين الى ان «لا يقعوا فريسة الاغراء المادي من قبل الذين يحيكون المؤامرات على الزراعة، والذين يفتعلون رفع اسعار الانتاج، ليكون ذلك تبريراً لفتح باب الاستيراد».

نزاع «بويغ» و«شتاء»

صيدا ـ «السفير»:

انعقدت يوم الاربعاء الماضي في دائرة التحقيق في محكمة صيدا جلسة للنظر في الدعوى التي تقدمت بها شركة التعهدات الانمائية «شتاء» ضد شركة «بويغ» الفرنسية لتخلف الاخيرة عن دفع ما يقارب المليونين و٢٠٠ الف دولار اميركي للأولى.

وقد تقدم وكيلا «بويغ» بدفوعات شكلية فرفعت الجلسة الى موعد لاحق في انتظار رد وكيل «شتاء» على الدفوعات.

غرفة طرابلس تكرم الاعلاميين


اعلاميو الشمال مع الدبوسي

طرابلس ـ «السفير»

اقام رئيس لجنة العلاقات العامة في غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي ظهر امس مادبة غداء في منزله على شرف الاعلاميين الشماليين.

وكانت احاديث تناولت الشؤون المطروحة سياسياً واقتصادياً وتجارياً وصناعياً.

وشدد دبوسي على ضرورة تضافر كل الجهود من اجل المساهمة في الخروج من الاوضاع الحياتية والمعيشية الصعبة التي يمر بها المواطنون والعمل من اجل تحريك العجلة الاقتصادية والتجارية في مدينة طرابلس التي تعتبر نقطة الارتكاز للاقتصاد في الشمال من دون اهمال المناطق الاخرى حفاظاً على شعار الانماء المتوازن.

نقابة موظفي المصارف في الشمال لم يكتمل النصاب وانسحاب ٣ مرشحين

طرابلس ـ «السفير»

غاب النصاب عن الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الشمال التي كانت مقررة امس لانتخاب نقيب جديد واعضاء جدد في مجلس النقابة فتأجلت الانتخابات الى جلسة ثانية حدد موعدها في ٢٩ الحالي تكون قانونية بمن حضر.

وكانت الاتصالات التي تمت قبيل موعد بدء الانتخابات في الثانية عشرة من ظهر امس اسفرت عن انسحاب ثلاثة مرشحين هم: جورج فنيانوس (ادكوم بنك)، سعود شاجر (البحر المتوسط)، راتب شحادة (المصرف العربي) وبذلك بات يتنافس ٧ مرشحين على ٦ مقاعد في مجلس النقابة من بينها منصب النقيب الذي ترشح له النقيب الحالي فؤاد حمزة لولاية جديدة وشكل لائحة مكتملة ضمت كلا من: فؤاد حمزة (اللبناني للتجارة)، عامر نعوشي (ادكوم بنك)، محمد حمزة (بيروت والبلاد العربية)، نبيل عياد (عبر الشرق)، خالد مواس (لبنان والخليج)، وعلي الحولي (الاوروبية المصرفية).

اما المرشح السابع الذي يصر على ترشيحه منفردا فهو احمد رشيد (الجديدة لبنك سوريا ولبنان).

وقد حضر للمشاركة في عمليات الاقتراع ٣٢ عضواً في النقابة اي اقل من النصاب المطلوب وهو ٣٩٧ صوتاً، فاعلن النقيب فؤاد حمزة عن تأجيل الانتخابات الى جلسة ٢٩ الحالي التي ستكون بمن حضر.

أهالي صفير يطالبون بشبكة كهرباء

توجه اهالي منطقة صفير في الضاحية الجنوبية بنداء عاجل الى مؤسسة كهرباء لبنان، من اجل وضع المشتركين على الشبكة العامة بصورة قانونية اسوة بغيرهم من المناطق بعدما ازيلت التعديات على هذه الشبكة في المنطقة.

ندوة حوار الاثنين

دعت هيئة حوار الاثنين الى لقاء مع مستشارة مجلس النواب في شؤون المجلس الاقتصادي الاجتماعي الدكتورة ماري كلود حلو سعادة حول دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي كركيزة ثابتة للتنمية الشاملة، واسباب تأخير الالتزام بتأليفه. وذلك في السادسة من مساء الاثنين ١٨ الحالي في مركز توفيق طبارة.

وفد روماني يتابع قرض الاستثمار

التقى امس، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير وفدا رومانيا برئاسة مدير مكتب هندسة ومقاولات في بيروت احمد مقارة الذي اعرب عن اهتمام رومانيا بالمشاريع الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة في لبنان.

وخلال اللقاء تم عرض فيلم وثائقي عن لبنان لتمكين الوفد من تكوين فكرة واضحة عن المشاريع التي تطرحها الحكومة للتنفيذ من قبل المستثمرين في القطاع الخاص، وقد اكد اعضاء الوفد اهتمام بلادهم بمشروع المناطق الحرة والشركات والشركات الصناعية.

محاضرة حول «فرص الاستثمار»

تقيم رابطة العمل الاجتماعي محاضرة حول «مناخ الاستثمار في لبنان وفرصه»، يلقيها مدير تحرير مجلة «الاقتصاد والاعمال» بهيج ابي غانم وذلك في الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٢٠ كانون الاول الحالي، مركز الرابطة ـ شارع رشيد كرامي.

نقطة في بحر
قانون إيجارات أم قانون تشريد؟

ما كان ينقصنا، في معمعان الغلاء الفاحش الذي يكافحه المسؤولون بالنظريات لا بالافعال، الا قانون جديد للايجار يرفع البدلات بنسبة ثلاثين في المئة دفعة واحدة.. على العقود المبرمة قبل عام ١٩٨٧، على اعتبار ان القانون الرقم ١٦٠ الصادر عام ١٩٩٢ جعل العقود المعقودة بعد العام ١٩٨٧ حرة.. مع زيادة روتينية على الاجور، بحيث يزداد نصف نسبة الزيادة التي يحصل عليها الأجراء...

صحيح ان هذا القانون الذي قدمه وزير العدل، ما يزال مشروع قانون يجب ان يتبناه مجلس الوزراء قبل ارساله الى المجلس النيابي لإقراره ليصبح قانونا.. الا انه يكشف الهوة القائمة بين الشعب وبعض المسؤولين الذين ينظرون الى الشعب على انه القلة الموسرة من المالكين، وليس الكثرة المعوزة من المستأجرين، وما دام هناك مسؤولون يفكرون بهذه العقلية، فلن يستقيم امر البلد واحوال الناس، والنتيجة ليست في صالحنا ابدا، وكلنا يعلم ان شدة الضغط تولد الانفجار...

وكنا نحب ان نسأل وزير العدل صاحب هذه المأثرة القانونية الاجتماعية الفذة، كيف اجاز لنفسه وهو رجل القانون والعدل، ان يضع مثل هذا المشروع الذي فيه مخالفة صريحة للقانون؟ اذن هل يعقل ان نصدر قانونا نربط فيه الزيادة على الايجارات بزيادة غلاء المعيشة، ثم بعد ثلاث سنوات نضع قانونا يزيد على القانون الساري المفعول منذ ١٩٩٢ بزيادة جديدة قدرها ثلاثون في المئة، مع بقاء الزيادة المقتطعة مما يحصل عليه المستأجر من غلاء المعيشة.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٧ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٧٣١٥ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كرنسييس	١٣	٢١٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
ميناملر	٧	١٣٥٥ (مختلفا)	ماركومار
توت	٧	٥٠٠ (رخاما)	اجيمار
سان كريستوفر	٧	٧٥٠ (بلاطا)	ميترفا
مادو	١١	٥٥٠ (فحما حجريا)	بحر شيبينغ
اليزابيث	١٠	٣٠٠ (خشبا)	غلوب شيبينغ
ف. م سبيريدون	٨	٢٣٠ (ماشية)	سبيريدون
فرانز ـ ر	٥	١٥٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
بحر المصطفى ـ ٢	٤	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ميرنا ـ م	٩	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كريم. هـ	٩	(للشحن)	أ. الجارودي
سي مارك	١٠	٨٣٠ (حديدا)	ماركومار

● البواخر التي غادرت: زاهر ـ ٥، مليو بوليس ويند، بول برايد، فيدر ـ ١، جوديث شولت، البركة ـ ١، كفسرغونس، ي. ب برومبيه، ايمان بالله، ليدي. ك.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
روميا	جينوي	٢٨٤٢ (مختلفا)	سي لاين
بارك هافن	انفير	٤٩٨ (مختلفا)	ميد كونرو
فيدر ـ ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
شيجر نيبورغ	الاسكندرية	١٢٠٠ (مختلفا)	هـ. هيلد
بيتر. م	بورسعيد	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
اوتو تريدر	انفير	١٩١ (سيارة)	أ. قرداحي
ليبا	مالطه	١٩٠ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
راكوف	نيقولاييف	٥٠٠٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
بروس	فنيس	١٣٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
فاريتا	الاسكندرية	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
نورا ـ ١	غالاتز	٩٠٠ (خشبا)	كاريتي
رضوان	اجيا ثيودوري	٣٠٠٠ (محروقات)	الخدمات البحرية

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شنيلق
فاضل جي	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
ماركوورير	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
هان كاترينا	ايرلندا	(خشبا)	مارينا
غادة اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
شهير فيدادي	روسيا	(حديدا)	الصايغ
حسن	مصر	الشحن (خردة)	السا

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١٧/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٣٠	ابو ظبي/دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/شنجي	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	٨.٢٠	كانو ـ اكرا	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA	٩.١٥	فرانكفورت	MEA

حركة المطار الاثنين ١٨/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٢.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٢.٥٥	باريس	MEA
٩.٠٠	الرياض	MEA	١٧.٣٠	كويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٦.٤٥	القاهرة	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
٢.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٨.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط ـ ابو ظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	١٠.٠٠	ابو ظبي/دبي	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	٦.٤٠	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
٩.١٥	ابو ظبي/دبي	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية			
٦.٤٥	اثينا	MEA			
٢٠.٤٥	القاهرة	MEA			
١٥.١٠	باريس	MEA			
١٦.١٥	لندن	MEA			
١٩.٤٠	اكرا/كانو	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٢/١٤	٩٦/٣/١٤	١٣٨٤	١٥.٤٧	١٦.٠٩	٩٦١٤٠.٠٠
٦	٩٥/١٢/١٤	٩٦/٦/١٣	١٣٨٤	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠٠.٠٠
١٢	٩٥/١٢/١٤	٩٦/١٢/١٢	١٣٨٤	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩٠.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٢/١٤	٩٧/١٢/١١	١٣٨٤	٢٢.١٦	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٦/١٣	١١٠٨٠
١٩٩٦/١٢/١٢	١١٠٨٠
١٩٩٧/٦/١٢	١١٠٨٠
١٩٩٧/١٢/١١	١١٠٨٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٢٢	٩٥٤٦٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٧	٩٣٩٩٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥١٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٣٧٥٠٠
لسنة واحدة	٦.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٢٥٠٠٠
لسنتين	٦.٣٧٥٠٠

- هذه المعلومات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) في جلستي السوق الثانوية، أمس، على تثبيت ١٢٠ دولارا أميركيا، في حين تراجع سعر تثبيت (فئة ب) على ٤/٨ ١٢١ و١٢١ دولارا مقابل ٦/٨ ١٢١ و١/٨ ١٢٢ دولارا تثبيت أمس الأول.
كان الطلب على سهم (فئة ب) والبيع من (فئة أ) التي بلغت حصتها ٤١٣٣ سهما من أصل ٥٠٨١ سهما إجمالية تبودلت أمس.
حركة السوق الثانوية:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢.٣٣٨	١٣.٩١١	٢.١٦٣	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢.٣٣٨	١٣.٩١١	٢.١٦٣	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩.٣٨٣	٥.٠٢٤	٥٨٣	٤/٨ ١٢١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩.٣٨٣	٥.٠٢٤	٥٨٣	
المجموع العام	١١.٧٢١	١٨.٩٣٥	٢.٧٤٦	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢.٠٩٥	١٢.٢٧٨	١.٩٧٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢.٠٩٥	١٢.٢٧٨	١.٩٧٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩.٠٢٠	٣.٩٥٦	٣٦٥	١٢١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩.٠٢٠	٣.٩٥٦	٣٦٥	
المجموع العام	١١.١١٥	١٦.٢٣٤	٢.٣٣٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

أسواق العملات خلال أسبوع

اختبار التصحيح التقني لم يوقف عرض الدولار المبادلات الخارجية في انتظار قرار الفوائد الأميركية

كان التبادل هادئا في سوق القطع في بيروت خلال الأسبوع، مع احتفاظ السوق باتجاهها نحو عرض الدولار مقابل الليرة اللبنانية، إنما بوتيرة أقل، تتراجع تدريجيا، على وقع تراجع أقل في معدلات الفوائد على الليرة.

وبقي مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار الأميركي بما يفيض عن حاجة الطلب في نهاية النهار، مع تراجع أيضا في حجم المشتريات تبعا للأسباب السابق ذكرها، وتميل سوق العملات نحو محطة تصحيح، في انتظار تطورات نقدية وسياسية جديدة لاعادة بناء ترقبات المدخرين وتوقعات الجمهور في ضوئها.

وقد أقفل الدولار الأميركي، أمس، على ١٥٩٨ ليرة بتراجع ليرة واحدة، عن متوسط إقفال الجمعة من الأسبوع الماضي نسبته ٠.٠٦ في المئة. (الجدول ١) وتحسن سعر صرف الليرة بالمثل.

وفي الأسواق الخارجية، انشدت المبادلات نحو معدلات الفوائد الأوروبية التي تراجعت على معظم العملات في اثر اقتفاء المصارف المركزية الأوروبية اثر البوندسبنك الألماني الذي خفض سعري فائدتين رئيستين بواقع نصف النقطة المئوية لدفع الاقتصاد الألماني الذي اظهر في الأسبوعين الأخيرين إمارات تباطؤ، في حين تماسك الفرنك الفرنسي الذي لحقه خفض إضافي ثان على الفوائد في اقل من أسبوعين، وتجاوز المأزق الذي أوقعه فيه مع الأسهم مسلسل الإضرابات والاضطرابات في فرنسا نتيجة سياسة الحكومة من برامج الرعاية الإجتماعية. (الجدول ٢).

ويعتقد، ان الأسواق ستبقى تراوح مكانها الى حين انعقاد جلسة اللجنة الفدرالية للأسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي يوم الثلاثاء المقبل، حيث تتراوح التكهنات حول ما إذا كانت ستقرر خفض الفوائد على الدولار الأميركي أم إبقاءها كما هي. وهو الأمر الذي قطع الطريق على العملة الأميركية كي تفيد خلال الأسبوع من خفض الفوائد الأوروبية.

سوق بيروت

تتلمس مبادلات القطع في سوق بيروت حاليا مرحلة تصحيح تقني لاتجاه وحيد الجانب ساد منذ الأسبوع الأخير من أيلول الماضي وتركز على عرض الدولار الأميركي وعملات أخرى مقابل الليرة اللبنانية.

ومع أن الطابع العام للمبادلات ما زال نحو طلب الليرة اللبنانية، بيد ان تراجع معدلات الفوائد على الليرة لعب دوره في تراجع حجم العرض من الدولار وحجم التداول أصلا. علما، ان الاعتقاد السائد في الوقت الحاضر، ان مسيرة تراجع الفوائد على سندات الخزينة، وهي الفوائد المحركة للفوائد التجارية الأخرى قد اقتربت من محطتها النهائية في هذه المرحلة على الاقل، تريثاً لمعرفة مدى تقبل السوق لمزيد من الخفض الذي لم يمثل معوقاً بعد في وجه حصول الخزينة على تمويلها.

فبعد الفائض الذي حققته اصدارات سند الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ حوالي ٧٣ مليار ليرة، تمكنت الخزينة من الحصول على ٥٠ مليار ليرة من اصدار الاثنين الماضي لفئة السنة. اي بمقدار ما طلبت من عطاءات وبمعدل فائدة ١٨.٢٦ في المئة، من دون تغيير عن مستوى ما كان عليه في الاثنين من الاسبوع الماضي.

وتترقب مصادر مالية ان يؤدي اصدار فئتي ٣ أشهر و٦ أشهر الذي يقفل اليوم السبت وتعلن نتائجه مع اصداري السنة والسنتين يوم الاثنين المقبل فائضاً جديداً.

وتقدر مصادر مصرفية ان يكون مصرف لبنان قد اشترى خلال الاسبوع حوالي ٤٠ مليون دولار اميركي. وقد تحسنت الحركة نسبياً في ما بين المصارف عرضاً وطلباً. بعد ان كان مصرف لبنان قد استأثر كطرف شبه وحيد مقابل المصارف كطرف آخر بائعة الدولار في الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٥ وشارياً بعد ذلك. وهناك اتجاه الان لدى مصرف لبنان لاعادة تشجيع المبادلات بين المصارف نفسها عرضاً وطلباً، على ان يبقى مصرف لبنان في السوق لضبط التقلبات من دون ان يكون اللاعب الاساسي، خصوصاً عندما تسمح ظروف السوق بذلك.

وتبدي مصادر مرجعية في مصرف لبنان ارتياحها لمسار سوق القطع واطمئنانها الى وضع الليرة. وتتوقع ان يسجل ميزان المدفوعات في شهري تشرين الثاني وكانون الاول فائضاً جيداً من العملات الاجنبية يغطي العجز التراكمي منذ اول العام ١٩٩٥ وحتى تشرين الاول الماضي والذي كان بلغ ١٠٧.٧ ملايين دولار اميركي ليكون فائضاً في نهاية العام يفوق الـ١٠٠ مليون دولار لا سيما وان شهر تشرين الاول بمفرده

عصام الجردي

كان سجل فائضاً مقداره ٨٧.٢ مليون دولار («السفير» امس).

الاسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية مع نهاية اسبوع المبادلات امس، بعد ان كان تقلب في بحر الاسبوع وسجل على المارك الالماني الخميس ١.٤٥٤٠ ماركا. نتيجة عمليات تحقيق ارباح من جهة، وغموض الموقف الاميركي من موضوع خفض الفوائد على الدولار يوم الثلاثاء المقبل من جهة ثانية.

ولا تستند التوقعات المتفائلة بخفض الفوائد الاميركية الى اساس اقتصادي تبعا لارقام المؤشرات الاقتصادية التي اعلن عنها خلال الاسبوع في الولايات المتحدة بقدر ما تعتقد الاسواق بأن اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة قد تجد الفرصة سانحة لذلك الخفض تزامنا مع خفض الفوائد الالمانية والاوروبية ومستوى الفائدة الادنى التاريخي على الين الياباني وهو دون الواحد في المئة (الجدول ٣).

وزاد من التزام المستثمرين خطوط التماس تجاه حمل مراكز من الدولار الاميركي قبيل عطلة نهاية الاسبوع بالاضافة الى غموض مسار الفوائد الاميركية اللقاء الذي بدأه الاتحاد الاوروبي امس في مدريد لبحث المشكلات التي تجابه مشروع العملة الاوروبية الموحدة والانتخابات في روسيا المقرر اجراؤها غدا وموقع الرئيس بوريس يلتسين في ضوء نتائجها.

وقد انطوت معظم الارقام الاقتصادية على تسارع في معدلات النمو، الذي يصطحب معه عادة ضغوطا تضخمية تؤذن بخفض الفوائد. فسجل مؤشر مبيعات التجزئة في تشرين الثاني الماضي زيادة بواقع ٠.٨ في المئة.

وارتفع مؤشر اسعار المنتجين وهو قياس للتضخم على مستوى اسعار الجملة بواقع ٠.٥ في المئة. وهي اكبر زيادة منذ كانون الثاني ١٩٩٥.

ولا يعدل استبعاد اسعار الطاقة والمواد الغذائية في المؤشر شيئا. فهي زادت ايضا بواقع ٠.٤ في المئة وللمرة الاولى ايضا منذ كانون الثاني من العام.

اما مؤشر اسعار الاستهلاك المعبر الرئيسي عن التضخم فيوفر ارضية لخفض الفوائد اذ بقي في تشرين الثاني من دون زيادة او نقصان عن تشرين الاول حيث انه سجل زيادة بواقع ٠.٣ في المئة. وهو المستوى الادنى له منذ آذار ١٩٩١.

وحملت ارقام المستفيدين من بيانات البطالة في الولايات المتحدة، اي اولئك الذين ينقطعون عن العمل اسبوعيا تراجعا في الاسبوع المنتهي ٩ كانون الاول الحالي بواقع ٣٧ الفا بالمقارنة مع الاسبوع السابق بحيث بلغ العدد ٣٤١ الفا وكان متوقعا في حدود ٣٧٥ الفا. وهذه اشارة اخرى الى وتيرة نمو متسارعة في تشرين الثاني وزاد مؤشر مخزون الاعمال بواقع ٠.٦ في المئة.

ولم يكن لقرار البوندسبنك خفض فائدة الحسم الى ٣ من ٣.٥ في المئة،

وفائدة لومباردو الى ٥ من ٥.٥ في المئة اثر يذكر على العملات الاوروبية. وقد اعطى دفعا قويا لبورصة باريس التي تتلهف منذ حوالى الاسبوعين لانتشالها من مخالب الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في فرنسا. لكن الاسهم الفرنسية عادت وتراجعت امس بعد ان وجد المضاربون فيها الفرصة مواتية لتحقيق ارباح عليها وعرضها في السوق مجدداً كون الشكوك تلف المستثمرين حيال قدرة الحكومة على النفاذ من مأزقها الاجتماعي من دون تعديل في توجهات الموازنة العامة. وقام مصرف امس بخفض فائدة الاقراض الاساسية للمصارف، وهي دليل الفوائد الفرنسية بواقع ربع نقطة مئوية الى ٤.٤٥ في المئة. وكانت ردة فعل الفرنك الفرنسي على القرار ان تراجع مقابل المارك الالماني الى ٣.٤٤٥٠ من ٣.٤٤١١ فرنكات.

وقد تقلب الجنيه الاسترليني على معظم العملات الرئيسية، وتراجع على المارك الالماني الاربعاء بعد ان بادر مصرف انكلترة باعلان خفض فائدة اقراضه ربع نقطة مئوية الى ٦.٥ في المئة، في اثر اللقاء الدوري بين وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترة. وعجل في القرار الذي كان متوقعاً على نطاق واسع منذ الاسبوع الماضي تزايد تراجع معدل العاطلين عن العمل في تشرين الثاني في المملكة المتحدة ٢٠٤٠٠ الى ٢.٢٤٥ مليون من مجموع القادرين على العمل، وانخفاض مؤشر اسعار المنتجين في تشرين الثاني بواقع ٠.٢ في المئة بينما كانت النسبة متوقعة ارتفاعاً.

ويستقر الين الياباني على الدولار الاميركي منذ حوالى الاسبوعين بين ١٠١.١٠ و١٠٢ ينا يابانيا، في وقت عاد الاقتصاد الياباني الى دائرة الضوء مجدداً بعد المتاعب التي تسببت فيها انهيارات مصارف وبيوتات مالية عدة في الاشهر الاخيرة. كان لها تأثير سلبي على الين. وقد اعلن مسؤول في وزارة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان معدل النمو الاقتصادي قد يبلغ في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في نيسان ١٩٩٦ ٢.٥ في المئة.

المعادن النفيسة

تراجع سعر الذهب خلال الاسبوع بعد ان فشل اكثر من مرة في الاحتفاظ بمركزه فوق ٣٩٠ دولاراً اميركياً للاونصة. الا انه بقي مطلوباً عند مستوى ٣٨٦ دولاراً للاونصة.

وتضاربت آراء خبراء المعادن النفيسة حيال الذهب. فتوقع البعض ان تختبر الاونصة مجدداً سعر ٣٨٥ دولاراً في حين اكد آخرون ان توقعات الذهب ما زالت جيدة.

وتأثر سعر البلاتين وهو من طائفة المعادن البيضاء بسعر الفضة الذي تراجع بقوة خلال الاسبوع (الجدول ٢) حيث يرتقب ان يلقى الاخير اختباراً عند سعر دعم حوالى ٥.٠٥ دولارات للاونصة. وتم التداول في البلاتين امس على ٤٠٧ ـ ٤٠٨.٥٠ دولارات للاونصة.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	١٩٩٥/١٢/١٥	١٩٩٥/١٢/٨	(٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٨.٠٠	١٥٩٩.٠٠	٠.٠٦ـ
المارك الألماني	١١٠٨.٥٧	١١٠٥.٠٤	٠.٣٢+
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١.٧٢	٢٤٥٩.٣٠	٠.١٠+
الفرنك السويسري	١٣٧١.٤٤	١٣٦٥.٨٥	٠.٤١+
الين الياباني	١٥٦٩.٠٠	١٥٧٧.٠٠	٠.٥١ـ
الفرنك الفرنسي	٣٢١.٨٠	٣٢١.٠٢	٠.٢٤+
الجيلدر الهولندي	٩٩٠.٢١	٩٨٧.١٦	٠.٣١+
الليرالايطالي	٩٩٨.٠٠	٩٩٨.٠٠	—
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٥	٥٣.٧٧	٠.٣٣+
الكورون السويدي	٢٤٠.٨١	٢٤٠.٣١	٠.٢١+
الدولار الكندي	١١٦٣.٤٥	١١٦٧.٤٩	٠.٣٥ـ
الدولار الأوسترالي	١١٨٢.٨٤	١١٨٤.٢٢	٠.١٢ـ
الجنيه القبرصي	٣٤٨٢.٨٤	٣٤٨٩.٩٨	٠.٢٠ـ
الريال السعودي	٤٢٦.٠٧	٤٢٦.٣١	٠.٠٦ـ
الدينار الكويتي	٥٣٣٠.٢٢	٥٣٢٦.٤٥	٠.٠٧+
الدرهم الاماراتي	٤٣٥.٠٧	٤٣٥.٣٤	٠.٠٦ـ
الريال القطري	٤٣٨.٨٩	٤٣٩.١٧	٠.٠٦ـ
الدينار البحريني	٤٢٣٨.٧٣	٤٢٤١.٣٨	٠.٠٦ـ
الدينار الأردني	٢٢٥٣.٨٨	٢٢٥٥.٢٩	٠.٠٦ـ
الدينار العراقي	٥٣.٧٠	٥٣.٧٠	—
الجنيه المصري	٤٦٩.٠٩	٤٦٩.٤٩	٠.٠٩ـ
الليرة السورية	٣٧.٦٠	٣٧.٦٢	٠.٠٥ـ
أونصة الذهب	٣٨٥.٩٠	٣٨٩.٣٠	٠.٨٦ـ
أونصة الفضة	٥.١٤	٥.٢٥	٢.٠٩ـ

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	١٩٩٥/١٢/١٥	١٩٩٥/١٢/٨	(٪)
المارك الالماني	١.٤٤٣٥	١.٤٤٥٥	٠.١٤+
الجنيه الاسترليني	١.٥٣٦٥	١.٥٣٢٠	٠.٢٩+
الفرنك السويسري	١.١٦٣٥	١.١٦٧٥	٠.٣٤+
الين الياباني	١.٠١.٩٥	١.٠١.١٠	٠.٨٤ـ
الفرنك الفرنسي	٤.٩٦٢٥	٤.٩٧٨٠	٠.٣١+
الجيلدر الهولندي	١.٦١٤٥	١.٦١٨٠	٠.٢٢+
الليرالايطالي	١.٥٩٤.٠٠	١.٥٨٨.٠٠	٠.٣٨ـ
الفرنك البلجيكي	٢٩.٦٣	٢٩.٦٨	٠.١٧+
الكورون السويدي	٦.٦١٧٥	٦.٦٣٢٥	٠.٢٣ـ
الدولار الكندي	١.٣٧٤٠	١.٣٧٥٥	٠.١١ـ
أونصة الذهب	٣٨٦.٣٠	٣٨٩.٥٠	٠.٨٢ـ
أونصة الفضة	٥.١٢	٥.٢٤	٢.٢٩ـ

(الجدول ٣)
الفوائد على العملات

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الأميركي	٥.٩٥ـ٥.٧٥	٥.٧٥ـ٥.٦٧	٥.٦٢ـ٥.٥٠	٥.٥٢ـ٥.٤٧
المارك الألماني	٤.٢٤ـ٤.١١	٣.٩٥ـ٣.٨٣	٣.٨١ـ٣.٦٨	٣.٧٧ـ٣.٦٥
الجنيه الاسترليني	٦.٦٢ـ٦.٥٠	٦.٤٨ـ٦.٣٥	٦.٣٧ـ٦.٢٠	٦.٣٣ـ٦.١٩
الفرنك السويسري	٢.٢٥ـ٢.٠٦	٢.٠٧ـ١.٨٨	٢.٠٠ـ١.٨٢	٢.٠٢ـ١.٨٣
الين الياباني	٠.٣٧ـ٠.٢٥	٠.٣٧ـ٠.٢٥	٠.٤٤ـ٠.٣٣	٠.٤٣ـ٠.٣٢
الفرنك الفرنسي	٥.٥٣ـ٥.٣٨	٥.٧٠ـ٥.٤٥	٥.٥٧ـ٥.٣٥	٥.٣٩ـ٢.١٧

دراسة «الموارد البشرية في القطاع المصرفي»

رزق: تبين الخلل من دون تعليق

وصف رئيس اتحاد موظفي المصارف السابق جوزف رزق (مستقيل) دراسة «الموارد البشرية في القطاع المصرفي» التي نشرت في عدد «السفير» الخاص بالمصارف والمعلوماتية (الجمعة ١/١٢/١٩٩٥) بأنها «تبين الخلل وليست بحاجة الى تعليق».

وجاءنا من رزق رد على الدراسة هنا نصه:

اود ان اشكركم اولا على نشركم «دراسة الموارد البشرية في القطاع المصرفي» في ملحق المصارف والمعلوماتية نهار الجمعة ١/١٢/١٩٩٥. وتدفعني روح المسؤولية والنقد البناء الى طرح بعض التعليقات على هذه الدراسة، وقد تأخرت بذلك الى هذا اليوم كي لا يفسر هذا الطرح انه في سياق الحملة الانتخابية لنقابة موظفي المصارف.

اولا: في تاريخ نشر الدراسة

لقد كنا بالطبع على علم بهذه الدراسة فقد اجبنا كموظفين كل ضمن مصرفه على اسئلة وضعها فريق العمل المولج بالدراسة وكنا ننتظر كفريق مفاوض من قبل النقابة ان نطلع عليها اثناء المفاوضات تسهيلا لتقريب وجهات النظر خصوصا انها انجزت في آب ١٩٩٥ وكان الإضراب ليوم واحد على سبيل التذكير في ٢ آب. ولكن من المؤسف انه في فترة المفاوضات كانت الجمعية تزود المصارف بدراسات وارقام تبين ازدياد كلفة الموارد البشرية وربما كان الهدف «تسهيل الوصول» الى اتفاق بشأن عقد العمل الجماعي. وكان آخر هذه الدراسات مقارنة كلفة اليد العاملة المصرفية مع الانتاجية في لبنان مقارنة مع بعض الدول «المشابهة» كالولايات المتحدة، بريطانيا، المانيا، فرنسا واليابان وتدل الدراسة ان اليد العاملة المصرفية في لبنان مكلفة استنادا الى الانتاجية وتقترح بالتالي حلا لذلك، زيادة الانتاجية او تقليص عدد العاملين.

ثانيا: مفاوضات عقد العمل الجماعي

ان عدم الاعلان عن هذه الدراسة كما اسلفت في الوقت المناسب برأيي قد اسهم في تعقيد وتأخير هذه المفاوضات خصوصا ان نقطة الخلاف الاساسية هي مطالبة النقابة تصحيح الخلل بالرواتب اي ما سمي «الاقدمية»، وعدم اعتراف المسؤولين في الجمعية بوجود هذا الخلل. هذا ما دفعني الى الاشارة في ما يأتي الى بعض مقاطع هذه الدراسة الصادرة من الجمعية بالذات وهي تبين الخلل وليست بحاجة الى اي تعليق: (البنود حسب ورودها في الدراسة).

٢ـ تغيير الاجور حسب الجنس والعمر (جدول ٥ـ٢ من الدراسة).

... فالمستخدمون الجدد من الشباب تدفع لهم اجور اعلى من تلك التي يقبضها الموظفون الاكبر سنا.

٣ـ مروحة الاجور حسب الرتب (جدول ٥ـ٦).

... مع ذلك يمكن الافتراض ان تباعد الاجور المدفوعة للرتبة ذاتها عائد الى اقدمية الموظف في هذه الرتبة او الى درجة تخصصه في الوظيفة التي يشغلها ويظهر (الجدول ٥ـ٦) ان تزايد الرواتب ضمن الرتبة ذاتها تبعا لعدد السنوات التي يقضيها الموظف في هذه الرتبة ليس تزايدا منتظما وحتميا. فكثيرة هي الحالات التي يقبض فيها موظفون اقدم من سواهم رواتب هؤلاء الذين هم من الرتبة ذاتها. وتجدر الاشارة الى ان هذه التفاوتات قد تكون موجودة داخل المصرف الواحد لكنها ناجمة ايضا عن اختلاف الاوضاع في المصارف.

من ناحية اخرى ان (الجدول ٥ـ٤) يدل على ما يأتي:

لا ترتفع الرواتب بشكل واضح مع ارتفاع الرتبة خصوصا في الرتب الدنيا وذلك نتيجة التفاوت بين رواتب الجدد والذي هم من رتب دنيا ورواتب القدامى الذين هم من رواتب اعلى بقليل وليس نسبة سنين الخدمة نفسها. وذلك واضح ايضا من معامل التغيير.

اما (الجدول ٥ـ٨) فهو يظهر بشكل واضح الخلل في الرواتب اذ ان متوسط الرواتب بآلاف الليرات مقارنة مع سنوات الخدمة ينخفض اعتبارا من ١٥ سنة خدمة من ١٠١٦ الى ٨٨١ كما يرتفع قليلا لفئة ٢٥ـ٢٨ سنة. وهؤلاء المظلومون يشكلون حسب الجدول ٢٤.١٪ من مجمل الموظفين، عدا الانخفاض المتتالي في معامل التغيير.

ثالثا: ضآلة تعويض نهاية الخدمة والحاجة الى ضمان صحي بعد ترك العمل.

تقول الدراسة في الفقرة التالية من مقدمتها:

٦ـ١ التقاعد والاقدامية

من اصل كل ألف موظف موجود في الخدمة بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٤ سوف يبلغ ٣٤ منهم سن التقاعد في خلال السنوات الخمس المقبلة (عدد الموظفين في القطاع ١٣٤١٣) ولهم من المتوسط ٢٤.٨ سنة خدمة عند انتقالهم الى التقاعد (نهاية الخدمة) (متوسط الاجر لرتبة مدير (اعلى رتبة) ١.٨٥٣.٢٠٠ ل.ل. جدول ٥ـ٤).

ان عملية حسابية بسيطة تبين ما يأتي:

متوسط تعويض نهاية الخدمة للذين سيتركون العمل خلال السنوات الخمس القادمة هو ٢٤.٨× ١٨٥٣٢٠٠ = ٤٦٠٠٠٠٠٠ ل.ل. تقريبا فإذا اكتفى هذا الموظف المسكين البالغ الرابعة والستين من العمر بمصروف شهري معدله مليون ليرة. سيتمكن من العيش حوالى خمس سنوات آخذين بعين الاعتبار الفوائد على التعويض المودع في المصرف وشرط ان لا يطرأ اي ارتفاع في تكاليف المعيشة ولا يحتاج الى اي طبيب او دواء او دخول مستشفى وعملية جراحية... الخ.

اما اذا احتاج لاية عناية طبية فيجب ان لا يطمح ببلوغ السادسة والستين من العمر. علما ان كلفة التأمين الصحي للاشخاص الذين سيتركون الخدمة خلال السنوات الخمس القادمة على كل القطاع المصرفي (٨٠ مصرفا مجتمعا) هي كما يلي:

١٣٤١٣/١٠٠٠×٣٤ ×١٠٠٠ دولار اميركي= ٤٥٦٠٤٢ دولارا اميركيا اي حوالى ١١٥٠ دولارا اميركيا عن كل مصرف كل سنة.

واخيرا من المسلم به ان تصحيح الخلل في الرواتب لا يمكن ان يكون في سنة واحدة وفي كل المصارف، اذ ان بعضها قد اجرى هذا التصحيح او باشر به. لكن يجب الاقرار بوجوده اولا. والاتفاق على روزنامة لتصحيحه. وقد تقبل ترك الحرية للمصارف باختيار طريقة التصحيح على ان يراقب ذلك من قبل الجمعية على الاقل ويحدد مهلة زمنية لذلك.

كما وان التأمين الصحي لتاركي العمل بسبب بلوغ السن القانونية لن يسبب انهيار المصارف حتى الصغيرة منها. والقول ان المؤسسة لا يمكن ان تتحمل اعباء عن موظف ترك العمل لديها لا يمكن القبول به ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين وقد بادر احد المصارف مؤخرا الى اعلان توزيع اسهم على موظفيه.

وما تعودنا على سماعه منذ سنين ان المطالب محقة ولكن هناك مصارف صغيرة لا تقدر على تحمل اعباء اضافية. ونشر الارقام المتعلقة بازدياد الاعباء واخفاء الارقام المتعلقة بالارباح يدفعني الى القول وبالاذن من الشاعر: «ايتها المصارف الصغيرة كم من الظلم على العاملين في المصارف يرتكب باسمك».

إعلان إفلاس أكبر دائني مصرف المشرق

اعلنت محكمة الدرجة الاولى في بيروت برئاسة القاضي مروان كركبي افلاس واحد من اكبر دائني مصرف المشرق (وهو قيد التصفية) المدعو فيصل ابو خضرا وجددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١١/٦/١٩٩٤ وتعيين القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة ووضع الاختام واجراء الجردة.

وكان المدعى عليه ابو خضرا قد تقدم بلائحة طلب فيها رد الدعوى المقامة ضده في مصرف المشرق لان المدعي فقد صفته للمداعاة بعد توقفه عن الدفع الا ان لجنة التصفية قدمت لائحة جوابية طلبت فيها رد ما تقدم به.

الادعاء على مدير القطع بـ«نصر»

ادعت لجنة «مصرف نصر اللبناني الافريقي» لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على مدير القطع السابق في المصرف محمد عزيز ابي ملحم، ومدير فرع الحمراء والموقوف حاليا بجناية الافلاس الاحتيالي وتبديد اموال المودعين بجرم ارتكاب افعال التزوير واستعمال المزور وتقليد خاتم قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار وتوقيعه، وخاتم محكمة الافلاس في بيروت وتوقيع رئيس المحكمة الدكتور مروان كركبي في مقابل قبض مبالغ من المصرف.

توقيف معقب معاملات في الضمان الاجتماعي

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار، مذكرة وجاهية بتوقيف معقب المعاملات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جورج فؤاد الزيات بجرم تزوير ايصالات عائدة الى صندوق الضمان وقبض قيمتها من الشركات الخاصة.

واستدعى الى جلسة يوم الخميس المقبل أميني الصندوق في فرعي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بحلو والدورة للتحقيق معهما بصفة مدعى عليهما. والف لجنة من الخبراء للتدقيق في السجلات وبيان المبالغ المختلسة.

وذكرت مصادر قضائية ان المبالغ في حدود المليار ليرة.

ندوة حول المياه لهيئة مقاومة التطبيع

عقد المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور الياس سابا وحضور معن بشور، عمار الموسوي، د. عصام الجوهري، العميد د. ياسين سويد، العميد د. ساسين عساف، صلاح صلاح، الشيخ عبد القادر فاكهاني، علي الحاج حسن، حمد حيدر، عدنان البرجي، رحاب مكحل.

وقررت الهيئة الدعوة الى حلقة حول موضوع المياه خلال شهر كانون الثاني المقبل تقدم فيها ورقة عمل من د. طارق المجذوب. كما تم تكليف د. سابا اعداد مذكرة تفصيلية حول الجانب الاقتصادي من مقررات قمة برشلونة، وحول تأثير الانضمام الى «الغات» وانعكاسات ذلك على مسألة التطبيع.

لجنة «إكو» تنتخب سلام رئيساً لمدة ثلاث سنوات



جانب من اجتماع اللجنة في عمان

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعا استثنائيا في عمان، وناقشت عددا من المواضيع التي تهم الاتحاد، وانتخبت رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام رئيسا لها لمدة ثلاث سنوات.

وذكر البيان الصادر عن شركة «الميدل ايست» انه شارك في اجتماعات اللجنة وفد للامانة العامة للاتحاد برئاسة الامين العام عدلي الدجاني واعضاء اللجنة ورؤساء مجالس ادارة خمس شركات طيران عربية وهي طيران الشرق الاوسط برئاسة المهندس خالد سلام، الملكية الاردنية برئاسة نادر ذهبي، السعودية برئاسة الدكتور خالد بن بكر، مصر للطيران برئاسة المهندس محمد فهيم ريان، والملكية المغربية برئاسة محمد حصاد.

وناقش الاجتماع عددا من المواضيع، منها تمثيل شركات الطيران العربية على المستوى الدولي، وخصوصا في عضوية مجلس المحافظين لـ«اياتا»، واموراً تتعلق بشؤون العضوية في الاتحاد واموره المالية.

وقررت اللجنة التنفيذية ان تقوم بدراسة معمقة لكيفية تمثيل مناطق العالم الجغرافية في مجلس المحافظين بهدف الحفاظ على الدور العربي في عملية صنع القرار على المستوى الدولي والذي يؤثر تأثيرا مباشرا على اقتصاديات تشغيل شركات الطيران في العالم. ومن ناحية اخرى قررت اللجنة التنفيذية ترشيح احد رؤساء شركات الطيران العربية لعضوية مجلس المحافظين في الإياتا بشكل مناوب.

كما تقرر عقد الاجتماع العادي الرابع للجنة بين ٨ و٩ آذار ١٩٩٦ في القاهرة. وسيتم فيه بحث نتائج الدراسة والمرشحين لمنصب الامين العام وتحضيرات الجمعية العمومية للاتحاد.

المر يفتتح مستوصفاً في جل الديب

افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر مساء امس الاول مستوصف «ايلي جورج توفيق ابو جودة» الخيري، في ساحة بلدة جل الديب، بحضور النائبين اوغست باخوس وحبيب حكيم، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، ممثل قائد الجيش العقيد نبيه صهيوني.

والقى المر كلمة قال فيها ان المشكلة الصحية موجودة في كل بلدان العالم بما فيها البلدان المتقدمة. ولبنان يحاول التقدم على رغم امكاناته. ففي سنة ١٩٩٢ كانت الدولة ترصد ٧٢ مليار ليرة للصحة والاستشفاء. اما اليوم فقد تضاعف المبلغ مئة في المئة.

استنكار صرف عمالي في مستشفى البربير

استنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اذاعه امس «اقدام مستشفى البربير على صرف اكثر من ١٠٠ عامل من ذوي الدخل المحدود قبيل ايام من الاعياد ورغم ان بعضهم خدم المستشفى لأكثر من ٢٠ سنة».

واشار البيان الى «ان الهدف من الصرف هو محاولة التهرب من دفع المنحة المدرسية»، وطالب وزارة العمل بـ«التدخل السريع لمنع قرار الصرف واعادة العمال الى عملهم فوراً».

وفد أصحاب الحقوق يهنىء عاصم سلام

قام وفد من تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري واللجان الناطقية الفرعية مؤلف من عمر الداعوق، جورج خباز، سميح الخالدي، فهمي بيضون، جورج حداد، محمود رمضان، قسطنطين كرم، محمد الخليل، عباس ماجد، محمد العبد الله، اكرم بركات، كوستا دوملتي، حسان قاسم، بزيارة نقيب المهندسين المنتخب المهندس عاصم سلام لتهنئته بفوزه الانتخابي «والتشاور معه في مأساتهم المستمرة المتمثلة بمشروع الشركة العقارية في بيروت».

واكد المجتمعون ان نتائج انتخابات المهندسين الاخيرة اتت تأييداً لمواقف النقيب سلام الوطنية وخاصة موقفه من مشروع الشركة العقارية.

وافاد بيان للمتجمع ان سلام اكد على ثبات مواقفه من هذا المشروع من الناحيتين الهندسية الفنية والانسانية الحقوقية.

هكذا من الأصل

المشروع الإقليمي للوقاية من الإشعاع يدعو إلى قيام هيئة وطنية رسمية

البنية التحتية للوقاية من الاشعاع مشروع تنفذه الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع خمسين من دول العالم الثالث المحتاجة الى مشروع مماثل للوصول الى العام ٢٠٠٠ في ظل وضع دولي سليم قانوني وعملي، هذا المشروع يشمل العالم كله ويتفرع عنه «المشروع الاقليمي لمنطقة غربي آسيا»، حيث يتحول الاشعاع الى طاقة تصب في حيز الانسان من دون ان تؤذيه او تقتله.

وبيروت كانت احدى محطات المشروع حيث استضافت المؤتمر الخاص بالمشروع الاقليمي الذي اشترك فيه عضوان او ثلاثة عن كل من السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، ايران، سوريا، الاردن، كازاكستان، قطر واليمن بالاضافة الى اربعة مشاركين لبنانيين.

على ان تقوم هذه الدول بتطبيق ما توصل اليه المؤتمر ابتداء من العام المقبل ١٩٩٦ كما قال منسق التعاون التقني في ميدان السلامة النووية والوقاية من الاشعاع في الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمسؤول عن المؤتمر د. الخمار المرابط (المغرب).

ويهدف المؤتمر الى وضع خطة عمل يبدأ تنفيذها بعد توقيع اتفاق بين الدولة المعنية والوكالة العام المقبل وتنتهي بانتهاء العام ٢٠٠٠، وتشتمل على خطوات قانونية مثلا انشاء هيئة وطنية مسؤولة رسميا عن كل الاستعمالات الاشعاعية مع خطة طوارئ مكتملة التجهيزات والكوادر، بالاضافة الى تدريب الاختصاصيين والعاملين في مجال الاشعاع.

د. المرابط (عزيز طاهر)

كذلك تتضمن الاتفاقية توفير قاعدة تقنية مجهزة بالخدمات اللازمة، وتأمين مراقبة الجرع الاشعاعية وضمان حماية البيئة.

والمعروف ان الوكالة الدولية تمول جزءاً من تكاليف هذه الاجراءات ويتوقف ذلك على جدية الدولة المعنية، ومن الجدير ذكره ان الوكالة مولت شراء الآلات التي تكشف للعامل كمية الاشعاع التي وصلته.

وعن الوضع في لبنان قال د. المرابط انه وبالرغم من الصفة اللارسمية لمركز البحوث فقد لمست الوكالة جدية في التعاون ولكن هذا لا ينفي وجوب تأمين الصفة الرسمية للهيئة لاستكمال كل الخطوات الاخرى المتفق عليها.

وبخصوص الدول الاخرى ومن خلال ورش العمل التي تخللت المؤتمر، تبين تقدم كل من: الاردن، سوريا وايران في بنيتها التحتية لمواجهة مخاطر الاشعاع، في حين تفتقر الدول الاخرى المشاركة الى الكثير من هذه البنية.

ولكنه اكد اخيراً على ثقته بتنفيذ الدول المعنية لهذه الاتفاقيات مشيرا الى انه سيتم تعيين خبير اقليمي لتشجيع وتطبيق هذا البرنامج.

ضياء حيدر

أربع جلسات في مؤتمر المجمع الثقافي:
البُعد العالمي والتحديات الإقليمية للسلام

عقد المؤتمر الثاني للمجمع الثقافي العربي أربع جلسات، أمس، في إطار «الثقافة العربية في مواجهة المستقبل»، في دار نقابة الصحافة. تحدث في الأولى الدكتور ناصر الدين الأسد حول «البعد العالمي للثقافة العربية»، وقدمه الدكتور سليم ضاهر. تطرق الأسد بداية الى سيطرة اللغة الانكليزية وثقافتها عبر وسائط وأشكال منوعة، مما يؤدي إلى إضعاف القوميات والهويات الثقافية أو زوالها. إلا أنه أكد أن مثل هذه الأحكام تحتاج الى وقفات متأنية، إذ ان الثقافات بين الأمم تشبه سلسلة ذات قنوات متداخلة، كل واحدة تأخذ مما قبلها وتعطي ما بعدها. أكد الأسد ان ظاهرة سيادة ثقافة بلغتها هي ظاهرة طبيعية تتكرر في كل عصر، مما يؤدي الى إشاعة نوع من المقاومة، وهو ما تشارك به دول متخلفة، وأخرى متقدمة (فرنسا مثلاً). وخلص الى القول ان ثقافتنا العربية قد حققت بعدها العالمي لأنها أعطت ما كان غيرها يحتاج إليه ويتلهف عليه، مؤكدا أن الثقافة العربية الحديثة لم تستطع خلال القرن ان تحقق لنفسها البعد العالمي، إلا أنها قادرة على تحقيقه إذا اتصلت بمصادر ثروتها وتفاعلت بها.

وتناولت الجلسة الرابعة دور «المثقف العربي والسلطة»، والقى محاضرة د. أسعد عبد الرحمن الدكتور القاضي ادوار عيد وقدم لها الدكتور طلال علامة. تطرق عبد الرحمن الى المثقف العربي تاريخيا، بدءا من العصر الاسلامي الأول، مرورا بالمرحلة العثمانية، فالنهضة والاستقلال، مشيرا الى الأمراض الثقافية التي تفشت في أوساط المثقفين بعد هزيمة حزيران بما هي العزلة عن الشرائح التي خرجوا منها والنظر الى الذات بعيون الآخرين وفرز إنصافهم طبقة انتهازية قمعية بيد السلطة ذاتها. ومن هذه انتقل الأسد الى مرحلة ما بعد حرب الخليج التي جاءت لتكرس الأصولية الاسلامية والليبرالي الذي ينادي بالنموذج الديموقراطي العربي.

وحاضر في الجلسة الخامسة الرئيس المنتدب للجامعة الأميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي حول «دور الجامعات في تفعيل الثقافة»، وقد أدار الجلسة الدكتور جورج المر.

في الجلسة السادسة تحدث الدكتور فيكتور الكك حول «الثقافة العربية والتحديات الاقليمية» وقدمته د. هيام مروة، رأى ان الثقافة تفعل على المدى البعيد ما لا تستطيع السياسة، متجاوزة حدود البلاد التي تشكل مجالها الحيوي الى بلدان أخرى. وبعد أن أشار الى الصلح الوافد علينا تساءل كيف نواجه الواقع الجديد. ورأى ان هناك جغراسيا جديدة وأكد ان تحدي السلام سيكون أشمل وأخطر من تحدي الحروب التي توالت. وعرض لمشروع الشرق الأوسط الجديد والتطبيع بأنواعه. وشدد على أن ليس ثمة تكافؤ في مستوى الابداع الثقافي والانسانيات حيث يتفوق العرب على إسرائيل لا سيما في اللغة العربية، وخلص الى ان ما يتهدد الثقافة العربية هو انحسار مجالات الحريات في بعض أنحاء العالم العربي وانجراف البعض في مهب الدعوات المتطرفة.

هذا وأقام هاني صفي الدين حفل عشاء في منزله تكريما لأعضاء المؤتمر حضره عدد من الوزراء والنواب ورجال الفكر والأدب ونقيب المحررين ملحم كرم وعدد من الزملاء.

دورة في بعلبك لإعداد مرشدين صحيين

اقامت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة والمديرية العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع وحدة التربية الصحية في البقاع، دورة تدريبية لاعداد مرشدين صحيين بهدف توزيعهم على المدارس الرسمية في منطقة بعلبك ـ الهرمل، في مركز الخدمات الانمائية في بعلبك التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ويشارك في الدورة ٢١ مدرسا لمدة ستة ايام، تبحث في خلالها مواضيع صحية وتربوية بهدف نشأة التلميذ صحيا، ويشرف على الدورة المرشدون الصحيون في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

تنسيب لجراحي المسالك البولية الألمان

اوردت مجلة جمعية جراحي المسالك البولية الالمانية خبرا عن تنسيب الدكتور محمد فؤاد سكرية لها، علما أنه عضو زميل للجمعية العالمية لجراحة المسالك البولية.

المنهجية السياسية للقوى الإسلامية: قراءات متناقضة في التقويم والتشخيص

تطرق المشاركون في ندوة «المنهجية السياسية للقوى الإسلامية في لبنان» بشكل اساسي لمسألة دخول «حزب الله» الى الحياة البرلمانية، وسجلت في هذا المجال مواقف متناقضة.

حاضر في الندوة، التي اقيمت في قاعة الجمعية الثقافية الخيرية بدعوة من ملتقى الثلاثاء الثقافي، كل من محمود حيدر، عضو المجلس السياسي لـ«حزب الله» عمار الموسوي، عضو قيادة الجماعة الاسلامية ابراهيم المصري وقدم لها علي الامين. بالاضافة الى العديد من المداخلات، كانت إحداها للسيد محمد حسن الأمين وناقضت الى حد ما ما تقدم به المحاضرون من تشخيص للحالة الاسلامية في لبنان.

بداية اشار حيدر الى غياب منهجية مكتملة للإسلاميين في لبنان، ورأى في تجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ دليلاً على سعي «حزب الله» للتعايش مع اللعبة السياسية. «وبعد ثلاث سنوات من التجربة النيابية نكتشف ان تجربة العمل النيابي كانت تعكس تجربة العمل السياسي وكانت مسألة الضرورة هي التي تحكم المواقف».

وأضاف ان ذلك اضعف حدة الموقف الاعتراضي للإسلاميين تجاه السلطة «وما يخشاه المراقب ان يُطلب من الحركة الاسلامية المزيد من التكيّف بحيث تزول مميزاتها الاعتراضية».

بعدها تحدث المصري فأكد «نحن حتى الآن نؤسس عملنا النيابي ليس على اساس اننا جزء من النظام، فنحن نعتبر هذا النظام غير اسلامي».

وأوضح أن «سقف مشروعنا في لبنان يختلف عن اي حركة اسلامية في الخارج، وعملنا يقتصر على تفعيل دور المؤسسات والعمل على مواجهة الغزو الصهيوني في المنطقة». وأشار الى أن التجربة اثبتت ان الابتعاد عن العنف هو الأجدى.

وعن قضية التمديد لرئيس الجمهورية، رأى ان هدف الحركة الاسلامية من الموافقة عليها كان ازالة القدسية عن دستور هذا البلد.

ومن جهته، علّق الموسوي على مسألة الدخول الى المجلس النيابي فقال «نعتبر ان هذا النظام، اي اللبناني، فاقد الشرعية الانسانية الجماهيرية لأنه مبني على اساس طائفي، ودورنا هنا هو العمل لإحداث تغيير او اصلاحات في عمق النظام، ولسنا وحدنا في هذا الإطار».

وأكد انه لا يمكن التصالح مع النظام اللبناني او تبادل المنافع معه، ووصفه بأنه يتسم بالميوعة على مستوى الموقف من العدو الصهيوني.

وعرض اخيراً لأولويات المشروع الاسلامي في لبنان، مع الإشارة الى ان المشهد في المنطقة هو مشهد أمة تقاتل للدفاع عن الوجود وليس هناك مشروع للتخطيط للمستقبل. أما الأولويات فهي على التوالي الصراع مع الكيان الصهيوني، مقاومة التسوية إن حصلت، بالتعاون مع القوى الوطنية والقومية.

وختاماً، قدم السيد الأمين مداخلة طرح في بدايتها سؤالاً «الى اي مدى يمكن للحركات الإسلامية ان تشارك في أنظمة وهي تقول انها تعمل لتغييرها». وأضاف ان الحركة الإسلامية بدأت تتحرر من النظرة التمامية ودخلت في بنية النظام اللبناني. وأشار اخيراً الى ان موقف الحركة الإسلامية لمصلحة التمديد كان خذلاناً لمواقع الاعتراض.

دليل للجرائد الرسمية العربية «معلومات قانونية للمؤسسات والباحثين»

صدرت حديثاً النسخة الاولى من «دليل الجرائد الرسمية والعربية» ويتضمن عناوين النصوص القانونية التي تصدر في الجرائد الرسمية لمختلف الدول العربية.

الدكتور وسيم حرب (خبير في المعلوماتية القانونية) الذي كلّف من قبل جامعة الدول العربية بوضع هذا الدليل يوضح الغاية منه وأهميته فيقول: «في الواقع طرحت فكرة تأليف الدليل كمرجعية قانونية كحاجة ملحة من قبل الجامعة العربية لتلافي ثغرة في المناقشات التي تجريها المنظمات والمؤسسات العربية عندما تقتضي الاستناد الى نص قانوني عربي، وبناء عليه كُلّفت بإعداد الدليل خلال مؤتمر عُقد في القاهرة».

ويوضح حرب أن الدليل يصدر باللغة العربية ويترجم الى الفرنسية والانكليزية وهو متوفر على ثلاثة اشكال، فيمكن الحصول عليه بشكل كتاب او على شكل اسطوانة ضوئية، ويمكن أيضا الحصول على معلوماته عن طريق شبكة الانترنت.

ويضيف أن الدليل سيصدر لثلاث او اربع مرات في السنة بحجم ٢٠٠٠ ورقة وهو يتضمن توثيقا للمعلومات القانونية ابتداء من تاريخ ١/١/٩٥، وتتم الدراسات حاليا لتغطية الوثائق القانونية التي تعود الى ما قبل هذا التاريخ.

د. وسيم حرب

أما التمويل فيعود الى مكتب «صدامك» للتوثيق وتتولى توزيعه جامعة الدول العربية في الأقطار العربية كافة، ويمكن للباحث العربي الحصول على المعلومات القانونية التي يريد، عبر مراسلة المكتب بواسطة الفاكس.

يشير حرب الى ان الصعوبة التي تواجه اصدار الدليل تترجم في عدم التزام الدول العربية بإرسال جرائدها الرسمية، موضحا أنه تجري حاليا محاولات لتأسيس شبكة من المتعاونين في تلك الدول لتسهيل وصول الجرائد في موعدها...

وختاما يوضح حرب بأن الفائدة كبيرة من الدليل الذي يعتبر خطوة اولى من نوعها في العالم العربي وتعود بالفائدة على جميع العاملين في الحقل القانوني وفي طليعتهم الادارات الرسمية العربية ثم المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، يليها الحقوقيون وأخيرا المواطنون.

ريما ترمس

حمادة: لقاءات صحية وندوة ومشروع طبي

التقى وزير الصحة مروان حمادة في مكتبه بالوزارة امس، سفير تركيا في لبنان اورهان آغا، وعرض معه العلاقات الصحية الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وكان حمادة التقى وفد «جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات» (ج.س.د) قوامه رئيس الجمعية ايلي لحود وعبدالله مزهر واطلع منه على نتائج الزيارة التي قامت بها الجمعية الى اوستراليا للمشاركة في دورة تدريبية حول مضار ومكافحة المخدرات والتدخين و«السيداء وزيارة الجمعيات المماثلة لاكتساب الخبرة، وذكر لحود انه لتفق خلال الاجتماع على اقامة حملتي توعية ضد التدخين وضد المخدرات.

الى ذلك، يرعى حمادة، ندوة علمية حول «امراض الجهاز التنفسي الجرثومية الحادة عند الاطفال»، تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع «اليونيسيف»، في التاسعة والنصف صباح اليوم، في «سان بالاس» ـ بعلبك.

كما يرعى، اليوم الصحي الذي تنظمه جمعية «اجيالنا»، للاطلاع على مشروعها للطب المدرسي ٩٥ ـ ٩٦، في العاشرة صباح الاثنين المقبل، في مدرسة الطريق الجديدة ـ الابتدائية الاولى (مدام نعمة سابقا) ـ الرواس ـ شارع الرفاعي، مقابل كلية التمريض المقاصدية.

هيئة إدارية للمجلس النسائي

اعلن المجلس النسائي اللبناني، في بيان صادر عنه أمس، عن تحديد موعد انتخابات هيئته الادارية الجديدة في الثامن والعشرين من شهر شباط المقبل، وذلك بناء للمادة الثالثة والعشرين من النظام الداخلي.

استراحة للعجزة في مستشفى عين وزين

احتفلت المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية «مستشفى عين وزين»، في الشوف قبل ظهر أمس باقتتاح قاعة لاستراحة العجز في قسم دار العجزة. استهل الحفل بكلمة الهيئة الادارية شكرت فيها ممولة المشروع سمر فاروق الخليل ثم تحدث مدير دار العجزة في المستشفى الدكتور شوكت البعيني فاشار الى ان القاعة تشمل مكتبة ومقاعد وتلفزيون وفيديو وادوات ترفيهية، شارحا ان العمل بدأ بامكانات متواضعة، وتحسن بفضل التقديمات والتجهيزات، حتى بات يضاهي افضل دور العجزة في لبنان ويضم ٦٤ مسنا مقيما بشكل دائم.

ثم تحدث المدير العام للمستشفى، فاعتبر العطاء «مميز بهدفه وقيمته ونوعيته» وقدم درعا للخليل باسم المستشفى.

وتحدثت اخيرا الخليل فتمنت «لو قبلت هديتنا المتواضعة دون ذكر لمقدميها، فما فعلناه ما هو الا ظاهرة من العبادة...».

مباراة قرآنية ومؤتمر إجتماعي

دعت عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الايتام الاسلامية الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه مبرة القرآن الكريم لاعلان نتائج مباراة الحاج بدر الدين سنو السنوية في الحفظ والتجويد، عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد في ١٧ كانون الاول الجاري في مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية في منطقة القبة ـ عرمون.

ويتخلل الاحتفال كلمات.

ودعا المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان لحضور المؤتمر الرابع الذي ينظمه تحت عنوان «سياسة اجتماعية ترعى الفئات غير القادرة وحقوقها الاساسية» وذلك ابتداء من التاسعة من صباح الاربعاء في ٢٠/١٢ الجاري في صرح الخيرات ـ تجاه مستشفى بيروت.

لجنة تخليد شوشو

عقدت لجنة تخليد الفنان «شوشو» اجتماعها الشهري، برئاسة د. فاروق الجمال، في مركز عائشة بكار للفنون والثقافة، واوصت بوضع تمثال تصفي للفنان في باحة قصر «الاونيسكو»، اصدار طابع تذكاري باسمه، واطلاق الاسم على احد شوارع العاصمة، تقديم منحة مالية شهرية لاسرته، اقتراح منح جائزة تقدمها وزارة التربية لافضل دراسة عنه لطالب من المدارس الرسمية والخاصة، وضع صورته في مبنى وزارتي الثقافة والاعلام، وتقرر رفع هذه التوصيات الى الوزارة المختصة.

كما اعلنت اللجنة، عن مباراة لاختيار افضل دراسة عن الشاعر عمر الزعني، لمناسبة الذكرى المئوية لولادته.

وترسل المسابقات الى مركز عائشة بكار للفنون والثقافة، شارع الجمال، ملك الجمال.

اللبنانيات الجامعيات يزرن النقيب كرم

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم ظهر أمس في دار النقابة وفد جمعية اللبنانيات الجامعيات ويضم الرئيسة انجيل زغبي وامينة السر الدكتورة الهام ابو جودة ورئيسة لجنة الثقافة والمنح الدكتورة كلوديا ابي نادر ورئيسة اللجنة الاعلامية سوزان شميد، وعرض الوفد نشاطات الجمعية ومنها مسرحية للفرقة العسكرية ستعرض على مسرح سيدة البشارة في الخامسة من مساء السابع والعشرين من الشهر الحالي والدعوة موجهة لجميع الاطفال.

واثنى النقيب كرم على التخطيط الواعي للجمعية مؤكدا دعم الصحافة لنشاطاتها.

عشاء لدعم مشروع رعاية المسن

اقامت مؤسسة رعاية المسن التابعة للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، حفل عشاء ساهرا مساء أمس في فندق السمرلند، احيته فرقة سلاطين الطرب بحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب احمد عجمي والمدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام وحشد من القضاة واساتذة الجامعات والمحامين والفاعليات الاجتماعية والثقافية والادبية. وتخللت العشاء كلمة لعريف الاحتفال محمد عيسى وكلمة لنائب رئيس الجمعية ابراهيم العبد الله.

المؤتمر المائي الإقليمي لشرق المتوسط يصدر توصياته
حبيقة: أمراض أقل ومياه أكثر سلامة

اختتم المؤتمر الاقليمي لشرق المتوسط الذي انعقد ما بين ١١ و١٥ الشهر الحالي، في فندق السمرلند، حول «الامداد بالمياه والاصحاح»، الذي نظمته وزارتا الصحة والموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، اعماله باصدار توصيات، بمشاركة ٤٢ مندوبا.

ناقش المؤتمرون ٣٥ ورقة عمل قدمها ممثلو الدول المشاركة والخبراء، وتلا التوصيات مدير عام وزارة الصحة د. وليد عمار، وتمحورت حول ضرورة دعم الدول الاكثر احتياجاً، واتخاذ اجراءات خاصة في الدول الاقل تقدماً في قطاع المياه وتقديم العون الخاص لها باعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي في مناطق الاقليم التي تعرضت للتلف والخراب بسبب الحروب، تقوية مختبرات نوعية مياه الشرب، اعتبار المياه سلعة لها كلفة لانتاجها وتوزيعها، والتأكيد على تغطية التكاليف، لزيادة حجم الخدمات، مراقبة التقدم في مجال تجهيز المياه والاصحاح وبذل الجهود لتأمين نظام معلومات مناسب لمراقبة التقدم في مجال تجهيز المياه والاصحاح في ما يتعلق بمعدلات التغطية والكلفة والقوى العاملة. وضع خطط وبرامج للمناطق الاقل نمواً وتطوراً لضمان تحسين صحة الاطفال والامهات من خلال توفير المياه والاصحاح بشكل افضل. اتخاذ اجراءات لتجاوز واقع عدم توفر خدمات الصرف الصحي، والاصحاح البيئي، حيث بلغ عدد المحرومين من مياه سليمة حوالى ١٥٥ مليون نسمة، والذين لا يحصلون على اصحاح ملائم حوالى ٢٩٢ مليوناً.

كما اوصى المؤتمر بتحسين نوعية مياه الشرب ورفع كفاءة التشغيل والصيانة لمشاريع تجهيز المياه والاصحاح البيئي، واعادة استعمال المياه المعالجة في الزراعة، لا سيما وان الاقليم من اكثر اقاليم العالم شحاً في المياه، والتنافس عليها على اشده بين قطاعات الاستهلاك الثلاثة.

بدوره، اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، في كلمته ان «تعزيز موارد المياه وتقوية برامج مياه الشرب ومراقبة نوعيتها وبرامج الصرف الصحي كلها اهداف تشكل الاولوية في عمل وزارتنا وقد نجحنا الى حد بعيد بالتعاون مع وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة وبدعم من المنظمات الدولية والاقليمية المعنية في تحقيق بعض الخطوات المتقدمة على طريق تأمين مياه للشرب سليمة لمعظم سكان لبنان، وقد اشارت الاحصاءات والدراسات الى تحسين ملموس في هذا المجال تجلى بتراجع في الاصابات في الامراض التي تسببها المياه غير النقية وبتراجع في وفيات الاطفال خلال السنوات القليلة الماضية». واشار الى ان انجاز هذه المشاريع «سيضعنا في مرتبة الدول التي انجزت برامج المياه الصحية عندها».

صورة تذكارية للمشاركين في المؤتمر اثر اذاعة التوصيات

العيد في زغرتا: كل المحلات تبيع ألعاباً
التجار يشكون والمواطن مرتاح للمنافسة

زغرتا ـ حسناء سعادة:

باكرا بدأت مظاهر العيد في زغرتا هذه السنة وباكرا ازدانت واجهات المحال التجارية بزينة الميلاد من بابا نويل واشجار ونجوم والعاب واشخاص المغارة.

واللافت للنظر هذه السنة ان معظم المحال التجارية تحولت الى محال للالعاب حتى بائع الخضار كدس في دكانه العابا متنوعة مما لاقى استهجانا واستنكارا من اصحاب محال الالعاب الاساسيين الذين طالبوا بحفظ حقوقهم لأن استفادتهم تكون في هذا الموسم فيما العمل بقية ايام السنة يكون خفيفا نسبياً.

وقد اشتكت ليا الكوسا من ان تجارة الالعاب اصبحت مهنة غير مربحة نسبيا فإن تاجر الالعاب يتعب وينتظر حتى يأتي الموسم ليستفيد فإذا بالمحال كافة من مكتبات الى محال ألبسة الى دكاكين تتحول في موسم العيد الى محال للالعاب، وهذا امر لا يجوز لأن هؤلاء بإمكانهم الاستفادة من بضاعتهم وبيعها ايام السنة كافة اما تاجر الالعاب فلا يستفيد الا في موسم عيد الميلاد.

● من جهتها، سيدة الاهل، صاحبة مكتبة، تقول ان موسم الكتب لا يكون الا لشهر واحد فيما بقية الاشهر يتوقف الطلب فيها على الكتاب والدفتر «وكيف ندفع اذا ايجار محلاتنا»، واعتبرت ان الموسم هذه السنة جيد جدا والاقبال لافت للنظر ولكن على الالعاب التي يتراوح سعرها ما بين خمسة عشر دولارا وعشرين دولارا. وقالت ان الطلب هو على الالعاب التثقيفية.

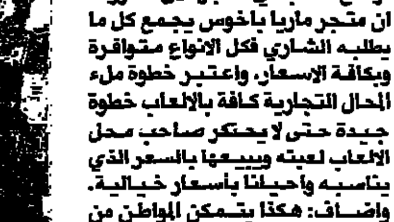
● بدوي الرزي يشرح انه اضطر لوضع العاب في متجره لأن المعروف ان متجر ماريا باخوس يجمع كل ما يطلبه الشاري فكل الانواع متوافرة وبكافة الاسعار، واعتبر خطوة ملء المحال التجارية كافة بالالعاب خطوة جيدة حتى لا يحتكر صاحب محل الالعاب لعبته ويبيعها بالسعر الذي يناسبه واحيانا بأسعار خيالية. واضاف: هكذا يتمكن المواطن من التفتيش عن السعر الذي يناسبه من المحل الذي يناسبه وهكذا ايضا يضطر التاجر الى القبول بربح قليل.

● نايلة دويهي ام لأربعة اولاد تقول ان الالعاب هذه السنة متنوعة وهناك اسعار ارخص من العام الماضي فيما هناك العاب ارتفعت اسعارها، وشرحت انها تختار حسب ميزانيتها ولكنها تفضل الالعاب التثقيفية لكي يستفيدوا منها فكرياً، وتمنت ان تفتح المحال التجارية مساءً لأن هناك امهات لا تتمكن من التفتيش عن مشترياتها خلال النهار.

● سلمى الدويهي اعتبرت ان الاسعار لا بأس بها ولكنها مرتفعة نسبيا، وقالت ان رب العائلة يستطيع ان يشتري لولدين وليس لأكثر.

● أما ملويات فنيانوس فتعتبر ان الوضع الاقتصادي ترك تأثيرا كبيرا على الاهالي الذين باتوا يفتشون عن الالعاب الرخيصة وبعضهم اصبح يختار الكتب لأنها افضل وتبقى الى الابد فيما الالعاب يتم تكسيرها وعليهم الشراء كل سنة. واضافت ان الاقبال على الشراء يتم في الاسبوع الاخير ما قبل العيد.

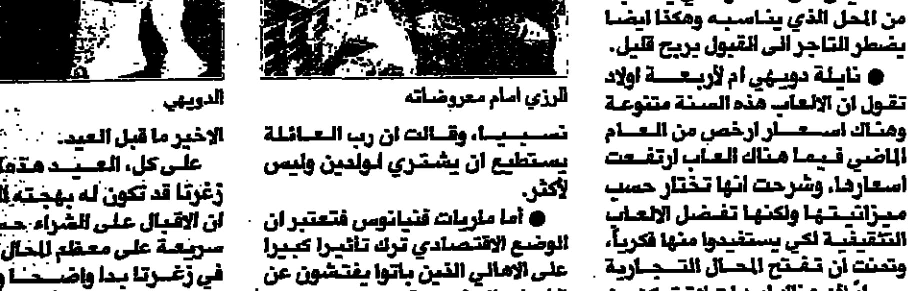
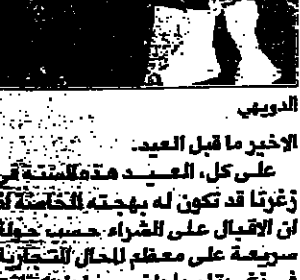
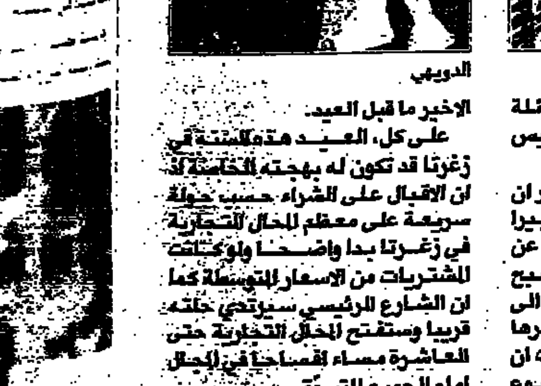
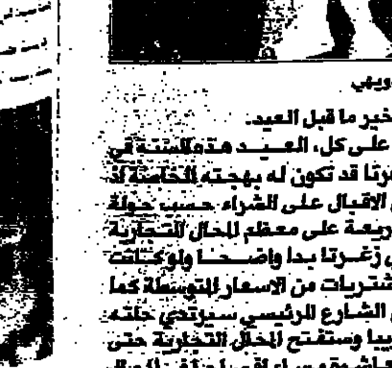
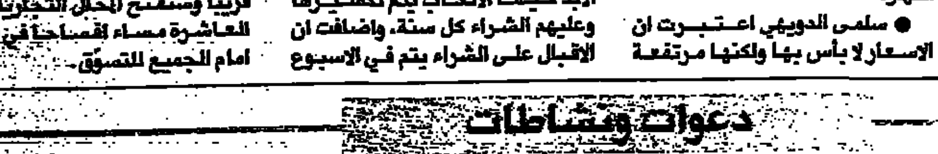
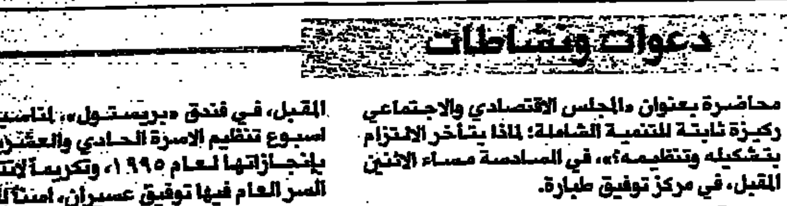
على كل، العيد هذه السنة في زغرتا قد تكون له بهجته الخاصة اذ ان الاقبال على الشراء حسب جولة سريعة على معظم المحال التجارية في زغرتا بدا واضحا ولو كانت المشتريات من الاسعار المتوسطة كما ان الشارع الرئيسي سيرتدي حلته قريبا وستفتح المحال التجارية حتى العاشرة مساء افساحا في المجال امام الجميع للتسوق.







باباتويل يرحب بكم

الرزي امام معروضاته

الدويهي

بري تفتتح معرض «جمعية السيدة مريم»

افتتحت «جمعية السيدة مريم»، معرضها للاشغال الحرفية واليدوية، في مدرسة نوتردام المتحف، برعاية السيدة رندة بري وحضور شخصيات.

بعدما قصت بري الشريط التقليدي، رحبت سولانج نصور بالحضور تلتها رئيسة الجمعية سميرة الجبيلي بكلمة عرضت فيها محتويات المعرض واهدافه، ثم تحدثت بري، داعية الى تذكر الجنوب وارضه المشتعلة بنيران العدو، عند افتتاح معرض او مسرح او تزيين واجهة، والى العمل لاسعاد الطفولة وتعميم المحبة والسلام، في كل المناطق اللبنانية، انطلاقا من الجنوب الذي ما زال يتلقى الضربات الاسرائيلية ليعم الفرح كل لبنان.

دعوات ونشاطات

□ تنظم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الإيرانية في لبنان لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج والمبعث النبوي الشريف ندوة فكرية حول «الاسراء والمعراج بين الفلسفة والأدب» في الثانية والنصف ظهر اليوم في مركز حوزة الإمام المنتظر في عين بورضاي بعلبك، يشارك فيها الشيخ حاتم ابو دية والدكتوران طراد حمادة ومحمد طي ويديرها احمد ريا.

□ دعا نادي المستقبل الثقافي في طيردبا الى حضور ندوة بعنوان «البرلمان اللبناني بين واقع ٩٢ وتوقعات ٩٦»، يتحدث فيها النائب زاهر الخطيب والنائب سامي الخطيب، ويديرها منير الفقيه في الثالثة بعد ظهر اليوم، في النادي الحسيني ـ طيردبا.

□ دعا النادي السرياني اللبناني الى المشاركة في مهرجان الوفاء تكريماً لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قاعة مار يعقوب السروجي ـ السبتية.

□ يعقد المركز الثقافي البلدي ـ البترون، المؤتمر الثاني لإنماء البترون، بعنوان «تشجيع زراعة الكرمة»، برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، في التاسعة والنصف صباح غد الأحد، في ثانوية البترون الرسمية.

□ دعت جمعية الطيور الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه لمناسبة عيد تأسيسها الخامس، في الرابعة من بعد ظهر الاحد المقبل في قاعة مدرسة سيدة الكرمل في الحازمية.

□ دعت «جمعية اجيالنا»، الى الاطلاع على مشروعها للطب المدرسي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، عن طريق مشاركتها في اليوم الصحي، برعاية وزير الصحة مروان حمادة، في العاشرة صباح الاثنين المقبل، في مدرسة طريق الجديدة الابتدائية الاولى ـ منطقة الرواس ـ شارع الرفاعي.

□ تستضيف هيئة «حوار الاثنين»، الدكتورة ماري كلود حلو سعادة (مستشارة مجلس النواب في شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي)، في محاضرة بعنوان «المجلس الاقتصادي والاجتماعي ركيزة ثابتة للتنمية الشاملة: لماذا يتأخر الالتزام بتشكيله وتنظيمه؟»، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في مركز توفيق طبارة.

□ تقيم جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ـ بيروت، حفل تعارف لفرع الجامعة ـ البقاع، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في نادي متخرجي الجامعة ـ بيروت.

□ يشارك الدكاترة حليم اليازجي والهام كلاب وموريس ابو ناضر، في مناقشة كتاب «حارات الأهل جادات اللهو» لمؤلفه خالد زيادة، بدعوة من «دار الندوة»، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في مقر الدار ـ الحمراء.

□ دعا مركز الإمام الخميني الثقافي الى حضور الندوة الفكرية التي يقيمها لمناسبة ذكرى اعلان يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة بعنوان «الحوزة والجامعة بين الواقع والمرتجى» ويشارك فيها السيد عبد الكريم فضل الله، الشيخ حسن حمادة وعميد كلية الرسول الاكرم للإلهيات والعلوم الانسانية الدكتور محمد خاقاني ومسؤول التعبئة التربوية المركزية لحزب الله الدكتور حسين الحاج حسن في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في الجامعة اللبنانية ـ كلية الحقوق الصنائع.

□ يحاضر الدكتور ناجي الصغير، عن «الجديد في الاكتشاف المبكر وعلاج أورام الثدي عند المرأة»، بدعوة من «دار الندوة»، في السادسة مساء الثلاثاء المقبل، في مقر الدار، يقدم المحاضر د. سامي ريشوني.

□ يحاضر المستشرق الايطالي البروفسور انطونيو بيليتري عن «صقلية في العصر الفاطمي»، بدعوة من كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث، بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي، في الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات الكلية ـ القبة ـ طرابلس.

□ تقيم «جمعية تنظيم الأسرة في لبنان»، حفل استقبال بين السادسة والثامنة مساء الاربعاء المقبل، في فندق «بريستول»، لمناسبة اختتام اسبوع تنظيم الاسرة الحادي والعشرين واحتفاء بإنجازاتها لعام ١٩٩٥، وتكريماً لامينة السر العام فيها توفيق عسيران، اميناً للمال الدولي في «الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة».

□ يحاضر الدكتور رضوان السيد، عن «كتب السر ومسألة داري الحرب والسلم» (نموذج محمد النفس الزكية)، بدعوة من «جمعية المقاصد» والمعهد العالي للدراسات الاسلامية، لمناسبة افتتاح الموسم الثقافي للعام الدراسي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، في الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء المقبل، في قاعة مكتبة المعهد العالي للدراسات الاسلامية.

□ تفتتح «جمعية شبيبة الهدى»، معرضها السنوي الثالث «هدايا الميلاد»، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في دار الندوة ـ الحمراء. يتضمن المعرض حرفيات وأشغالاً يدوية، ويستمر لغاية الأحد ٢٤ الشهر الحالي.

□ دعا المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، الى حضور الحفل الموسيقي الذي يقام تكريماً لذكرى مؤسسي موسيقى قوى الأمن الداخلي الضابطين الراحلين أحمد وتحسين قبيلي، تقدمه موسيقى قوى الأمن الداخلي ـ فرقة الفنان سليم محمد قليلي، في السابعة مساء الجمعة ٢٢ الشهر الحالي، في قاعة الرئيس جمال عبد الناصر ـ جامعة بيروت العربية.

□ ينتخب المجلس النسائي اللبناني هيئته الإدارية الجديدة، بتاريخ ٢٨ شباط المقبل، بناء على المادة الثالثة والعشرين من النظام الداخلي، من قبل الهيئة العامة، ولمدة اربع سنوات.

□ اعلن المركز الجبيلي الزعلتي والملتقى الثقافي في جبيل إرجاء اللقاء عن «الجديد في لاهوت الكنيسة وروحانيتها» الذي كان مقرراً مع الأب لويس خليفة في السابعة والنصف مساء الاثنين المقبل في قاعة الإيلاتي عملانيل حوري في جبيل الى موعد يحدد لاحقاً.

حالة طرد وعرض مثير وفرص ضائعة بالجملة
التضامن بعشرة لاعبين يفوز على الهومنتمان (٢ ـ ١)

كتب عبد الوهاب السروجي

قلما شهدت ملاعبنا المحلية مباراة من مستوى المباراة التي جرت على ملعب الصفاء امس بين الهومنتمان والتضامن صور في افتتاح الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لبطولة الدرجة الاولى وخصوصاً من ناحية الندية والكفاح وتبادل الهجمات و«الكم الهائل» من الفرص المهدورة من الطرفين وفي غالبيتها من النوع الذي لا يعقل ان يصدر بمثل هذه السهولة، والتي كانت كفيلة برفع «الغلة» من الاصابات وتسجيل نتيجة خيالية لم يكن يتوقعها حتى اكثر المتفائلين بطرفي النزاع.

فقد قدم الفريقان عرضاً قوياً تخلله سجالاً فريداً من نوعه، وتبادلا الهجمات بطريقة مذهلة الى درجة ان اللعب انحصر بمجمله على باب المرمين وداخل المنطقتين المحرمتين اللتين شهدتا اكثر من دربكة، واكثر من انفراد.

وفي الوقت الذي شهد فيه الشوط الاول تفوقاً نسبياً للتضامنيين من حيث الاستحواذ على الكرة والانتشار في ارض الملعب وقابله خطورة واضحة اتسمت بها هجمات الهومنتمان عبر «حرتقات» تروكيهيان وازعاجاته الدائمة لمدافعي التضامن الذين ارتبكوا في هذا الشوط من غير داعٍ او مسوّغ، وربما اسهمت معاناة علي خليل من اصابته في اذكاء هذا الارباك، فتسببوا في الدقيقة ١٥ بصنع اصابة الهومنتمان عبر تلكؤهم وترددهم في تشتيت كرة داخل المربع لينسل «آرتاك» من بينهم ويخطف الكرة ويودعها بهدوء في الزاوية اليسرى الارضية (١ ـ صفر) مسجلاً اصابة فريقه وعلى عكس مجريات اللعبة. وكان لهذه الاصابة وقع السحر على لاعبي الهومنتمان وزادت في ارباكات المدافعين الصوريين، فكان من نتيجتها ازدياد في ارتكاب الاخطاء في المنطقة الخطرة، فيكثف الهومنتمان من طلعاته مستغلاً الموقف، ولكن كرات لاعبيه وتسديداتهم ضلت طريق الشباك الصورية نتيجة للتسرع وعدم التركيز، في الوقت الذي سعى فيه التضامنيون الى شن هجمات مرتدة اتسمت بشيء من الخطورة، وكاد عصام موسى ان «يفعلها» في الدقيقة ١٩ عندما راوغ رازميك وسدد من زاوية ضيقة، بدلاً من ان يمرر، فيحولها رازميك نفسه الى ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٣٠ ارتطمت الكرة بيد علي خليل داخل المربع فيأمر الحكم بتكملة اللعب لترتد الهجمة وينفرد على اثرها عصام موسى تماماً بمرمى الهومنتمان ويسدد بقدم رازميك مفوتاً فرصة كبيرة لاشتعال المشاكل وسط صيحات قوية من جمهور الهومنتمان.

ويوالي لاعبو الهومنتمان هجماتهم الخطرة عن طريق «ترو» وتسنح له فرص العمر اثر «هدية» من الظهير محمد زهير فيراوغ الحارس بدر الدين ويمرر كرة عرضية لم تجد من يتابعها في المرمى الخالي ويشد شعره اسفاً على مجهوده الضائع، ويعقبها «مشوار» ناجح للظهير ليفون يراوغ عبره اكثر من لاعب تضامني قبل ان يلقي «بدلوه» بتمريرة خاطئة اضاعت رونق «المشوار» الذي قطعه. ومع الضغط الذي مارسه ابناء برج حمود، يضطر عصام موسى للعودة الى الوراء لمساعدة المدافعين ويسقط داخل مربعه على الكرة فيطالب الهومنتمانيون بضربة جزاء، ولكن مطالباتهم لم تجد الاذن الصاغية لدى حكم المباراة الذي امر بتكملة اللعب.

وفي الشوط الثاني ارتفع اداء الفريقين بشكل لافت وشهدت المباراة لحظات من الحماس بلغ في بعض درجاته حدود الغليان، هجمة هنا، ترتد الى هجمة هناك، واكتظت منطقة المرمين باللاعبين بالوانهم المختلفة، وخلا منتصف الملعب من الالعاب، وبدا واضحاً للعيان اصرار التضامنيين وعزيمتهم على فعل «شيء»، ولكن هذا «الشيء» كان كبيراً، اذ امسكوا بزمام المبادرة وبخيوط اللعبة «بمعلمة» محمد منساري وحرفنة علي عبد الله في وسط الملعب، و«بديناميكية» الظهير الايمن حيدر حويلا الذي الهب الميمنة بكثرة تحركاته ورفعاته وغزواته وارتفع اداؤه بشكل كبير في الشوط الثاني عنه في الشوط الاول، الى ان قام بصنع الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٥٠ عندما رفع كرة رائعة استقبلها علي عبد الله بشكل اروع وسددها بطريقة «اكروباتية» صاروخية تأخذ طريقها نحو المقص الايمن لمرمى رازميك مسجلة واحدة من اجمل اصابات الموسم على الاطلاق، الى درجة لن يجد معها «اصحاب الشأن» اية صعوبة في اختيارها كأجمل اصابات الأسبوع من دون منازع. وكان لهذه الاصابة الرائعة اهميتان بالنسبة للتضامنيين: اولاهما كونها حققت التعادل لهم، وثانيهما، وهي الاهم، كونها اعادت الثقة والروح والمعنويات الى كافة اوصال الخطوط التضامنية. اضافة الى انها خلقت حالة من الارباك والبلبلة في صفوف الهومنتمان. فأكل التضامنيون «الجو»، وسيطروا بشكل شبه تام على مجريات اللعب، ورفعوا من وتيرة ضغطهم ووطأته، مستغلين اهتزاز اداء مدافعي الهومنتمان، وينفرد الناصري برازميك ويراوغه ويسقط ارضاً ويطالب زملاؤه بضربة جزاء وتمر الامور من دون اكتراث حكم المباراة بأية مطالبة. ويأخذ الحماس من اداء لاعبي الطرفين، ويشدهم الى ارتكاب بعض الالعاب الخشنة، فيطرد لاعب التضامن «ابو بكر باه» لنيله الانذار الثاني، وتليها بطاقة صفراء بوجه الظهير ليفون. ويوالي الصوريون ضغطهم قبل ان يسدد عصام موسى كرة ذكية من خارج المربع ترتطم بالعارضة وتخرج الى «الأوت». ونتيجة لخروج «ابو بكر» واضطرار التضامنيين لتكملة المباراة بعشرة لاعبين، ارتفع اداء «ابناء صور» فبذلوا جهوداً مضاعفة لتعويض اسباب اللاعب المطرود. ويدخل حسين فرج بدلاً من عصام رضا بناء على خطة المدرب فؤاد الحلبي والقاضية بالاعتماد على الهجوم كخير وسيلة للدفاع. ويأتي «الفرج» عن طريق حسين فرج في الدقيقة ٢٢ عندما يسدد كرة صاروخية من ناحية الجناح الايمن يعجز رازميك عن التقاطها لترتد منه امام ابراهيم الناصري المتابع فلا يتوانى في ايداعها المرمى (٢ ـ ١).

وكان لهذه الاصابة دور هام في «تأجيج» اجواء المباراة، فتخلى الهومنتمان عن الدفاع وافرغ كل ما في جعبته لاداء الواجب الهجومي لتعديل النتيجة. واندفع قلب الدفاع «آرتور» وراء زملائه المهاجمين فترك ثغرة واسعة في الدفاع استغلها مهاجم التضامن النشيط علي حويلا ايما استغلال. ومارس هوايته في الخردقة والتوغل في العمق، ولاحت له اكثر من فرصة خطرة، وفي غالبيتها من انفرادات، ولكن لم يسعفه الحظ في ترجمتها الى اصابات برغم المجهود الكبير الذي بذله والخطورة التي ابداها. وبالمقابل رمى الهومنتمانيون بكل ثقلهم لتسجيل اصابة التعادل ولكن مساعيهم ذهبت ادراج الرياح نتيجة للاداء البطولي والكفاح المستميت لمدافعي التضامن بقيادة علي خليل «الجريح» وفيصل قبوط، وبدعم ومساندة من علي عبد الله وبيضة القبان محمد منساري الذي اتقن دوره كصانع العاب و«مركلج» لاداء زملائه متى لزم الامر ودعت الحاجة. ويفرض الهومنتمان بعدها نفسه على مجريات اللعبة ويضغط على مرمى منافسه، وتكثر الطلعات من اليمين عبر ترو ومن اليسار عبر الظهير ليفون. ويتوالى مسلسل اهدار الفرص، فبعد رأسيتين لفاتشيه فوق العارضة، تعقبهما رأسية اخرى لآرتاك تحف بالعارضة وتخرج، ثم «غزوة» لترو كيهيان من ناحية اليمين يختتمها بتمريرة عرضية رائعة «يقلشها» آرتاك على باب المرمى وتضييع فرصة التعادل. ويشن التضامنيون هجمة مرتدة خطرة يرفع على اثرها علي حويلا كرة عرضية ترتطم بالقائم الايمن ويشتتها بانوس من على خط المرمى، ويبقى اللعب على المنوال ذاته: هجوم للهومنتمان، واستبسال دفاعي من التضامن قبل ان يطلق الحكام صفارة فوز التضامنيين باغلى ثلاث نقاط لهم هذا الموسم.

● مثّل الهومنتمان: رازميك، انطو طوروسيان وآرتور وبانوس وليفون، آرتاك وفاتشيه وصاموئيل، آغوب وترو ورافي.

● مثّل التضامن صور: خضر بدر الدين، حيدر حويلا وفيصل قبوط وعلي خليل ومحمد زهير، محمد منساري وعلي عبدالله وعصام رضا (حسين فرج) وابو بكر باه، عصام موسى (علي حويلا) وابراهيم مناصري (فيصل عنتر).

● قاد اللقاء الدولي عمر مصطفى، وعاونه الايراني الدولي محمد علي فناني، والدولي حيدر قليط.

قالوا في المباراة

رئيس التضامن صور: مبروك لفريق التضامن صور ولجماهيره المخلصة و«هاردلك» لفريق الهومنتمان. فزنا بالمباراة نتيجة للروح القتالية والعزيمة والاصرار لدى اللاعبين الذين وفوا بما وعدوا به، وكان من الممكن ان ترتفع الغلة اكثر واكثر لو استغلينا الفرص الكثيرة التي سنحت لنا. اهدي هذا الفوز لجميع محبي فريق التضامن صور.

مدرب الفريق فؤاد الحلبي: لعبنا مباراة كبيرة للغاية بفضل الروح القتالية والاداء الرجولي للاعبينا في الشوط الثاني بعدما شهد الشوط الاول شيئاً من الارتباك لدى مدافعينا نتيجة للاصابة المباغتة التي منيت بها شباكنا في هذا الشوط. وفي الشوط الثاني طرأ تعديل جذري على «تكتيك» الفريق وخصوصاً بعد خروج لاعبنا «ابو بكر باه» فكثفنا تواجدنا في خط الوسط ونجح مهاجمونا في خردقة الدفاع المنافس. علي عبدالله كان بطلاً ويستحق التنويه وآمل ان يستفيد من اخطاء الماضي. مبروك للتضامن و«هاردلك» للهومنتمان.

أمين سر نادي الهومنتمان هامبيك ميساكيان: قدمنا مباراة كبيرة ولم تتأثر بغياب وارطان. واضعنا فرصاً كثيرة كانت كفيلة لقلب الموازين وحرمنا حكم المباراة من ضربتي جزاء واضحتين في الشوط الاول، وختام مرحلة الذهاب لم يكن مسكاً بالنسبة لنا. آمل ان تعوض في مرحلة الاياب ومبروك للتضامن.

فاتشيه محاصراً بين ٤ لاعبين من التضامن يسدد الكرة باتجاه المرمى (حسن عبد الله)

في الصفحة ١٢
تحقيق مفصل
عن قرعة كأس العالم

مرحلة الذهاب تختتم بـ٥ مباريات اليوم وغداً

الصفاء يحل ضيفاً على الرياضة والأدب والحكمة والساحل في صيدا
الأنصار والبرج في أبرز اللقاءات والنجمة يلتقي الحركة في برج حمود

كتب ربيع أبو شقرا

... جولة أخيرة من المنافسة وتختتم مرحلة الذهاب من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى التي تُوج الانصار بطلاً لها بعد تخطيه عقبة وصيفه الصفاء (٢ ـ ١) في المباراة المؤجلة التي اقيمت مؤخراً على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس... والاسبوع الـ١٣ سيكون مناسبة او فرصة اخيرة للعديد من الفرق كي تتقدم او تحسن من وضعها ولو جزئياً علّها في ذلك تأخذ روحاً تستمد منها المعنويات والامل قبل طي صفحة الذهاب وفتح صفحة جديدة هي صفحة الإياب.

وإذا كانت الصدارة قد حسمت فإن فرق الطليعة كالصفاء وخلفه البرج والنجمة تسعى لعدم التفريط بأي شيء في سبيل البقاء في المقدمة، بينما تحاول فرق الوسط كالرياضة والادب والهومنمن والاخاء عاليه والحكمة تحسين اوضاعها على سلم الترتيب ومحاولة التقدم قدر الامكان او على الاقل الثبات في موقعها قبل ان تعيد حساباتها بأمور كثيرة بنهاية هذه المرحلة.

اما «شد الحبال» فإنه موجود لدى فرق المؤخرة حيث يرد اسم فريق الراسينغ العريق في قلب المعمعة وبصورة مفاجئة للجميع الى جانب فريق شباب الساحل الطامح للخلاص بقيادة مدربه الجديد احمد ابو رحاب وفريق حركة الشباب الذي تدهور مستواه وترتيبه بعد رحيل مدربه القدير جميل درويش وفريق الاهلي صربا التي تزداد مهمته صعوبة من اسبوع لآخر اذ يحتل القاع من دون ان يذوق طعم الفوز.

الاسبوع الاخير لمرحلة الذهاب سيشهد مواجهات بارزة كمواجهة الانصار صاحب الصدارة (بطل الذهاب) والبرج صاحب المركز الثالث والذي لم يذق بعد طعم الخسارة، ومواجهة الرياضة والادب والصفاء وكذلك النجمة وحركة الشباب.

وهناك مباريات مهمة كمباراة الراسينغ والاخاء عاليه والحكمة والساحل.

وكل تلك المباريات اضافة الى مباراة الهومنمن والاهلي صربا ستتوزع على ملاعب بيروت والجنوب والشمال بحيث يستكمل اليوم الاسبوع الـ١٣ بمباراتين الاولى على ملعب بلدية صيدا بين الحكمة وشباب الساحل والثاني على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس ويجمع الرياضة والادب والصفاء، على ان تختتم غداً باربع مباريات حيث يلتقي الانصار والبرج في طرابلس والنجمة وحركة الشباب في برج حمود والراسينغ والاخاء على ملعب بلدية بيروت والاهلي والهومنمن على ملعب الصفاء، وهنا التفاصيل:

الحكمة× شباب الساحل

يشهد ملعب بلدية صيدا اليوم مباراة الحكمة صاحب المركز العاشر برصيد ١٢ نقطة من فوزين و٦ تعادلات وشباب الساحل صاحب المركزي الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط من فوزين و٤ تعادلات.

وسيكون اللقاء ذو اهمية للجانبين فالحكمة الذي مني بخسارة لم يكن ينتظرها مع البرج يسعى جاهداً لعدم الهبوط في المعمعة وبالتالي خطف ٣ نقاط لتعويض الخسارة وحفظ مركز لائق على اللائحة. وهو ليس بعيداً عن تحقيق هدفه بالنظر لما تضم تشكيلته من نجوم كالموداڤي سيرغاي الكسندروف والدولي احمد كريم واشوت برسخيان والروسي فلاديمير ليبيديف وسواهم.

اما الساحل الذي اشتد عوده منذ ان تولى تدريبه المصري احمد ابو رحاب فإنه يأمل بالفوز على الحكمة بالذات لان ذلك سيجعله يقفز الى المركز العاشر بانتظار نتيجة مباراة الراسينغ صاحب المركز الـ١١ والاخاء صاحب المركز التاسع، وهو ما ليس ببعيد عن فريق مكافح يملك لاعبين مميزين بدورهم.

الرياضة والأدب× الصفاء

يحل فريق الصفاء (الوصيف) اليوم ضيفاً على الرياضة والادب فيلتقي معه في مباراة قوية على ملعب رشيد كرامي البلدي وكله امل في تحقيق فوز يؤكد جدارته ويرسخ اقدامه في المركز الثاني.

وكان فريق الصفاء قد قدم عرضاً مميزاً منذ ٣ ايام امام الانصار صاحب المركز الاول في المباراة المؤجلة التي خسرها (١ ـ ٢) على الملعب نفسه.

ويملك الصفاء ٢٤ نقطة من ٧ انتصارات و٣ تعادلات بينما يملك الرياضة والادب الذي يحتل المركز السادس ١٦ نقطة من ٤ انتصارات و٤ تعادلات.

واذا كان الرياضة والادب الذي يسعى للحاق قدر الإمكان بالهومنتمان والنجمة كي يبقى على مقربة من المقدمة يملك افضلية الارض والجمهور فإن ضيفه الصفاء يملك افضلية المستوى الفني.

وسيكون الحارس عامر عبد الوهاب والمدافع الدولي ابراهيم حصني ابرز الغائبين عن صفوف الفريق الطرابلسي اذ ان الاول حصل على اجازة والثاني تعرض لاصابة خلال مباراة فريقه في الاسبوع المنصرم مع الهومنمن. وسيحل الحارس أيوب شاهين مكان عبد الوهاب والمدافع السوري انس صابوني مكان ابراهيم حقي.

وبالنسبة للتشكيلة الصفاوية فإنها ستبقى على الارجح كما هي مع احتمال مشاركة موسى شاهين في خط الوسط كلاعب اساسي وكذلك الليبيرتي نيما كولينز.

البرج× الانصار

تتجه الانظار بعد غدا الاحد نحو ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الذي يشهد مرة اخرى مواجهة قوية طرفها فريق الانصار، فبعد النجمة والهومنمن والصفاء سيكون منافس الانصار هذه المرة فريق عنيد وصعب هو البرج المدعم بروح الشباب والذي ما زال الفريق الوحيد الذي لم يخسر قط في المباريات الـ١٢ التي خاضها حتى الآن.

الانصار، وبعد ان ضمن الفوز منذ الاسبوع المنصرم ببطولة الذهاب سيلعب امام البرج لاثبات جدارته وتفوقه وتميزه فهو الفريق الذي فاز في ١١ مباراة من اصل ١٢ والذي سجل ٣١ اصابة كي يبلغ رصيده في الصدارة ٣٣ نقطة.

اما البرج الذي يملك ٢٤ نقطة في المركز الثالث من ٦ انتصارات و٦ تعادلات فيسعى لاثبات وجوده والاهم من ذلك التأكيد على ان تلك النتائج التي حققها لم تكن بضربة حظ انما بفعل تطور مستواه. ويطمح البرج الذي يدربه المصري فريد الجندي الى الحلول في المركز الثاني معولاً على فريق الرياضة والادب منافس الصفاء (الوصيف).

واذا كانت كفة الانصار هي الارجح خاصة اذا عاد ناكيد فادي علوش الى التشكيلة فإن حافز وحماس وروحية فريق البرج الطامح للحفاظ على الرقم الصعب الذي سجله وغياب الحافز نسبيا لدى الانصار قد يمهد الطريق نحو التعادل. لكن ورغم ذلك يبقى للخبرة غلبتها على الحماس وللتجربة دورها الفاعل والمؤثر.

النجمة× حركة الشباب

سيكون ملعب بلدية برج حمود يوم غد مسرحا لمباراة النجمة وضيفه حركة الشباب القادم من طرابلس، وهي بلا شك تعتبر من المباريات البارزة في الاسبوع الاخير.

النجمة يحتل المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات بينما يحتل حركة الشباب المركز ما قبل الاخير وله ٩ نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات.

ويأمل الفريق النجماوي ان يتقدم الى المركز الثالث لكن فوزه على حركة الشباب مرهون بمدى قدرة التشكيلة التي سيضعها المدرب الهولندي يان ماك على الصمود ٩٠ دقيقة، كي لا تتكرر معاناة الشوط الثاني من المباراة مع الاهلي صربا التي فاز بها الفريق البيروتي (٢ ـ ١) اما فريق حركة الشباب الذي تدهور مستواه وترتيبته بشكل تدريجي منذ ان رحل مدربه القدير جميل درويش فإنه لا يرى من بديل عن الفوز كي لا يتسع الفارق بينه وبين منافسيه اذ في حال فوزه وخسارة الساحل والراسينغ فإنه سيقفز الى المركز الـ١١.

ومنطقيا تبدو حظوظ النجمة اوفر في الفوز خاصة بوجود هداف يعرف طريق المرمى كعساف خليفة لكن ذلك لا يعتبر انتقاصا من قدرة الفريق الطرابلسي خاصة بوجود لاعبين دوليين كشعبان حمادة.

لذلك من المتوقع ان تأتي المباراة حماسية ومثيرة ومليئة بالاصابات واللمحات الفنية.

الراسينغ× الاخاء عاليه

يحتضن ملعب بلدية بيروت غداً لقاء حساسا وهاما يجمع الراسينغ صاحب المركز الحادي عشر برصيد ١٠ نقاط من انتصارين و٤ تعادلات والاخاء الاهلي ـ عاليه صاحب المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة من ٣ انتصارات و٤ تعادلات.

وتكمن اهمية اللقاء وحساسيته في ان الراسينغ ومنافسه الاخاء يسعيان لتعويض اثر النتائج السلبية التي وضعتهما في مركزين متأخرين وخاصة الراسينغ الذي ما زال يتخبط في دائرة الصراع رغم تحسن نتائجه بصورة نسبية في الآونة الاخيرة.

اما الاخاء فإنه سيلعب بغياب مدربه المعزول محمود السايس واصف الصوفي المدافع الدولي السابع لكن يأمل بمشاركة مدافعه زاهر العنداري وكذلك لاعب وسطه سعيد ابو المنى.

والفريقان لا بديل لهما عن الفوز لذلك من المتوقع ان يبلغ التنافس اشده والاثارة ذروتها خلال هذا اللقاء.

الأهلي صربا× الهومنمن

صاحب القاع يواجه صاحب المستوى المتذبذب والمحير... انها مباراة الاهلي صربا والهومنمن التي ستجري غداً على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

الاهلي لا يملك سوى ٣ نقاط جمعها من ٣ تعادلات اما الهومنمن فيحتل المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة من ٣ انتصارات و٦ تعادلات.

واذا كان فوز الهومنمن هو امر منطقي وصريح فإن الاهلي صربا يسعى لكسب اول ٣ نقاط له في مرحلة الذهاب علّ ذلك يفك عقدته تمهيدا لمتابعة مأمولة في الاياب!!...



الانصار والبرج في ذهاب الموسم المنصرم: عبد الفتاح شهاب يحاول السيطرة على الكرة بملاحقة من فؤاد حجازي



من لقاء النجمة وحركة الشباب في اياب الموسم المنصرم: موسى حجيج يحاور ٣ مدافعين طرابلسيين



من مباراة الهومنمن والاهلي صربا في ذهاب الموسم المنصرم: فيتالي اغاسيان يسدد الكرة باتجاه مرمى الاهلي

بطولة لبنان للدرجة الثانية
«الشبيبة» و«الأهلي صيدا» في الصدارة

استمر فريقا الشبيبة المزرعة والأهلي صيدا في صدارة المجموعتين الأولى والثانية من بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم، بعد فوزهما على فريقي الرابطة ـ شكا والشعلة صور وهنا التفاصيل:

الشبيبة × الرابطة شكا

حافظ فريق الشبيبة المزرعة على سجله خاليا من الهزائم وتابع تصدره للمجموعة الأولى بعد فوزه خارج أرضه على فريق الرابطة شكا (٢ ـ ٠) وذلك في المباراة التي جمعتهما على أرض ملعب الفوز في طرابلس.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري أسامة الشامي.

الأهلي صيدا × الشعلة

حقق فريق الأهلي صيدا فوزا كبيرا على فريق الشعلة صور (٣ ـ ٠) الشوط الأول (٠ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما على أرض ملعب بلدية صيدا.

سجل الإصابات توتو كامارا وعلي سلامة وحسين إسماعيل في الدقائق (٥٠ و٧٥ و٨٨). وأهدر كمارا ضربة جزاء في الشوط الثاني.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وآغوب اكرابيان.

السلام × الاندفاع

تابع فريق السلام زغرتا نتائجه القوية وفاز على فريق الاندفاع بنتيجة كبيرة (٥ ـ ٠) الشوط الأول (٢ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما على أرض ملعب برج حمود.

سجل الإصابات مهدي كاظم وجوني القارح وإيلي نجار وكلود بونعمة (٢) في الدقائق (٢٤ و٣٩ و٧١ و٧٨ و٨٠).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي يزيك يزيك والاتحادي جمال سليم.

الشباب × الإصلاح

فاجأ فريق الشباب الطرابلسي فريق الإصلاح ـ البرج الشمالي وتغلب عليه على أرضه وبين جمهوره (٢ ـ ٠). الشوط الأول (١ ـ ٠) وذلك في المباراة التي أقيمت على أرض ملعب البرج الشمالي.

سجل الإصابتين فهد منصور وطلال العبد في الدقيقتين (٢ و٦٣).

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي زكريا العبد والاتحادي محمد حوماني.

٣ مباريات اليوم وغداً

ويختتم الأسبوع الـ١٢ اليوم وغدا بثلاث مباريات حسب البرنامج التالي:

ـ السبت: العهد × التضامن طرابلس (برج حمود).

ـ السبت: الفجر زفتا × الاجتماعي (زفتا).

ـ الأحد: التضامن بيروت × المجد (النجمة).

الكفاح يتصدر
فرق الدرجة الثالثة

انفرد فريق الكفاح بصدارة المجموعة الاولى من بطولة لبنان لفرق الدرجة الثالثة بكرة القدم بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه وهو السلام صور، وذلك بعد فوزه على فريق الإنترانيك (٣ ـ ٠) سجلها مازن العوالي وعماد عرقة ومالك فيوري.

يذكر ان فريق الكفاح يقوده المدرب العراقي عباس الجراح.

● قاد المباراة الحكم الاتحادي مصباح رميتي.

وفي مباراة ثانية، تعادل فريقا السلام صور وبيروت ٩٠ (٢ ـ ٢).

● وتقام اليوم المباراة الثالثة من الاسبوع الرابع تجمع بين فريقي الارشاد والهدى على ارض ملعب الشبيبة المزرعة.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يتصدّر بفارق إصابة واحدة
سوريا: حطين ينتزع التعادل من الكرامة في حمص

قاد صانع العاب المنتخب المصري والزمالك احمد الكاس فريقه الى الفوز على السويس (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب القاهرة الدولي امام ١٠ آلاف متفرج في ختام المرحلة التاسعة من بطولة مصر لكرة القدم.

وسجل الكاس الاصابتين في الدقيقتين ٤٤ و٦٥. واستعاد الزمالك الصدارة بفارق اصابة واحدة عن الاهلي.

جاءت المباراة جيدة المستوى سيطر فيها الفريق القاهري على مجرياتها تماما وكان بإمكانه مضاعفة غلته من اصابات لولا الانانية التي تميز بها مهاجمه خالد الغندور.

وانكمش السويس منذ البداية في خطوطه الخلفية قبل ان يتخلى عن حذره بعد تلقيه الهدف الاول. وكاد يسجل اصابة التعادل لكن العارضة تكفلت بإبعاد الكرة التي سددها عصام نصر. وانقذ حسين السيد مرماه من اصابتين.

وفاز الاسماعيلي على الترسانة (٢ ـ ١) في مباراة جيدة المستوى كان فيها الاسماعيلي الطرف الافضل.

أحرز اصابتي الاسماعيلي مجدي الصياد (٦) وعصام عبد العال (٥٥ من ركلة جزاء) واصابة الترسانة علي ماهر (٦٠).

وفي الاسكندرية خسر الاتحاد السكندري امام المصري بإصابة مقابل لا شيء.

وفي مدينة قنا فاز الالومنيوم على بلدية المحلة بإصابة احرزها مصطفى ابراهيم (٤٥). اقيمت المباراة من دون جمهور تنفيذا للعقوبة المفروضة على الالومنيوم.

وفي شبين الكوم تغلب الجمهورية شبين على القناة بإصابة ايضا سجلها عادل منصور (٣٠ من ركلة جزاء). مباراة ضعيفة المستوى انحصر فيها اللعب في وسط الملعب.

وفي دمياط، تعادل دمياط والاولمبي (٠ ـ ٠) في مباراة ضعيفة المستوى اضاع فيها محمد طغيان من دمياط ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦.

ترتيب الصدارة:

١ ـ الزمالك ٢٣ نقطة (له ١٦ وعليه ٣).

٢ ـ الاهلي ٢٣ (١٧ ـ ٥).

٣ ـ الاسماعيلي ٢٠ من ٨ مباريات.

٤ ـ المصري ١٨.

سوريا

حوّل حطين اللاذقي المتصدر خسارته بإصابتين امام مضيفه الكرامة الحمصي الى تعادل (٢ ـ ٢) في المباراة التي جرت امس امام ٢٥ الف متفرج ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة الدوري السوري في كرة القدم.

وسجل اصابتي الكرامة تامر اللوز وفواز مندو في الدقيقتين ٥٥ و٦١ من ركلة جزاء واصابتي حطين سليم جبلاوي في الدقيقتين ٦٩ و٧٥.

وفي دمشق، فاز الوحدة على جاره بردى (٥ ـ ١) امام ٣٠ الف متفرج. سجل للفائز احمد شريجي (٣٠ من ضربة جزاء) وصفوان حبليب (٣٧) ومحمود محملجي (٤٥ و٥٨) ومحيي الدين الدغلي (٨٢)، فيما سجل وليد الشريف اصابة الخاسر (٥٥).

وفي حلب، تعادل شرطتها مع شرطة العاصمة (٠ ـ ٠)، وفي جبلة انتهى لقاء فريقها المحلي مع الجهاد من القامشلي بالنتيجة ذاتها.

وكانت المرحلة الحادية عشرة افتتحت الخميس ففاز تشرين اللاذقي على الجيش (٥ ـ ١) والحرية الحلبي على المجد الدمشقي (١ ـ ٠) وتعادل الاتحاد الحلبي حامل اللقب مع الفتوة من دير الزور (١ ـ ١).

وجاءت مباراة قمة المرحلة في حمص ساخنة على رغم برودة الطقس التي وصلت الى درجة الصفر، وقدم الفريقان عرضا مثيرا تفوق خلاله الكرامة في الشوط الاول واهدر ٥ فرص مباشرة سنحت للوز ومندو وحسان عباس واحمد فريد، في الوقت الذي شن فيه حطين هجمات مرتدة خطرة عبر كنفاني الذي انفرد واضاع في المرة الاولى وسدد في العارضة في الثانية.

وفي الشوط الثاني، استمر تهديد الكرامة حتى جاءت الاصابة الاولى من كرة عرضية لسامر عيون السود انبرى لها مندو برأسه فتحولت من العارضة الى اللوز الذي سجل بسهولة (٥٥). وبعد ست دقائق اعلن الحكم الدولي جمال الشريف عن ركلة جزاء للكرامة بعدما تعرض اللوز لعرقلة في المنطقة المحرمة ترجمها مندو اصابة ثانية (٦١).

ومالت الكفة بعد الاصابتين لمصلحة حطين الذي هاجم بكثافة عبر جبلاوي وكنفاني، واثبت الاول انه «موهوب فعلا» عندما حاور آخر مدافع حمصي وسجل بذكاء عن يمين الحارس سالم بيطار (٦٩). وعندما اراد الكرامة التعزيز كان حارس حطين مازن احمر حاضرا فتصدى باقتدار لكرتين صعبتين للوز ومندو قبل ان يسجل جبلاوي اصابة التعادل من كرة رائعة سقطت خلف حارس مرمى الكرامة في الشباك (٧٥).

وفي دمشق، نجح الوحدة في تحقيق معادلة الاداء والنتيجة «الصعبة» للمرة الاولى وكان بإمكانه الخروج فائزا بغلة قياسية حيث سنحت له عشر فرص مباشرة عدا الاصابات الخمس التي سجلها وركلتي الجزاء اللتين اهدرهما.

وفي حلب، سيطر التعادل السلبي على لقاء شرطة حلب والشرطة المركزي برغم الفرص المباشرة التي سنحت لهما واهدرها حسين هواش ومحمد كزارة من الاول، ومحمد سويداني وهيثم كجو من الثاني.

وفي جبلة، كسب الجهاد نقطة ثمينة من مضيفه بعد مباراة انتهت سلبية النتيجة غنية بالفرص الضائعة من جانب لاعبي جبلة فاهدر مازن اسعد وعمار شمالي ومحمد اسعد فيما لم تشكل مرتدات الجهاد خطورة تذكر باستثناء واحدة لرياض نعوم ابعدها حارس جبلة عبد الفتاح عبد القادر.

ترتيب الصدارة:

١ ـ حطين ٢٧ نقطة.

٢ ـ الحرية ٢٢.

٣ ـ الكرامة ٢٢.

٤ ـ تشرين ٢١.

الإمارات

فك الشباب حامل اللقب النحس الذي لازمه منذ مطلع الموسم الحالي عندما حقق اول فوز له بتغلبه على العين بطل «كأس السوبر» (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت امس على استاد مكتوم بن راشد في دبي في جو ماطر ضمن المرحلة السابعة من بطولة الامارات لكرة القدم.

وسجل عيسى صنقور الاصابة الاولى من ركلة جزاء سددها على يسار الحارس (٢٥)، واضاف عبيد علي الاصابة الثانية من تمريرة خميس سعد (٥٠). وسنحت للاخير فرصة حقيقية لتسجيل الاصابة الثالثة لكنه اهدرها (٥٧).

وكان الشباب تعادل في اربع مباريات وخسر اثنتين.

ورفع الشباب رصيده الى ٧ نقاط تماما كالعين ويفصل بينهما فارق الاصابات.

وعلى استاد آل نهيان تعاون الشقيقان ناصر وفهد خميس في قيادة الوصل للفوز على الوحدة خارج ارضه بإصابة مقابل لا شيء سجلها ناصر (٣٩) برأسه بتمريرة من فهد. وكان الاخير اضاع ركلة جزاء في الدقيقة ٢٠ عندما صد الحارس المنتخب الاولمبي حسين علي كرته.

سيطر الوصل على المباراة ما عدا الدقائق العشر الاخيرة التي حاول فيها الوحدة ان يفعل شيئا من دون ان يوفق. غاب عن الوصل زهير بخيت للاصابة.

وفي خورفكان فاز الخليج على بني ياس (٢ ـ ٠).

ترتيب الصدارة:

١ ـ الشارقة ١٥ نقطة من ٦.

٢ ـ الوصل ١٢ من ٧.

٣ ـ الخليج ١٠ من ٦.

٤ ـ النصر ٩ من ٧.

يوم رياضي طويل في الجامعة العربية

اقيم على ملاعب الجامعة العربية يوم رياضي طويل بين جامعة بيروت العربية ولواء الحرس الجمهوري شملت مختلف الالعاب الرياضية وشهدت المباريات حضورا طالبيا وعسكريا حاشدا وتميزت بالحماس والندية.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

ـ كرة القدم: فازت الجامعة العربية (٥ـ١).

ـ كرة اليد: فاز الحرس الجمهوري (٢٩ـ٢٥).

ـ كرة السلة: فازت الجامعة العربية (٥٧ـ٣٨).

ـ كرة الطائرة: فاز الحرس الجمهوري (٣ـ٢).

دورة الحوش ـ صور بالاسكواش

يقيم نادي الشباب الرياضي ـ الحوش صور دورة في الاسكواش في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد على ملاعبه باشراف اتحاد اللعبة ومشاركة اندية: كورتر سبور، الزينون طرابلس، مون لاسال، مار الياس والفوز الطرابلسي.

التعهد دون كينغ يمسك بذراعي تايسون وماتيس (رويتر)

بطولة العالم للملاكمة بالوزن الثقيل

تايسون وماتيس وجهاً لوجه في فيلادلفيا اليوم

تشهد مدينة فيلادلفيا مساء اليوم (السبت) المباراة المرتقبة في الملاكمة للوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون ومواطنه باستر ماتيس، وهي الثانية لتايسون منذ إطلاق سراحه من السجن في شهر آذار الماضي، حيث تغلب في الأولى على مواطنه بيتر ماكنيلي بالضربة القاضية الفنية في شهر آب الماضي والتي استمرت ٨٩ ثانية فقط.

وكان مقررا أن تقام مباراة اليوم في ٤ تشرين الثاني الماضي، لكنها أرجئت بسبب إصابة تايسون بكسر في إصبع يده.

أما ماتيس جونيور فهو ابن ملاكم سابق معروف هو باستر ماتيس الذي أخفق في انتزاع اللقب العالمي أكثر من مرة منها واحدة أمام جو فرايزر.

ويعتبر باستر ماتيس الأب المثل الأعلى لابنه وكان مدربه عندما احترف الملاكمة في كانون الأول ١٩٩١. وتوفي الأب في أيلول الماضي وأثر ذلك كثيرا على ابنه في خضم استعداده للمباراة ضد تايسون.

وقد فاز ماتيس حتى اليوم في ١٩ مباراة، وهناك مباراة بقيت نتيجتها معلقة ضد ريديك بو.

ويعتبر ماتيس ان وفاة والده ستمثل حافزا إضافيا له. وقد تذكر نصيحة والده له قبل وفاته: «لا تخف من تايسون». وقال: «باتباعي هذه النصيحة أكون قد كسبت نصف المعركة. أنا لا أخاف من تايسون».

وحافظ ماتيس على هدوئه قبل هذه المباراة برغم الخسائر الثقيلة التي تعرض لها الملاكمون الذين تدربوا مع تايسون بالذات، من دون أن يحذو هو حذو منافسه. وقال في هذا الصدد: «انها مجرد تدريبات. تعالوا الى المباراة وسترون. ليس لدي شيء أخسره».

ويعرف ماتيس جيدا ما عليه أن يفعل ليحقق الفوز على تايسون: تفادي لكمات تايسون، وإطالة المباراة وإيجاد الثغرة المطلوبة.

وهي وصفة معروفة ولكن لم يتمكن من التقيد بها سوى ملاكم واحد هو جيمس باستر دوغلاس في ١١ شباط العام ١٩٩٠ في الجولة الثامنة من المباراة التي أقيمت في طوكيو.

هذا، وقد وعد مايك تايسون جماهيره بلحظات لا تنسى خلال لقائه مع ماتيس، وقال في مؤتمر صحافي عقده قبل المباراة: «لست ساحراً، لكنني سأقدم لفيلادلفيا شيئاً لا ينسى».

وقال للصحافيين «سترون» لكنه رفض التنبؤ بالوقت الذي ستستغرقه المباراة.

وكان تايسون قد احتفل في ١٩ آب الماضي بعودته الى الحلبة، بعد مضي خمسة أشهر على خروجه من السجن، حيث تمكن من الفوز على بيتر ماكنيلي في زمن قياسي بلغ ٨٩ ثانية.

والزمن الذي حقق فيه تايسون (٤٢ فوزا وهزيمة واحدة) انتصاره على ماكنيلي هو ثاني اقصر زمن بعد إلحاقه الهزيمة بمارفيس فرايزر في حزيران ١٩٨٦ في ٣٠ ثانية فقط. وبعد عامين تماما احتاج تايسون الى ٩١ ثانية ليهزم مايكل سبنكس والى ٩٣ ثانية للقضاء على كارل ويليامس العام ١٩٨٩.

ومن جهته، لم يتمكن ماتيس جونيور، الذي لم يهزم في ٢٠ مباراة، من تحقيق الفوز بالضربة القاضية إلا ست مرات، ولا يملك على ما يبدو الأسلحة التي تمكنه من تعطيل آلة تايسون الهجومية. الى ذلك، فقط سقط على الأرض خلال مباراته مع ريديك بو ولم يفلت من الهزيمة إلا بسبب خطأ ارتكبه بو عندما سارع الى لكمه وهو على الأرض.

ويتوقع المراقبون انتصارا سهلا وسريعا لتايسون لكنهم يأملون في الوقت ذاته بمقاومة (من جانب ماتيس) قادرة على كشف مستوى تايسون بعد ثلاث سنوات من السجن دون أن يتمكن من ممارسة اللعبة.

وسيتركز الانتباه بشكل خاص على اليد اليمنى لتايسون والابهام تحديدا الذي تعرض لكسر وأدى الى تأجيل المباراة التي كانت مقررة في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

مقررات اتحاد الكيك بوكسينغ

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات جلستها العادية عند الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٣ كانون الاول برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور الاعضاء ودرست المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت عدة مقررات اهمها:

١ـ تهنئة عضو الهيئة الادارية البطل اللبناني نجيب نصر الذي حاز على المركز الثاني في بطولة العالم لوزن الريشة في «البوكس فرنسيز» (سافات) التي اقيمت في باريس مساء السبت ٩ كانون الاول امام خصمه الفرنسي بطل العالم بوغاري، بعد ان تأهل في المباراة قبل النهائية في منتصف تشرين الثاني الفائت امام خصمه الروسي بالضربة القاضية الفنية.

٢ـ بناء على طلب من بعض الاندية الاتحادية تم تأجيل اقامة بطولة لبنان الاولى للناشئين في الكيك بوكسينغ ـ لايت وسيمي كونتاكت لموعد يحدد لاحقا.

٣ـ بناء على الاقتراحات التي تقدم بها مندوبو الاندية والمدربين في الاجتماع العام الذي عقد في النادي الدولي تقرر تكليف رئيس الاتحاد العمل على تحديد موعد مع معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة للاجتماع به مع اعضاء الهيئة الادارية ومندوبي الاندية.

٤ـ أخذ العلم بالترخيص الرسمي لنادي اللواء الرياضي ـ بيروت باضافة رياضة الكيك بوكسينغ الى نشاطاته بموجب قرار وزير التربية رقم ٩٩٠ الصادر بتاريخ ٩٥/١١/٢٣ واعتباره عضوا رسميا ضمن عائلة الاتحاد واعتماد خالد خطاب مندوبا للنادي لدى الاتحاد.

٥ـ تكليف امين السر العام بمتابعة الاجراءات الرسمية بشأن الطلب المقدم من نادي عطاالله الرياضي ـ مرجعيون لمزاولة رياضة الكيك بوكسينغ ضمن عائلة الاتحاد.

٦ـ تم تحديد يوم السبت الواقع فيه ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ موعدا لإقامة كأس لبنان في البوكس فرنسيز ـ سافات وذلك تحضيرا للنشاطات الدولية المتوقع اقامتها خلال عام ١٩٩٦.

٧ـ حل تواقيع جميع اللاعبين عن كشوفات انديتهم لعام ١٩٩٥ والطلب الى مندوبي الاندية استلام الكشوفات الجديدة من امانة سر الاتحاد لاعادتها قبل منتصف كانون الثاني ١٩٩٦.

الترجي ينظم بطولة «النخبة» الثانية

منح الاتحاد العربي لكرة القدم نادي الترجي التونسي شرف استضافة بطولة النخبة العربية الثانية (الكأس السوبر) المقرر اقامتها مبدئيا في النصف الاول من نيسان المقبل.

يذكر ان الهلال السعودي ينظم البطولة الاولى اعتبارا من ١٨ الى ٢٢ الحالي في الرياض بمشاركة الهلال والاتحاد والشباب (السعودية) والاهلي (مصر).

وتضم المسابقة اول وثاني كأس ابطال الدوري العرب واول وثاني كأس ابطال الكؤوس.

وتشارك في هذه البطولة اندية الترجي والنجم الساحلي والافريقي (تونس) والهلال (السعودية).

وكان النادي الافريقي احرز كأس الكؤوس وحل ثانيا النجم الافريقي، في حين احرز الهلال كأس الابطال وحل الترجي ثانيا.

بين المكاتب ... والملاعب

لجنة المسح الرياضي تبدأ اجتماعاتها النهائية

اجتمعت أمس لجنة المسح الرياضي برئاسة رئيسها مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وحضور الأعضاء، رئيس اللجنة الأولمبية طوني خوري ونائبه مليح عليوان والعماد فيكتور خوري وصالح فروخ ومقرر اللجنة محمد زبيب.

واستعرضت اللجنة ملفات أندية منضمة الى ٨ اتحادات، واتخذت بشأنها المقررات اللازمة. على أن تطلق هذه المقررات الى حيز التنفيذ دفعة واحدة بعد استعراض ملفات كل الأندية.

وقالت مصادر في اللجنة ان بعض الاتحادات ستزول وان مئات الأندية في مختلف اللعبات ستلغى تراخيصها لعدم قانونية أوضاعها الحالية.

دورة صقل وإعداد للقادة الرياضيين

أعلنت الأمانة العامة للجنة الأولمبية اللبنانية انه وفي إطار البرنامج الموضوع لتعزيز الواقع الاداري للحركة الرياضية المحلية تواصل إقامة دورات الصقل والاعداد للقادة الرياضيين وحسب الخطة الهادفة الى تأمين كوادر إدارية قادرة تولي المسؤوليات في المواقع والمراكز في القطاعين الرسمي والأهلي حيث تنظم دورات جديدة ابتداء من يوم ٢٠ الشهر الحالي.

ولهذه الغاية يصل الى بيروت الأسبوع المقبل مدير المجلس الأولمبي الآسيوي الخبير الدولي الكويتي عبد المطلب أحمد الذي يشرف على هذه الدورات ويقدم لها من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

وأوضحت الأمانة العامة للجنة الأولمبية اللبنانية ان دعوة هذا المجلس ستوجه الى الهيئات والتجمعات الرياضية والشبابية للمشاركة في الدورات على أن تحدد في بيان لاحق زمان ومكان هذه الدورات.

وفد الاتحاد العربي للسلة يتفقد الملاعب اللبنانية

وصل الى بيروت نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة نظير قمحة يرافقه الأمين العام للاتحاد نبيل مرسي في زيارة اطلاع حيث يعقدان سلسلة اجتماعات مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري حول موضوع استضافة لبنان لوقائع بطولة الأندية العربية لكرة السلة خلال شهر آذار من العام ١٩٩٦.

وتأتي زيارة قمحة ومرسي تتويجا للاتصالات التي أجراها الاتحاد اللبناني مع الاتحاد العربي من أجل توفير كل الشروط الكفيلة بإنجاح هذا الاستحقاق العربي.

وسيقوم قمحة ومرسي بزيارات تفقدية لبعض الملاعب التي ستقام عليها البطولة ويناقشان مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعض القضايا ذات الصلة بالشأن التنظيمي بحيث تأتي البطولة على درجة عالية من النجاح.

دعوة منتخب لبنان تحت ١٩ سنة للتدريب

دعا الجهاز الفني لمنتخب لبنان ٤٧ لاعبا تحت ١٩ سنة لخوض الحصة التدريبية بعد ظهر الاثنين المقبل في تمام الساعة الثانية على ملعب برج حمود.

عودة ناصر عادل إلى الملاعب

عاد من مصر لاعب فريق الأخاء الأهلي ـ عاليه ناصر عادل بعد أن شفي من الاصابة التي ألمت به خلال مباراة فريقه مع فريق حركة الشباب في الأسبوع الثامن. وقد باشر عادل تمارينه المعتادة فور وصوله..

تجمّع أصدقاء الصفاء يدعو لمواكبة فريقه

دعا تجمع أصدقاء ومشجعي فريق الصفاء الفريق الأول للنادي الى بذل المزيد من الجهود ونوه بالمستوى الجيد الذي يقدمه في الدوري خاصة في المباراة الأخيرة مع الأنصار، وعاهده بالمزيد من المواكبة الفاعلة والتشجيع المثالي.

كما دعا التجمع جمهور النادي الى مواكبة الفريق في مباراته مع الرياضة والأدب في طرابلس اليوم محددا موعد الإنطلاق (الساعة العاشرة) من الأماكن التالية:

* بيروت: مقر النادي.
* الشوف: بقعاتا ـ بعقلين.
* المتن: قبيع.
* الساحل الغربي: الشويفات (السرايا).

«ركبي» لبناني ـ إيرلندي

تقام ظهر يوم السبت مباراة في «الركبي» وهي رياضة تمارس في الولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا واستراليا بشكل خاص بين الفريق الفينيقي اللبناني وفريق الكتيبة الايرلندية العاملة في قوات الطوارئ الدولية على الملعب الأخضر للجامعة الأميركية في بيروت.

بطل العالم للكاراتيه يستعرض في العربية

يستضيف النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية بطل العالم في الكاراتيه الفرنسي شوتوغان ميكائيل ميلون، الذي سيقدم عرضا لفنون الكاتا للعبة. وذلك في تمام الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت في القاعة الرياضية المقفلة.

وسائل تغذية تفيد الرياضيين

على اثر اجتماع لجنة شؤون الكرة الطائرة في نادي عمشيت تمت الدعوة الى لقاء اللاعبين والمهتمين بالشأن الرياضي مع هند رزق مندوبة شركة «أومنيفارما» وكيلة مستحضرات «روش» السويسرية الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ١٩ كانون الأول ١٩٩٥، تشرح خلاله أهمية اعتماد وسائل تغذية مفيدة للرياضيين اثناء فترات التمارين والتي تؤمن لهم استمرارية واستقرارا بدنيا مميزاً.

كما نتج عن الاجتماع تأليف لجان مصغرة تهتم كل منها بموضوع خاص يعنى مباشرة بالكرة الطائرة ودعي أيضا الى اجتماع عام لجميع اللجان يوم الخميس في ٢٨ كانون الأول ١٩٩٥ الساعة الثامنة والنصف مساء.

دورة الميلاد الجامعية بالطائرة

تتابعت دورة الميلاد السنوية التي تنظمها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبها بألعاب الكرة الطائرة (رجال واناث) وكرة السلة (رجال واناث) وكرة القدم.

واحرز منتخب الجامعة الاميركية بطولة مسابقة الكرة الطائرة للاناث وحل خلفه منتخب جامعة سيدة اللويزة وهنا النتائج الكاملة: فازت الكسليك على اللبنانية ـ الاميركية بيروت (٢ـ٠) والاميركية على اللويزة (٢ـ٠) والاميركية على الكسليك (٢ـ٠) واللويزة على اللبنانية الاميركية (٢ـ٠) واللويزة على الكسليك (٢ـ١) واللبنانية الاميركية على الاميركية (٢ـ٠).

وكانت بطولة مسابقة الكرة الطائرة للرجال من نصيب منتخب جامعة الروح القدس ـ الكسليك وجاء منتخب اللويزة ثانيا، وهنا النتائج الكاملة: فازت اللويزة على الاميركية (٢ـ١) والكسليك على اللبنانية الاميركية (٢ـ٠) واللويزة على اللبنانية الاميركية (٢ـ٠) والاميركية على الكسليك (٢ـ١) والاميركية على اللبنانية الاميركية (٢ـ٠) والكسليك على اللويزة (٢ـ٠).

وفي ختام المسابقات وزعت الكؤوس على الفائزين بحضور مدير الرياضة في الجامعة الاميركية الدكتور غالب حليمة وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج وممثلون عن الجامعات المشاركة.

وتتواصل المنافسات في لعبتي كرة القدم وكرة السلة، وهي بلغت ادوارها النهائية.

بعثة الشطرنج ووزارة الثقافة

لا احد يساعد الاتحادات في مشاركاتها الخارجية، اكانت تلك المشاركات قارية او دولية واقليمية... فمعظم الذين يمثلون لبنان في مناسبة ما، انما يمثلون بطريقة مبنية على عوامل عدة. فإما ان يسافروا على نفقتهم الخاصة او عن طريق الاستجداء، او بواسطة الهبات والمساعدات.

وآخر البعثات اللبنانية كانت بعثة الشطرنج التي تشارك في بطولة العالم للناشئين المقامة في باريس... وهي بعثة رمزية ابى افرادها إلا ان يشركوا على حسابهم. فالسفر والاقامة والاكل والتنقل الى ما هنالك من الامور التي تتطلبها المشاركة، كلها دفعت من جيوب اللاعبين المؤمنين بالله والوطن بإعلان اتحاد الشطرنج غير قادر بتاتا على تزويد لاعبيه بما يلزم، اذا ما علمنا ان خزائنه فارغة ولا تدر قرشاً واحداً وان قيامته قائمة بمحض ارادة اداريه وبفعل هبات المحسنين من هواة اللعبة اطال الله في اعمارهم ومد بأيديهم.

والاساس في الموضوع ان الذين انتقاهم الاتحاد الى باريس هم الافضل بين اللاعبين الناشئين ممن يمارسون لعبة الشطرنج والواحد منهم لا يتجاوز الـ ١٦ عاما. برغم ذلك فإن التصميم على المشاركة كان بدافع التجربة والاحتكاك والتزود بالمعرفة والتكتيك الذي تقتضيه اللعبة خصوصا انها لعبة فطرية احدى مرتكزاتها الذكاء وقوة الملاحظة والبديهية.

امام هذه الواقعة ووقائع اخرى كثيرة مماثلة، نسأل انفسنا، كيف يمكن لبلد يحلم بتجميع العرب على ارضه وبين جدرانه وابنيته باستضافة دورة قد تضم آلاف اللاعبين والاداريين... واصحاب الشأن لا يستطيعون تحمل مصاريف اربعة لاعبين صغار السن يمكن من خلال مشاركتهم ان نبدأ بإعدادهم لنساهم بتمتين مداميك لعبة لا تحتاج الى معدات واراض وابنية ومنشآت ومصاريف اخرى كغيرها من الالعاب.

اين دور وزارة الثقافة من هذه القضية، اذ لم تكلف نفسها بالسؤال حتى او مد يد العون في الوقت الذي تفيض بكرمها على امور اخرى، لا تكون احيانا بذات اهمية المشاركة في بطولة العالم.

اين الرياضة على خريطة الانماء والاعمار ونحن ما زلنا نعيش حالة «اغناق الوعود» واطلاق النظريات وسط حالة من الفوضى الرياضية والغليان داخل هذا الوسط.

مسألة بعثة الشطرنج مسألة بسيطة من ضمن مسائل عدة تطرح نفسها كل يوم... وهي «غيض من فيض» يصيب هذا القطاع بالصميم وينهش بهيكليته التي قد تنهار يوما في وقت لا ينفع فيه الندم...

اسماعيل حيدر

دليل السينما

● أسباس (التقيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨٢٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.
٣ ـ تسعة أشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية.
٤ ـ بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.
٥ ـ المرأة الخاطئة.. فيلم من النوع العنيف يتناول قصة امرأة ارتكبت جريمة وقام احدهم بتصويرها من دون علمها.

● أستral (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
٤ ـ الاذاعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ فتاة الدبابة.. مع لوري بيتي في دور «فتاة الدبابة» التي تقاوم الظلم عندما تحتكر مؤسسة خاصة المياه في الوقت الذي تحولت فيه الارض الى صحراء جافة.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● أليزيه (الاشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● أمبير (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ عندما كنت نائماً.. (راجع إسباس).
٢ ـ القلب الشجاع.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ امرأة مزقت عرش مصنتن، مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٣):
ـ عار متحط ووسخ.. فيلم مشوق يتناول قصة تحري يهوى النساء ويحترف القتل.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٤٢٥٠٢):
١ ـ عالم المياه.. مع كيفن كوستنر في قصة من الخيال عندما تغمر اليابسة المياه.
٢ ـ كاسبر.. مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.
٤ ـ فتاة الدبابة.. (راجع كونكورد).

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ القتلة.. مع سيلفستر ستالون وانطونيو بانديراس في مبارزة حامية لـ «رامبو» الذي يعود من خلال هذا الفيلم المليء بلحظات العنف ومشاهد الدم.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٣٧٣٠):
١ ـ الحاضنات.. اجواء كوميدية مسلية.
٢ ـ طيور الظلام.. (راجع مونتريال).
٣ ـ في فم الجنون.. مع توفيل نيل مجسداً لدور انسان يتهم ظلماً بالجنون ويودع المصح.
٤ ـ عائلة بيريز.. مع ماريزا توماي والفرد مولينا في كوميديا عاطفية بين سجين سابق وفتاة هوى.

● لاساجين (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتن في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.
٢ ـ القتلة.. (راجع سارولا).
٣ ـ عائلة بيريز.. (راجع لاسيتيه).

● امباسادور (فوق مكليل):
١ ـ قبلة فرنسية.. (راجع لاساجين).
٢ ـ القتلة.. (راجع سارولا).
٣ ـ التفاح المفتوحة.. مواقف طريفة في كوميديا اجتماعية.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ مغامرات سبايك.
٩.٣٠ أخبار ITN.
٩.٤٥ أصدقاء الغابة (اعادة).
١٠.١٥ التحدي الكبير (اعادة).
١١.٠٠ فيلم مصري: التلميذة والاستاذ (بطولة: محمود ياسين، فيللي).
١.٠٠ فيلم اجنبي.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ رقص باليه.
٤.٣٠ شارع سمسم.
٥.٠٠ خاص بالأعياد: جاي العيد.
٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
٦.٣٠ مسلسل اجنبي: يا لها من سيدة.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ فيلم اجنبي: غوليمس.
١٠.٣٠ برنامج اجنبي: الخمس دقائق الاخيرة.
١١.٣٠ برنامج موسيقي.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ليفربول يلتقي يونايتد وإيفرتون مع نيوكاسل الأنتر يحلّ ضيفاً على يوفنتوس في لقاء ساخن

تشهد البطولات الوطنية بكرة القدم في انكلترا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا خلال عطلة الأسبوع الحالي مباريات حافلة بالإثارة، أبرزها تلك التي ستجري في مدينة ليفربول في المرحلة الـ١٨ للدوري حيث يحل نيوكاسل المتصدر ضيفاً على ايفرتون (حامل الكأس) بينما يلعب مانشستر يونايتد في الوقت نفسه مع ليفربول على ملعبه «انفيلد رود» المجاور تماما لملعب ايفرتون (غوديسون بارك). ما يعني أن مدينة ليفربول سوف تتحكم في هذه المرحلة بمصير قمة الدوري.

ويتوقع أن يواجه نيوكاسل تحديا صعبا خلال مباراته مع ايفرتون الذي لم يتعرض لأية هزيمة خلال مبارياته السبع الأخيرة، إضافة الى ما يعانيه نيوكاسل من اهتزاز في النتائج، خاصة في الأسبوعين الأخيرين حيث فقد خمس نقاط من رصيده بتعادله مع ويمبلدون في الأسبوع قبل الماضي، وهزيمته أمام تشلسي في الأسبوع الماضي، مما يعني أن أية كبوة سيتعرض لها مجددا قد تصب في مصلحة منافسيه.

وفي ملعب «أنفيلد رود» سيواجه مانشستر يونايتد تحديا من نوع آخر، يتمثل في المواجهة التي ستجمعه مع ليفربول الساعي الى فوز يعوّض من خلاله صورته التي اهتزت عبر النتائج المتواضعة التي حققها مؤخرا حيث لم يحقق خلالها سوى فوز واحد في مبارياته الثماني الأخيرة. وستكون الفرصة سانحة أمام مهاجمه كوليمور لإثبات جدارته في قيادة فريقه الى الفوز، بعدما فشل في فرض نفسه مع الفريق الذي دفع ثمن انتقاله مبلغا قياسيا وصل الى ١٣ مليون دولار، علما بأن المباراة التي جمعت بين يونايتد وليفربول في «أولد ترافورد» في مطلع تشرين الأول الماضي انتهت بالتعادل (٢-٢)، وهي المباراة التي شهدت عودة النجم الفرنسي أريك كانتونا للملاعب بعد غياب ٨ أشهر.

وفي المباريات الأخرى، يلعب الأرسنال الثالث مع تشلسي، في لقاء هو بمثابة «دربي» العاصمة لندن، فيما يلعب استون فيلا مع كوفنتري وبلاكبيرن (حامل اللقب) مع ميدلزبره، وكوينز بارك رانجرز مع بولتون، وشيفيلد ونزداي مع ليدز وويستهام مع ساوثمبتون وويمبلدون مع توتنهام، ومانشستر سيتي مع نوتنغهام فورست.

حارس يونايتد شمايكل العائد الى فريقه اليوم (أ ف ب)

إيطاليا

وفي المرحلة الـ١٤ للدوري الايطالي، يستضيف ميلانو المتصدر على ملعبه «سان سيرو» فريق تورينو، سعيا الى الفوز تعويضا لهزيمته على الملعب نفسه بالركلات الترجيحية، امس الأول، أمام بولونيا في الدور ربع النهائي لكأس إيطاليا، علما بأن أية كبوة جديدة له قد تسقطه من الصدارة، خاصة أن منافسه بارما الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين سيخوض لقاء سهلاً مع باري الذي يحتل ذيل القائمة.

وفي ملعب «ديل ايلبي» في تورينو، يحل الأنتر ضيفا على يوفنتوس حامل اللقب، ويتوقع أن يعطي المدرب ليبي إجازة لمهاجمه ديل بيارو، وعدم إشراكه في هذه المباراة تجنبا للارهاق بعدما خاض عدة مباريات دولية ومحلية آخرها مع منتخب الجيش، ويتوقع أن يحل مكانه ميشال بادوفانو أو انجيلو دي ليفيو، فيما يقود خط الهجوم الثنائي رافانيللي وفيالي إضافة لثلاثي خط الوسط ديشامب ويوغوفيتش وباولو سوزا.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اتالانتا مع فيورنتينا، ولاتسيو مع سمبدوريا، ونابولي مع روما، وبياتشنزا مع كريمونيزي، وأودنيزي مع بادوفا، وفيتشنزا مع كالياري.

هذا، وكانت مباراة اتالانتا وكالياري التي أجريت أمس الأول، في الدور ربع النهائي لكأس إيطاليا قد أسفرت عن فوز اتالانتا (٤-٢)، وتأهله الى الدور نصف النهائي لملاقاة فيورنتينا.

إسبانيا

تتضمن المرحلة الـ١٧ للدوري الاسباني التي ستجري غدا (الأحد) لقاءات ساخنة، أبرزها بين فالنسيا السادس وأتلتيكو مدريد المتصدر.

وتتميز المباراة بنكهة خاصة، لأنها ستجمع بين معاف أتلتيكو مدريد البلغاري لوبوسلاف بينيف وفريقه السابق فالنسيا الذي قضى معه ٦ مواسم قبل انتقاله هذا الموسم الى أتلتيكو.

وفي المباريات الأخرى، يستضيف ريال مدريد (حامل اللقب) على أرضه فريق سيلتا فيغو، فيما يلعب إسبانيول الثاني خارج أرضه مع أوفييدو، وبرشلونة الثالث مع خيخون، وتنيريفي مع البسيط، وسلمنقة مع ريال سوسييداد، وكامبو ستيلا مع راسينغ سانتاندر، ورايوفا ليكانو مع كورونا، وأتلتيكو بلباو مع ميريدا، وريال بيتيس مع اشبيلية.

ويذكر أن لقاء أتلتيكو بلباو وسلمنقة في الدور الثالث للكأس انتهى بفوز الأول (٣-١) وتأهله الى الدور ربع النهائي.

فرنسا

يخوض فريق سان جيرمان المتصدر، لقاءً صعباً خارج أرضه مع سانت اتيان الخامس عشر، وسط أجواء من خيبة الأمل بسبب فقدان الفريق الباريسي لقبه كحامل كأس رابطة المحترفين بهزيمته امام غانغان في هذه المسابقة أمس الأول.

وفي المباريات الأخرى يلعب لوهافر مع رين، وستراسبورغ مع ليون، وغانغان مع ليل، ونانت مع بوردو، وغونيون مع نيس، وموناكو مع باستيا، وكان مع مارتيغ ومونبلييه مع ميتز، ولنس مع أوكسير.

شوماخر وفرانسيسكا الأفضل في ألمانيا

أحرز مايكل شوماخر بطل العالم لسباق سيارات (الفورمولا وان) ومواطنته السباحة العالمية فرانسيسكا فان المسيك لقب أفضل رياضي ورياضية للعام ١٩٩٥، وذلك في الاستفتاء الذي أجري في ألمانيا، أمس. وشارك فيه صحافيون ورياضيون ونقاد من مختلف وسائل الاعلام المرئي والمقروء والمسموع في ألمانيا.

واللافت، أن شوماخر وفان المسيك تقدما في هذا الاستفتاء على سائر أقرانهما من نجوم الرياضة الألمانية، وعلى رأسهم بطل كرة المضرب بوريس بيكر، والمصنفة الرقم واحد في العالم شتيفي غراف، إضافة الى بطل اتحاد الملاكمة العالمي في وزن خفيف الثقيل هنري ماسكي.

وقد فازت فرانسيسكا فان المسيك بسهولة على مواطنتها شتيفي غراف التي سبق واحرزت لقب افضل لاعبة في ألمانيا ٤ مرات.

جنوب أفريقيا تتعادل مع ألمانيا

حقق منتخب ألمانيا نتيجة مخيبة للملايين من أنصاره اثر تعادله مع جنوب أفريقيا بدون إصابات في مباراة كرة القدم الودية التي اجريت بينهما مساء أمس في جوهانسبورغ، وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وتعتبر النتيجة انتصارا بالنسبة للمنتخب الجنوب أفريقي قياسا لفارق المستوى والخبرة والعراقة الكروية التي يتمتع بها الألمان، كما ان النتيجة هي أيضا «رسالة إنذار» للفرق المشاركة في كأس الأمم الأفريقية التي ستجري في جوهانسبورغ.

محكمة العدل الأوروبية: انتقالات اللاعبين غير قانونية!؟

أصدرت محكمة العدل الأوروبية، امس، قرارها في قضية انتقالات اللاعبين الأوروبيين. والقاضي بعدم قانونية هذه الإنتقالات، إضافة الى انه انتهاك لقوانين الإتحاد الأوروبي، وخاصة بالنسبة للقيود المفروضة على اللاعبين الأجانب.

ومن جهة أخرى، لا يمكن سريان هذا القرار بمفعول رجعي، كما لا يمكن الاستئناف ضد قرار المحكمة الأوروبية. وهذا ما كان يخشاه الاتحاد الدولي (الفيفا).

وكان اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان قد رفع القضية عندما عرقل نادي لياج البلجيكي الذي كان يلعب معه انتقاله الى ناد آخر.

وقال بوسمان ان نظام الانتقالات والقيود التي تؤثر على تحركات اللاعبين في أنحاء أوروبا غير قانوني.

رقم قياسي جديد للسباح البريطاني فوستر

حطم السباح البريطاني مارك فوستر رقمه القياسي العالمي في سباحة المسافات القصيرة لسباق ٥٠ متر فراشة، امس، مسجلا زمنا بلغ ٢٣.٤٥ ثانية.

وكان فوستر سجل الرقم العالمي السابق البالغ ٢٣.٥٥ ثانية في حمام السباحة نفسه في شيفيلد في شباط العام ١٩٩٥.

غراف تنسحب من دورة أستراليا

أعلنت مصادر طبية، امس، بأن الألمانية شتيفي غراف انسحبت من دورة استراليا المفتوحة بكرة المضرب التي ستنطلق الشهر المقبل بداعي الاصابة.

وقال البروفسور هارتموت كرال إن شتيفي خضعت في مدينة إيسن أمس، لعملية جراحية في قدمها اليسرى.

وأعلن كرال في بيان أصدره ان «غراف ستخلد للراحة في الأسابيع المقبلة قبل ان تباشر تمارينها الخفيفة تدريجيا».

وسبق لغراف ان أحرزت بطولة استراليا أربع مرات.

قرعة كأس الأمم الأوروبية

مخاوف من وقوع إنكلترا مع إيطاليا في مجموعة واحدة!؟

عشية اجراء قرعة كأس الامم الاوروبية التي تجري غداً (الاحد) في بيرمنغهام بانكلترا، أبدت اوساط الكرة في العاصمة الانكليزية مخاوفها من ان توقع القرعة مجدداً بين انكلترا وايطاليا في مجموعة واحدة على غرار ما حصل في قرعة تصفيات كأس العالم في باريس مؤخراً.

وتعليقاً على تلك المخاوف قال غراهام كيلي رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الانكليزي لكرة القدم:

«اذا صحت تلك المخاوف والتوقعات، فان ذلك سيتيح الفرصة لمعرفة كل منا للآخر على مختلف الصعد الفنية والخططية. كما ستكون مباراتنا حقل اختبار لتصفيات كأس العالم».

ويذكر ان البطولة ستنطلق في ٨ حزيران المقبل حيث ستلعب انكلترا المباراة الافتتاحية في استاد ويمبلي مع ثاني المجموعة الاولى التي ستفرز القرعة هويته غداً (الاحد).

وقد وضعت اللجنة المنظمة للبطولة التي ستستمر شهراً كاملاً منتخب انكلترا على رأس ترتيب الفرق الـ١٦. وحلت بعدها الدانمرك (حاملة اللقب) والمانيا الفائزة بالكاس في ١٩٧٢، واسبانيا الفائزة بها في ١٩٦٤، وايطاليا الفائزة بها في ١٩٦٨، وفرنسا الفائزة بها في ١٩٨٤، وهولندا الفائزة بها في ١٩٨٨، وتشيكيا الفائزة بها في ١٩٧٦ وروسيا الفائزة في ١٩٦٠.

وحلت بعد ذلك رومانيا وبلغاريا والبرتغال واسكتلندا، وسويسرا وكرواتيا وتركيا، والدول الثلاث الاخيرة تتأهل الى النهائيات للمرة الاولى.

مارادونا يتخلى عن بوكا جونيورز ويسعى للعب في اليابان!؟

انتهى «شهر العسل» بين النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وناديه الأم» بوكا جونيورز في اعقاب الخلافات التي نشبت بين الطرفين خلال الايام القليلة الماضية بسبب اسناد مهمة تدريب الفريق للمدرب الوطني السابق كارلوس بيلاردو.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، اعلن مارادونا تخليه عن نادي بوكا جونيورز لخلاف مع رئيسه الجديد ماوريشيو ماكري، مؤكدا ان ذلك لن يكون حائلا دون استمراره في الملاعب.

وكان ماكري (٣٧ عاما) عيّن رئيسا للنادي الارجنتيني مكان انطونيو اليغري وسط ازمة يمر بها الفريق بعد بداية موسم ممتازة وقد خسر مباراتيه الاخيرتين في الدوري ففقد الصدارة.

ويذكر ان مارادونا (٣٥ عاما) الذي عاد الى بوكا جونيورز في ايلول الماضي كان قد هدد بتخليه عن الفريق اذا تسلم كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب السابق مهام التدريب مكان سيلفيو مارزوليني. وقد تم اسناد هذا المنصب الى بيلاردو فعلا.

وقال مارادونا الذي تمنى «النجاح» لماكري وبيلاردو: «لن اكون عائقا امام بوكا جونيورز. سأتخلى عنه بحزن كبير، ولكن ايضا براحة بال لأنه سيكون بين اياد امينة». واضاف «كنت وسأبقى دائما من انصار بوكا جونيورز».

ومنذ فترة الايقاف التي فرضها عليه الاتحاد الدولي بعد ثبوت تناوله منشطات في مونديال ١٩٩٤، خاض مارادونا تجربتين فاشلتين عندما تولى تدريب ديبورتيفو مانديو والراسينغ كلوب.

وفي سياق حديثه الى الصحافيين قال مارادونا: «لا اعرف من يريد التعاقد معي. وباستثناء ريفر بلايت (المنافس التقليدي لبوكا جونيورز) فأنا مستعد لمناقشة اي عرض ولا يهمني من سيكون النادي او البلد».

وكان مارادونا الح الى انه تلقى عرضين من اليونان واليابان معلنا رغبته في البقاء مع اندية ارجنتينية.

ومن جانبه، اكد ماكري رئيس نادي بوكا جونيورز بانه سيحاول اقناع مارادونا بالبقاء وقال: «سأواصل بذل كل جهد ليبقى مارادونا معنا. لأنه كان على وشك ان يقود الفريق الى احراز لقب البطولة، وهو يشعر الآن بضغط كبير».

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يرفع رصيده إلى ١٨ انتصاراً

بعد اقل من ٢٤ على الانتصار الـ١٧ الذي حققه بفوزه على اورلاندو في لقاء قمة المنطقة الشرقية، رفع شيكاغو بولز رصيده الى ١٨ انتصارا بفوزه خارج ارضه على اتلانتا هوكس (١٢٧-١٠٨) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة. وكان سكوتي بين النجم الاكثر تألقا حيث احرز ٣٠ نقطة لفريقه مقابل ٢٢ نقطة لمايكل جوردان.

والفوز هو الثامن على التوالي لشيكاغو وبه عزز موقعه في صدارة المجموعة الوسطى، اما الخاسر فقد سجل له ستيف سميث ١٧ نقطة، وسقط بذلك الى المركز الثالث في المجموعة نفسها بعد شيكاغو وانديانا بيسرز.

- وفي لوس انجيليس: احرز لوس انجيليس كليبرز فوزا ثمينا على ضيفه ميامي (٨٩-٨٤) وسجل له لوي فوت ٢٠ نقطة واضاف مالك سيلي ١٩ نقطة، وبذلك قفز كليبرز من ذيل القائمة الى المركز قبل الاخير. فيما سقط غولدن ستايت الى المركز الاخير. وهنا النتائج:

- انديانا× تورونتو: (١٠٢-١٠٠).
- شيكاغو× اتلانتا: (١٢٧-١٠٨).
- دنفر× نيويورك: (١٠٣-٩٤).
- سان انطونيو× دالاس: (١٢٦-١١١).
- بورتلاند× شارلوت: (١١٦-١٠٩).
- كليبرز× ميامي: (٨٩-٨٤).

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغدا (الاحد) ١٧ مباراة. فيلعب اليوم هيوستون مع سكرامنتو في لقاء الاعادة لقمة المنطقة الغربية على ارض الاول في هيوستون، فيما يلعب ديترويت مع نيوجيرزي، وانديانا مع ميلووكي وواشنطن مع لوس انجيليس لايكرز، ومينيسوتا مع كليفلاند واورلاندو مع يوتا جاز، وسياتل مع غولدن ستايت وفانكوفر مع بورتلاند.

وفي المباريات التي ستجري غدا (الاحد). يلعب نيويورك مع ديترويت، وميامي هيث مع يوتاجاز واتلانتا هوكس مع دنفر ناغيتس، وشيكاغو بولز مع لوس انجيليس لايكرز، ودالاس مع فنيكس صنز. وسان انطونيو مع سكرامنتو، ولوس انجيليس كليبرز مع شارلوت، وفانكوفر مع غولدن ستايت.



انطوني مايسون لاعب نيويورك يحاول الافلات من رقابة ماكلاين لاعب دنفر (رويتر)

من الملاعب العالمية

● **فالديراما في الدوري الاميركي**

- أعلن المدير العام المساعد للدوري الاميركي بكرة القدم للمحترفين سونيل غولاتي بأن الدولي الكولومبي كارلوس فالديراما وقع عقداً للعب في هذا الدوري الذي سيبدأ في نيسان المقبل.

وسبق أن لفالديراما (٣٤ عاماً) وهو لاعب وسط المنتخب الكولومبي منذ العام ١٩٨٥ ان لعب في الثمانينات في صفوف مونبيليه الفرنسي بعد ان اختير أفضل لاعب في اميركا الجنوبية ثم في صفوف بلد الوليد الإسباني (درجة اولى) بعد مونديال ١٩٩٠ الايطالي. ولما لم يتأقلم مع اسلوب اللعب الاوروبي عاد الى كولومبيا ليلعب مع نادي برانكيا اتلتيكو جونيور.

وهناك ثلاثة اندية هي ميترو ستارز النيويوركي ودالاس برلون وتامبا باي موتيني تريد الاستفادة من خدمات فالديراما.

ووقع لاعبان من الكاميرون هما فيكتور اكيم نجيب وصاموييل ايكيمي عقدين للعب في الدوري الاميركي للمحترفين أيضاً. وخلافاً للعادات الجارية في الدول الاخرى، يعود لمسؤولي الدوري الاميركي وليس للاندية حق توقيع العقود مع اللاعبين.

وتم حتى الآن ضم ١٠٠ لاعب، منهم عدد كبير من الاسماء اللامعة في عالم كرة القدم مثل المكسيكيين خورخي كامبوس وهوغو سانشيز والبوليفي ماركو اتشيفيري.

● **مصير جاكي تشارلتون**

- اعلن جاكي تشارلتون مدرب منتخب جمهورية ايرلندا في كرة القدم منذ ١٠ سنوات انه سيحترم رأي الجمهور الايرلندي قبل ان يتخذ اي قرار بشأن بقائه ام عدم بقائه في منصبه.

وقال تشارلتون (٦٠ عاماً) بعد فشل جمهورية ايرلندا في التأهل الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ بسبب خسارتها امام هولندا: «اريد اولاً معرفة ردود الفعل على ما حصل».

واضاف المدرب الذي اعطى لنفسه مهلة حتى مطلع العام المقبل ليتخذ قراره النهائي: «امام هذا المنتخب عمل طويل».

وكان تشارلتون قلبا للدفاع في منتخب انكلترا الفائز بكاس العام ٦٦. وقد انتزع شهرة واسعة عندما قاد المنتخب الايرلندي الى نهائيات كاس العالم ٩٠ و٩٤ وبطولة اوروبا ٨٨.

● **عملية جراحية لكرويف الابن**

- ذكرت الصحف الاسبانية بأن مهاجم برشلونة خوردي كرويف ابن مدرب الفريق يوهان خضع لعملية جراحية لإزالة الغضروف هي الثانية له في غضون شهرين ونصف الشهر.

وأعلن الطبيب ميغيل لوبيت الذي اجرى العملية بانه متأكد مئة في المئة من ان كرويف سيعود الى الملاعب بعد شهرين او ثلاثة.

وادت هذه العملية الى مشكلات داخل النادي الكاتالوني العريق لأنها اجريت ضد ارادة طبيبي النادي جوزيب بوريل وفرناندو باتوس اللذين اشرفا على العملية الجراحية الاولى لكرويف في ٣ تشرين الاول الماضي واوصياه بالراحة التامة.

لكن فحوصات جديدة اجريت بإشراف لوبيت اثبتت وجود شرخ في الركبة سببها عودة اللاعب الى التمارين قبل الاوان. ونصح يوهان كرويف ابنه بالخضوع لعملية جراحية ثانية لأنه لم يتماثل الى الشفاء بسرعة وكان يجب ايجاد حل.

● **ترشيح بوينس أيرس**

قدّم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم رسمياً امس في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان طلب ترشيح بوينس ايرس لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية العام ٢٠٠٤.

وعقد منعم برفقة الكابتن السابق لمنتخب الارجنتين في الركبي هوغو بورتا اجتماعاً لمدة ساعة مع مسؤولي اللجنة الاولمبية على راسهم رئيسها خوان انطونيو سامارانش الذي قال لضيفه ان الارجنتين تملك منشآت رياضية من مستوى عال، معترفاً بأن المنافسة على شرف استضافة الدورة ستكون حامية.

وحتى اليوم ترشحت ١١ مدينة لاستضافة الدورة. وسيقفل باب الترشيح في ١٠ كانون الثاني المقبل.

● **فيلنوف الافضل**

- احرز سائق السيارات جاك فيلنوف جائزة لو مارش الذي تتوج سنوياً افضل رياضي في كندا.

واحرز فيلنوف بطولة ايندي كار وسباق ٥٠٠ ميل في انديانا بوليس خلال العام الحالي قبل ان ينضم الى فريق وليامس رينو المشارك في سباقات (فورمولا وان).

وتقدم فيلنوف على بطل العالم لسباق ١٠٠ م. العداء دونافان بايلي ولاعبة التزحلق على الجليد سوزان اوش ولاعب الهوكي اريك ليندروس (فلايرز فيلادلفيا) وبطل العالم في التزحلق الفني على الجليد الفيس ستويكو.

● **ساينز الى «فورد»**

- أعلن السائق الاسباني كارلوس ساينز حامل لقب بطولة العالم للراليات مرتين رسمياً امس في مدريد بانه وقع عقداً لمدة سنتين قابلتين للتجديد مع فريق فورد ليخوض معه بطولة العالم للراليات العام المقبل.

وحل ساينز ثانياً في بطولة العالم الاخيرة امام الاسكتلندي كولين ماكراي (زميله في فريق سوبارو).

وكان ساينز اعلن في ٣٠ تشرين الاول الماضي عودته الى فريق تويوتا الذي احرز معه لقب بطل العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ بعد سنتين امضاهما مع سوبارو، وذلك قبل اربعة ايام فقط من اعلان الاتحاد الدولي لرياضة السيارات وقف شركة تويوتا سنة كاملة لمخالفتها التوازن الفنية في رالي كاتالونيا الاسباني.

وبعد هذا القرار دخل ساينز في مفاوضات مع شركات عدة قبل ان يوقع مع شركة فورد التي خاض معها موسمين متتالين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ تاريخ بدء مسيرته الاحترافية ضمن بطولة العالم.

حقيبة السفير

زفاف زلعوم - مخول

الدكتور محمد حسن محسن والدكتورة سلوى ملحم عبد الساتر اقترنا - مبروك.

تم زفاف العروسين ميلاد زلعوم ونورما مخول في كنيسة السيدة في قرية عنان وسط فرح الاهل والاقرباء والاصدقاء.

حفلة موسيقية

تقيم «حركة التضامن من اجل لبنان» لمناسبة عيد الميلاد حفلة موسيقية «لفرقة بيروت السمفونية» بقيادة كفاح فاخوري السابعة من مساء اليوم في اوديتوريوم مدرسة مار يوسف - قرنة شهوان.

محمد عاطف الخليل

رزق الدركي عاطف محمد الخليل وزوجته مي محمد شعبان مولودا ذكرا سمياه محمد والوالدة والمولود بصحة جيدة.

معرض حرفي في زحلة

يرعى النائب الياس سكاف افتتاح المعرض الحرفي الاول الذي دعا اليه نادي قدموس الرياضي في زحلة بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة في الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر النادي في المدينة الصناعية، قرب كنيسة السيدة.

مسرحية «نص القمر»

قدّم المسرح العسكري مساء امس مسرحية «نص القمر» المخصصة للأطفال على مسرح مدرسة فرانسيسكان - غزير لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، وتأتي ضمن اطار جولته على المناطق اللبنانية كافة. حضر المسرحية حوالي مائتي طفل من الايتام والمعوقين الذين يتابعون دراستهم في مدارس بيت البنت - حريصا، وفرانسيسكان - غزير، وبيت الطفل - شننعير.

رابطة آل ابو الحسن

دعت رابطة آل ابو الحسن الى حضور حفل عشائها السنوي الساهر، يحييه المطرب مايز البياع، في فندق السمرلند، التاسعة من مساء اليوم السبت ١٦ كانون الاول ١٩٩٥.

والى الحفل الغنائي، ثمة عرض ازياء للمصممة الشهيرة فيلتشيناروسي، ضيف السهرة الفنان العالمي د. جمال ابو الحسن، ويتخلله برنامج فني موسيقي استعراضي حاشد ومفاجآت.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا
١- بلدة لبنانية، جلمد
٢- عادلوا
٣- هرب، المزين
٤- من الصواريخ، بلدة لبنانية
٥- سرور، يناضل
٦- نادر، حرف عطف
٧- دولة عربية
٨- شرك، يوكلني
٩- بلدة لبنانية، عقيف

عموديا
١- متشابهة
٢ متشابهة، سقط قتيلا
٣- علم مذكر
٤- علم مذكر (معكوسة)، بلدة لبنانية
٥- حرف أبجدي، عملة اسيوية
٦- مرموق (مبعثرة)، عملة اسيوية.
٧- اوسموا، متشابهة
٨- عادوا، غير مطبوخ
٩- شركة نفطية

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
باستثناء سوء تفاهم في العمل، يكون يومك ناجحا ومفعما بالبهجة والسرور. نجاح مادي تحققه.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
اتصال مع صديق بعيد يؤتي ثمارا في مجال تنفيذ مشروع مشترك. سفر مفاجئ لقريب.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لقاءات مع اصدقاء تجد خلالها صعوبة بالتفاهم مع احدهم، وضعك العائلي يميل الى التحسن.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
احذر من الخطأ، خلاف طارئ مع احد الاصدقاء تتخطاه بعد معاناة، ايام هادئة تنتظرك قريبا.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
قلبك ينبض حبا لكن اتصالاتك العاطفية ما زالت غامضة، انتكاسة صحية وشيكة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
مشروع سفر قد يكون له علاقة بشأن غرامي، الصبر خير دواء لك.
الميزان

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
جهودك السابقة قد تؤدي ثمارها، نشاطات اجتماعية مفاجئة، مشكلة بسيطة تعكر الهدوء.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حسنا فعلت بتأجيلك امرا عزمت عليه. تمضي عطلة هادئة آخر الاسبوع.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تكثف اتصالاتك مع الآخرين بهدف تحقيق صفقة تجارية، خلاف عائلي يستمر طويلا.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
حب يتوهج في قلبك فجأة، لكن سرعان ما يخفت نوره ويتلاشى.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تشعر بالمزيد من الارهاق، احرص على ان تنال اجازتك في اقرب وقت.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تخطط مع شخص عزيز لتمضية عطلة هادئة، تنهمك بملاحقة امور مالية.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

(الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة)

كلمة السر

[illegible]									
ر	ا	و	ي	هـ	هـ	ر	ا	و	ي
ر	ا	ق	ي	م	هـ	ر	ا	و	هـ
ر	ق	ا	ب	ج	ع	د	ا	ي	هـ
ر	ق	ب	هـ	و	ا	ر	ب	ي	ل
ر	ض	ي	ع	ل	ا	ك	ل	ي	ل
ر	ا	غ	ب	ي	ا	ن	ج	ي	ل
غ	ا	ص	ب	و	ا	ز	م	ي	ل
غ	س	ا	ن	ن	ا	م	ي	و	ن
غ	ا	ل	ي	هـ	ا	ف	ي	و	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة احرف

ساقية، رضيع، هواري، غاصب، هراوة، ازميل، اربيل، افيون
اكليل، راوية، راغب، رقاب، غسان، عداية،
هراوي، انجيل، راقي، اميون، رقبه، غالية.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا
١- اشربوا، نم
٢- عوموا، ااا
٣- ب ب، تل، ردت
٤- ررر، ودوا
٥- وا، اا
٦- او، عدوا
٧- دعموا، دل
٨- سمير، مح
٩- اقتربوا

عموديا
١- اعبروا، رب
٢- شورا، يد
٣- مر، اعمى
٤- بون، قسموا
٥- والوا
٦- عامر
٧- ارواد، حب
٨- نادى، ود
٩- مات، نالوا

■ حل كلمة السر: قليعات

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qx d6 +!, Kxd6; 2. Bf4 +, Kd7; 3. Be6 مات



أضواء على قرعة الدور الأول لكأس العالم بكرة القدم «فرنسا ٩٨»:

لبنان في مجموعة متكافئة مع الكويت وسنغافورة والسعودية وقطر في أسهل مجموعات آسيا

المجموعات الأوروبية الثانية والسادسة والتاسعة هي الأصعب على الإطلاق

باريس – يوسف برجاوي:

استقطبت العاصمة الفرنسية باريس انظار العالم مساء الثلاثاء ١٢ كانون الاول، وبالتحديد من مسرح الكاروسيل في متحف اللوفر التاريخي، عبر اجراء قرعة الدور الاول لمسابقة كأس العالم بكرة القدم «فرنسا ٩٨».

وقد طغت هذه القرعة على اخبار الاضراب الذي يشمل فرنسا منذ حوالى ٢٣ يوما، لكن هذا الاضراب لم يغب كلياً عن القرعة، حيث عانى المشاركون فيها من ازمة السير الخانقة التي تغطي كل شوارع باريس من دون استثناء.

وعلى الرغم من التقنيات الالكترونية التي استخدمتها اللجنة المنظمة في القاعة، ولفتت الانتباه، فإن الجو العام لم يكن مريحا، كما حصل في قرعات كأس العالم السابقة وبصورة خاصة في الولايات المتحدة وايطاليا، وخصوصا لجهة استعمال اللوحة الالكترونية التي كانت تحمل اسماء الدول.

آسيا

كانت قارة آسيا هي الاولى على جدول القرعة، وشرح امين عام الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر كيفية توزيع الدول على المجموعات العشر، وقال بأن ٣ بطاقات ستمنح مباشرة الى آسيا، مع امكانية منح بطاقة رابعة عبر مباراتين فاصلتين تقامان بين رابع المجموعتين الآسيويتين النهائيتين وبين بطل قارة اوقيانيا.

ودعا بلاتر اللاعب البرازيلي زيكو وبطل العالم للسيارات الفرنسي آلان بروست لسحب القرعة حيث تناوبا على سحب اسماء الدول الـ٣٦ المشاركة.

وقد سحب آلان بروست اسم لبنان في المجموعة السابعة، بعدما كان زيكو سحب اسم سنغافورة ثم عاد بروست وسحب اسم الكويت.

وفي نظرة اولية على المجموعات العشر، يتبين ان المجموعة الاولى التي تضم السعودية وماليزيا وبنغلادش وتايوان هي اسهل المجموعات بالنسبة الى السعودية التي لن تلقى اي مشقة في تجاوز كل الدول المشاركة معها بسهولة، وكذلك الامر النسبة الى قطر في المجموعة العاشرة.

وفي المجموعة الثانية، تخوض ايران مع سوريا صراعا قويا على الزعامة ومعهما دولتان ضعيفتان نسبيا هما مالديف وقيرغستان.

وفي المجموعة الثالثة تبدو الكفة متقاربة بين الامارات والاردن والبحرين مع تفضيل بسيط للامارات.

أما المجموعة الرابعة فإن الصراع يبدو محصورا بين اليابان وعُمان على حساب نيبال وماكاو.

وفي المجموعة الخامسة تبدو اوزبكستان وحيدة من دون اي منافسة تذكر من اندونيسيا واليمن وكمبوديا نظرا للفارق الفني الكبير.

وكذلك الامر بالنسبة الى كوريا الجنوبية في المجموعة السادسة مع تايلاند وهونغ كونغ.

وفي المجموعة السابقة التي تضم الكويت ولبنان وسنغافورة فإن المستويات بين الدول الثلاث متقاربة جدا، خصوصا ان سنغافورة دخلت عالم الاحتراف وبدأت تطورا لافتا في المستوى الفني.

وبالنسبة الى لبنان فإن مباراتيه مع الكويت في تصفيات كأس آسيا ستكونان المعيار الحقيقي لمستوى كل منهما قبل اللقاء مجددا في تصفيات كأس العالم التي ستقام في النصف الاول من العام ١٩٩٧.

في المجموعة الثامنة تنحصر المنافسة بين الصين وتركمانستان على حساب فيتنام وطاجكستان.

وكذلك الامر في المجموعة التاسعة بين العراق وكازاخستان على حساب باكستان.

أما في المجموعة العاشرة والاخيرة فإن قطر ستخوض منافسة سهلة جدا مع الهند وسري لانكا والفلبين.

أوقيانيا

تبدو اوستراليا مرشحة شبه وحيدة للمنافسة على زعامة اوقيانيا والدولة الوحيدة من الدول العشر المشاركة والتي تأمل في بعض المنافسة هي نيوزيلندا.

وسيتأهل الفائز ببطولة هذه المجموعة الى المباراتين الفاصلتين مع رابع آسيا.

كونكاكاف

شاركت ٣٠ دولة في قرعة هذه المنطقة، والدول المرشحة للمنافسة على البطاقات الثلاث الممنوحة لها هي الولايات المتحدة والسلفادور وكندا والمكسيك وهندوراس.

أميركا الجنوبية

لم تجر قرعة اميركا الجنوبية خلال الحفل، بسبب اتفاق الدول المشاركة على برنامج تم وضعه مسبقا ووافق عليه الاتحاد الدولي.

وقد تم توزيع البرنامج خلال الحفل، وتشارك في التصفيات ٩ دول وستتأهل منها مباشرة الى فرنسا ٤ دول اضافة الى البرازيل حاملة لقب كأس العالم ١٩٩٤.

وتتنافس على البطاقات الاربع الارجنتين والاوروغواي والبارغواي وبوليفيا وفنزويلا وكولومبيا والاكوادور والبيرو والتشيلي.

صراع مفتوح في أفريقيا وشبه محدد في أميركا الجنوبية وأوقيانيا

ومن ابرز الدول التي تحمل حظا كبيرا في التأهل هي الارجنتين والاوروغواي والباراغواي وكولومبيا وبوليفيا.

أفريقيا

شاركت في القرعة ٣٦ دولة وتأهلت الى الدور الثاني من دون لعب مصر والكاميرون والمغرب ونيجيريا.

وسيقام الدور الاول بين ٣٢ دولة على طريقة خروج المغلوب من مباراتين ذهابا وايابا تتأهل منها ١٦ دولة الى الدور الثاني مع الدول الاربع التي تأهلت الى هذا الدور من دون لعب، حيث تجري قرعة جديدة لتوزيع الدول العشرين على خمس مجموعات تضم كل واحدة ٤ دول، وتتأهل مباشرة الى فرنسا خمس دول هي اوائل المجموعات الخمس.

والمنافسة في افريقيا تختلف عن غيرها من القارات، كون مستويات معظم الدول متقاربة.

وتصب الترشيحات للتأهل في خانة نيجيريا والكاميرون والمغرب والجزائر وتونس ومصر وزامبيا وغانا وليبيريا.

أوروبا

دور اوروبا كان الاخير في القرعة، وساهم في سحبها جوست فونتين وجورج وياه.

شاركت في القرعة ٤٩ دولة وزعت على تسع مجموعات بعضها تضم خمسة والاخرى تضم ستة.

خصصت لأوروبا ١٤ بطاقة اضافة الى بطاقة فرنسا كونها الدولة المضيفة.

ستتأهل مباشرة الى فرنسا الدول بطلة المجموعات التسع اضافة الى الدولة التي تحتل افضل مركز ثان.

أما البطاقات الاربع الاخرى فستتنافس عليها ٨ دول من التي يتم اختيارها من بين التي تحمل افضل ترتيب في المركز الثاني، حيث ستوزع بالقرعة على ٤ مباريات ذهابا ومثلها ايابا ويتأهل من يفوز بنتيجة المباراتين.

وبالنسبة للمجموعات التي تشكلت بفعل القرعة، فإن المجموعة الاولى ستشهد تنافسا بين الدنمارك واليونان على حساب كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة.

وتعتبر المجموعة الثانية اقوى المجموعات على الاطلاق، حيث تضم ايطاليا وانكلترا وبولندا وثلاثتها مرشحة للفوز بالمركز الاول، فيما ستكون جورجيا ومولدافيا ضيفتا شرف.

في المجموعة الثالثة، تبرز النروج وسويسرا كمرشحتين قويتين في مقابل فنلندا والمجر واذربيجان.

في المجموعة الرابعة التي تضم ست دول ستحتكر المنافسة القوية السويد واسكتلندا والنمسا لتقارب المستوى بينها في مقابل فرص ضئيلة جدا للاتفيا وبيلاروسيا واستونيا.

أما في المجموعة الخامسة فستنحصر المنافسة بين روسيا وبلغاريا على حساب اسرائيل وقبرص ولوكسمبورغ.

في المجموعة السادسة التي تضم ست دول ستكون المنافسة بين اربع منها هي اسبانيا وتشيكيا وسلوفاكيا ويوغوسلافيا مع ترجيح كفة اسبانيا، اما مالطا وجزر فارو فلا دور لهما.

وتتنافس هولندا وبلجيكا على زعامة المجموعة السابعة على حساب تركيا وويلز وسان مارينو.

وفي المجموعة الثامنة التي تضم ست دول تتنافس رومانيا مع جمهورية ايرلندا على حساب ليتوانيا وايسلندا ومقدونيا وليشنشتاين.

وتبقى المجموعة التاسعة التي تضم ست دول ايضا وهي اصعب المجموعات الاوروبية، حيث ستكون المنافسة مفتوحة بين المانيا والبرتغال وايرلندا الشمالية على حساب اوكرانيا والبانيا وارمينيا.

هافيلانج كاد يؤجل القرعة ويقبل دعوة لزيارة لبنان



هافيلانج بين علامة وبرجاوي

تعرضت القرعة الى هزة قوية كادت تطيح بها، عندما تقدم الاتحاد النيجيري بشكوى الى الاتحاد الدولي حول رفض السفارة الفرنسية في نيجيريا منح تأشيرات لممثلي الاتحاد للقدوم الى فرنسا.

وقد عرضت هذا الأمر على المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي، الذي عقد الأحد وبعد مداخلات من رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ومن التونسي سليم علولو تحدث هافيلانج وقال إن هذا الأمر غير مقبول وإن الاتحاد الدولي يعمل بقرارات الأمم المتحدة وحيث أن المنظمة الدولية لم تفرض حظرا على نيجيريا، فإن على فرنسا أن تمنح تأشيرات دخول الى الوفد النيجيري والا لن تقام القرعة الثلاثاء وستؤجل الى شباط ١٩٩٦.

وقد أحدث قول هافيلانج ذعرا عند اللجنة الفرنسية المنظمة التي سارعت الى إجراء اتصالات مع وزارة الخارجية ووضعتها في جدية هافيلانج بإلغاء القرعة. وبعد وقت قليل اتصلت الخارجية باللجنة المنظمة وأبلغتها الموافقة على منح التأشيرات.

وكانت حجة الفرنسيين حول عدم منح التأشيرات بسبب عمليات الإعدام التي تمت في نيجيريا مؤخرا.

من جهة ثانية، التقى أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة على هامش القرعة بهافيلانج ووجه له دعوة لزيارة لبنان.

ورد هافيلانج بالموافقة قائلا: أنا سعيد جدا لهذه الدعوة وأعدكم بأنني سألبيها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٩٦ وآمل أن نظل على اتصال لتحديد الموعد النهائي.

لقطات من اللوفر

● قبل اجراء القرعة التقى امين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة مع رئيس الاتحاد القطري محمد همام ونائب رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح وامين السر محمد عثمان وامين سر الاتحاد الاماراتي ابراهيم الحمود ودار حوار حول تمنيات كل منهم بالنسبة الى القرعة.

ابراهيم الحمود قال بانه يتمنى ان لا تقع الامارات مع لبنان في مجموعة واحدة ورد عليه محمد همام بانه يرحب بلبنان مع مجموعة قطر فيما آثر الصباح السكوت بينما قال امين السر محمد عثمان بأن الكويت تعودت على لقاء لبنان، مشيراً الى وقوع البلدين في مجموعة واحدة في تصفيات كأس آسيا.

وبعد اجراء القرعة ووقوع لبنان مع الكويت في المجموعة السابعة، تم لقاء آخر بين المجموعة نفسها وبدت الابتسامة واضحة على وجوه الحمود وهمام وعلامة، كعلامة رضا على النتيجة فيما بدا الوجوم على وجه الصباح.

● عارضة الأزياء الفرنسية الشهيرة استيل هوليداي، وهي زوجة ابن جوني هوليداي خطفت الأضواء عندما صعدت الى المسرح كمشاركة في تقديم حفل القرعة، لدرجة ان معظم الحاضرين كانوا ينظرون اليها بشغف، ابعدهم عن متابعة عملية القرعة (...)!.

● امين عام الاتحاد الدولي جوزف بلاتر الذي اشرف شخصياً عى كل شاردة وواردة اثناء القرعة، ألقى طرفات عديدة لاقت الاستحسان واضفت جواً من المرح، كسر حدة الوجوم الذي سيطر على المشاركين.

● حامل لقب هداف كأس العالم في مسابقة ١٩٥٨، الفرنسي جوست فونتين شارك مع الغاني جورج وياه في سحب قرعة اوروبا، ولقي ترحيباً مميزاً من الحضور.

● عندما صعد الاميركي إلكسي لالاس والفرنسي يانيك نواه الى المنصة لسحب قرعة افريقيا، قال بلاتر، ان اللاعبين سيخوضان مباراة لاختيار اجمل صاحب شعر من بينهما.

وللعلم فان كل من اللاعبين يسدل شعره الطويل على كتفيه كالنساء، ويتمتع لالاس بشعر اشقر فيما يتمتع نواه بشعر اسود مجدل.

استيل هوليداي تستعرض جمالها في حفل القرعة

● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم لاعبين من القارات الخمس للمشاركة في سحب القرعة اضافة الى ابرز نجوم فرنسا السابقين والحاليين من بينهم بطل العالم للسيارات آلن بروست وبطلة العالم في سباق الـ ٤٠٠ متر ماري جوزيه بيرتير والآن روش قلب دفاع منتخب فرنسا الحالي.

اما اللاعب الذي مثل قارة آسيا فكان الصحافي محمد بن عامر الكثيري الذي احرز لقب احسن لاعب في نهائيات كأس العالم للناشئين التي جرت في آب الماضي. فيما مثل افريقيا الليبيري جورج وياه واوروبا البلغاري هريستو ستويشكوف واميركا الجنوبية البرازيلي زيكو.

● شارك في القرعة ممثلو ١٠ اتحادات عربية هي: لبنان، قطر، الامارات، الكويت، السعودية، عمان، تونس، المغرب، الجزائر ومصر.

● بعض البلدان الاوروبية التي انفصلت عن بعضها سلماً ام حرباً وقعت في مجموعة واحدة.

ففي المجموعة الاولى، وقعت ٣ دول كانت تحت علم يوغوسلافيا السابقة وهي كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك وفي المجموعة الثانية وقعت جورجيا ومولدوفا وهما من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وفي المجموعة الرابعة وقعت لاتفيا وبيلاروسيا واستونيا وهي ايضاً من الجمهوريات السوفياتية السابقة وفي المجموعة السادسة وقعت تشيكيا وسلوفاكيا وهما كانتا في جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابقة، وفي المجموعة الثامنة وقعت ليتوانيا مع مقدونيا وفي التاسعة اوكرانيا مع ارمينيا.

● عندما انتهت القرعة وخرج المشاركون في القاعة الى بهو كبير قريب منها حيث اقيم حفل كوكتيل على شرفهم، فوجئوا بلوائح مطبوعة تحمل نتائج القرعة وبالالوان مما اثار الدهشة للسرعة الكبيرة التي اعدت فيها هذه اللوائح.

● بذل المسؤول عن المركز الاعلامي للقرعة آلان لوبلان جهوداً كبيرة في تأمين كل متطلبات الصحافيين الـ ٨٠٠ الذين غطوا الحدث. وكان الى جانبه طوال الوقت مدرب فريق نادي الحكمة اميل رستم.

لماذا اعتذر شيراك عن حضور القرعة؟

بعد ظهر يوم الاثنين (قبل يوم من إجراء القرعة) أعلن مسؤول رسمي في قصر «الأليزيه» عن عدم تمكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك من حضور حفل اجراء القرعة بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة، إضافة الى استقباله للطيارين الفرنسيين المخطوفين اللذين استعادا حريتهما بعدما احتجزا خلال حرب «البوسنة – الهرسك» قبل ثلاثة اشهر.

وعلق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج على غياب شيراك بالقول: «نحن نقدر تماما ظروف الرئيس الفرنسي، ونقدر أولوياته كرئيس للبلاد. وتأمل «أن تسمح الظروف بحضور الرئيس الفرنسي الى مرسيليا لاجراء سحب قرعة المرحلة النهائية».

بلاتيني حوّل نجاحه كلاعب إلى إداري مميّز ومتفوّق

اكد تنظيم القرعة ان النجم الفرنسي ميشال بلاتيني نجح بتفوق في الانتقال من مرحلة «اللاعب والمدرب» المبدع الى مرحلة «الاداري المتفوق» حسب شهادة حاضري الحدث.

كان بلاتيني، كما تعود دائما، قلب الحدث ومحوره، متمسكا بقوة بصدق الامانة الموكّل بها ومتحملا مسؤوليتها بإخلاص ورصانة واتزان.

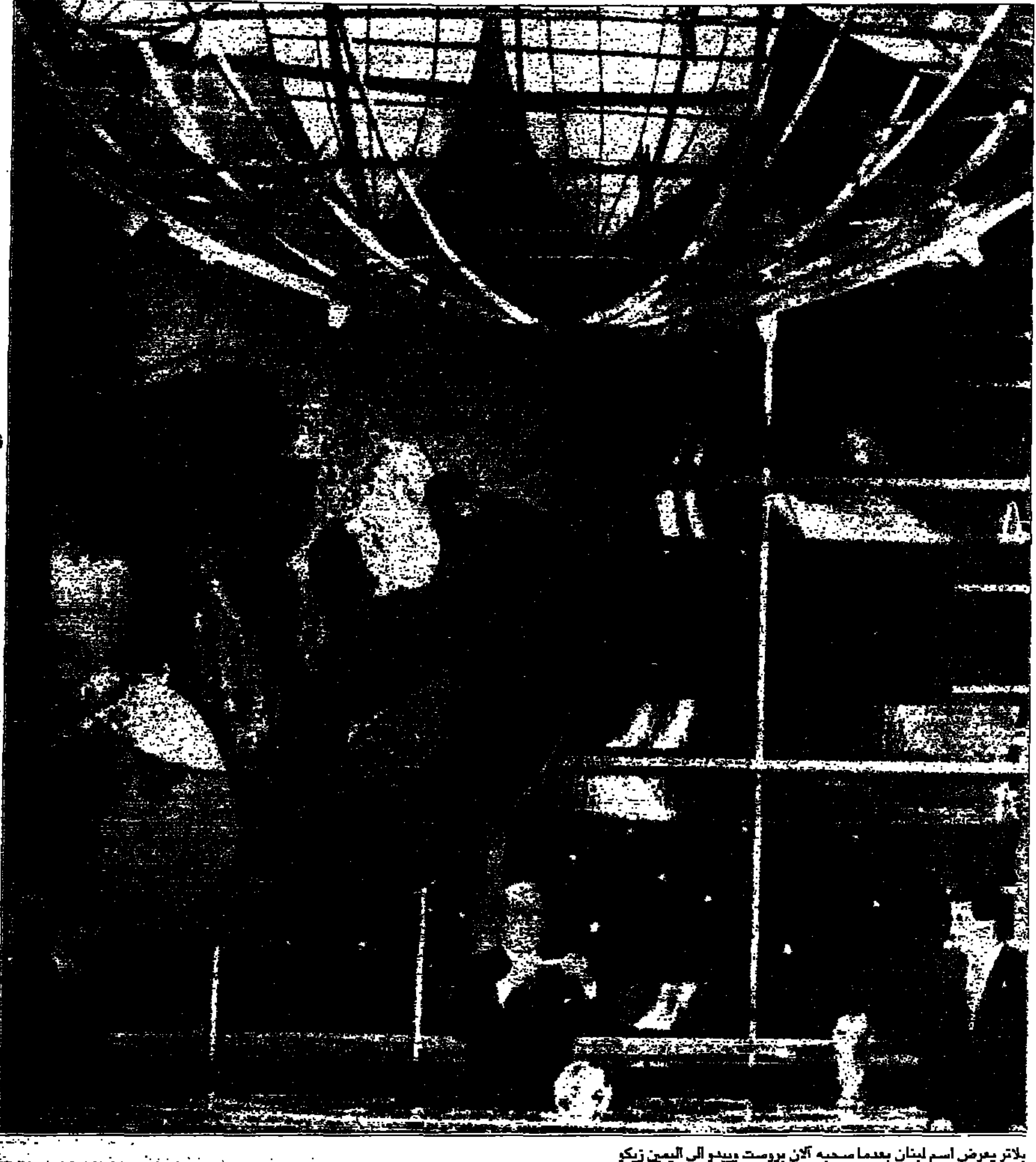




الزميل برجاوي مع ميشال بلاتيني

وردا على سؤال من «السفير» تناول «القلق» الذي ساوره قبيل اجراء القرعة قال بلاتيني: «القلق واجب حرصا على نجاح اي عمل... وتمحور «قلقي» حول «السحب الالكتروني» الذي تمت به القرعة، اضافة الى قلق «لغات» الوافدين المتعددة. المهم ان الامور سارت على افضل ما يرام ونجحنا واثبتنا ان فرنسا قادرة على التنظيم المثالي».

وحول رأيه بالمجموعات الاوروبية علق بلاتيني: «المجموعة الاوروبية الثانية هي الاقوى والاصعب اذ تضم ثلاثة منتخبات قوية وهي ايطاليا وانكلترا وبولونيا... وسيلتقي المنتخبان «الانكليزي والايطالي» في دورة «الموندياليتو» الدولية التي ستقيمها فرنسا خلال صيف ١٩٩٧ قبل عام من موعد نهائيات كأس العالم، ولا استغرب ان اعتذر احدهما عن المشاركة في الدورة المذكورة بحجة عدم كشف الاوراق، او المشاركة بتشكيلة من الاحتياطيين».



بلاتر يعرض اسم لبنان بعدما سحبه آلان بروست ويبدو الى اليمين زيكو

جداول القرعة الرسمية كما وزعها الاتحاد الدولي

FIFA

ASIA (Members: 41+1; Entries: 36); either 3 or 4 teams may qualify

1st Round (League System)

Group 1	Group 2	Group 3	Group 4	Group 5
Saudi Arabia	Iran	United Arab Emirates	Japan	Uzbekistan
Malaysia	Syria	Bahrain	Oman	Indonesia
Bangladesh	Maldives	Jordan	Nepal	Yemen
Chinese Taipei	Kyrgyzstan		Macao	Cambodia

Group 6	Group 7	Group 8	Group 9	Group 10
Korea Republic	Kuwait	China PR	Iraq	Qatar
Thailand	Lebanon	Turkmenistan	Kazakhstan	India
Hong Kong	Singapore	Vietnam	Pakistan	Sri Lanka
		Tajikistan		Philippines

2nd Round (League System): The 10 group winners will be divided into two groups of 5 teams. Each group will play a tournament (league system in which each team plays one match against the others in the group) in one or two neutral countries.

3rd Round (Cup System): The winner and the runner-up in each group will qualify for the semifinals. The two semifinal winners will play the final match and also qualify for the final competition of World Cup France '98. The two losing teams will compete in a 3rd place play-off, the winner of which will qualify for World Cup France '98. The losing team will play against the winner of OFC. *(see above)*

OCEANIA (Members: 10; Entries: 10); 0 or 1 team may qualify

1st Round (League System* + 1 Playoff Match) – Melanesian Group	Polynesian Group	2nd Round (League System) – Group 1	Group 2	3rd Round (Cup System)
Papua New Guinea	Cook Islands	Australia	New Zealand	Winner Group 1
Solomon Islands	Tonga	Tahiti	Fiji	Winner Group 2
Vanuatu	Western Samoa	Winner 1st Pol/2nd Mel	Winner Melanesia	

* 1 match only

The 3rd Round winner will play against the team coming 4th in the AFC preliminary competition (home and away matches). The winner will qualify for World Cup France '98.

CONCACAF (Members: 30; Entries: 30, including 2 accepted late entries: Bermuda and Cuba); 3 teams qualify

1st Round (Cup System) – Caribbean Zone

A	Aruba	vs	Dominican Rep.
B	Bahamas	vs	St. Kitts & Nevis
C	Guyana	vs	Grenada
D	Dominica	vs	Antigua

2nd Round (Cup System) – Caribbean Zone

1	Bermuda	vs	Trinidad & Tobago
2	Puerto Rico	vs	St. Vincent/Grenadines
3	Cayman Islands	vs	Cuba
4	Winner B	vs	St. Lucia
5	Winner C	vs	Haiti
6	Surinam	vs	Jamaica
7	Winner D	vs	Barbados
8	Winner A	vs	Netherl. Antilles

3rd Round (Cup System) – Caribbean Zone: A third round will be played so as to reduce the number of teams from 8 to 4. The 8 winners of the second round will play home and away matches. The draw for these matches will be organised at a later date. The 4 winners will qualify for the semifinal round. *(Caribbean A to D)*

1st Round (Cup System) – Central American Zone

E	Nicaragua	vs	Guatemala
F	Belize	vs	Panama

Semifinal Round (League System)

Group 1	Group 2	Group 3
USA	Canada	Mexico
Costa Rica	El Salvador	Honduras
Caribbean D	Central America F	Caribbean B
Central America E	Caribbean A	Caribbean C

Final Round (League System): The three winners of the semifinal round and the three runners-up will be put into one group in the final round.

The first three teams coming qualify for the final competition of World Cup France '98.

SOUTH AMERICA (Members: 10; Entries: 10); 5 teams qualify *(including Brazil as world champion)*

The 9 participating teams will play a qualifying tournament in which each team plays 16 matches, making a total of 72 matches. – The first 4 teams will qualify for the final competition of World Cup France '98.

CAF (Members: 51; Entries: 38; Withdrawals: 2; Participants: 36); 5 teams qualify

1st Round (Cup System)

1	Sudan	vs	Zambia
2	Namibia	vs	Mozambique
3	Tanzania	vs	Ghana
4	Swaziland	vs	Gabon
5	Uganda	vs	Angola
6	Mauritius	vs	Zaire
7	Malawi	vs	South Africa
8	Madagascar	vs	Zimbabwe
9	Guinea-Bissau	vs	Guinea
10	Rwanda	vs	Tunisia
11	Congo	vs	Côte d'Ivoire
12	Kenya	vs	Algeria
13	Burundi	vs	Sierra Leone
14	Mauritania	vs	Burkina Faso
15	Togo	vs	Senegal
16	Gambia	vs	Liberia

The 16 winners of the first round + Cameroon, Nigeria, Egypt and Morocco will qualify for the second round.

2nd Round (League System): These 20 teams will be divided into 5 groups of 4 teams each. The winner of each group will qualify for the final competition of World Cup France '98.

EUROPE (Members: 49+1; Entries: 50); 15 teams qualify *(including France as host)*

Group 1	Group 2	Group 3	Group 4	Group 5	Group 6	Group 7	Group 8	Group 9
Denmark	Italy	Norway	Sweden	Russia	Spain	Netherlands	Romania	Germany
Greece	England	Switzerland	Scotland	Bulgaria	Czech Republic	Belgium	Rep. of Ireland	Portugal
Croatia	Poland	Finland	Austria	Israel	Slovakia	Turkey	Lithuania	North. Ireland
Slovenia	Georgia	Hungary	Latvia	Cyprus	Yugoslavia	Wales	Iceland	Ukraine
Bosnia-Herzegovina	Moldova	Azerbaijan	Belarus	Luxemburg	Malta	San Marino	FYR Macedonia	Albania
			Estonia		Faroe Islands		Liechtenstein	Armenia

The 9 group winners and the best runner-up will directly qualify.
The 8 other runners-up will be drawn in 4 pairs and play qualifying home and away matches. The 4 winners will qualify for the final competition of World Cup France 98.

روبرت حداد بعد لقائه الهراوي:
الجامعة الأميركية وجدت في بيروت لتبقى

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد الذي يزور لبنان وعرض معه الروابط العميقة بين الجامعة الاميركية والحكومة اللبنانية، مؤكدا له ان الجامعة الاميركية وجدت في بيروت لتبقى.

وبعد جولة تفقدية للقصر الجمهوري رافقه فيها المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري زار بعدها السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية واطلع منها على نشاط المركز.

رافق حداد في زيارته الرئيس المنتدب للجامعة د. سمير المقدسي ومدير المكتب الاعلامي فيها ابراهيم خوري.

إثر اللقاء، اوضح حداد ان الزيارة لدحض الشائعات التي تتحدث عن نقل الجامعة من بيروت الى مكان آخر، وانها باقية كما هي في بيروت ولا مجال للبحث في هذا الموضوع، مؤكدا ان الروابط بين الجامعة الاميركية والمجتمع اللبناني هي «روابط من فولاذ».

ورداً على سؤال عن امكانية بقائه في بيروت، اشار الى ان هذا القرار لا يعود اتخاذه اليه، «وانا مواطن اميركي لا املك اي جواز سفر آخر، ومقيد بقرار الحظر الذي تفرضه الحكومة على سفر رعاياها الى لبنان، ولا اظن انه سيسمح لي بالبقاء بشكل دائم الى ان يرفع الحظر الذي لا اعرف متى يتخذه».

ولفت النظر الى ان الحكومة الاميركية اعطته إذناً لزيارة بيروت، «وهذه اشارة ايجابية بالنسبة للبنان»، مشيراً الى انه لم يزر لبنان منذ العام ١٩٦٧، «وسعيد لأن عملية اعادة الاعمار بدأت لإزالة آثار الحرب».

الرئيس الهراوي مستقبلا الدكتور حداد (دالاتي ونهرا)

جمعية عمومية في آداب البقاع:
«اللبنانية» تتعرض لهجمة شرسة

شتورة - «السفير»

نظمت مجالس فروع الطلاب في البقاع، لمناسبة العيد الوطني السنوي للجامعة اللبنانية، جمعية عمومية في كلية الآداب والعلوم الانسانية في كسارة، بحضور النائب ابراهيم بيان ومدير الكلية الدكتور خير الم.

تحدث خلال الجمعية عدد من الطلاب فاعتبروا ان الجامعة باتت في طي النسيان على المستوى الرسمي وغير الرسمي، انها تتعرض لأشرس هجمة.

وطالبوا «بتأمين البناء الجامعي الموحد لفروع البقاع بعد توفر قطعة الارض اللازمة، واسقاط مشروع الموازنة الجديد الذي يرفع رسم التسجيل الى حدود المليون ليرة، ودعم المطبوعات داخل الجامعة عبر تجهيز مكاتب خاصة والاستفادة من الضمان الصحي في بداية العام الدراسي لا نهايته وتفعيل دور الهيئة التحضيرية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية واعادة تفعيل دور لجنة تحديث البرامج واعادة النظر بكل القرارات العشوائية الصادرة عن ادارة الجامعة بحق الطلاب، تحت ذريعة رفع المستوى الاكاديمي وصرف ميزانية لمجالس فروع الطلاب للقيام بدورها على اكمل وجه».

ثم تحدث النائب بيان مشيرا الى ان القرار السياسي هو الذي يحكم قرارات الجامعة اللبنانية على المستويات كافة، متسائلا عن مبالغ ميزانية الجامعة ومؤكدا ان الجامعة تمثل المنبر الثقافي والتعليمي في لبنان والعالم.

□ واصدرت التعبئة التربوية في حزب الله بمناسبة يوم الجامعة اللبنانية في السادس عشر من كانون الاول بيانا اكد على مسالة توحيد الجامعة الوطنية في مجمع جامعي موحد، وعلى استقلالية هذه الجامعة التي تقتضي منع التدخلات الخارجية في قضاياها وقيام المعنيين بتشكيل مجالس الفرع، وعلى ضرورة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وعلى وجوب تلبية المطالب التي تقدمت بها الجامعة عبر اطرها التمثيلية للاساتذة والطلاب والموظفين والتي لا يزال القسم الاكبر منها دون تحقيق. ودعا البيان اهل الجامعة لاتخاذ مواقف واضحة وجريئة للضغط بالوسائل المناسبة لتحقيق هذه المطالب.

خريجو الداودية ينتقدون إقفالها

اصدر نائب رئيس رابطة خريجي المدرسة الداودية اسعد نسيم سليم امس بيانا انتقد فيه اقفال المدرسة واهمالها فترة زمنية طويلة، وتمنى على المتصارعين على المراكز ان لا يتركوا ابنية الوقف الدرزي واراضيه في عاليه وخارجها مهملة.

ودعا الى توحيد مشيخة العقل بالانسان المجرد والكفوء علميا والنزيه المستقيم في المطلق ومن ثم العمل على فتح ابواب المدرسة الام في عبيه مع فروعها الثلاثين، وحصر جميع مداخيل الاوقاف بعد اجراء جردة حسابية دقيقة شاملة على الابنية والاراضي في شتى المناطق.

تكريم للمدرسة الرسمية

ينظم مكتب التربية والتعليم في الجبل احتفالا تكريميا للمدرسة الرسمية في الجبل التي احرزت تقدما بارزا في امتحانات العام الماضي، وللمدرسين المتعاقدين الفائزين في دورتي التأهيل لدخول الملاك، برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مجمع الشوف السياحي في بعقلين.

دروس بالأسبانية

افتتح في المعهد الثقافي الاسباني باب التسجيل لدروس اللغة الاسبانية لجميع المستويات فعلى الراغبين في التسجيل او الاستعلام الاتصال على رقم الهاتف ٣٤٧٧٥٥، تبدأ الدروس في ٣ كانون الثاني المقبل.

محاضر هولندي في جامعة البلمند

حاضر امس الأول في جامعة البلمند الاستاذ في جامعة امستردام البروفسور انطوني فيسليز حول «التحديات التي يواجهها اليوم المسيحيون العرب» بحضور عمداء الكليات وحشد من الاساتذة والطلاب.

وقد عرض فيسليز خلال محاضرته لواقع المسيحيين في البلاد العربية انطلاقا من الجذور التاريخية والداخلية للمنطقة.

ثم تحدث عن مفهوم الاصولية في العالم العربي واستعرض موقف المسيحيين من هذه الحركات وكيفية التعامل معها عبر شرح لبعض المراحل التاريخية لهذه المجتمعات.

وتوقيعان في ألبا

البلمند - «السفير»

اقيم في معهد الالبا في جامعة البلمند - قضاء الكورة حفل توقيع كتابي: «تاريخ وتراث البلمند» للدكتورة سعاد سليم و«حارات الاهل وجادات اللهو» للدكتور خالد زيادة وذلك بحضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وحشد من الشخصيات الثقافية والاساتذة والطلاب.

تخللت الحفل كلمة لعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة الدكتور جورج نحاس.

كما تحدثت الدكتورة مارلين كنعان فعرضت لمضمون الكتابين، وختاما تحدث زيادة وسليم فشكرا للجامعة استضافتهما. واقيم بعد ذلك حفل كوكتيل بالمناسبة.

المؤتمر الاول للكتّاب الفلسطينيين

دعت اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - لبنان لحضور جلسة افتتاح المؤتمر الاول للاتحاد عند العاشرة من صباح غد الاحد في المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة.

حفل تكريم لعلماء في مركز الرعاية:
دروع فضية .. و«هم ميداليات الذهب»

الهراوي تصافح د. جورج زيتون وبدا الوزير حماده (بلال قبلان)

أكدت السيدة منى الهراوي ان في لبنان كفاءات علمية كبيرة لا يمكن الا ان تكافئها لتحسينها الوضع الصحي في لبنان. وامسلت ان يكون حفل التكريم بداية نشاط للعلماء الذين يستحقون التقدير.

رعت السيدة الهراوي مساء امس حفل التكريم الذي اقامته مؤسسة اكسبومد expomed المتخصصة بالمؤتمرات، منظمة المؤتمرات العلمية والطبية في لبنان، بالتعاون مع اللجنة العلمية في نقابة اطباء لبنان لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيسها، في مركز الرعاية الدائمة في حضور وزير الصحة العامة مروان حمادة، نقيب اطباء لبنان د. فايق يونس واعضاء مجلس النقابة والمكرمون ٣٢ طبيباً و٥٣ شركة معدات طبية وادوية.

كلمة عريف الحفل نبيل رزق، ثم كلمة مؤسسة اكسبومد التي القاها كابي دونا الذي قال «ان عملنا الذي يطغى عليه الطابع العلمي وتبادل المعارف العلمية بين لبنان والعالم يتوخى في جوهره فائدة الانسان من التقدم العلمي. وكمؤسسة متخصصة في مجال المؤتمرات بدأنا من واحة الفكر لبنان، منذ حوالى اربع سنوات وبمعاونة ودعم كبيرين من الاوساط الطبية والذين لولاهما لما تمكنا من افلات شراعنا باتجاه العالم العربي ولا سيما الامارات العربية المتحدة والأردن. واليوم اذ نكرم علماءنا بتوزيع دروع فضية، فهم كانوا ولا يزالون ميداليات ذهبية تزين صدر لبنان».

اضاف: من مؤتمر محلي على نطاق ضيق الى مؤتمر محلي شامل، الى مؤتمر بمشاركة اقليمية كثيفة الى مؤتمر ذي بعد دولي يشارك فيه رواد عالميون في حقل الطب والعلم.

والقى رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء د. جان بياجيني كلمة جاء فيها: ان مفردات الناس في العالم المتحضر هي: حرية الانسان، علم، صحة، بيئة بينما مفردات الناس في العالم الثالث هي مال، عمارة، مقهى وسيارة، فمشكلة العالم الثالث اليوم هو موازاته وخلطه بين التقدم الحضاري والتقدم التكنولوجي ناسياً الدور الانساني.

اضاف: هنا مكان لبنان وهنا دوره الريادي في مساعدة هذا العالم الثالث لكي يرتقي سلم الحضارة وذلك نظراً لكمية الادمغة التي يحتويها.

والقت الهراوي كلمة استهلتها بشكر المؤسسة المنظمة على بادرتها. وقالت في لبنان لدينا كفاءات مهما قدمنا لا نفيها حقها للجهد الذي تبذله من اجل تحسين الوضع الصحي.

اضافت: نحن لا نعتبر انفسنا من العالم الثاني فاللبناني اينما ذهب يتحمل المسؤولية ويقوم بواجبه فكيف لا ينهض ببلده.

وتمنت ان تكون هذه البداية، بداية اعطاء جوائز للعلماء، طبعا الجميع يستحق ولكن يبقى هناك من هم مميزون.

وفي الختام قدمت السيدة الهراوي والوزير حمادة والنقيب يونس ومدير عام مؤسسة «اكسبومد» جورج مفرج الميداليات الفضية للمكرمين.

بعد ذلك اقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

لقاء للجمعيات الأهلية في الشمال:
ضرورة وضع تشريع بدل العثماني

كرامي يتوسط المشاركين في لقاء تنظيم الأسرة (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

«لا شك ان موضوع هذه الحلقة هو على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لنا في لبنان، ليس لكونه يتمحور حول متابعة توصيات مؤتمرين دوليين فحسب، بل لكون قضايا المرأة والسكان تمثل جزءاً اساسياً من حياة المجتمع اللبناني الذي عانى طويلاً من الحرب» جاء هذا على لسان الرئيس عمر كرامي خلال كلمة القاها في اللقاء الذي نظمته جمعية تنظيم الأسرة في لبنان للجمعيات الاهلية في الشمال صباح امس في فندق الناعورة في القلمون، بحضور رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيسة الهيئات النسائية للوحدة سياحات الصابونجي وممثلين عن الهيئات والجمعيات النسائية.

والقى توفيق عسيران كلمة ترحيبية عرض خلالها لأعمال الجمعية وانجازاتها على مختلف الصعد.

وتحدثت مديرة البرامج في الجمعية نجلاء البزري فأكدت فيها على أن أهداف اللقاء تتناول التنسيق بين العاملين في المجال الاهلي وتحديد احتياجات القطاع من التدريب والتنشيط والخبرات.

وتحدث الدكتور زهير حطب باسم الجمعية فركز على عملية التوعية كمدخل اساسي لتعديل سلوك الزوجين في عالم الأسرة، وشدد على ان الجمعية على عتبة الانتقال الى مرحلة جديدة.

وتناول كرامي التقصير الحاصل من الدولة تجاه قضايا حساسة جداً وقال عن اللقاء: «اذا كانت الاسرة هي الوحدة الاساسية في المجتمع فلا شك ان المرأة في الأسرة هي النواة التي يجب ان تتعهدها لتعطي اطيب الثمار. ولقد استطاعت المرأة اللبنانية ان تؤدي دورها في بناء العائلة اللبنانية على اسس قوية... فضلاً عن ذلك فقد تميزت الام اللبنانية والمرأة بكونها تتمتع بالحرية التي تمكنها من تحقيق ذاتها...».

ثم عقدت الجلسة الاولى وتحدث خلالها الدكتور اسعد النادري متناولاً نتائج وتوصيات مؤتمري عمان والقاهرة.

ثم عقدت الجلسة الثانية وتحدث خلالها امين السر العام للجمعية توفيق عسيران مقدماً ورقة عمل الى اللقاء تتضمن اهم الخطوات والنقاط التي يجب العمل على مناقشتها واقرارها، وقد تناولت الورقة لمحة تاريخية حول الجمعيات الاهلية منذ ما يزيد على قرن وربع. وتطرقت الى التشريع المطبق عليها والذي يعود الى العهد العثماني مما يستدعي وضع تشريع جديد وتستعرض واقع القطاع الاهلي على الأرض ووجوب تأمين دعم اكبر لهذا القطاع. كما دعت الورقة الى اقامة مؤتمر للقطاع الاهلي وقال: «لسنا بديلاً للدولة ولا نقبل بأن نكون كذلك، بل نؤكد بأننا لنا حيز من العمل والجهد يجب ان يحدد بالتوافق مع الدولة بحيث يعطى ما لقيصر لقيصر».

٤ كتب عن منشورات الجامعة اللبنانية

اصدرت دائرة منشورات الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية اربعة كتب اولها في قسم الدراسات الادبية، بعنوان «دراسة البنية والمحاور» بقلم غالب غانم بالعربية، وثانيها «الهوية الوطنية من خلال الطبيعة: واقعية الرسم المحلي في الشرق العربي» للدكتور نزار ضاهر عن معهد الفنون الجميلة (بالفرنسية)، وثالثها عن قسم الدراسات الطبيعية بالفرنسية بعنوان «الفائدة من استخدام فوران المياه في لبنان» للدكتور منير ضوميط ورابعها عن قسم الدراسات الجغرافية بعنوان «البيئة والانسان» بالفرنسية لطنوس نمور.

اختتام دورة للمفتشين الأطباء والمهندسين

اختتمت في وزارة العمل امس الدورة التدريبية الخاصة لمفتشي العمل الاطباء والمهندسين والتي نظمت ما بين ١١ و١٥ من الشهر الحالي بالتعاون مع منظمتي العمل العربية والدولية والمركز العربي لتطوير ادارات العمل ومقره تونس والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ومقره دمشق والبرنامج الانمائي للامم المتحدة. وقد قام بتوزيع الشهادات الوزير اسعد حردان.

وهدفت الدورة الى تدريب مفتشي العمل الاطباء والمهندسين على استخدام اجهزة حديثة تساعدهم على تحديد المخاطر التي يتعرض لها العمال وقياس عوامل التلوث المحيطة باماكن العمل لوقاية العامل من انواع الضرر كافة.

حملة تلقيح في الكورة

الكورة - «السفير»

انطلقت أمس حملة التلقيح ضد الحصبة في قضاء الكورة، التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومستوصفات المنطقة وتشمل الحملة المدارس الرسمية والخاصة والمستوصفات وتتوجه للاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الخمس سنوات والاثنتي عشرة سنة، على ان تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

كشف صحي على مدارس بقاعية

نفذت الهيئة الصحية الاسلامية في البقاع وبالتنسيق مع وزارتي الصحة العامة والتربية الوطنية حملة كشف صحي على طلاب المدارس الرسمية في منطقة البقاع - الهرمل (٥٢ مدرسة)، ووزعت بعض الادوية على الطلاب المرضى.

اطفال كاريتاس

الكورة - «السفير»

افتتحت مؤسسة كاريتاس - الكورة فرعا جديداً في مقرها في بلدة ضهر العين، تحت اسم «نادي اطفال كاريتاس - الكورة» ويضم المركز الجديد مائة طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين الاربع والاحدى عشرة سنة ويهتم بتعليم الاشغال اليدوية والحرفية وتفعيل الاهتمام بالمسائل الفكرية والتربوية والصحية الى جانب البرامج الترفيهية والفنية.

قيامة الذاكرة

اقام مجلس الفكر ندوة فكرية حول كتاب «قيامة الذاكرة المشرقية السامية» لفريد سلمان، في مقر المجلس - سن الفيل.

ادار الندوة الدكتور زياد نجيم وشارك فيها الشاعر سعيد عقل والدكاترة: الاب جورج رحمة، الخوري سمعان بطيش وكلوديا شمعون ابي نادر.

تجربة سالزبورغ

ينظم المعهد الثقافي الايطالي في لبنان وكلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية معرض «تجربة سالزبورغ» ...

عبد الرحيم في حفل تخريج:
بدء الدراسة في كليتي الطب



عبد الرحيم يسلم احدى الخريجات شهادتها (محمد حيدر)

احتفلت جامعة بيروت العربية أمس بتوزيع الشهادات الجامعية على خريجيها لعام ٩٤-٩٥ - دورة تشرين - في حفل حضره عدد من العمداء واساتذة الجامعة وحشد من اهالي الطلاب تحدث خلاله رئيس الجامعة د. محمد علي عبد الرحيم مشيرا الى دور الجامعة وما تتميز به كونها لا تقف عند حدود مجتمعها اللبناني بل تتعداه الى المجتمع العربي مما يلقي على عاتقها تبعات تنهض بها عن اقتناع كامل بدورها وايمانها بأن العلم في خدمة المجتمع. وهو ما يدفعها الى التجديد والتطوير في مناهجها وكلياتها.

واشار عبد الرحيم الى بدء الدراسة في كليتي الطب وطب الاسنان هذا العام ليصل عدد كليات الجامعة الى تسع وهي تسعى لزيادتها مستقبلا.

تلا الكلمة توزيع الشهادات على الطلاب.

المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين:
السلبية بعد فترة الأعياد

حذر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين من اعتماده السلبية، محملا المسؤولين مغبة ذلك، في حال لم تلتزم الحكومة والمجلس النيابي بتنفيذ ما كان قد تم الاتفاق عليه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء المعنيين واللجان النيابية. وحددت فترة ما بعد الاعياد موعدا للتنفيذ.

ودعا المجلس في اعقاب اجتماعه الى تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب والملاك الفني الموحد وبيت وصندوق المعلم وزيادة العشرين في المئة وافادة من هم في الملاك والمتعاقدين في موعد اقصاه ١/١/٩٦. وحمل لجنة التربية ووزير المال مسؤولية التلاعب بمستقبل ومصير المعلمين فيما يتعلق بقانون تمديد المهل الموافق عليه منذ نيسان الماضي.

وذكر المجلس المعلمين بموعد انتخاب مجلس جديد للنقابة في الخامس من ايار المقبل، معلنا رفضه اسلوب الدولة في معالجة قضايا الناس، مؤكدا ان للمعلمين موقفهم المميز في حال استمرار هذا النهج، واتخذ سلسلة قرارات داخلية تتعلق بتنظيم العمل مع مكتب المعلمين وهيئة التنسيق النقابية وفاعليات الحركة الشعبية.

من جهته دعا التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي وزراء التربية والتعليم والقوى الاسلامية - المسيحية الى معالجة قضية التعطيل يوم الجمعة بالموضوعية بما يكفل احترام كل العقائد وحرية ممارسة الفروض والواجبات الدينية واعتماد هذه القاعدة في المدارس والادارات العامة، وشدد على ضرورة التعطيل يوم الجمعة من الحادية عشرة وحتى الواحدة وترك حرية الاختيار للادارات لتحديد يوم العطلة واعتبار الاحاد عطلة رسمية. واعلن تأييده للجنة الدفاع عن حق الموظفات لاستئناف المساعدات المرضية لهن.

بيان: إحصاءات التربية غير صحيحة
غير المعينين يلتقون الحمصي

اوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور ابراهيم بيان ان الاحصاءات الواردة الى وزارة التربية الوطنية حول حاجات الثانويات للاساتذة غير صحيحة. وقد اعترفت الوزارة بأن الحاجات هي اكثر بكثير من الاعداد المصرح بها.

واكد النائب بيان في تصريح له امس، في بعلبك، ان وزارة التربية في صدد اصدار مرسوم تنظيمي يلحق جميع الاساتذة الناجحين بكلية التربية بهدف تثبيتهم.

وقال: «ان وزير التربية الوطنية روبير غانم تعهد امام الهيئة العامة لمجلس النواب ولجنة المال والموازنة ولجنة التربية النيابية بأن يشمل المرسوم جميع الناجحين، وقد سجل هذا التعهد في محاضر مجلس النواب».

والتقت امس لجنة المتابعة للمتعاقدين الثانويين الناجحين غير المعينين بالمرسوم ٧٤٠٩، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، للاعراب عن قلقها من التأخير الحاصل باستصدار مرسوم تعيين بقية الناجحين متمنية على وزير التربية روبير غانم اصدار المرسوم قبل اعياد الميلاد ورأس السنة، واكدت متابعة الاتصالات في هذا الشأن، على ان تعقد اجتماعها المقبل في العاشرة من صباح الجمعة المقبل في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول وقد ابدى الحمصي تفهمه للموضوع، مشيرا الى ان الوزارة تعمل على اعداد المرسوم.

مساعدة فنية ومالية لثانوية الكفير الرسمية



مدير الثانوية يتسلم الحاسوب بحضور عدد من المدرسين (طارق ابو حمدان)

حاصبيا - «السفير»

قدم رجل الاعمال المهندس زياد شحادة فنيش جهاز حاسوب الكتروني مع كامل تجهيزاته لثانوية الكفير الرسمية وقد تسلمه مدير الثانوية احمد ابو سعد والمدرسون العاملون في الثانوية.

كما قدم فنيش مساعدة مادية للجنة الاهل في الثانوية قيمتها ١٢ مليون ليرة صرفت من اجل حسن سير العمل في الثانوية كما قدم مساعدة لتحسين ملعب نادي الحرية الرياضي في الكفير.

كتب «إقرأ» لـ١٧ مدرسة رسمية





توزيع الكتب في المدارس (حسن عبد الله)

تسلمت سبع عشرة مدرسة من مختلف مناطق لبنان «مكتبات المطالعة» التي قدمتها مجموعة «اقرأ» من خلال مشروع تقوم به لتعزيز المطالعة لدى الناشئة اللبنانية، وهو مشروع سيتم تنفيذه على خمس مراحل تتناول سنوات التعليم الابتدائي كلها وتتوزع بين مجموعات من الكتب العربية والفرنسية والانكليزية، وذلك بحضور السيدة هالة ابراهيم ممثلة وزير التربية الوطنية روبير غانم واعضاء هيئة مجموعة اقرأ وحشد من المهتمين وممثلي المدارس.

وافتتح الكلام عضو مجموعة اقرأ فؤاد بلهوان معرفا بموضوع اللقاء وبالمتحدثين خلاله.

وتحدثت باسم مجموعة اقرأ بلدز دياب متناولة الموضوع من باب احصاء عدد المدارس التي قدمت اليها مكتبات المطالعة.

والقت كلمة وزير التربية السيدة ابراهيم فقالت: نحن بحاجة الى مجموعة اقرأ ومثيلاتها والى الكتاب...

وتم تسليم الكتب لمدارس: الغبيري الاولى الابتدائية، الطريق الجديدة الابتدائية الثانية الرسمية للصبيان، الرسمية للبنات في الاشرفية، قلب يسوع، زيتون الابتدائية المختلطة، التربية الوطنية والفنون، فرع انطون للبنين، مدرسة المقاصد في مشمش، مدرسة وادي خالد، القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين، التقدم المختلطة، السيدة للبنات، مغدوشة الرسمية الابتدائية، الاعدادية الجعفرية، دار رعاية اليتيم في صيدا، عائشة ام المؤمنين ودار اليتيم الدرزي.

وفد مؤتمر الإعاقة في «مؤسسة الجبل»

عبيه - «السفير»:

زار وفد من المشاركين في المؤتمر الاقليمي حول قضايا الاعاقة «مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين» في بلدة عبيه في اطار جولات تفقدية للمؤسسات اللبنانية التي تعنى بشؤون الاعاقة ضم ممثلين عن: الاردن، فلسطين، المغرب، سوريا، السويد وسويسرا و«مجلس كنائس الشرق الاوسط» و«الجمعية الوطنية لحقوق المعاق».

كان في استقبال الوفد مدير المؤسسة مفوض الشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي خالد المهتار، الذي رحب بهم شارحا اهداف وتطور المؤسسة التي انشئت عام ١٩٨٦ بدعم مادي ومعنوي من الوزير وليد جنبلاط، وهي الوحيدة في الجبل. وتحدثت غابي مقبر باسم «مجلس كنائس الشرق الاوسط» موضحة ان الهدف من الزيارة تعريف الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر بالمراكز التي تعنى برعاية المعاقين. والقى عدنان ابو غانم كلمة باسم «الجمعية الوطنية لحقوق المعاق»، مشيرا الى اهمية المؤتمر لتبادل الخبرات.

ثم جال الوفد متفقدا اقسام المؤسسة واطلع على سير العمل فيها.

فاس ـ الأندلس المغربية ـ مهددة بالاندثار وبحاجة لإنقاذ (٣):

الأسوار والبوابات والأبراج لا تحمي من عوامل الزمن والتلوث



احد الشوارع الأندلسية في فاس

المغرب ـ زهير هواري

يصف الوزير لسان الدين بن الخطيب مدينة «فاس» في كتابه «معيار الاخيار في ذكر المعاهد والديار» فيقول.. «بلد المدارك والمدارس، والمشايخ والفهارس وديوان الراجل والفارس والباب الجامع من موطئ المرافق، ولواء الملك الخافق، وتنور الماء الدافق، ومحشر المؤمن والمنافق، وسوق الكاسد والنافق. حيث البنى التي نظر اليها عطارد فاستجفاها، وخاف عليها الوجود ان يصيبها بعينه الحسود. فسترها بالغور واخفاها، والاسواق التي ثمرات كل شيء اليها قد جبيت، والموارد التي اختصت بالخضر وجبيت... اجتمع بها ما اولده سام وحام، وعظم الالتئام والالتحام، فلا يعدم في مسالكها زحام، فاحجارها طاحنة، ومخابزها شاحنة، والسنتها باللغات المختلفة لاحنة ومكاتبها مائجة ورحابها متمائجة واوقافها جارية، والهمم فيها ـ الى الحسنات واضدادها ـ متبارية....».

هذا بعض ما وصف به ابن الخطيب فاس، ولو اتسع المقام لاستعملنا نصه كاملاً لتبيان ما كانت وما هي عليه المدينة هذه. وفاس مدينة مستورة الى ان تصل اليها. مستورة بين جبلي تارات وزلغ اللذين يطلان عليها من مسافة قريبة.. لكن فاس لم تحم نفسها بالجبلين فقط، بل باسوارها المنيعة التي ما زالت حتى اللحظة قائمة جدراناً عالية وبوابات حصينة، تصل سماكة بعضها الى حوالى ١٥ متراً. والمدينة تمتد شمالاً وجنوباً على سفح واد تشرف عليه مرتفعات هي امتدادات جبلية. وبواباتها القديمة كثيرة، وهي كانت تفتح صباحاً وتقفل مساء، ومن وصل متأخراً عليه الانتظار حتى اليوم الثاني لدخولها.. الآن البوابات مفتوحة على مصراعيها وصرير المفاصل الثقيلة والفخمة قد غاب في ذمة التاريخ. قبل الحديث عن البوابات لا بد من ذكر الابراج، التي تحرس المدينة في امتدادها الطولي. هناك طبعاً البرج الشمالي، والبرج الجنوبي، والبرجان ما زالا قائمين الى الآن، فقط تحولا الى معالم سياحية، وهما عبارة عن قلعتين حصينتين، لعبا دوراً مزدوجاً: الاعلام. اعلام المدينة بما هو مقبل عليها من جيوش. والحماية عبر تموضع الجند فيهما. اذ كان من الصعب على اي غزاة الوصول الى الاسوار والبوابات في ظل بقاء البرجين قائمين وفي يد اصحاب المدينة من يكونون.. اما البوابات فيبلغ وزن الواحدة الاطنان نظراً لسماكة الخشب الذي صنعت منه، اضافة الى تضييق المساحة المكشوفة من الخشب ما امكن بواسطة المسامير الغليظة ذات الطبعات الواسعة وعوارض الحديد من الجهتين الداخلية والخارجية على حد سواء. بعض البوابات التي فقدت وظيفتها اكلها الاهتراء والصدأ، وباتت عبارة عن الواح خشبية مدعمة بالحديد لا تتحرك. والبوابات تتركز ـ كما لاحظت في الأقل ـ على الجهة الشمالية الشرقية، بينما في الجهة الغربية لا اثر للبوابات. اما في الجنوب فيبدو ان هناك بوابة واحدة في منطقة الرصيف، في منتصف الوادي الذي تحيطه المدينة. والمنطقة المذكورة هذه التي تقع في عمق الوادي هي المنطقة الاكثر شعبية واكتظاظاً في المدينة القديمة التي وصفها ابن الخطيب عندما قال «اجتمع بها ما اولده سام وحام»، وما زالوا حتى اليوم.. بينما المنطقة الشمالية هي التي كانت مخصصة لسكنى علية القوم من قرويين ونازحين من الاندلس والجزر البحرية ممن يسمونهم الى اليوم «الموريسكين»، فضلاً عن جالية يهودية تناقص تعدادها تباعاً، بعد اقامة دولة اسرائيل الى درجة بات معها هذا الوجود غير مرئي. مع ان السائق الذي رافقني في احياء المدينة يؤكد «ان مقابرهم ما زالت قائمة الى الجهة الغربية مع قليل من العدد الذي لا يتجاوز تعداده بعض العشرات.. مضيفاً: ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يقال انه ولد في صفروط التي لا تبعد عن فاس اكثر من ٦٠ كيلومتراً.. وعندما زار في العام ١٩٨٥ المغرب ذهب الى مسقط رأسه...

وابواب فاس القديمة كثيرة، كمدينة مفتوحة، ومقفلة بذات الوقت.. مفتوحة على التجارة والقادمين ومقفلة على الغزاة وهي: باب سيجما، باب يافا، باب الجلود، باب الحديد، باب جديد، باب فتوح (على مقربة من جامع القرويين الشهير) باب القينقع (هل أسمي على هذا النحو نسبة الى قبائل يهودية اقامت في يثرب ثم طردها الرسول من المدينة لتتجه منها الى المغرب؟). باب بوجيده..

الأندلس المغربية

وفاس ما زالت الى اليوم اندلسية، لانها حافظت على التراث العربي الذي تم استحضاره من اسبانيا بعد سقوطها... عندما تتحدث مع مغربي من مدن الوسط او الجنوب يدخل في تفاصيل عرقية حتى تتعلق بتلك المدينة او بقسم منها بمن فيها من سكان... من التفاصيل التي يوردونها «الشعر الأشقر ـ العيون الزرقاء ـ البشرة البيضاء و...» ثم ينتقلون من الوصف الخارجي الى التدقيق في اللكنة، وما تحتفظ به من طريقة في نطق الحروف هذا عدا العمران، الذي لا يتجلى فقط في المنطقة المطلة على ميدان الاندلسيين كما يسمى بل يتجاوزها حتى الى القصور البعيدة عنه. مما يعني ان تأثير هؤلاء الوافدين، لم يقف عند حدود محاولة استعادتهم «الحلمية» لمنهم المنتزعة من ايديهم بحراب شارل مارتل، وحفاظهم حتى على طرق عيشهم وعلاقاتهم... بل ان هذه الرفاهية في الهندسة قد امتدت الى سواهم من سكان المدينة. من السهولة بمكان ان تكتشف وحتى من الوهلة طابع البناء المتغاير بين منطقتي شمال وجنوب فاس. الاولى اكثر ارتفاعا لانها على قمة المرتفع الذي كانت تشغله المدينة، بينما الثانية في قاع الوادي. الاولى متسعة بناء وحدائق والثانية متلاصقة. المنازل في هذه المنطقة حيث اقام هؤلاء الاندلسيون عالية، مداخلها منقوشة على يد نجارين مهرة والنوافذ محمية بحديد مشغول عبر اشكال هندسية... الالوان هنا ايضا اكثر زهوا، بينما هي في الثانية اشد غموضا... كأن الحواري الضيقة ـ باستثناء المساجد ـ بما يتخللها من محترفات ومهن (صناعة الجلود ـ الفضيات ـ الصياغة ـ الاثاث)، اضافة الى اسواق اللحوم والخضار والمآكل ومنتجات الالبان والعسل والفواكه على تنوعها... فضلا عن طبيعة العمران المتلاصق... كأن كل هذه قد جعلت من هذه المنطقة (خصوصا منطقة الرصيف) مكان عمل واقامة، بينما احتفظت الثانية بطابع مغاير، لا علاقة له بالانتاج، باعتبار ان السكن هو محل رفاهية بما يتخلله من ساحات فسيحة وحدائق واسعة وانكشاف على الضوء والهواء والآخر... لهذا لم تكن تلك المدينة المسورة خارج اطار الفخامة التي يتطلبها الموقع السياسي او الاقتصادي في مجتمع قديم... القصور القديمة ما زالت قائمة وابرزها من دون شك قصر الحبري، ثم حديثا هناك القصر الملكي الذي اختير له موقع قرب باب ريافا ليربط بين المدينة القديمة والاخرى الحديثة... هذه فاس وهذه فاس ايضا... لكن جامع القرويين الذي ضاهى جامع الازهر والذي تحول مثله الى جامعة، يستقطب الآن اربعين الف طالب في الكليات والمعاهد هو المعلم الأبرز في المدينة... اذ من الصعب الحديث عن فاس من دون التوقف عند هذا الجامع والدور العلمي والديني الذي لعبه على امتداد عدة قرون من التاريخ... ما زالت بوابات الجامع القديم هي... الآن لا يدخله فقط طلاب علوم الحديث والتفسير والسيرة واللغة... الآن يدخل طلاب العلوم الحديثة الى رحابه، وليس من المنطقة فقط، بل من الدول البعيدة والأجنبية... الاميركي الذي قابلته في القطار الى فاس قال انه آت إليها لدراسة العربية لانه يعد اطروحة دكتوراه حول «الادب الصوفي وتأثيره على الهند وباكستان»، بعد ان اقام في الاخيرتين عامين. وينسب للجامع دور رسالي ليس على صعيد المغرب بحدودها القائمة، بل على مستوى المغرب العربي وافريقيا الغربية، ناهيك باسبانيا والجزر المتوسطية... بالنسبة للمثقفين المغاربة يعادل دور هذا الجامع جامع الازهر تماما، ليس على الصعيد الديني فحسب بل على صعيد اللغة العربية ايضا.

المخاطر التي تتهددها

لكن فاس القديمة التي تزنرها الاسوار تبدو مهددة بالاندثار، هذا ما تؤكده الدراسات والابحاث التي قامت بها الاونيسكو، والمدينة هذه مصنفة من ضمن اللائحة التي تضم عشرات المدن التي تدخل في جداول التراث العالمي. لذلك تلح هذه المنظمة على ضرورة انقاذها من كل المظاهر التي تهدد بقاءها على قيد الوجود. من الصعب الحديث عن خطر واحد اوحد يتهددها، اذ هناك الكثير، وفي المقدمة منها وضع «الخدمات العامة» او «البنية التحتية» التي ما زالت كما نشأت عليه، مع اضافات تتعلق بالماء والكهرباء... وهذه نتيجة الضغط عليها من جراء تزايد عدد السكان تفيض وتترك آثارا تدميرية على اساس البناء. التلوث بدوره اكبر من ان يخفى، حتى ان نهر سوهو الذي تشرب منه المدينة ويتحول الى جدول صغير لدى مروره وسط حي الرصيف يتحول الى ما يشبه المجرور الملون نتيجة بقايا المياه الملونة بالاصباغ ناهيك بسواها... والمدينة القديمة في هذا الحي كما في سواه تتطلب اهتماما نوعيا وخاصا. لا سيما وان الابتعاد عن السوق حيث محال النحاسين وسواهم. يدخلك فورا في احياء لا تستطيع سوى الاقدام الادامية ان تسلك فيها. لذلك تكثر الاعلانات التي تحظر على راكبي الدواب والعربات المجرورة الدخول. وهي اعلانات لا لزوم لها، لان هذه لا تستطيع ان تعبر في «الزنقات» اصلا.

المحاولات التي بذلت لانقاذ الاسوار والبوابات والمدينة القديمة جد متواضعة، وهناك اضافة الى الالحاح الذي اطلقته الاونيسكو. مبادرات فردية «الامير تشارلز» وسواه. والاموال العامة لا تصرف الا بقدر غير كاف. ولا يتناسب مع مستوى الخطر المحدق، الذي يمكن رؤيته بمجرد الدخول في متاهة الدروب الضيقة. والذي يشمل بعض المساجد القديمة بما فيه مسجد القرويين ومسجد الرصيف اللذان يحتاجان الى الكثير من الصيانة والانتباه.

القديمة والجديدة

وفاس مدينة كبيرة، اذا ما اضيف لها الحي الجديد، وهي تشبه مراكش من حيث انها داخلية، لكنها تختلف وتتباين معها لجهة خضوعها اكثر لتأثيرات حضارية متشعبة، لان الثانية تتأثر بالصحراء على نحو اوضح، بينما هذه تأثرت بالشمال الأبعد بما هو البحر والشعوب والعمران والاجتماع والثقافة... اضافة الى انفتاحها على المناطق الداخلية. وفاس الجديدة لا تختلف عن المدن الاخرى الا لجهة كثافتها السكانية، فاضافة الى الاصليين من اهاليها الذين ضاقت فيهم شعابها الداخلية، هناك النازحون من الأرياف البعيدة والقريبة، حتى ان تعدادها كما يقال يفوق المليون ونصف المليون نسمة. و«الفاسي» ينطبق عليه بقية الوصف الذي اطلقه حولها لسان الدين بن الخطيب. فهو يضرب من الدنيا والدين كل بنصيب... لذلك فالمدينة تجمع بين الحدين، حد الرفاهية التي تتأتى من تكدس الثروات وحد الدين الذي يشيعه وجود جامع القرويين والكثير من دور العلم، وخصوصا الشرعي منه. ولا شك ان هناك طبقة ثرية بل وفاحشة الثراء تتعيش على التجارة مع الارياف المحيطة. وهناك مما سمعت احاديث عن ثروات خيالية. وهو حديث حقيقي ويتأكد لدى رؤية القصور الباذخة. ويقال ان احد تجار فاس هو الذي تولى تمويل المسيرة الخضراء باتجاه الصحراء المغربية، والتي حملت ثلاثماية وخمسين ألف مواطن مغربي الى هذه المنطقة الساحلية في جنوب الجنوب... ثم ان هناك الكثير من المساجد التي تحمل اسماء اصحابها الأحياء، لأنهم تولوا بناءها على نفقتهم الخاصة. و«الفاسي» كما وصفه ابن الخطيب هو هو محب للرفاهية الى جانب اشتغاله في العلم والتجارة ويصفه احد ابناء القنيطرة كريم، ترى على وجهه الضوء من جراء اهتمامه بمأكله ومشربه. ومن فاس، خرج علال الفاسي الذي اطلق الصرخة الى مقاومة الاستعمار من جبال اطلس القريبة، داعيا المغاربة الى التسلح بكل ما يمكن التسلح به في النضال. وفي القدمة العلم.

وفاس مدينة قديمة ـ حديثة تفيض بسكانها وبالقادمين اليها، لكنها كمدينة غير قارية، وعلى الرغم من اتساعها تشعر بمرارة العزلة، والابتعاد عن العاصمة وعن صخب الحياة السياسية والفكرية التي تشهدها المدن الاولى حتى ولو كانت اقل سكانا من سواها.

عندما يطلق المغاربة على «فاس» اندلس المغرب، هل يطلقون حنينا الى ما هو ابعد من اسوار مدينتهم، واحيائها الحديثة حتى... أم يعبرون عن ذلك النزوع الى يوتوبيا مفقودة، لا يستطيعون ازاءها شيئا... أم الامر مجرد سحر تكرسه رؤية الأحياء الاندلسية، بما فيها من زخرفة خارجية. خلاف البيت المغربي الذي حافظ على الجمالية لمن هم في الداخل فقط... اسئلة فقط.

روسيا تعمّق تجربتها الديموقراطية.. بالجيش ضباط كبار يخوضون الانتخابات ضد الشيوعيين

عدد كبير من الضباط الروس، قدموا ترشيحاتهم للانتخابات البرلمانية، التي ستجري غدا الاحد، والتي تعتبر مفصلاً في تاريخ روسيا، ليس لذاتها، بل لدلالاتها وتعبيرها عن المزاج الشعبي في روسيا، التي خرجت قبل خمسة اعوام من ٧٠ عاما من الحكم الشيوعي لتجد نفسها اليوم في مستنقع من الفوضى والفساد والجريمة.

تكتسب انتخابات مجلس الدوما (النواب) الروسي التي يرجح فوز الشيوعيين فيها، اهمية خاصة هذا العام، كونها تأتي بعد انتصارات للشيوعيين السابقين في بلدان مختلفة من اوروبا الشرقية (بولندا، المجر...)، وكونها، في حال فاز الشيوعيون، ستمثل عودة شيوعيين من نوع جديد يختلف عما اصطلح على تسميته بالشيوعيين السابقين، للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩٠.

مجلس الدوما لا يتمتع بصلاحيات كبيرة، ومعظم السلطات هي في يد الرئيس الروسي. الا ان انتخابات الدوما ستعتبر مؤشرا للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران المقبل. واذا تمكن معارضو الرئيس بوريس يلتسين من اكتساح انتخابات الدوما، يكونوا قد نجحوا في تحويل الاقتراع الرئاسي المقبل، وهو الثاني منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، من مجرد اقتراع لاختيار الرئيس الى اقتراع على ما يسمى بالاصلاحات الديموقراطية يمكن ان يؤدي في النهاية الى تغيير في داخل روسيا، وفي وضعها العالمي، يصعب التكهن بنوعيته وحجمه.

أسباب ترشيح العسكريين تختلف، فبعضهم من الضباط المرموقين الذين يتمتعون باحترام وشعبية كبيرين في روسيا، ويسعون لإعادة الاعتبار الى الجيش الذي تعرض لإهانات في هذا العهد بسبب الفساد الذي يجتاحه، ويسعون ايضا لإعادة هيبة روسيا في الخارج التي يعتبر عنوانها الاول جيشا قوياً.

وبما ان هذه الفئة من الضباط تنتمي الى المعارضة، الشيوعية والقومية، المتفوقة كثيرا على فريق السلطة والاصلاحيين الآخرين في استطلاعات الرأي، فكان لا بد لفريق الرئيس الروسي من ان يدفع بمجموعة من الضباط، وصلت الى ١٢٣ ضابطا، بينهم ٢٣ جنرالاً، بهدف منع ضباط المعارضة، من الاستحواذ على اصوات العسكريين ومتعلقاتهم، خصوصا وان نصف ناخبي روسيا البالغ عددهم ١٠٥ ملايين شخص على علاقة ما بالعسكر وبالصناعة العسكرية المتضررة ايضا من الفوضى والفساد (يبلغ قوام الجيش الروسي ١.٥ مليون جندي، ويلبس ٢.٥ مليون آخرون بدلات من انواع مختلفة، شرطة، جنود وزارة الداخلية، حرس حدود).

لكن هل بمجرد ترشيح هذا العدد من الضباط يستطيع فريق يلتسين ان يحول اصوات الناخبين عن فريق المعارضة؟ علما ان المعارضين اكتسبوا شعبيتهم مع الوقت، ومن مواقفهم المعارضة بالذات، وبعضهم تخلى بملء ارادته عن السلطة، وعلما ايضا ان عددا كبيرا من الضباط الذين ترشحوا عن فريق السلطة، تلقوا الاوامر بالترشيح من وزير الدفاع بافيل غراتشيف، على الرغم من اعتراضهم، لأنهم اعتبروا الامر نهاية مستقبلهم في الجيش.

هيبة الجيش

الجيش كان في قلب عملية صنع القرار ايام الاتحاد السوفياتي السابق، وكان معززا الى حد كبير، من حيث التجهيز ونوعية حياة افراده، والتي لم تكن بحال من الاحوال اسوأ من حياة باقي مواطني روسيا. والأهم من ذلك ان قوة هذا الجيش وهيبته في الداخل والخارج كانت مصدر الاعتزاز الاساسي لجنوده وللمواطنين الروس.

اليوم يعتبر مستوى معيشة الجندي او حتى الضابط، ادنى بكثير من مستوى معيشة باقي مواطني روسيا، حتى ان بعض الضباط وجدوا انفسهم من دون مساكن، بعد عودتهم الى روسيا من دول اوروبا الشرقية ومن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في اطار انسحاب الجيش الروسي من هذه المناطق في الاعوام القليلة الماضية.

اكثر من ذلك، توجد في الجيش حاليا، مثله مثل الشارع الروسي في ذلك، مجموعة من العصابات، ربما كان بعضها بسبب الفقر والبعض الآخر بسبب الفوضى، تسرق وتقتل وتبيع من ممتلكات الجيش، وتعطي في النهاية الدليل على انهيار هذا الجيش، لأن اي جيش قوي لا يحتمل هذا القدر من عدم الانضباط.

وطاولت شبهات الفساد ضباطا كبارا في الجيش، وبلغت حتى وزير الدفاع نفسه.

معظم الضباط من مرشحي فريق يلتسين، قدموا ترشيحاتهم عن الدوائر المحلية التي يجري انتخاب نوابها، اي نصف نواب الدوما البالغ عددهم ٤٥٠ نائبا، في تصويت منفصل.

النصف الثاني من مقاعد الدوما سيتم ملؤه في تصويت آخر يجري على اللوائح الحزبية. والجيش الروسي ليس لديه حزبه الخاص، غير ان معظم واهم الاحزاب والتكتلات الـ٤٣ المشاركة في الانتخابات وضعت على رأس لوائحها ضباطاً.

ويعتقد كثيرون في روسيا ان ترشيح لائحة العسكريين من جانب غراتشيف يهدف الى ابعاد اصوات الناخبين العسكريين عن الشيوعيين والقوميين وعن الجنرال السابق الكسندر ليبيد الذي يتمتع بشعبية كبيرة.

الهدف الرئيسي الآن هو الشيوعيون والى حد ما القوميون، والخطوة تستهدف ايضا ليبيد، غير ان ليبيد هو شخص وليس برنامجا، حتى ولو كان يتزعم حزبا الآن، وهو على اي حال يمثل خطرا اكبر على يلتسين في الانتخابات الرئاسية وليس بالدرجة نفسها في الانتخابات النيابية.

أما الشيوعيون، فبالاضافة الى انهم يدغدغون بقوة الحنين الى الاتحاد السوفياتي السابق، بما يمثله ذلك الحنين من عودة الى القوة المعنوية على الاقل، والتخلص من الفساد والفوضى وكبح جماح الجريمة التي بلغت مبلغها في السنوات القليلة الماضية حتى يمكن القول ان روسيا اصبحت ساحة حرب بين العصابات تصفي حساباتها في وضح النهار، فإنهم الى ذلك يطرحون برنامجا اقتصاديا يبدو جديرا بثقة الروس، دائما بالاستناد الى شعبيتهم المتزايدة في استطلاعات الرأي، وقد استفادوا من اخطاء الماضي، من دون ان يصلوا الى الدرجة التي وصل اليها الشيوعيون في بعض بلدان اوروبا الشرقية، اذ ان هؤلاء تصح عليهم تسمية شيوعيين سابقين، وليس شيوعيين.

ويطرح هؤلاء الشيوعيون حاليا برنامجا لا يقضي بتأميم الملكية، بل يوزع هذه الملكية بين املاك عامة للدولة ـ والفكرة ليست شيوعية تماماً ـ وبين ملكية جماعية وملكية فردية، بالاضافة طبعا الى نظام ضمانات اجتماعية تهدأ لها نفوس الروس المهددين، والمحتاجين بالفعل الى ضمانات.

يحاول المحيطون بيلتسين، الموجود في مصحة للنقاهة حاليا ـ بعدما عولج من ازمة قلبية للمرة الثانية في اربعة اشهر، الامر الذي ساهم في اضعاف موقعه ـ التصرف بهدوء امام المخاوف في اوساط اصلاحيي روسيا وفي الغرب من الصورة الجديدة للحزب الشيوعي، ويتظاهرون بعدم التهيب من استطلاعات الرأي التي وصل بعضها الى اعطاء هذا الحزب وحده نسبة ٣٠ في المئة من الاصوات، مستندين في ذلك الى ان تركيبة الانتخابات وقانونها كفيلان بحمل الكثير من نواب يمين الوسط (فريق يلتسين) الى البرلمان عن طريق القسم المتعلق بالانتخابات البوائر المحلية، اي المرشحين المنفردين.

الجيش مقابل الشيوعيين

ولذلك لا يترك يلتسين وسيلة لتحويل اصوات الناخبين الى مؤيديه، من ترشيح العسكريين لإظهار الاهتمام بالجيش الى الاسراع في دفع المتأخرات من رواتب الموظفين قبل الانتخابات، الى المواقف المتشددة في وجه الغرب في قضايا السياسة الخارجية، اذ ان جزءا من الاحباط في روسيا، ينبع من الضعف الذي وصلت اليه روسيا في العالم، خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والخطط الغربية لتوسيع حلف شمالي الاطلسي الى مناطق كانت خاضعة للنفوذ السوفياتي سابقاً.

هذا هو بالضبط المزاج الذي يمثله ليبيد، الجنرال الابرز على الساحة السياسية الروسية. يعتبر ليبيد ضحية السلطة، وقد اجبر على الاستقالة في حزيران الماضي بسبب انتقاداته المستمرة لوزير الدفاع. ويشارك ليبيد حاليا في زعامة مؤتمر الاقليات الروسية، وهو حزب انشئ للدفاع عن مصالح الاقليات الروسية في دول الاتحاد السوفياتي السابق، مع المسؤول السابق في الكرملين يوري سكوكوف.

وفيما يتمتع ليبيد بشعبية، فإنه لا يتمتع بخبرة سياسية. اما سكوكوف فهو بيروقراطي يتمتع بعلاقات واسعة، وتقدر استطلاعات الرأي ان الحزب سيحصل على ثمانية في المئة من الاصوات، وهي نسبة معقولة بالنظر الى عدد الاحزاب المرشحة.

حتى ايغور غيدار يقدم على لائحة حزبه جنرال ونائب سابق لوزير الدفاع هو ادوارد فوروبيوف، الذي فضل الاستقالة من الجيش على قبول قيادة غزو الشيشان قبل عام. هذا الغزو الذي تعرض فيه الجيش الروسي لإهانة اضافية.

الجنرال ليف روخلين الذي قاد الحملة الروسية على الشيشان، لكنه رفض قبول وسام «بطل روسيا» لاستيلائه في شباط الماضي على العاصمة الشيشانية غروزني، يحتل موقعا في رأس لائحة حزب «روسيا هي وطننا» الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

جنرال آخر هو النائب السابق للرئيس الروسي الكسندر روتسكوي الذي شارك في حرب افغانستان وترشح للرئاسة في العام ١٩٩١، ثم شارك في قيادة تمرد البرلمان الذي سحقه يلتسين بالدبابات في العام ١٩٩٣، يرشح لائحته الخاصة هذا العام، وكذلك الجنرال غروموف القائد السابق في الحرب الافغانية والذي ترشح ايضا للرئاسة في العام ١٩٩١ يقدم لائحة خاصة.

العسكريون الذين سيصلون الى البرلمان سيصوتون على الاقل لمصلحة انفاق اكبر على الجيش، وهذا ما يخيف الديموقراطيين الذين لا يرغبون بتأثير عسكري كبير في البرلمان، خصوصا وان وزارة الدفاع وحدها تحصل بالفعل على ٢٠ في المئة من الميزانية العامة ومع ذلك لم تفعل كثيرا لإصلاح نفسها.

اما «لائحة غراتشيف» الطويلة، فمن غير المرجح ان تقوم بأداء جيد خلال الانتخابات، اذ ان مرشحيها ليسوا مرشحين طبيعيين وبعضهم، من الذين تلقوا الاوامر بالترشيح، يفضلون الفشل، فإذا انتخبوا سيكون عليهم ترك الجيش، ويحتفظون بحقوق التقاعد لكن تجمد ترقياتهم، وهذه ربما كانت نهاية المستقبل بالنسبة لهم.

الشيوعيون، كما يبدو حاليا، هم الأوفر حظاً للفوز باصوات العسكريين، لانهم وحدهم يعدون بالبحث عن مسكن وبعض الضمانات الاجتماعية للعسكريين كما لغيرهم، بالاضافة الى الحنين الى ايام القوة. الاتحاد السوفياتي لن يعود، وهو لا يمثل حلاً للروس الذين همهم انفسهم على اي حال، لكن الامور في روسيا اليوم اسوأ، في بعض نواحيها، مما كانت عليه ايام الاتحاد السوفياتي، وما يطمح اليه الروس هو تحسين الوضع جذرياً.

حسين إبراهيم

الإضرابات تُخرج الفرنسيين من عزلتهم خمدت الثورات لكن الشعب استعاد إنسانيته

باريس ـ سامي كليب:

بات الكلام عن الديموقراطية والانسانية في أواخر القرن الحالي أقرب الى الوهم والحلم منه الى الواقع، ولعل مصالح الدول وخصوصا العظمى قد وضعت حاجزا نفسيا كبيرا بينها وبين العالم الثالث النامي او الذي يسير في اتجاه النمو. فلم تعد الشعوب النامية تثق بكل ما يصاغ ويقال في «الغرب». لكن فرنسا اثبتت مرة جديدة ان اهميتها تكمن في سيرها عكس التيار والافكار وان ديموقراطيتها وانسانيتها ما زالتا راسختين في تراثها ومتأصلتين في شعبها.

وتروى قصص كثيرة في فرنسا هذه الأيام عن التظاهرات وانعكاساتها بعضها يعيد للبلاد انسانيتها وبعضها الآخر يبدو انه يبعث الديموقراطية التي بدت وكأنها تختفي نهائيا في أواخر العهد الاشتراكي. كل شيء يبدو وكأن فرنسا تولد من جديد أو أن الفرنسيين كانوا بحاجة للازمة الحالية لإكتشاف انفسهم.

سارت السيدة فرنسواز ثلاث ساعات صباحية قبل ان تصل الى عملها. كان الثلج يلفح وجهها ودرجة الحرارة اقل من خمس درجات تحت الصفر. عملت طيلة اليوم ثم عادت الى منزلها في البداية سيرا على الاقدام ثم نقلها احد مواطنيها بسيارته. وفي مقابلة معها قالت «انا اتفهم مطالب المضربين وينبغي تحمل بعض المشقات اذا كان ذلك يحسن ظروفهم» من دون ان تتأفف او تلعن الاضرابات او التظاهرات.

وقال مهاجر جزائري انه ما كاد يخرج من منزله مستعدا للسير ساعات طويلة للوصول الى المكتب حتى توقفت سيارة صغيرة تقل ثلاث ممرضات تبرعن بنقله الى العمل. ولدى سؤالهن عما اذا كن يعانين من الاضراب أكدن له انه «لا بد من التظاهر لوقف الزيادة على الضرائب» وانهن قررن السكن سويا حتى ينتهي الاضراب لان اثنتين منهن تسكنان خارج المدينة فاقترحت الثالثة ايواءهما.

وتطول طوابير المشاة وتصطف طوابير اخرى اكثر طولا من الدراجات الهوائية، يتبادل الناس الابتسامات وتختفي الوجوه الصفراء.

وتزامنت ذروة الازمة مع موعد الحملة الاعلامية الواسعة التي يشرف عليها التلفزيون وتطلق عليها تسمية «تيليتون». وتهدف الى حث الفرنسيين على التبرع لمساعدة الابحاث الطبية. ولم تؤثر الازمة الخانقة على طبع الفرنسيين الانساني فقدموا اكثر من ٣٥٠ مليون فرنك اي بزيادة مليونين عن العام الماضي.

وتكفي جولة واحدة على المؤسسات العامة او اماكن العمل لمشاهدة آلاف المنشورات التي يحمل بعضها عبارات التنديد بالاجراءات الاقتصادية الاخيرة او، في المقابل، شرحاً لخطة آلان جوبيه او اسماء الموظفين القادرين على نقل زملائهم معهم مع الاشارة الى جهة سيرهم.

ويعبر المتسولون الذين ازداد عددهم كثيرا في السنوات القليلة الماضية عن فرحتهم بأن الشوارع اضحت اكثر ازدحاما على الرغم من اختفاء حرارة محركات القطارات التي كانت تدفئ مراقدهم في الليالي الباردة.

فجأة اكتشفت فرنسا نفسها وانبعث الشعور الانساني التضامني بين الفرنسيين (او بالاحرى بين الباريسيين) الذين كانوا قد بلغوا حدا عاليا من التفرد والتوحد في معيشتهم وحياتهم اليومية بعدما كان الجار قلما يلقي التحية على جاره حتى لو كان عمر الجيرة يبلغ عشرة اعوام.

وكأنما كان لا بد ان تحصل هذه الازمة لكي ينبعث الشعور الانساني او كأن الفرنسيين كانوا بحاجة لمحرك لهذا الشعور النائم بفعل الوحدة والوحشة والبطالة والتأزم الاجتماعي وايضا بفعل ما قيل في الاعوام العشرين الاخيرة عن ان المهاجرين هم سبب التأزم وان رحيلهم عن فرنسا يحل المشكلة.

ولعل الأغرب من كل ذلك، ان بعض الفرنسيين يفضلون السير على الاقدام او ركوب الدراجات الهوائية على استخدام السيارات المتوقفة في مرآب منازلهم منذ بدء الازمة الاخيرة ويقولون «اننا لا نريد ان نزيد من تلوث الهواء في العاصمة» او «لاننا ننتمي الى حزب يدافع عن البيئة ويسعى الى اعادة اللحمة بين الانسان والطبيعة» بحسب ما يقول كريستوف وهو سائق قطار انفاق.

ونزل اكثر من مليون فرنسي الى الشوارع تلبية لنداء من النقابات العمالية للمطالبة بالغاء خطة جوبيه الداعية الى اصلاح نظام الضمان الاجتماعي عبر رفع نسبة الضرائب المفروضة على الفرنسيين، فالضرائب تثقل كاهل الفرنسيين وتثبط عزم العديد منهم الذين يتساءلون عن جدوى العمل اكثر طالما كلما ازداد الربح ازدادت ضرائبه.

ويرى البعض ان التظاهرات تشبه تلك التي حصلت في العام ١٩٦٨ فيما اعتبر آخرون انها استمرار لاضرابات العامين ١٩٧٤ و١٩٨٦. لكن ثمة فروقات جوهرية تباعد بين كل هذه التحركات التي تلتقي دائما على احترام الديموقراطية واللجوء اليها كلما احتاج الفرنسيون الى التنفس.

فما حصل اثناء «الثورة الطالبية» في العام ١٩٦٨ والتي انتقلت عدواها الى القطاعات والمرافق الاخرى، كان له اطاره العام، فالساحة الفرنسية كانت حبلى بالافكار الفلسفية التي تبحث عن متنفس جديد كما كان التيار الشيوعي في اقصى صعوده في اوروبا وكانت الديموقراطية تنتظر الفرصة السانحة لها لتعيد صياغة نفسها على قواعد اكثر صلابة، وكانت افكار التحرر الاجتماعي قد بلغت حافة الانفجار والاهم من ذلك كله ان المصاعب الاقتصادية والاجتماعية لم تكن على ما هي عليه الآن.

اما اليوم فتظل التظاهرات الحالية التي يشارك فيها الطلاب الى جانب عمال السكك الحديدية وعمال البريد والممرضات، في بحر من الاحباط العام الذي لا يقتصر على فرنسا وحدها وانما على معظم دول العالم التي تكاد تخمد الثورات فيها او تعطي الانطباع بأنه لم يعد للثورات مكان وان على الشعوب ان تلبس ما يفصله حكامها.

وكأن هذا الشعور قد سيطر على فرنسا قبيل الانتخابات الرئاسية الاخيرة، فقد شعر الفرنسيون يومها ان المعركة انحصرت بين مرشحين منبثقين عن الغالبية اليمينية ومنتمين الى حزب واحد «التجمع من أجل الجمهورية» أي جاك شيراك وادوار بالادور، وكانت جميع استطلاعات الرأي تظهر ان بالادور هو الفائز بهذه الانتخابات وجاء ظهور المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان ليصحح المعادلات ويعيد التنافس الى مكانه الطبيعي اي الى ما بين اليمين واليسار.

وبعد ١٤ عاما من الحكم الاشتراكي، كان لا بد من تغيير النظام فاختار الفرنسيون، كما هي عادتهم، البديل وهو هذه المرة اليمين الديغولي الجديد، تماما كما كان في مطلع الثمانينيات الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران هو البديل وانتقد الفرنسيون في ايار الماضي حملتهم الانتخابية واعطوها مجددا دما جديدا فشدوا الى بلادهم انظار العالم لمعرفة من سيكون الرئيس المقبل. هكذا هم الفرنسيون يستيقظون في اللحظة المناسبة بعد سبات طويل او ما يشبه السبات.

وجاءت التظاهرات بعد اشهر قليلة من زج الوزير السابق آلان كارينيون في السجن والإجراءات الرامية الى ادخال النائب برنار تابي الى السجن بدوره وبعد ما يقارب ثلاثة اعوام من انتحار رئيس الوزراء السابق بيار بيرغوفوا ومثول عدد آخر من الوزراء والنواب امام القضاء تجمعهم تهمة التلاعب بالاموال العامة فجاء القضاء لينقذ الديموقراطية.

يوم نزل المتظاهرون الى الشوارع، يساندهم اليسار الذي لم يعد له في الحكم الا بعض النواب اضافة الى رؤساء البلديات الحائزين في فلكه. وانزلت الحكومة تظاهراتها. وتصلب كل فريق في مكانه وعلى افكاره، قبل ان الازمة وصلت الى الطريق المسدود. ثم حصل انفراج حيث ارسل آلان جوبيه من يحاور باسمه قبل ان يتصاعد لغضب الشارع ويقبل التفاوض مباشرة، انتفضت باريس الصعداء، ليس لان الازمة اتجهت الى طريق الحل، وانما لان شوارع العاصمة امتلأت بالمتقاطعين عن الديموقراطية والمذكرين بها بين الحين والآخر.

الشعب الفرنسي، او بالاحرى اكثر بقليل من نصفه، كان قد اختار شيراك رئيسا لانه يضمن التعاقب على السلطة، لكن ايضا لانه وعد بتقليص الضرائب وايجاد فرص جديدة للعمل وتضييق الهوة بين المواطنين، لكن الفرنسيين انفسهم او معظمهم هم الذين تظاهروا لمعاقبة شيراك على الاخلال بوعوده.

سيقال ان الازمة الاجتماعية التي تعرفها فرنسا هي السبب الوحيد الذي دفع شعبها الى التظاهر، هذا صحيح، لكن الصحيح ايضا ان الازمة تبقى نسبية قياسا بوعود شيراك بأن اعادة الاعتبار للاقتصاد الفرنسي ستتم بعد سنتين، واذا صدقت تحليلات الذين يقولون ان الاجراءات الجديدة لحكومة جوبيه تهدف الى تكييف الاقتصاد الفرنسي مع متطلبات وحدة العملة الاوروبية المقبلة استنادا الى معاهدة ماستريخت.

لكن يمكن ان يقال ايضا، ان فرنسا التي تشكل فقط واحدا في المئة من مجموع سكان العالم وما زالت رابعة الدول الغنية في العالم ورابع مصدر عالمي، بالرغم من ان نسبة البطالة فيها تبلغ ١١.٥ في المئة من مجموع القوى العاملة فيها محتلة بذلك الصدارة بين الدول الصناعية الكبرى.

المشكلة اذاً ليست في الافتقار الى مصادر الثروة وانما في كيفية تنظيمها وادارتها على نحو يعيد الاعتبار الى الاقتصاد الفرنسي من دون اغضاب الشارع.

وتجدر الاشارة الى الاعباء الضرورية لابقاء فرنسا قوة كبيرة في العالم، فباريس تنشر ٦٠ الف جندي في ٣٥ بلدا ولها ما لا يقل عن ٧٥٠٠ جندي في قوة السلام في البوسنة وفرنسا هي التي حثت اوروبا على ان تكون اكبر مقدمي المساعدات لدول الشرق الاوسط ولكي تقتنع بضرورة التحالف مع جنوب البحر الابيض المتوسط اضافة الى تكاليف التجارب النووية والاموال المخصصة لبعض دول افريقيا لابقاء الوهج السياسي لفرنسا في معاقلها السابقة.

للأزمة الاجتماعية الحالية جوانبها السلبية الكثيرة، لكن لا بد منها اذا ما اختار شيراك فعلا طريق الوحدة الاوروبية الضرورية لكي لا تبقى فرنسا وحدها في العالم، وكان لا بد منها ايضا لاحياء ديموقراطية وانسانية الشعب الفرنسي، الذي وان ابدى بعضه توجها عنصريا (جان ماري لوبان وجبهته) فان معظمهم لا يزال يؤمن بمبادئ الاخوة والتضامن ولعل في ذلك ما ينسي شعوب العالم الثالث التاريخ الدموي للدول المستعمرة.

تبقى الاشارة مهمة الى ان توقف حركة قطارات الانفاق، منع انتقال عدوى الزكام فتقلص عدد المصابين بهذا المرض الشتوي الذي لا بد منه في ليالي باريس الباردة.

مع اقتراب موعد الحوار مع السلطة الفلسطينية
مواقف زعماء «حماس» تتباين بين الداخل والخارج

رأى دبلوماسيون عرب في عمان ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تعتمد مقاربتين مختلفتين ازاء جهود المصالحة مع السلطة الفلسطينية، مع بدء العد التنازلي لإجراء اول انتخابات فلسطينية في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وبينما ينتهج قادة الحركة في الخارج خطا متشددا ازاء الحوار المتعثر مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، يبدو ان تحركات كوادر الحركة ميدانيا في قطاع غزة تناغمت مع ايقاع السلطة.

وفيما وصل ثمانية من قادة الحركة الى الخرطوم لتمهيد الطريق امام اطلاق حوار مصالحة مع عرفات خلال الايام المقبلة في القاهرة اكد المتحدث باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة ان اي موعد لم يحدد بعد لإطلاق الحوار.

وشدد غوشة على ان الحديث عن تحركات «حماس» في الداخل يأتي من مسؤولين فلسطينيين وليس من قادة الحركة. الامر الذي يفقدها المصداقية.

الى ذلك اكد غوشة «بصورة حاسمة انه لا يوجد اي تباين بين حماس الداخل وحماس الخارج وان الحركة في جسد واحد وتعبر عن نفسها تعبيرات واحدة ومتناغمة».

بيد انه اقر بأنه «خلال فترة من الفترات كانت ترد بعض التصريحات من الداخل ثم تم حصرها وتبين ان معظمها كان يصدر عن عماد الفالوجي الذي قررت الحركة فصله قبل بضعة ايام».

وقال «لستة اشهر حاولت السلطة استخدام الفالوجي لكنه فشل وانتهت العملية. واي شخص في الداخل يجب ان يتقيد بالحركة (...) مع هامش حزبية يبيح له التعبير عن وجهة نظره الشخصية».

واضافة الى ذلك قررت «حماس» توقيف اعتماد اسبوعية «الوطن» التي كان يراس الفالوجي تحريرها كناطقة بلسان الحركة داخل الاراضي الفلسطينية.

وبحسب مصادر فلسطينية، فإن الفالوجي غدا من القرب الى عرفات الى درجة ان الاخير ضمه الى الوفد الفلسطيني الذي شارك في قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في اواخر تشرين الاول الماضي.

كما عين عرفات الفالوجي (٣٣ سنة) على رأس فريق لإطلاق «حوار وطني» مع حركات معارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل مثل «حماس» التي لا تنضوي تحت راية منظمة التحرير انما تعتبر انها تسيطر على اربعين في المئة من الشارع الفلسطيني.

وقد اعلن الفالوجي عن ترشيح نفسه لخوض الانتخابات كشخصية اسلامية مستقلة.

يشار الى ان عرفات سعى مرارا لإقناع حماس بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية. الا ان الحركة اكدت حتى الآن انها ستقاطع الاقتراع. كذلك فإن جهود الوساطة تعثرت مرارا بين حماس والمنظمة اذ ان خمسة لقاءات لإطلاق حوار بين الجانبين باءت بالفشل خلال السنوات الخمس الماضية.

ويصر غوشة على ان عرفات فشل في اختراق جسم حماس وقال ان السلطة «اكتشفت عجزها عن احداث اي اختراق اعلامي او سياسي (في صفوف حماس كما عجزت) عن الاستفراد بحماس القطاع (غزة) او حماس الضفة (الغربية)».

الى ذلك رأى غوشة ان «الحوار المشترك مع وفد حماس (الى السودان) الذي يمثل الداخل والخارج ما هو إلا ترجمة واقعية لفشل هذا الاختراق».

ونفى ان يكون ثمة تدخل خارجي في قرارات حماس كذلك رفض الاتهامات بأن قيادات الحركة في الخارج تسعى الى ابقاء الوضع كما هو من اجل الاحتفاظ بامتيازاتها.

وقال «لا يوجد لحماس في الخارج اي امتيازات وهي تتميز عن منظمة التحرير بأنها متقشفة في مكاتبها وفي انفاقاتها وتمثل الايدي المتوضئة للفلسطينيين». كذلك اكد ان «حماس في الداخل لها مطلق الحرية والتعبير عن الاستراتيجية العامة للحركة وهذا لا يقاس مع اسلوب منظمة طوال ٢٥ عاما حيث كانت معظم القرارات والمواقف ترسم لها في الداخل من العواصم العربية المختلفة».

وكان حزب اسلامي يضم عناصر سابقة في حماس أعلن انه سيخوض الانتخابات الفلسطينية. الا ان الحركة نأت بنفسها عن حزب الخلاص الوطني الاسلامي، «طالما انه اعلن» نيته المشاركة.

وبعدما كرر غوشة ثوابت حماس المرتكزة الى «التمسك بكل شبر من ارض فلسطين من نهرها الى بحرها (نهر الاردن الى البحر المتوسط) وعدم الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني». اعتبر ان الاعتراف بالسلطة الفلسطينية «يعني ضمنا اعطاء الشرعية لدولة الاحتلال».

● في دمشق حذر الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة من «مخاطر الحوار» بين حماس والسلطة الفلسطينية.

وحذر حواتمة في كلمة القاها في مهرجان سياسي اقامته الجبهتان الشعبية والديموقراطية في مخيم اليرموك من «مخاطر لعبة عرفات على بعض فصائل المعارضة مثل الحوار مع حماس في القاهرة عشية انتخابات مجلس الحكم الذاتي واشاعة الارتباك وسياسة فرق تسد».

وشدد حواتمة على اهمية مقاطعة الانتخابات. وهو ما اكد عليه ايضا الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى.

واعتبر الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله ان المشاركة في الانتخابات «تقع في باب الاثم الشرعي والتحريم».

(ا ف ب)

«واشنطن بوست»: العتاد المرسل للعراق روسي
التحقيق البريطاني يبرّئ وزراء في قضية السلاح

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين اميركيين ومن الامم المتحدة قولهم، ان محققي المنظمة الدولية عثروا على علامات «صنع روسي» على عتاد حربي ضبط مؤخرا في الاردن، وكان من المقرر ارساله الى العراق. الا ان المصادر نفسها اوضحت ان واشنطن ليست واثقة ما اذا كانت موسكو قد وافقت سرا على ارسال هذا العتاد، ام ان تجار اسلحة دبروا ارساله.

وقد نفت الحكومة الروسية الاسبوع الماضي ان يكون العتاد الذي تبلغ قيمته ٢٥ مليون دولار، ورد من روسيا. كما نفى العراق محاولته استيراد تجهيزات عسكرية، منتهكا بذلك الحظر الدولي، واكد ان العتاد ملك «وسيط» اردني حاول عبثا بيعه الى العراق.

وكانت السلطات الاردنية قد اعلنت الاسبوع الماضي انها ضبطت منذ ثلاثة اسابيع شبكات توجيه صواريخ من صنع روسي تكفي لتجهيز مائة صاروخ بعيد المدى.

وتقضي قرارات الامم المتحدة التي تفرض على بغداد حظرا متعدد الاشكال منذ غزو الكويت في آب العام ١٩٩٠، بأنه لا يحق للعراق استيراد عتاد حربي، وامتلاك صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كلم.

واثار العتاد الذي ضبط قلق واشنطن لانه اذا كانت موسكو قد وافقت على ارسال هذا العتاد، فهذا يعد انتهاكا خطيرا لتعهد روسيا بتوقيع اتفاق شامل للحد من انتشار الصواريخ البعيدة المدى. واذا كان قد تم الحصول على العتاد بشكل غير شرعي فهذا يؤكد مخاوف واشنطن بشأن الاتجار في التكنولوجيا العسكرية انطلاقا من روسيا.

واوضح مسؤول اميركي «يرجح ان يكون تجار اسلحة دبروا ارسال التجهيزات العسكرية التي حصلوا عليها من مخازن حربية روسية».

وكانت صحيفة «الجمهورية» العراقية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان اعلان الاردن عن ضبط العتاد هو «عملية مدبرة تقف وراءها الاستخبارات الاميركية».

الى ذلك، قال مسؤول اردني ان فريقا عسكريا اميركيا وصل الى عمان امس قادما من العراق بعد البحث عن رفات طيار اميركي فقد منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

واضاف انه لا يعرف اذا كان الفريق المؤلف من ١١ خبيرا عسكريا اميركيا يحمل معه رفات الطيار الاميركي اللفتنانت كولونيل مايكل سكوت سبايشر الذي كان اول طيار اميركي تسقط طائرته في حرب الخليج.

واضاف المسؤول ان الفريق منع المصورين ومصوري التلفزيون من التقاط صور له كما امتنع افراده على الادلاء بأي تعليق.

وقام الفريق بالبحث منذ التاسع من هذا الشهر في منطقة صحراوية نائية في غربي العراق حيث تحطمت طائرة طراز «اف ايه ١٨» في ١٦ كانون الثاني العام ١٩٩١. وكان افراد الفريق اول عسكريين اميركيين يسمح لهم بدخول العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

● في لندن، قالت صحيفة «ديلي تلغراف» امس، ان التحقيقات الرسمية الجارية منذ وقت طويل، ستبرئ ساحة وزراء الحكومة البريطانية من مزاعم حول محاولتهم التغطية على ما يسمى بقضية «تسليح العراق».

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قد قرر اجراء هذه التحقيقات التي يتولاها السير ريتشارد سكوت في اعقاب فشل قضية مرفوعة على بعض رجال الاعمال لاتهامهم بانتهاك حظر السلاح المفروض على العراق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة المستوى لم تنشر اسماءها ان تقرير سكوت المقرر نشره في اوائل العام المقبل اقر ما ذكره الوزراء، من انهم تصرفوا بشكل لائق عندما وقعوا ما يطلق عليه اوامر تقييدية لحث المحكمة على عدم استخدام وثائق حكومية حساسة خلال محاكمة مديري شركة «ماتركس تشيرشل».

والوزراء الاربعة الذين اصدروا الاوامر المقيدة او شهادات الحصانة للصالح العام هم وزير المالية الحالي كنيث كلارك الذي كان وزير الداخلية في ذلك الوقت، ونائب رئيس الوزراء مايكل هزلتاين الذي كان رئيس هيئة التجارة في ذلك الوقت، ووزير الخارجية مالكوم ريفكيند الذي كان وزيرا للدفاع في ذلك الوقت، وتريستان جاريل جونز الوزير السابق بوزارة الخارجية.

وقالت الصحيفة ان «الشهادات حثت المحكمة على عدم الكشف عن مئات من الاوراق الحكومية الحساسة على الرغم من ثبوت اهميتها الشديدة بالنسبة للدفاع».

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان تقرير سكوت سيتضمن اعترافا بأن الوزراء التزموا بالاجراءات بشكل صحيح في قبولهم نصيحة المدعي العام السير نيكولاس ليل بتوقيع الاوامر المقيدة.

(ا.ف.ب، رويتر)

الفلسطينيون يسعون لبناء نظام مصرفي
كخطوة على طريق بناء وطن

يسعى الفلسطينيون الى بناء جهاز مصرفي فلسطيني قادر على استقطاب مئات مليارات الدولارات الفلسطينية في الخارج والداخل وذلك كخطوة نحو بناء وطن.

ويقول محافظ سلطة النقد الفلسطينية فؤاد بسيسو «طموحي ان نعبئ جهازاً مصرفياً وان نتمكن من تعبئة مدخرات الفلسطينيين ولعب دور الريادة في تعبئة الرأسمال الفلسطيني في جميع انحاء العالم ليقوم بدوره في اعادة اعمار الوطن».

ويعرف بسيسو أن سلطاته مقيدة لان الفلسطينيين يعانون من عدم اكتمال السيادة الاقتصادية والسياسية «بوجود عراقيل» اسرائيلية للحد من استقلالية الفلسطينيين الاقتصادية ووجود قطاع مصرفي قائم في الاراضي المحتلة تهيمن عليه المصارف الاردنية.

اضاف «نريد ان نبني جهازاً مصرفياً فلسطينياً في الوقت الذي ثقل المصارف غير الفلسطينية كبير جداً».

ويشرف الآن بسيسو على ستة مصارف و١٧ فرعاً في غزة واريحا وهي المناطق التي انطلق منها الحكم الذاتي.

وخلال ايام معدودة ستتسلم سلطة النقد الفلسطينية ايضاً الاشراف من المصرف المركزي الاسرائيلي على ١١ مصرفاً معظمها مصارف اردنية مع ٣٤ فرعاً عاملة في الضفة الغربية عندما تصبح خاضعة للسلطة الفلسطينية.

والعمل المصرفي في الاراضي الفلسطينية باستثناء ثلاثة مصارف فلسطينية ستتضاعف قريباً هو فعلياً امتداد للمصارف الاردنية وللجهاز المصرفي الاردني حيث تعمل فروع هذه المصارف بموجب السياسات المالية والنقدية التي يفرضها المصرف المركزي الاردني وتتبع نفس النظم والسياسات التي تسير عليها في الاردن.

ومعظم المصارف الاردنية المتواجدة حالياً كانت تعمل في الضفة الغربية قبل ان تحتلها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وكانت جزءاً من المملكة وتسابقت لخلق موطئ قدم لها تهيئة لأخذ نصيب رئيسي من تمويل المشاريع عند حدوث طفرة عمرانية واقتصادية كانت الامال معقودة عليها في اعقاب اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

ويرى بسيسو ان استلام صلاحيات الاشراف المصرفي في الضفة الغربية سيسهم في قدوم تدفقات كبيرة لرؤوس الاموال الفلسطينية المهاجرة الى جانب زيادة في الاقراض المصرفي مع توسع فرص الاستثمار في الاراضي الفلسطينية نتيجة الاستقرار السياسي الاكبر مع تعزيز عملية السلام.

وتشير احصاءات سلطة النقد الى ان النسبة الاكبر من ودائع المصارف في غزة هي بالدولار يليها الشيكل الاسرائيلي ثم الدينار الاردني، في حين ان اغلب ودائع الضفة، هي بالدينار، فالشيكل، فالدولار.

ووافق الفلسطينيون على اعتماد الدينار والشيكل كعملتي تداول في مناطق الحكم الذاتي.

ويعرف بسيسو ان الفلسطينيين بغياب عملة وطنية سيستمرون في دفع ضريبة الاعتماد على الدينار الاردني والشيكل الاسرائيلي في ظل سيادة غير مكتملة.

ولكنه يدرك ان اصدار عملة وطنية لن يكون عملياً حتى مع افتراض تخلي اسرائيل عن معارضتها لها لكونها احد رموز السيادة حتى يصبح للفلسطينيين اقتصاد متعافى يبدأ بتكوين الاحتياطيات الاجنبية مع نمو تصديري.

ولكن هذا لم يمنع سلطة النقد الفلسطينية من التخطيط من الآن لاصدار عملة فلسطينية وعلى ان تكون متداولة خلال ثلاث سنوات من الآن واصداره بعد اكتمال كل مقوماته الفنية.

(رويتر)

لجنة «فض النزاعات» الأفريقية تجتمع غداً
محاولة اغتيال مبارك تُبحث مجدداً

كثف كل من السودان ومصر اتصالاتهما قبيل اجتماع للجنة فض النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، غدا وبعد غد في العاصمة الاثيوبية.

ووجه الرئيس السوداني عمر البشير رسائل الى قادة ستة بلدان افريقية تتعلق بالاتهامات الموجهة للسودان بتقديم الدعم الى الارهاب والتي سيتم التطرق إليها خلال اجتماع اللجنة.

واعلنت وكالة الأنباء السودانية، أمس، ان الوزير المكلف لشؤون الحكومة علي الحاج أحمد انهى اتوه جولة افريقية سلم خلالها رسائل من البشير الى رؤساء كينيا وجنوب افريقيا وناميبيا وملاوي وليسوتو وسوازيلاند، ركزت بشكل خاص على «تعزيز الروابط بين السودان وهذه البلدان والتطورات المتعلقة باجتماع عقد في أيلول الماضي للجنة آلية فض النزاعات».

وكانت هذه اللجنة قد دعت في قرار السودان الى التوقف عن دعم «الارهاب» والموافقة على تسليم ثلاثة مصريين الى اثيوبيا بعد اتهامهم بالتورط في محاولة اغتيال استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في أديس أبابا.

وقد نفى السودان في حينه اي تورط له في هذه العملية وندد بالقرار.

من جهته، أعلن وزير الخارجية المصري الذي سيتولى رئاسة الوفد المصري ان «اجتماعات لجنة آلية فض النزاعات التي ستعقد في ١٧ و١٨ كانون الأول الحالي في أديس أبابا ستناقش موضوع الارهاب في افريقيا وحادث الاعتداء على الرئيس مبارك في أديس أبابا».

وقال مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية ان الأمين العام لمنظمة الوحدة الاسلامية سليم أحمد سليم سيطلع الدول المشاركة في الاجتماع، على نتائج اتصالاته مع السودان بهدف تطبيق قرار اللجنة.

● في جنيف، أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان ٧٥٠ لاجئا اثيوبيا في السودان بدؤوا، أمس، بالعودة الى بلادهم، موضحة ان الأمر يتعلق بـ«انطلاق آخر دفعة من اللاجئين العائدين الى بلادهم».

وأوضح متحدث باسم المفوضية ان ثلاثة آلاف لاجئ غادروا السودان في مطلع العام الحالي قبل بدء موسم الأمطار.

● في بيروت، ردت السفارة السودانية على تصريحات السفير المصري في لبنان «الذي ابتعد فيها عن الجوهر ليردد اتهامات للسودان فاقدة للمصداقية أصلا وطالما رددتها اجهزة الاعلام المصرية، وليستخدم عبارات بعيدة عن لغة الدبلوماسية».

وكرر بيان السفارة ما كان أعلنه وزير رئاسة الجمهورية السوداني في تصريحاته أثناء زيارته للبنان، عن الدعم المصري للاعتداء الأوغندي على السودان، وقال «نود أن نذكر هنا بأن وزارة الخارجية السودانية كانت قد استدعت القائم بالأعمال المصري وسلمته مذكرة في هذا الشأن».

(ا ف ب)

القاهرة تكرر اتهام لندن بالضلوع في «الإرهاب»
باكستان تنفي تسليم متهم بتفجير السفارة المصرية

اتهمت صحيفة «الجمهورية» المصرية بريطانيا مجدداً امس بالضلوع في نشاطات الجماعات الإسلامية في مصر، فيما نفت باكستان ان تكون سلمت القاهرة اسلامياً تعتقله للاشتباه بتورطه في تفجير السفارة المصرية لديها.

وقال رئيس تحرير الصحيفة سمير رجب المقرب من الرئيس حسني مبارك في افتتاحيته «عيب والف عيب ان تكون بريطانيا ضالعة في الارهاب مع السودان بينما البريطانيون يتشدقون ليل نهار بالحديث عن الحرية والديموقراطية واهمية ان يسود الأمن والاستقرار العالم».

واستغرب رئيس تحرير الصحيفة الحكومية «ان تسير بريطانيا في الطريق مع السودان باستقبالها مصريين متطرفين وهي الدولة التي عُرف عنها ممارسة الدبلوماسية الراقية وانشأت برلماناً يفترض انه يراقب ويحاسب ويواجه الممنوعات التي دأب اعضاء الحكومة المحافظون على ارتكابها في الآونة الاخيرة». كما اشار الى نواقص في نظام اللجوء البريطاني.

وتأتي هذه الانتقادات الشديدة اللهجة بعد يومين من اعلان الشرطة اعتقال الناشط الإسلامي اكرم عبد العزيز الشريف الذي يحمل الجنسية البريطانية، في اطار حملة اعتقلت خلالها ٥٦ اسلامياً وقتلت اثنين آخرين.

واتهمت السلطات المصرية الشريف بترؤس «مجموعة انتحارية» خططت من لندن للقيام بعمليات في مصر.

وأشار رجب الى ان «الاعترافات التي ادلى بها المعتقلون تلحق العار ببريطانيا».

الى ذلك، نفت باكستان ما اعلنته الصحف امس الأول عن تسليمها مصرياً يحمل الجنسية الكندية الى القاهرة بعد اتهامه بالاشتراك في تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

وأكد امين الشؤون الاعلامية لدى رئاسة الوزارة فرحات الله بابار ان احمد سعيد خدر المعروف باسم ابو عبد الرحمن خدر اعتقل في مقاطعة بيشاور القريبة من افغانستان. وأوضح ان خدر الذي يشغل منصب المدير الاقليمي لمنظمة «هيومان كونسيرن انترناشونال» اوقف بعد عبوره الحدود من افغانستان.

وأكد ان الإبعاد لم يبحث بعد لأن التحقيقات ما زالت مستمرة.

(أ ب، ا ف ب)

الكويت تكشف خطة لزعزعة الاستقرار

الكويت - ا ف ب - أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ أحمد الحمود ان هناك خطة لزعزعة استقرار الكويت بعد ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الحمود قوله ان «الأسلحة التي ضبطتها قوات الأمن الكويتية في إحدى المزارع في منطقة الوفرة، كانت ضمن مخطط يهدف الى زعزعة الأمن وإشاعة جو من عدم الاستقرار».

وتابع «انني لا أود أن استبق الأحداث حول هوية المتورطين في جمع هذه الأسلحة إلا أنه من المؤكد أن هذه المجموعة كانت تريد الشر بالكويت وبدول المنطقة».

المصارف الإسلامية تزدهر على الصعيد العالمي:
الموجودات بلغت ٨٠ مليار دولار

تشهد المصارف الإسلامية ازدهارا على الصعيد العالمي لتفضيل عدد كبير من المسلمين ايداع اموالهم في هذه المصارف، ليس لأسباب دينية فحسب، وانما ايضا بسبب العائدات المغرية لهذه الودائع.

وقال مصرفي خلال مؤتمر حول المصارف الإسلامية عقد الاسبوع الحالي في دبي ان المصارف الاسلامية دخلت السوق المالية العالمية بقوة، وارتفعت موجوداتها بسرعة لتصل الى ٨٠ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مع ارتفاع سنوي بنسبة ١٥ في المئة.

وانشأت المؤسسات المالية الغربية مثل «سيتي بنك» اقساما مصرفية اسلامية. فيما تعتزم ماليزيا انشاء مصرف اسلامي «اوف شور»، كما انشأت اندونيسيا وبروناي مصارف اسلامية.

وابلغ مدير القسم الاسلامي في المؤسسة المصرفية العربية عبد الحق القفصي (مقرها في البحرين) وكالة «فرانس برس» قوله ان «تطور المصارف الاسلامية من ناحية السوق سريع جدا، ولا سيما خلال السنوات الثلاث الماضية.

واضاف «انني متأكد بأن القدرة المالية (للمصارف الاسلامية) كبيرة وستشهد نموا مطرداً».

وتوفر المصارف الاسلامية حوالى ٢٤ طريقة استثمار من بينها الاعتمادات الذاتية والسندات والعقارات.

وقال مدير المصرف الاسلامي «المستثمر الدولي» ومقره الكويت، عدنان البحار خلال المؤتمر الذي عقد في دبي ان «الخدمات (التي تقدمها المصارف الاسلامية) باتت اكثر تنوعا، لكن ليس بقدر الخدمات التي تقدمها المصارف التقليدية».

واضاف «كلما ازدادت قدرتها التنافسية (المصارف الاسلامية) كلما تطورت».

واوضح البحار ان المصارف الاسلامية لا تشكل سوى ١٠ الى ١٥ في المئة من مجمل المؤسسات المالية في الخليج الا انها يمكن ان تشكل حتى ٥٠ في المئة من هذه المؤسسات خلال العقد المقبل.

وبالطبع يجب ان تلتزم المصارف الإسلامية بتعاليم الاسلام وان تتجنب التحول الى بديل عن المؤسسات المالية التقليدية.

ويمنع الدين الاسلامي الفائدة المصرفية، لكن مودعي الاموال يتقاضون قسما من الارباح التي تجنيها المصارف من الاستثمارات او العمليات المصرفية الاخرى ويمكن ان تتجاوز قيمتها قيمة الفوائد التي تمنحها المؤسسات الاخرى، وذلك من خلال نظامي المرابحة والمشاركة من اجل تجاوز منع تقاضي فوائد على القروض.

وعلى سبيل المثال يطبق نظام المرابحة عندما يأتي شخص ما الى المصرف لطلب الحصول على قرض اسكان. فيقوم المصرف بشراء العقار ويتفق مع الشخص على سعر اغلى من سعر الشراء يتعين على المقترض تسديده خلال فترة محددة.

ولا يعتبر الفرق بين السعرين كفائدة وانما كتعويض عن الخطر الذي يواجهه المصرف خلال فترة تملكه للعقار.

وبالنسبة الى المشاركة لا يمنح المصرف الاسلامي قرضا، وانما يدخل كشريك في المشروع الذي يعرضه عليه الزبون ويتقاسم معه الربح او الخسارة على غرار بعض الشركات التي تعتمد نظاما مشابها في الغرب.

(ا.ف.ب)

الرباط ترفع الإقامة الجبرية
عن أبرز معارض إسلامي


عبد السلام ياسين يتحدث لأحد الصحافيين بحضور ابنه امام منزله في سلا قرب الرباط امس الاول (رويتر)

رفعت السلطات المغربية الإقامة الجبرية التي كانت مفروضة منذ خمس سنوات على زعيم جمعية العدل والاحسان الاسلامية، عبد السلام ياسين.

وقد التقى صحافيان من وكالة «فرانس برس» ياسين في منزله في سلا قرب الرباط، ولاحظا انه لم يعد يخضع لمراقبة الشرطة منذ يوم امس الاول.

وكانت الشرطة تمنع في وقت سابق الزوار من الاقتراب من المنزل الذي كان يخضع فيه ياسين لإقامة جبرية منذ كانون الاول العام ١٩٨٩.

وكان التدقيق في هويات الزوار يجري بانتظام عندما كانت الاقامة الجبرية مفروضة على ياسين.

ولم تعترف الحكومة المغربية رسميا بأن ياسين يخضع للاقامة الجبرية.

وعبّر ياسين عن ارتياحه لرفع هذا الاجراء الذي وصفته احزاب المعارضة ومنظمات حقوق الانسان المغربية بأنه «تعسفي وغير مشروع».

وكانت احكام بالسجن صدرت عدة مرات على ياسين (٦٧ عاما)، وهو مفكر اصولي، ألّف كتبا عديدة ويدعو منذ العام ١٩٨٥ عندما اسس حركته الى اقامة مجتمع اسلامي.

وترفض جمعية العدل والاحسان اللجوء الى العنف لتحقيق هذا الهدف.

وفي العام ١٩٨٤ حكم على ياسين بالسجن سنتين بعدما وجه رسالة مفتوحة تحمل عنوان «الطوفان» الى الملك المغربي الحسن الثاني، وهاجم فيها بشدة سياسة الدولة. وبعد ذلك طالب بتصريح لتشكيل حزب سياسي اسلامي، الا ان طلبه قد رفض.

على صعيد آخر، اعلن في العاصمة المغربية ان كبير مستشاري الحسن الثاني، احمد رضا جديرة توفي في باريس حيث كان يعالج.

وكان جديرة (٧٣ عاما) مستشارا للملك المغربي منذ العام ١٩٧٢، وكان يوصف بأنه رئيس حكومة الدائرة المصغرة المؤلفة من أوثق مستشاري الحسن الثاني السياسيين والعسكريين والاقتصاديين في الديوان الملكي.

ويعتبر جديرة من السياسيين المستقلين، ولو انه حاول مرات عدة انشاء حزب سياسي خاص به يمكنه تحدي حزب الاستقلال الذي يمثل الحرس القديم، وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المنبثق عنه.

وعندما كان وزيرا للداخلية في العام ١٩٦١ ساعد جديرة في صياغة اول دستور مغربي ونظم اول انتخابات تشريعية في العام ١٩٦٣، وتولى جديرة بعدها على التوالي وزارات الزراعة والشؤون الخارجية والتخطيط والتعليم.

(ا.ف.ب، رويتر)



هكذا من الأصل

قمة مدريد: اتفاق على اسم العملة وشروط الوحدة النقدية
الـ «أورو» عملة وحيدة لأوروبا في العام ٢٠٠٢



المشاركون في القمة قبل لحظات من افتتاحها في مدريد أمس. (أ ف ب)

حسم زعماء الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس في مستهل قمة تستمر يومين في مدريد، خلافاً استمر شهوراً حول تسمية العملة المشتركة التي ستكون مرتكزاً اساسياً للاندماج الكامل الذي ينشده الاتحاد، بالاتفاق على اطلاق تسمية «اورو».

وتاكيداً على اهمية قرار القمة، قال وزير المالية الاسبانية بيدرو سولبس: «على الاورو سنبني مستقبل الاندماج الاوروبي».

وتكمن اهمية القرار ليس فقط في الاتفاق على الاسم، وهو امر حساس باعتبار انه سيغيب اسماء العملات التي اعتاد عليها مواطنو الدول الاوروبية، وباتت معلماً من شخصيتهم الوطنية، بل ايضاً في تحديد الشروط المالية الواجب استيفاؤها من قبل دول الاتحاد حتى تصبح «الاورو» العملة الوحيدة في التداول بدءاً من اول كانون الثاني ٢٠٠٢.

واتفق الزعماء على تحديد مطلع العام ١٩٩٨ موعداً لاختيار الدول المشاركة فيها واصدار القروض الجديدة بالعملة الاوروبية (اورو) بدءاً من كانون الثاني ١٩٩٩.

وسيبدأ اختيار الدول المشاركة في العملة الواحدة في اقرب وقت ممكن في العام ١٩٩٨، وذلك على اساس الاداء الاقتصادي الفعلي للدول الاعضاء في العام ١٩٩٧ وفقاً لقاعدة عدم تجاوز الحد الاقصى للعجز العام الـ ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي لكل دولة.

وقال ارتوي: «هدفنا هو التوصل الى تطبيق العملة الواحدة في مطلع كانون الثاني ١٩٩٩».

وقد وضع الزعماء موعدين للعملة المشتركة الواحدة. الاول هو مطلع ١٩٩٩ للدول التي تستوفي شروط الاداء الاقتصادي (عجز عام دون الـ ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي) ومطلع ٢٠٠٢ لتصبح الـ «اورو» العملة الوحيدة في التداول. والمهلة بين الموعدين مخصصة للدول غير المستوفية للشروط الاقتصادية، وبالتالي غير قادرة على المشاركة في الـ «اورو» وللدول غير الراغبة لاسباب داخلية في الاستعجال بتبني العملة الواحدة.

وارجأت قمة مدريد الى العام المقبل دراسة العلاقة الناظمة بين العملة الواحدة وبين عملات الدول الاعضاء التي لن تتبناها بدءاً من العام ١٩٩٩.

وستحدد الدول الاعضاء في الاتحاد ايضاً شروط «ميثاق الاستقرار» الذي اقترحه وزير المالية الالمانية تيو فيغل لدفع الدول المشاركة في الـ «اورو» الى تعزيز تدابير الصرامة الاقتصادية التي ستعتمدها بعد العام ١٩٩٩.

وجاء الاتفاق على البدء في اسرع وقت ممكن في العام ١٩٩٨ بتصنيف الدول المستوفية للشروط، على اساس الاداء الاقتصادي للعام ١٩٩٧، كتسوية لخلاف بين فرنسا وشركائها في الاتحاد.

فقد كان شيراك يرغب بان يتخذ القرار في نهاية العام ١٩٩٧ لتجنب تحول الانتخابات التشريعية في بلاده، المقرر اجراؤها في اذار ١٩٩٨، الى اشبه بـ «استفتاء» على خطة العملة الواحدة.

وجاء اختيار اسم «اورو» على حساب فرنسا، ولمصلحة المانيا. فقد ذكرت مصادر اوروبية ان شيراك كان يفضل اسم «ايكو» للعملة الواحدة، باعتباره اختصاراً لـ «وحدة النقد الاوروبي»، وايضاً لانه كان اسماً لقطعة نقد فرنسية قديمة.

كذلك حاول شيراك تاجيل اتخاذ قرار بشأن الاسم، مقترحاً ان يطرح الموضوع في استفتاءات شعبية في الدول الاعضاء.

لكن في النهاية فرضت المانيا كلمتها، وتحقق الاجماع.

وبالاتفاق على اسم العملة الواحدة وشروط الوحدة النقدية (لبريطانيا والدنمارك حق اختيار المشاركة فيها او عدمه)، تبقى المهمة الصعبة وهي الالتزام بالمواعيد المحددة لتلبية الشروط، والتي ستكون مكلفة سياسياً للعديد من الزعماء كحال شيراك وايضاً المستشار الالماني هلموت كول الذي سيتحمل مسؤولية فرض شروط صارمة للغاية لطمأنة الالمان غير المتحمسين للتخلي عن «ماركهم» القوي مقابل عملة اوروبية غير مختبرة.

توسيع الاتحاد

واذ انشغل الزعماء الاوروبيون امس في اليوم الاول لقمتهم بالعملة الواحدة والوحدة النقدية، فانهم سينشغلون في اليوم الثاني والاخير للقمة، اليوم، بموضوع اخر حساس هو خطط توسيع الاتحاد باتجاه الجنوب والشرق الاوروبيين.

وسيجتمع زعماء الدول الـ ١٥ اليوم بنظرائهم من عشر دول اوروبية شرقية سيشكون من تقاعس الاتحاد في الانفتاح على الجيران.

وثمة معركة حامية داخل الاتحاد، تدور بين المانيا وبين بقية الاعضاء الذين يتهمون المانيا بـ «محاباة» العضوية المبكرة لبولندا والمجر وتشيكيا على حساب دول اوروبية شرقية اخرى.

مشكلات الزعماء

وبجانب هذين «الهمين» المشتركين، فان همّاً آخر جمع العديد من الزعماء المشاركين في قمة مدريد، هو «النجاة السياسية» من اوضاع داخلية صعبة.

فقد جلس رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني بين الزعماء فيما كان مهدداً بان يفقد منصبه امس، في تصويت على الثقة بحكومته في البرلمان نجا منه بـ ١٤ صوتاً فقط، اذ صوت لمصلحة الحكومة ٣٠٦ نواب وضدها ٢٩٢.

وشاركت النمسا بمستشارها فرانتز فرانيتسكي ووزير خارجيتها ولفغانغ شوسيل، الحليفين في حكومة ائتلافية. لكن وزير الخارجية قد يزيح المستشار في انتخابات برلمانية مقرر اجراؤها غداً الاحد.

وفضل شيراك عدم اصطحاب رئيس وزرائه آلان جوبيه معه ليبقى في فرنسا مهتماً بتسوية الاضراب الذي شل البلاد لثلاثة اسابيع.

ويتعرض مضيف القمة، رئيس الوزراء الاسباني فيليبي كونزاليس لحملة عنيفة تتهمه بالفساد وبرعاية حزبه الاشتراكي لـ «وحدات موت». ويواجه غونزاليس انتخابات عامة في اذار المقبل، يتوقع محللون ان يخرج منها مهزوماً.

وتمثلت اليونان بوزير داخليتها اكيس تسوشادزيبولوس لان رئيس وزرائها اندرياس باباندريو في المستشفى منذ نحو شهر، فيما لم يجرؤ احد بعد على طرح موضوع خلافته علناً، على الرغم من الاقتناع السائد بان باباندريو لن يكون قادراً ولو خرج من المستشفى على ممارسة العمل.

على صعيد آخر، وعلى هامش القمة، وقع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ووزراء خارجية ثلاث دول في اميركا اللاتينية، هي الارجنتين وباراغواي واوروغواي، على اتفاق يؤدي في النهاية الى ابرام اتفاق تجارة حرة بين الجانبين، والى تبادل المشاورات السياسية على مستوى عال.

(أ ب، رويتر)

فرنسا: الأكثرية قررت تعليق الإضراب
نقابات تستعجل الاجتماع مع جوبيه

دخل اضراب عمال القطاع العام في فرنسا اسبوعه الرابع أمس، وسط إشارات على ان الاحتجاجات على اصلاحات نظام الرعاية الاجتماعية التي أعدتها الحكومة بدأت تفقد قوة دفعها.

واعلن اتحاد العمال العام (المقرب من الحزب الشيوعي) ان غالبية الجمعيات العمومية لعمال السكك الحديد قررت «تعليق الاضراب» الذي يشل القطاع منذ ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي بدأت فيه اقلية متزايدة تميل الى معاودة العمل على ٣٦ ألف كلم من خطوط الشبكات الفرنسية بدءاً بشمالي وشرقي البلاد. وكانت حركة إضراب ١٨٠ ألف عامل في السكك الحديد رأس حربة التحرك الاجتماعي منذ ثلاثة أسابيع.

ودعت نقابة عمالية الى تقديم موعد اجتماع مع رئيس الحكومة آلان جوبيه الامر الذي يشير الى انها قد تكون مستعدة لقبول تسوية.

وأكد اتحاد العمال ان «الأكثرية قررت تعليق الاضراب الا انها تبقى يقظة وهي ستشارك اليوم السبت في التظاهرات لسحب خطة آلان جوبيه» الداعية الى الاصلاح.

وقدم رئيس الشركة الوطنية للسكك الحديد جان بيرغونيو (٥٦ عاماً) استقالته وكان عين في هذا المنصب في أيار ١٩٩٤ وقد طالب اتحاد العمال العام ضمناً بهذه الاستقالة.

وعاد ستة في المئة من الحافلات الى شوارع باريس أمس الاول. غير ان المراقبين الجويين يعتزمون تنظيم اضرابات محدودة. كما قررت ثلاث نقابات للاطباء في باريس التوقف عن العمل يوم الاحد.

وفي الشمال غادر أول قطار سريع أعادت هيئة النقل الباريسي تشغيله بعد ثلاثة أسابيع من الاضراب مدينة ليل باتجاه محطة شارل ديغول في رواسي قرب باريس وعلى متنه عشرة ركاب فقط.

وتوقع وزير النقل الفرنسي برنارد بون ان تعود هيئة السكك الحديد الى الخدمة بحلول الثلاثاء المقبل.

ومع اقتراب عطلات عيد الميلاد ظهرت مؤشرات تدل على ان عزيمة العمال المضربين قد وهنت. وادت دلائل على احتمال التوصل قريباً الى تسوية الى رفع مؤشر بورصة باريس بنسبة ٢،٢٥ في المئة.

وبدا انكماش الاضرابات واضحاً في الخدمات العامة وقالت شركة التليفونات الفرنسية الحكومية ومكتب البريد انهما يتوقعان ان يقل عدد الموظفين المضربين بشكل كبير اليوم.

من جهة اخرى، حكمت محكمة ادارية ببطلان الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي في طولون والتي فاز فيها جان ماري لوشيفالييه برئاسة بلدية المدينة، وذلك لوجود مغالطات في حساب حملته الانتخابية.

وينتمي لوشيفالييه الى الجبهة الوطنية اليمينية.

وحكمت المحكمة أيضاً بحرمان لوشيفالييه من تولي مناصب عامة لمدة عام، ولكنها لم تحدد من سيخلف المسؤول اليميني، او ما اذا يتوجب الدعوة لانتخابات جديدة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)





سائق يهم بالصعود الى أحد القطارات في ليل بعد عودته الى العمل أمس (رويتر)

الروس أمام انتخابات حاسمة غداً
يلتسين يحذر من «حرب أهلية» إذا فاز الشيوعيون

مساعد يضع كمامة، خوفاً من إصابة يلتسين بزكام، يعلق ميكروفون في سترة الرئيس الروسي قبيل خطابه التلفزيوني (أ ف ب)

حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الأمة، امس، من أن انتصاراً متوقعاً للشيوعيين في الانتخابات التشريعية الروسية المقرر اجراؤها غداً، سيؤدي الى اندلاع «حرب أهلية» في البلاد، وأطلق نداءً أخيراً الى المواطنين الروس يحثهم على عدم السماح «لقوى الماضي» بالعودة الى السلطة.

وقبل بضع ساعات من نهاية الحملة الرسمية للانتخابات، بدا ان الرئيس الذي يقضي فترة نقاهة بعد معالجته من أزمة قلبية، خرج عن الهدوء الذي حاول ان يتحلى به أثناء الحملة التي ظل بعيداً عنها نسبياً، وحث في خطاب تلفزيوني الشعب الروسي على مقاومة إغراء «الحنين» الى الشيوعية.

وقال يلتسين إن «أخطر شيء هو أن ممثلي بعض الأحزاب يريدون العودة بالبلاد الى الوراء».

وخصص الرئيس الروسي خطابه الذي استغرق ١٢ دقيقة للتحذير من عودة الشيوعيين الذين يتصدرون استطلاعات الرأي للانتخابات، بعد أربع سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي.

وأكد يلتسين أن ذلك «لن يعني إخراج روسيا من المأزق وإنما تأزيم الوضع بإشعال حرب أهلية أكثر هولاً». أضاف ان «تأزم العلاقات مع جيراننا ولو باسم إعادة بناء الاتحاد السابق (السوفياتي) سيقود الى كارثة».

يشار إلى أن بعض استطلاعات للرأي أعطت الحزب الشيوعي الذي يتزعمه غينادي زيوغانوف نحو ٣٠ في المئة من الأصوات في الانتخابات التي يتوقع أن تكون حامية بسبب العدد القياسي للأحزاب المتنافسة (٤٣ حزباً وتكتلاً).

وقد أعلنت أحزاب أخرى يسارية أو قومية مثل مؤتمر الأقليات الروسية بزعامة الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وحزب الفلاحين برامج قريبة من برنامج الشيوعيين مما يدعو الى الاعتقاد بأنها قد تتحالف معهم. ويتمتع هذان الحزبان بشعبية أيضاً.

وتفادى الرئيس الروسي دعوة الناخبين بشكل صريح الى التصويت لقائمة محددة لكنه حث الروس ولا سيما الشبان منهم على اختيار قوائم «معتدلة» لمنع «قوى الماضي من الوصول مجدداً الى الحكم». وأيد بقوة أولئك الذين يمكنهم ضمان «الاستقرار والانسجام في بيتنا جميعاً.. روسيا». وهذا هو الشعار الذي يستخدمه حزب رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين «روسيا هي وطننا» في حملته الانتخابية.

ويتوقع أن يمنى حزب تشيرنوميردين بهزيمة قاسية في هذه الانتخابات، على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون مع حزب «يابلوكو» الاصلاحي بزعامة غريغوري يافلنسكي، الحزبين الاصلاحيين الوحيدين اللذين يتمثلان في البرلمان.

ويتنافس ثمانية آلاف مرشح و٤٣ حزباً على ٤٥٠ مقعداً في الدوما، على أن يتم اختيار نصف هذا العدد في تصويت على اللوائح الحزبية، والنصف في تصويت منفصل للمرشحين المنفردين في الدوائر المحلية، ولا يحق للأحزاب التي لا تحصل على ٥ في المئة من الأصوات دخول البرلمان.

وتعتبر هذه الانتخابات مقياساً مهماً لنسبة الدعم أو الاستياء من الإصلاحات الاقتصادية، كما ستعتبر مؤشراً بالنسبة للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران ١٩٩٦، وهي المعركة الحقيقية على السلطة التي تستعد لها الأحزاب.

وأعلن أربعة من قادة الأحزاب ترشيحهم للانتخابات الرئاسية هم زيوغانوف وليبيد ويافلنسكي والقومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، ولم يعلن يلتسين بعد ترشيح نفسه، إلا أن كبير المساعدين الأمنيين ليلتسين الجنرال الكسندر كورجاكوف قال إن الرئيس سيعلن في شباط المقبل ما إذا كان يعتزم السعي الى إعادة انتخابه.

وتنتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين الروس في الثامنة صباح غد وتغلق في الثامنة مساء. ولأن روسيا تمتد على مناطق شاسعة يختلف فيها التوقيت فإن التصويت يبدأ في الثامنة مساء السبت بتوقيت غرينتش في الشرق الأقصى الروسي وينتهي في الثامنة مساء الأحد في كالينينغراد. ومن غير المتوقع أن تظهر النتائج قبل الاثنين المقبل.

وقال محللون في مؤسسة كارنجي في موسكو ان مشاركة نسبة ٥٠ او ٥٥ في المئة من الناخبين الروس البالغ عددهم أكثر من مئة مليون ناخب، ستعتبر مرتفعة جداً.

وقال الموظف المتقاعد ميخائيل فيليبوف «من المهم جداً التصويت. هؤلاء الموجودون في البرلمان (الحالي) لا يفعلون شيئاً. يجب أن يتغيروا».

ومن المتوقع أن يدلي معظم المتقاعدين البالغ عددهم ٣٥ مليوناً، أي ثلث القوة الانتخابية، بأصواتهم. وقد عانى هؤلاء كثيراً من الإصلاحات وهم عاشوا الماضي الشيوعي، ومن المتوقع أن يصوت معظمهم للشيوعيين والقوميين.

أما الشبان، الذين نشأ بعضهم في ظل الاصلاحات، فهم أكثر ميلاً للتغيير، لكن أقل رغبة في التصويت.

وجهد رئيس الوزراء في الأيام الأخيرة للتقليل من انعكاسات فوز المعارضة وأغدق وعوداً بدفع الأجور المتأخرة للموظفين والتعويض على المستثمرين الذين ذهبت مدخراتهم في عمليات احتيال وبزيادة التقديمات الاجتماعية للمتقاعدين، واعترف بأن الشيوعيين «سيحصلون على نسبة لا بأس بها من الأصوات»، لكنه قال «ستطبق السياسة نفسها السائدة قبل الانتخابات».

ومن غير المرجح ان يحصل حزب واحد على غالبية مطلقة في البرلمان، كما ان الخلافات الايديولوجية والطموحات الشخصية ستجعل من الصعب على الشيوعيين والقوميين تشكيل تحالف مستقر.

وحتى لو ظهر تحالف في البرلمان سيكون صعباً تغيير السياسة الروسية، لأن الدستور الروسي يمنح صلاحيات واسعة للرئيس ويحد من صلاحيات مجلس الدوما.

فمثلاً إذا صوت البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة، يستطيع الرئيس أن يتجاهل التصويت ويبقي الحكومة، وإذا حجب البرلمان الثقة مرة ثانية في مدة ثلاثة أشهر يصبح الرئيس ملزماً بإقالة الحكومة أو حل البرلمان، لكن الأمر يخلق مشكلة للرئيس، إذ ان حل البرلمان سيؤدي الى انتخابات جديدة ويتكرر الأمر نفسه.

وقال زيوغانوف في مؤتمر صحافي، امس، ان تشيرنوميردين يجب ان يستقيل إذا كان أداء حزبه ضعيفاً في الانتخابات.

ويهدد مجلس دوما شيوعي ـ قومي بالتأثير على السياسة الخارجية لروسيا، باتجاه الابتعاد عن الغرب، وهو الأمر الذي سيخلق مشكلة إضافية للاصلاحيين.

وبعيداً عن محاولة ظهور مسؤولي الكرملين بمظهر المطمئنين، فإن الخوف في الكرملين من عودة كثيفة للشيوعيين حقيقية.

جيرينوفسكي

شن جيرينوفسكي، هجوماً عنيفاً على يلتسين، امس، واصفاً إياه بـ «نصف الجثة»، في ما يمكن أن يكون آخر كلام للزعيم القومي قبل الانتخابات.

وبدا ان جيرينوفسكي الذي حقق حزبه فوزاً كبيراً في انتخابات الدوما في العام ١٩٩٣، مستفيداً من الغضب من الإصلاحات، يريد أن يلعب هذه المرة على الأمر نفسه.

وتظهر استطلاعات الرأي تراجع الحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يتزعمه جيرينوفسكي عن الانتخابات الماضية.

وقال جيرينوفسكي في مؤتمر صحافي ان يلتسين محاط بالأطباء والحراس وهو غير قادر على حكم البلاد.

كما هاجم جيرينوفسكي الأحزاب الأخرى قائلاً: «إما أن تصوتوا للحزب الديموقراطي الليبرالي أو تصوتوا لأي حزب آخر لأن الأحزاب الباقية لا فرق بينها».

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

قمة «آسيان» تقرر تحرير الخدمات

اختتم زعماء دول رابطة جنوبي شرقي آسيا (آسيان) اعمال قمتهم في العاصمة التايلاندية بانكوك بالتوقيع على معاهدة بجعل منطقتهم خالية من الاسلحة النووية وبمجموعة اتفاقات لتحرير الخدمات.

واستغرق التوصل الى المعاهدة ١٢ عاماً من النقاشات بين الدول الاعضاء، ولا ترتدي المعاهدة اهمية فعلية بسبب رفض الولايات المتحدة والصين القبول باخلاء المنطقة من هذه الاسلحة.

وتحظر المعاهدة تصنيع وامتلاك او السيطرة على اسلحة نووية وتترك المجال امام كل دولة بمفردها كي تقرر ما اذا كانت ستسمح للطائرات او السفن الاجنبية التي تحمل اسلحة نووية بالمرور في اجوائها او الرسو في مياهها.

ووقع المعاهدة ممثلو تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وبروناي وسنغافورة وفيتنام وهي الدول الاعضاء في «آسيان»، ومن خارج المنظمة وقعت بورما ولاوس وكمبوديا.

وستدخل المعاهدة حيز التنفيذ فور مصادقة الدول الموقعة عليها.

ولا تبدو اي من دول المنطقة قادرة قريباً على انتاج الاسلحة النووية على الرغم من مخاوفها من تهديدات محتملة تشكلها الصين وكوريا في الشرق والهند وباكستان في الغرب.

وقد انتقدت دول (آسيان) بشدة التجارب النووية الاخيرة التي قامت بها فرنسا في جنوبي المحيط الهادئ والصين.

ودعت المنظمة الدول النووية الخمس، الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، الى توقيع بروتوكول تتعهد فيه بعدم استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية ضد الدول الموقعة على المعاهدة.

ورأى رئيس الوزراء التايلاندي بانهارم سيلبار ارتشا ان المعاهدة «خطوة مهمة جداً» في اتجاه توحيد دول المنظمة العشر لرسم مستقبلها بمفردها.

من جهة ثانية، وقع وزراء الاقتصاد في الدول الاعضاء في «آسيان» اتفاقات لبدء محادثات في الشهر المقبل بشأن تحرير التجارة في الخدمات وانشاء مكتب لبراءات الاختراع والعلامات التجارية في انحاء المنطقة.

وجاء في اتفاقية الخدمات ان الدول الاعضاء تقوم بتحرير عدد كبير من القطاعات في جدول زمني معقول من خلال ازالة جميع اجراءات التمييز القائمة وقيود دخول الاسواق بين الدول الاعضاء.

وتساعد اتفاقية حقوق الملكية الفكرية في انشاء مكتب لبراءات الاختراع والعلامات التجارية في المنظمة لتنشيط وتطوير صناعة التكنولوجية المتقدمة في المنطقة. (أ ب، كيودو، رويتر)

اليوم الثاني من الانتخابات الشيشانية
المقاتلون يحتلون مدينة ثانية



عجوز شيشانية تمر قرب جنود روس في وسط غروزني امس الاول (أ ف ب)

تميز اليوم الثاني من الانتخابات التي تجريها موسكو في الشيشان، بعمليات نفذها المقاتلون الموالون للرئيس المنتخب جوهر دوداييف الذين يعارضون الانتخابات، خلف خطوط القوات الروسية في قلب الجمهورية.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان المقاتلين الشيشان شنوا هجوماً صباح امس على مدينة اوروس ـ مارتان (٢٠ كيلومتراً جنوبي غربي العاصمة الشيشانية)، وسيطروا عليها تماماً، بعد ان احتلوا امس الاول في اليوم الاول للانتخابات، مدينة غوديرميس، ثاني كبرى مدن الشيشان التي تبعد ٤٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة الشيشانية.

واكد احد قادة المقاتلين «نحن نسيطر تماماً على منطقة اوروس ـ مارتان». اضاف ان المقاتلين استولوا على المدينة من دون وقوع معارك.

وكانت اوروس ـ مارتان تخضع لسيطرة القوات الروسية والميليشيات التابعة للحكم الشيشاني الموالي لموسكو.

ومن الواضح ان المقاتلين اختاروا توقيت الهجمات، الاكبر منذ شهور، مع بدء الانتخابات التي تجريها موسكو في الشيشان، لانتخاب رئيس للجمهورية، ونواب شيشان الى البرلمان الروسي. ومن المقرر ان تنتهي الانتخابات في الشيشان الاحد اليوم الذي ستجري فيه الانتخابات الروسية.

وكان دوداييف قد اعلن امس الاول ان «الحرب بدأت» واكد مجدداً رفضه الاعتراف بالاقتراع الذي تنظمه موسكو.

وكانت المعارك مستمرة امس قرب غوديرميس، وسمع انفجار القنابل اليدوية والمدفعية الثقيلة وطلقات الاسلحة الخفيفة في كل انحاء المدينة.

وقد منع الدخول الى غوديرميس، بينما وردت انباء قليلة عن المواجهات بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان والتي بدأت امس الاول عندما احتل نحو ٦٠٠ مقاتل شيشاني المدينة.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلاً عن وزارة الداخلية الروسية ان ١٢ جندياً روسياً على الاقل قتلوا في المعارك التي جرت امس الاول واعتبر ثلاثون آخرون في عداد المفقودين.

في هذا الوقت، اعلن نائب رئيس اللجنة الانتخابية الوالية للروس في غروزني يعقوب صابروف ان الانتخابات صالحة من الناحية الفعلية واشار الى ان نسبة المشاركة بلغت ٣٠ في المئة من ناخبي الشيشان المسجلين والبالغ عددهم ٤٠٠ الف.

وخفضت السلطات الشيشانية الموالية لموسكو نسبة المشاركة المطلوبة وتعتبر الانتخابات صالحة الى ٢٥ في المئة. ومن بين المرشحين للرئاسة رئيس الحكومة الموالية لموسكو في الشيشان دوكو زافغاييف والذي يتناول الانتخابات مفصلة على قياسه.

وقال صابروف ان الناخبين في القرى سيقاطعون الانتخابات لأنهم «ارهبوا» من جانب المقاتلين، مضيفاً ان قطاع فيدينو كله رفض التصويت.

ويبدو رقم الـ ٣٠ في المئة الذي تحدث عنه صابروف موضع شك على الرغم من ان وسط غروزني شهد حركة تصويت امس.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

محمود يوسف كنج

ابناؤه: المؤهل اول في الامن العام سميح وابراهيم والدكتور معن.

أشقاؤه: المرحوم جميل، احمد، كمال، الدكتور فايز، محسن، العميد رامز والاستاذ سامي.

أصهاره: محمد زين كنج، عبد العزيز كنج وحسان فرحات.

يصلى على جثمانه الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشياح.

التعزية قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في حسينية الشياح ويومي الاحد والاثنين في ١٧ و١٨ كانون الاول ١٩٩٥ في منزل الفقيد بالشياح شارع عبد الكريم الخليل.

الآسفون آل كنج والخليل ورعد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل محفوظ ينعون اليكم وفاة المأسوف عليه:

الحاج علي محمد عبد الكريم محفوظ

الذي وافته المنية في بلاد المهجر.

اولاده: المحامي حكمات، رفعت، المرحوم قاسم، المهندس محمد، ومأمون.

اصهرته: الاستاذ وهبي بيرم، محمد محفوظ، اكرم هاشم، طلال هاشم وسمير ليلى.

تقبل التعازي طيلة يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ الجاري في منزله الكائن في بلدة النبي صفا ـ كفرمشكي.

ويوم الثلاثاء ١٩ الجاري في منزل ولده حكمات الكائن في شتورة، ملك بكار وشاتيلا، طابق ٨.

ويوم الاربعاء ٢٠ الجاري في منزل صهره محمد محفوظ الكائن في بيروت، كركول الدروز، شارع الجزائر، بناية مخدر، طابق ٦.

الآسفون: آل محفوظ وفاضل وياسين والتقي وبيرم وهاشم وليلى والحاج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

فريد يوسف جبران

نائب بيروت سابقاً

زوجته: فيوليت قرداحي.

اولاده: يوسف وجاك والدكتورة مي زوجة الدكتور نسيم الخوري والدكتورة جانين زوجة الدكتور طلال يونس واندره زوجة فارس ابو رزق والدكتورة اليان زوجة المهندس سليم بعليسي.

شقيقه: شارل جبران.

أرملة شقيقه المرحوم انطوان كلارا، اولاد شقيقته المرحومة اوديت جبران جلبر، شقيقته المرحومة ماري جبران موران.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين، في شارع الحمراء، ثم ووري في مدفن العائلة في مدافن اللاتين في الفنار.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الرملة البيضاء، بناية علوان، قرب السفارة المصرية، الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمة ربها تعالى:

الحاجة حليمة كريم

ارملة المرحوم احمد جمعة.

اولادها: علي، المرحوم قاسم، وهبة، يحيى والعقيد الركن زكريا جمعة.

تقبل التعازي في دارة ولدها العقيد الركن زكريا جمعة في نادي الضباط ـ صيدا ـ طيلة ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨/١٢/١٩٩٥.

زوجة الفقيد كارمن جورج الديس

أولاده جوزف وجورج وجويل

والدته متنه معلوف

شقيقاه انطوان وعائلته

ريشار وعائلته

شقيقته لينا زوجة جوزف عيد وعائلتها

ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

الياس جوزف سعد أبي خليل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ الجاري في منزله الكائن في الحازمية ـ مار تقلا ـ ملك نقولا نصره.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سمير محمد حسن عاشور

ونبيل محمد حسن عاشور

ينعون جدهم المرحوم:

الحاج حيدر أمين ويزاني

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدة شقراء وذلك يوم غد الاحد الواقع في ١٧/١٢/١٩٩٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

نلي سليمان مالك

زوجها عزيز خليل سرحان.

اولادها: المرحوم الفراد

الدكتور بسام وعائلته في المهجر

القاضي الدكتور البرت وعائلته

وليد وعائلته.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٦ و١٧ كانون الاول ١٩٩٥ في منزل الفقيدة في بطرام ـ الكورة.

ويومي الثلاثاء والاربعاء في ١٩ و٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ في انطلياس في منزل ولدها القاضي الدكتور البرت سرحان في المنطقة الخضراء بناية نقولا وخير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

يصادف نهار الاحد الموافق ١٧ كانون الاول مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة:

الحاجة زبيدة محمود محفوظ

زوجة المرحوم صالح شاكر.

والدة محمد واحمد شاكر.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في الخلية الاجتماعية في صور للنساء وللرجال في الخلية الاجتماعية بعد صلاة العصر.

الآسفون آل شاكر ومحفوظ.

ذكرى أسبوع

إحياءً لذكرى وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة عفيفة حسين فنيش

حرم: الحاج محمد علي عز الدين،

والدة: اديب، جميل، الشيخ حسن، حسين والحاج علي.

صهراها: الحاج محمود فنيش والحاج عباس حمدان.

يقام احتفال تأبيني عن روحها الطاهرة وذلك يوم غد الاحد ١٧ كانون اول الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدة معروب.

الآسفون آل عز الدين، آل فنيش وعموم اهالي بلدة معروب.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

خديجة سعيد زهر

زوجة حسن كركبه.

اشقاؤها الحاج محمد زهر، الحاج نجيب زهر (رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم)، احمد زهر وعلي زهر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحها في تمام الساعة التاسعة صباحاً في حسينية البرجاوي بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

الآسفون آل زهر وآل كركبه.

ذكرى أسبوع

إحياءً لذكرى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

نمرة أحمد عجمي

زوجة: عبد المحسن عباس.

والدة: الحاج علي (المسؤول الاعلامي لـ «حزب الله» في بيروت)، الحاج محمد، الحاج عباس والحاج عرفات.

شقيقة: نمر، علي ومحمد عجمي.

صهرها: غسان همدان.

يقام في المناسبة احتفال تأبيني غداً الاحد ١٧ كانون الأول، الساعة التاسعة صباحاً في حسينية السيدة الزهراء (ع)، زقاق البلاط.

الآسفون: آل عباس، عجمي وعمار وأهالي ميس الجبل.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة مريم محمد صفا

أرملة المرحوم الحاج محمود امين صفا.

والدة: المرحوم عبد المجيد، المحامي عبد الإله، عبد الوهاب، عبد الله، عبد العزيز، محمد، القاضي علي، تيسير والمحامي صفا.

صهراها: خليل صبراوي ورضا صفا.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي طوال قبل الظهر للرجال في منزل ولدها المحامي عبد الإله صفا ـ الرملة البيضاء، تقاطع فردان ـ الاونيسكو، قرب محطة توتال. وللنساء في منزل الفقيدة في راس النبع، آخر شارع محمد الحوت، قبالة قصر الصنوبر، بناية ناعورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٧/١٢/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج عبد الرحيم حسن قبيسي

اولاده: علي، محمد وعباس.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة زبدين.

الآسفون: آل قبيسي وعموم أهالي زبدين.

تصادف غداً الاحد ١٧ كانون الأول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة رؤوفة عباني مسلماني

ارملة المرحوم الحاج حسين مسلماني.

والدة: الحاج جميل، علي، محمد، الحاج يوسف، الحاج أحمد والقنصل لبنان العام في ديترويت حسن مسلماني.

صهراها: الحاج محمد صالح وعلي مسلماني.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في السلطانية ـ بنت جبيل، الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ الجاري من الرابعة وحتى السابعة في منزل ولدها حسن، شارع الزاهر لورين، المتفرع شارع مار الياس، خلف تكنة الحلو، بناية الجمال.

الآسفون: آل عباني ومسلماني وعموم اهالي السلطانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد في ١٧/١٢/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة عبدة الزهراء بزي

أرملة: المرحوم محمود الحاج علي الهادي بزي.

ولداها: الحاج ابراهيم وعلي الهادي.

تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل، الساعة العاشرة صباحاً، بئر العبد، سنتر داغر.

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

ألبير يوسف سعرتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الأحد ١٧ كانون الأول الساعة التاسعة والنصف صباحاً، في كنيسة مار افرام الاشرفية ـ اتشيناك.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن روح الفقيد:

خليل جرجي خليفة

وذلك صباح يوم غد الأحد ١٧ الجاري الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين عنوب.

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

الحاجة إحسان سليم محيو

زوجة الحاج محمد علي البابا.

شقيقة: المرحوم كمال سليم محيو.

اولادها: منير، سميح، واسامة.

اصهارها: حسان محيو والمرحومان خليل جبري وزهير حمود.

التعزية في منزل الفقيدة للرجال والنساء البسطة الفوقا، شارع محيي الدين العربي، ملك البابا.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة:

الحاجة هنية حمادة

(أم نزيه زبيب)

زوجة الحاج محمد داود زبيب.

اولادها: نزيه، وجيه، راشد، عماد، مصطفى، احمد وعاصم.

صهرها: فضل أيوب.

شقيقاها: جعفر وطه حمادة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية النميرية، قضاء النبطية.

الآسفون: آل زبيب وحمادة وايوب وأهالي النميرية.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه:

سمير أحمد العكاوي

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزله الكائن في محلة البربير، مقابل صيدلية الهلال، بناية فرج، طيلة النهار.

نداء السينودس يهدّد بتعميق الخلافات

(تتمة المنشور ص ١)

مؤكداً على استقلالية القضاء.

اما الناطق الرسمي باسم كتلة نواب الجماعة الإسلامية، النائب زهير العبيدي، فانتقد ايضاً المطالبة بجلاء القوات السورية، مشدداً على ان القضايا المتعلقة بمتابعة تطبيق اتفاق الطائف تحتاج الى حوار داخلي واصفاً ما جاء حول التعدد الثقافي بانه خطير جداً.

الموفدون

من جهتهم عبر الموفدون المسلمون الى السينودس محمد السماك، سعود المولى وعباس الحلبي، عن رفضهم لمضمون النداء الاخير ووصفوه بانه «حاد نوعاً ما».

وقال السماك ان الدولة هي التي تصون الوفاق الوطني بدستورها ومؤسساتها، ونحن لسنا بحاجة الى نصوص جديدة، بل الى ممارسات وفاقية جديدة.

ودعا المولى الى مناقشة البنود السياسية والمسائل الخلافية من منطلق المحبة لا من منطلق الاتهام والتشكيك وتحت سقف الدولة.

ولاحظ ان النداء انطلق من زاوية الهواجس المسيحية واغفل عذابات المسلمين وآلامهم وطموحاتهم وآمالهم.

الاحرار والرابطة

في الجهة المقابلة اعرب حزب الوطنيين الاحرار عن تأييده لمضمون النداء الاخير «الذي فيه تصور لاعادة بناء لبنان» داعياً اللبنانيين والمسيحيين منهم بشكل خاص الى تفعيل المقررات لما فيه المصلحة العامة وتأمين بقاء الوجود المسيحي.

وأبدت الرابطة المارونية النداء متسائلة عمن يقف ضد الحرية والاستقلال والسيادة والقرار الوطني.

(تفاصيل المواقف صفحة ٣)

سلام البلقان يتحرك باتجاه الصرب

(تتمة المنشور ص ١)

مماثلة على الصعيد نفسه بين بلغراد وزغرب. برره توديمان بالقول انه رفض شروطاً وضعها الجانب اليوغوسلافي.

واعلن توديمان بعد عودته الى زغرب انه «لم يتم التوقيع على اتفاق حول تطبيع العلاقات، لأن الطرف الصربي اشترط مسبقاً التوقيع على اتفاق يتعلق بيريفلاسكا» وهي شبه جزيرة تقع في اقصى جنوبي كرواتيا.

وتتحكم هذه المنطقة الكرواتية المطلة على سواحل البحر الادرياتيكي والواقعة على الحدود مع الجبل الاسود، في المداخل الى خليج كوتور حيث يرسو الاسطول الصربي. وقد اعربت بلغراد عن املها في ابدال هذه المنطقة بمنطقة تقع في البوسنة والهرسك يشكل فيها الصرب خطراً على مرفا دوبروفنيك الكرواتي.

وكان تطبيع العلاقات بين كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اعتبر ضمانة اضافية لصلابة ميثاق السلام الذي وقعته في باريس الاطراف المتنازعة في يوغوسلافيا السابقة.

وترغب بلغراد في الحصول على اعتراف رسمي من قبل كرواتيا، كي تتمكن لاحقاً من «وراثة» يوغوسلافيا السابقة، خصوصا في ما يتعلق بموجوداتها في الخارج.

وشدد الرئيس الكرواتي على ان «المنطقة الداخلية لدوبروفنيك تعود الى الاتحاد الكرواتي - المسلم في البوسنة وبالتالي لا يمكن التفاوض عليها».

واشار توديمان الى ان الطرف الصربي «سبق ان طلب مراراً الإشراف على بريفلاسكا لأنه يعتبر ان ترسيم الحدود بين كرواتيا والجبل الاسود والبوسنة لم يتم على نحو صحيح في ايام يوغوسلافيا السابقة».

وختم توديمان: ان كرواتيا اقترحت «انشاء لجنة تحكيم دولية لإيجاد حل، غير ان الطرف الصربي رفض الامر معلناً ان اتفاقاً حول تطبيع العلاقات قد يتم التوصل اليه في اطار عملية السلام الحالية».

إلى ذلك، وافق مجلس حلف شمالي الأطلسي امس على خطة عملية «الجهد المنظم» في البوسنة بكاملها، ولم يعد ينتظر سوى صدور قرار من مجلس الامن الدولي لبدء العملية التي سيشارك فيها ٦٠ الف جندي، والتوقع ان يصدر اليوم.

وبدأت في سراييفو امس إجراءات نقل مهمات «حفظ السلام» من القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة الى القوات المتعددة الجنسية التابعة لحلف الاطلسي، اذ عقد الاجتماع الاول بين الطرفين، وضم ضباطاً من الحلف وممثلين عن مختلف الاطراف البوسنية المسلحة.

والتقى رئيس اركان المقر العام للحلف الاطلسي في البوسنة والهرسك الجنرال مايك ويلكوكس في مطار سراييفو قادة قوات صرب البوسنة والقوات المتحالفة من الجيش البوسني والكروات البوسنيين.

وأعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان اللقاءات كانت «صريحة (...) وبناءة».

وأشار المتحدث ميرفيه غورميلون، وهو ضابط فرنسي في قوة الحماية الدولية، الى ان ويلكوكس التقى ممثلي الاطراف كلاً على حدة ومن ثم جمعهم معاً قبل ان يتحدث مع كل منهم على حدة مجدداً. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

بعد محادثات مع الأسد

(تتمة المنشور ص ١)

بين الطرفين مهمة جداً.

وقال: «سأعود، لكن ذلك يتوقف على نتائج لقائي مع بيريز».

وأشار الى ان من ضمن ما نقله الى دمشق أفكاراً لرفع مستوى المفاوضات لكنه لم يعط اية تفاصيل بهذا الشأن.

وكان كريستوفر قد امتنع عن التعقيب على تقارير في الصحافة الاسرائيلية حول إمكان حدوث تغيير في الموقف التفاوضي الاسرائيلي حول إمكان سحب القوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان إذا ما وعدت سوريا بوضع حد لهجمات المقاومين انطلاقا من المنطقة، وسحب القوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان على عجل بدلاً من الانسحاب التدريجي الذي كان يفضله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين.

واستبعد مسؤولون اميركيون في أحاديثهم الخاصة مع الصحافيين الاقتراح المتعلق بلبنان لكنهم ألمحوا الى انه قد تكون هناك بعض الحقيقة في ما يتعلق بالجولان.

وأعلن مسؤول أميركي كبير، أمس، في دمشق ان «سوريا وإسرائيل أسقطتا كل شرط مسبق لاستئناف المفاوضات».

وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان للطرفين «اسقطا كل شرط مسبق لاستئناف المفاوضات»، لكنه أوضح انه لم يتم تحديد الاطار الملائم لذلك.

وأشار الى ان أياً من الجانبين لا يفرض شروطا في الوقت الحاضر ولديهما انفتاح وشعور بان الوقت ملائم الآن لاحراز تقدم.

وأوضح أن إسرائيل كانت في الماضي تصر على أن «أي مفاوضات يجب أن تسبقها اتصالات عسكرية» بينما كانت سوريا «تريد الاتفاق قبل أي شيء آخر حول المضمون».

أضاف «ولكن سوريا وإسرائيل أعطتا بوضوح الأساس لاقامة صلة وصل» تمكن الولايات المتحدة من إيجاد الأفكار لتحديد الإطار المناسب.

وفي وقت لاحق، قال مسؤول اميركي آخر ان كريستوفر «يشعر بان لقاءه مع الأسد كان إيجابيا كثيراً».

وأشار الى ان كريستوفر «قدم أفكاره ومفاهيم حول السبل وحول المضمون. والجواب السوري كان إيجابيا، وكانت هناك رغبة في تقديم مفاهيم جديدة من هنا أيضاً».

لكن على الرغم من الأجواء التي سبقت ورافقت محادثات كريستوفر في دمشق، فإن مصادر سورية رفيعة المستوى حذرت من الافراط في التفاؤل، والتسرع في الاستنتاج قبل معرفة طروحات إسرائيل وردها على الأفكار التي خرج بها الوزير الاميركي من محادثاته مع الأسد.

وفي حين تناقل الوسط الدبلوماسي في العاصمة السورية - الغربي تحديدا - أفكارا تشير الى إمكان إعلان كريستوفر استئناف المفاوضات في نهاية جولته، فإن المصادر السورية رأت أن هذا الأمر لا يعني انتهاء الأزمة، باعتبار ان الأمر مرتبط بمسيرة هذه المفاوضات، وأساسا بنتائجها، وقبل كل شيء بثوابتها، وفي المقدمة إقرار إسرائيل بسيادة سوريا على الجولان بحدود خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الى ذلك توقعت مصادر دبلوماسية غربية جهدا دبلوماسيا اميركيا نشطا للاستفادة من الوقت الباقي امام ادارة كلينتون لتحقيق تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي، قبل التفرغ الكلي للانتخابات الرئاسية الاميركية.

وقالت هذه المصادر: «ستتلاحم هذه السياسة من خلال جولات عديدة لمسؤولين اميركيين رفيعي المستوى».

وتوقعت انفراجا اوليا يؤسس لعمل نشط. قد يكون الإقرار الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان وفي موازاته اقرار سوريا بسلام كامل مع اسرائيل.

في اسرائيل

لم يدل كريستوفر لدى وصوله الى اسرائيل مساء امس باي تصريح ليتجه على الفور الى القدس المحتلة حيث تناول طعام العشاء الى مائدة بيريز وابلغه بشكل غير رسمي نتائج محادثاته في دمشق.

ولن يجري كريستوفر محادثات رسمية مع بيريز والمسؤولين الاسرائيليين الا بعد انتهاء عطلة السبت اليهودي.

وسيزور كريستوفر صباح اليوم عمان ثم يعود بعد الظهر الى اريحا حيث سيلتقي برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، بانتظار «غياب الشمس» الذي يؤشر انتهاء «السبت اليهودي».

واعلن مصدر اسرائيلي ان بيريز استبق وصول كريستوفر بمشاورات مكثفة في وزارة الدفاع شارك فيها وزير الخارجية ايهود باراك والمدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والمستشار العسكري لرئيس الوزراء الجنرال داني ياتوم.

وكان بيريز قد اكد في حديث لصحيفة «معاريف» نشرته أمس، انه لا شك لديه بان اسرائيل ستضطر لدفع الثمن كاملا لابرام سلام كامل مع سوريا.

وسألت الصحيفة بيريز «بالعودة الى القضية السورية، هل لديك اي شك انه عند درجة معينة من تحقيق شروط السلام الاقليمي والتطبيع وغيرها... سيتعين على اسرائيل دفع ما يوصف بانه الثمن الكامل؟» فاجاب «ليس لدي شك، لانني اعتقد انه من دون ذلك لن يكون هناك سلام ابداً».

وقال بيريز مشيرا الى اتفاق السلام مع مصر في العام ١٩٧٩ الذي انسحبت اسرائيل بمقتضاه تماما من شبه جزيرة سيناء التي احتلتها كذلك خلال حرب العام ١٩٦٧: «انظروا الى ما دفعه (رئيس الوزراء في ذلك الوقت مناحيم) بيغن، وهو الذي يعتقد انه الاكثر تشددا. انه لم يدفع لمصر الثمن كاملا فقط بل اعطى الفلسطينيين الحكم الذاتي. الناس ينسون ذلك».

اضاف «من الممكن ان فرصة لمرة واحدة قد برزت لوضع حد للقضية. لحالة الحرب في الشرق الاوسط».

وفي اشارة الى مدى الانقسام داخل اسرائيل ازاء معادلة «الارض مقابل السلام». قال بيريز: «لن اكون ابدا قادرا على مسامحة نفسي طالما حييت لو سمحت لهذه الفرصة بالافلات فقط لان ذلك كان سيمكنني من البقاء في السلطة».

واظهرت استطلاعات للرأي نشرت أمس ان غالبية الاسرائيليين ما زالوا يعارضون الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان.

واظهر استطلاع نشرت نتائجه «يديعوت احرونوت» ان ٥٥ في المائة من المشاركين يعارضون هذا الانسحاب، في حين قال ٤٢ في المائة منهم انهم سيؤيدونه، وتشكك ٤٢ في المائة في جدية الرئيس السوري في السعي الى السلام مع اسرائيل. وقال ٤٦ في المائة انهم يعتقدون انه جاد في ذلك.

ونشرت «معاريف» نتائج استطلاع اوضح ان ٤٦ في المائة من المشاركين يعارضون الانسحاب ويؤيده ٣٥ في المائة.

وتجمع المئات من دعاة السلام الإسرائيليين أمس قرب منزل بيريز في تل ابيب، تعبيرا عن دعمهم له.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا في حي رامات افيف، في شمالي تل ابيب، لافتات تؤيد عملية السلام، وكتب على احداها «بيريز لست وحدك».

● في طوكيو، اعلنت اليابان رسميا امس انها سترسل بدءا من الشهر المقبل وحدة عسكرية من ١٠٥ افراد للاشتراك في عملية الامم المتحدة لحفظ السلام على مرتفعات الجولان.

وقال مسؤولون ان هذه المهمة التي وافق عليها مجلس الوزراء برئاسة تومييتشي موراياما أمس تمثل اول مشاركة يابانية في عملية دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الوحدة التي ستتألف من ٤٥ فردا من الجيش و٦٠ من سلاح الجو سيتم ارسالها الى المنطقة المحيطة بمرتفعات الجولان لمدة سنتين.

وستتولى الوحدة بعض مهمات وحدة امداد وتموين كندية قوامها ٢١٦ فردا تساند قوات بولندية ونمساوية في الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية منذ العام ١٩٧٤.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ب)

الجولان: حداد وطني عام في ذكرى قرار الضم

أعلن سكان الجولان المحتل بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بضم الجولان في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ حداداً وطنياً عاماً تم خلاله التعبير عن تأكيد الرفض المستمر لقرارات سلطات الاحتلال والتمسك بالوطن الأم والاعتزاز بهذا الانتماء وبالنهج الوطني المبدئي الذي يتبعه الرئيس حافظ الأسد.

وحوّل أهالي الجولان المحتل هذه الذكرى الى يوم وطني عام في قرى الجولان جرت خلاله اجتماعات عامة وندوات نددت بالاحتلال وأجراءاته وتؤكد انتماء الجولان أرضاً وهوية الى سوريا.

كما اكدوا تمسكهم بالثوابت السورية المتمثلة بعودة الجولان كاملا الى وطنه الأم. (سانا)

عرفات يبدأ حملته



عرفات محاطاً بحراسه يلقي كلمته في نابلس أمس (ا.ب)

(تتمة المنشور ص ١)

بيت لحم قد يؤجل عدة ايام بسبب عدم اكتمال طريق جانبي سيستخدمه المستوطنون الاسرائيليون في المنطقة.

لكن المسؤول الفلسطيني قال «الطريق الجانبي ليس هو السبب. لديهم اسباب اخرى».

من جهة اخرى اعلن الجيش الاسرائيلي مدينة قلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة»، وذلك تمهيدا للانسحاب من المدينة غدا الاحد.

ووجه عشرات الحاخامين امس نداء يرفضون فيه انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بشكل قاطع.

وجاء في النداء الذي نشرته صحيفة «هاتسوفي» الناطقة بلسان حزب «المفدال» الديني وقدم على اساس انه فتوى دينية «يحظر على اليهود التنازل عن اراض من اسرائيل الكبرى لمصلحة اجانب. ومن المشروع الاعتراض على اي خطوة في هذا الاتجاه باستخدام قوة السلاح بما في ذلك يوم السبت المقدس لدى اليهود اذ ان الامر مسألة حياة او موت».

ويحمل هذا النداء توقيع حاخام اسرائيل الاكبر السابق ابراهام شابيرا والحاخام حاييم دراكمان احد الزعماء الروحيين في المفدال (ستة نواب).

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

السفير الأميركي يصل

(تتمة المنشور ص ١)

في اجواء من التنافس العادل والحر».

ورداً على سؤال عن حظر سفر الاميركيين الى لبنان، قال: «إذا كنت تعني بالنسبة للمواطنين الأميركيين الى لبنان، فلم نتطرق الى هذا الموضوع مباشرة، ولكن بطريقة غير مباشرة من حيث تأثير هذا الحظر على قدرة الشركات الأميركية على المنافسة في السوق اللبنانية».

أضاف: «لكننا ناقشنا الجهود التي قد تساعد الشركات الاميركية التي وجدت طريقها للالتفاف حول هذا الحظر وهي تفتش عن طرق للوصول الى السوق اللبنانية الحرة».

الأمم المتحدة تدعو لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

نيويورك (الامم المتحدة) - (ا ف ب) - اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس باغلبية كبيرة قراراً يؤكد مجدداً حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها منذ ١٩٦٧.

واعتمد القرار في جلسة موسعة للجمعية العامة في نيويورك باغلبية ١٤٣ صوتاً مقابل ثلاثة اصوات (الولايات المتحدة واسرائيل وجزر ميكرونيزيا) وامتناع ثلاثة عن التصويت (روسيا وكوستاريكا وجزر مارشال).

واكد نص القرار «ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تشمل كل اوجه القضية الفلسطينية التي تعتبر لب النزاع العربي - الاسرائيلي». ودعت الجمعية العامة الى احترام كامل للاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٩٣.

اعلان صادر عن جانب محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ بهيج غزاوي

بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٥ صدر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي غزاوي قراراً قضى بإثبات وفاة المفقود فاروق شهاب الدين.

فكل من له علم بحياة او بوفاة المحكوم فاروق شهاب الدين بوفاته بيان ذلك للمحكمة مصدرة هذا الحكم.

بيروت في ٢٥/١١/١٩٩٥

قاضي بيروت

الشيخ بهيج غزاوي

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب طانيوس خليل حنا تصحيح اسمه في العقار ٧٩٣/ لبعا. ليصبح طانيوس خليل حنا خليل.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم

نبيل انطون

اعلان
رقم ٩٥/٥٣٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال المحترمة

الى المستدعى ضده: حنا ناصيف سعود - من أميون - الكورة - أصلاً ومجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطته المرفوع ضدك من غاند عبد الكريم عبيان بدعوى إزالة الشيوع في العقار رقم ٤١٢٨ من منطقة أميون العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وان تأخذ مقاماً مختاراً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعلقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

عبدالله الحصني

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء:

أ - صهيرات وحاملات صهيرات توتر متوسط.

ب - قساطل بلاستيك.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان طابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره:

للبند (أ)/ ١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مليون ليرة لبنانية.

للبند (ب)/ ١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مليون ليرة لبنانية.

إن آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٦/١٢/١٩٩٥

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣٢٧٧

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء استدراج عروض لشراء رافعة شوكية:

يمكن للراغبين بالاشتراك باستدراج العروض شراء دفتر الشروط لقاء مبلغ/ ١٠٠٠٠٠/ ل.ل. مئة ألف ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة - طابق الثالث عشر المبنى المركزي - طريق النهر.

إن آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

من ناحية ثانية يحصر حق الاشتراك باستدراج العروض بالشركات تجار الصنف والمسجلة في السجل التجاري، على ان يرفق المورد بعرضه صورة مصدقة عن هذه المستندات.

بيروت في ٦/١٢/١٩٩٥

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣٢٧٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استقصاء أسعار لشراء كمامات كاملة مع التغذية بالهواء المضغوط لزوم معامل الانتاج.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استقصاء الأسعار الحصول على نسخة مجاناً من مديرية الشؤون المشتركة مصلحة التموين والمشتريات الطابق الأول من المبنى المركزي شارع النهر.

إن آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٥ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٦/١٢/١٩٩٥

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣٢٨٠

اعلان
نشرة ثانية

رقم الصادر ٣١٠/٩٥

الموضوع: إعادة تكوين صحيفة عقارية وفقاً للمرسوم رقم ٧٧/٣٧.

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحائف العقارية العائدة للاقسام ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ من العقار رقم/ ٦٨٠٠/ منطقة الشياح وتعيين نهار الجمعة تاريخ ٢٣/٢/٩٦ موعداً لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الأصول.

القاضي العقاري في جبل لبنان

التكليف ٣٣٥٥

اعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٧/١٢/١٩٩٥ إستدراج عروض بالظرف المختوم المغفل في مركز بلدية صيدا من أجل تلزيم وتركيب لوحات بارقام الشوارع والأبنية في صيدا.

على من يرغب الاشتراك أن يقدم عرضه إلى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم مصحوب بالمستندات والتأمينات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية يومياً وخلال أوقات الدوام الرسمي، في مركز بلدية صيدا - الدائرة الإدارية.

صيدا في ١٢/١٢/١٩٩٥

رئيس بلدية صيدا

المهندس أحمد كلش

التكليف ٣٣٥٦

دعوة
موجهة للسيد منيد مهنا الزغير المجهول المقام.

صادر عن قاضي الإيجارات في حاصبيا.

في ٢٢/٩/١٩٩٥ تقدم خليل إبراهيم حبيب ورفاقه بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٦١/١٩٩٥ يطلبون فيها إسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكهم في بلدة حاصبيا مع دفع البدلات القانونية وعين موعد النظر فيها يوم ٨/٣/١٩٩٦ فينبغي حضورك في الموعد المحدد أو إرسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٠٩ وما يليها من قانون أ.م.م.

في ١٥/١١/١٩٩٥

رئيس القلم

فرنسيس الياس

التكليف ٣٣٥٨

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الإبتدائية في بيروت - غرفة الرئيس نعمه لحود.

بتاريخ ٢٣/١١/١٩٩٥، قدمت المستدعية جاكلين نايف الخزاقة استدعاء سجل تحت رقم الأساس ٩٥/٧٩٧ تطلب بموجبه اعتبار زوجها الياس يعقوب كيديكيان مفقوداً وإعلان وفاته.

فكل من لديه مع لومات أو اعتراض، عليه أن يتقدم إلى قلم المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

عن رئيس القلم

مالك الخطيب

التكليف ٣٣٥٩

اعلان
نشرة أولى

الموضوع: إعادة تكوين صحيفة عقارية وفقاً للمرسوم رقم ٣٧/٧٧.

المرجع: القاضي القاضي في جبل لبنان.

إن القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن تلف الصحيفة العقارية للعقار رقم/ ١٠٠١/ بعبدا وتعيين تاريخ ٥/٤/١٩٩٦ موعداً لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الأصول.

القاضي العقاري في جبل لبنان

التكليف ٣٣٦٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الأربعاء الواقع فيه السابع والعشرين من شهر كانون الأول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم أشغال مائية في بلدة شقرا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٣٦٣

اعلان شهر إفلاس

في تاريخ ١١/١٢/١٩٩٥ أعلنت محكمة الإفلاس في بيروت برئاسة القاضي الأستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الأستاذة غادة أبو كروم والأستاذة ميرنا بيضا، شهر إفلاس فيصل حلمي أبو خضرا وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١١/٦/١٩٩٤ وعينت عضو المحكمة القاضي الأستاذة ميرنا بيضا قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الياس أبو ناضر وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين وأصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو - بناية طرابلسي - الطابق الثاني تلفون: ٣٨٨٠٦٦ - ٣٨١٠٣٣.

رئيس القلم حبيب طباجه

التكليف ٣٣٦٥

اعلان

ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مناقصة عمومية لتحقيق مسدسات عيار ٩ ملم تموّن بواسطة مشط، ولهذه الغاية على من يرغب من اللبنانيين والأجانب في الاشتراك بهذه المناقصة، والذي تتوفر فيه الشروط القانونية التي نص عليها المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ «الأسلحة والذخائر» والمرسوم رقم ١٢٢١ تاريخ ٣/٣/١٩٥٣ «تحديد طرق إعطاء الرخص العائدة لصنع وتجارة المعدات الحربية والأسلحة والذخائر والبارود والمتفجرات وطرق تصديرها واستيرادها».

تقديم طلب موافقة على تصنيف نوع المسدس الذي سيعرضه في المناقصة العمومية، وذلك إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي «مكتب التلزيم» قرب مستشفى أوتيل ديو مرفقاً به الكاتالوجات اللازمة التي تبين فئة المسدس وقياسه مع المواصفات التفصيلية التي يتميز بها على أن تقدم التوضيحات بلغة بلد المنشأ مع تعريب حرفي لها لدى مترجم محلف، وذلك بما يمكن من تصنيف المسدسات التي سيشتركون بعرضها أثناء جلسة التلزيم، بغية اعتماد معيار واحد في تحديد مواصفات هذه المسدسات.

كما يطلب إلى الراغبين في الاشتراك بهذه العملية تقديم ثلاث مساطر من كل نوع من المسدسات إلى مكتب التلزيم.

تقدم الطلبات على العنوان المبين أعلاه في مهلة أقصاها ستين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

رئيس الإدارة المركزية

العميد القيّم حسن دكروب

التكليف ٣٣٦٦

اعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم معدات فنية وأعتدة لزوم مكتب المتفجرات.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن - الحضور إلى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة المقر العام - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٢/١/١٩٩٦ الساعة ١٠.٠٠ (العاشرة).

إن جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام - مكتب التلزيم بتاريخ ١٣/١/١٩٩٦ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

رئيس الإدارة المركزية

العميد القيّم حسن دكروب

التكليف ٣٣٦٧

اعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم قطع كهربائية ومواد مستهلكة وقطع لمختلف الآليات.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن - الحضور إلى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة المقر العام - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٠/١/١٩٩٦ الساعة ١٣.٠٠ (الثالثة عشر).

إن جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام - مكتب التلزيم بتاريخ ١١/١/١٩٩٦ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

رئيس الإدارة المركزية

العميد القيّم حسن دكروب

التكليف ٣٣٦٨

اعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم قطع غيار آليات (نيسان - بيجو ٥٠٤ - رينو ١٩ شاماد).

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن - الحضور إلى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة المقر العام - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١١/١/١٩٩٦ الساعة ١٣.٠٠ (الثالثة عشرة).

إن جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام - مكتب التلزيم بتاريخ ١٢/١/١٩٩٦ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

رئيس الإدارة المركزية

العميد القيّم حسن دكروب

التكليف ٣٣٦٩

اعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في بيروت

بناء للطلب تقرر بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٥ حل وشطب قيد شركة أورينت ستار تضامن (نزيه فيليب حبيب وسليم نجيب مارون المسجلة برقم ٣٢٨٤١ من قيود السجل التجاري).

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه أو ملاحظاته ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري بيروت

رياض توتيو

التكليف ٣٣٧٢

اعلان صادر عن أمانة السجل التجاري في بيروت
نشرة ثانية

قررت الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢١/٤/١٩٩٥، في شركة مؤسسة فيليب أ. مرعب ش.م.ل. رقم ١٣٢٦، زيادة رأسمال الشركة بمبلغ/ ٩٧٥/ مليون ل.ل. لاستعمال هذه الزيادة لاطفاء الخسائر اللاحقة بالشركة والموقوفة بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤، ومن ثم تخفيض رأسمالها بقيمة/ ٩٧٥/ مليون ل.ل. بحيث أعيد الرأسمال إلى ما كان عليه أي/ ٣٠٠/ مليون ل.ل.

أمين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

التكليف ٣٣٧٢

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة أولى

البائع: ساميا جورج نادر مقيمة في الأشرفية السيوفي شارع انتشناك ملك باخوس.

الشاري: وليد عبد الحفيظ الطبش مقيم في شارع الاستقلال الملا بملكه.

موضوع البيع: مؤسسة ب ب روا رقم ٧٠٨٤/ خاص كائنة في العقار رقم ٣٦٠٤/ الاشرفية ملك المعلوف.

ثمن المبيع: مائة وثلاثون ألف دولار أميركي.

تاريخ العقد: ٢/١٠/١٩٩٥.

تاريخ التسجيل: ١٣/١٢/١٩٩٥.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت.

رياض توتيو

التكليف ٣٣٧٥

اعلان مناقصة عامة
رقم ٣٧٣٠/ م ع أ/ م م/ ٣

الساعة التاسعة والنصف من نهار الجمعة الواقع في ١٢/١/١٩٩٦ تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: اشغال حفر وتجهيز بئرين ارتوازيين في كل من معسكر خدمة العلم الاول وثكنة جورج النغيوي عندقت.

موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٢٠٣٥/ م. هـ تاريخ ٧/١٢/١٩٩٥.

يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيف معيقل (سابقاً مبنى أبيض) - أول طريق الحدث خلال أوقات الدوام الرسمي.

- ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مكتب عقد النفقات / البرزة.

- يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في ١٤/١٢/١٩٩٥

اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة

التكليف ٣٣٧٨

اعلان مناقصة عامة
رقم ٣٧٣١/ م ع أ/ م م/ ٣

الساعة التاسعة والنصف من نهار الخميس الواقع في ١١/١/١٩٩٦ تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تقديم معدات وتجهيزات إطفاء لصالح مركب الانزال في قاعدة جونية البحرية.

موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٩٢١/ م. هـ تاريخ ١٣/٦/١٩٩٤ وتعديلات لجهة المواصفات الفنية.

يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيف معيقل (سابقاً مبنى أبيض) - أول طريق الحدث خلال أوقات الدوام الرسمي.

- ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مكتب عقد النفقات / اليرزة.

- يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في ١٤/١٢/١٩٩٥

اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة

التكليف ٣٣٧٨

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٥ أعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة أبو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر إفلاس إبراهيم علي حسنه وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٢/٦/١٩٩٤ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة أبو كروم قاضياً مشرفاً والمحامي جهاد فرح وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين وأصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع بدارو بناية سنتر بدارو الطابق الثالث هاتف: ٣٨١٠١٥ - ٣٨٥٨٨٠.

رئيس القلم

حبيب طباجه

التكليف ٣٣٨٠

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦/١/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لصيانة مولدات الاحتياط الكهربائية في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣٣٨١

اعادة اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩/١/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة استدراج عروض لتقديم وتركيب أجهزة تكييف لزوم مبنى الخدمات الأرضية

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣٣٨١

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٨/١/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لصيانة أجهزة التكييف ولوحات التوزيع العائدة لها.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣٣٨١

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١١/١/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة مزايدة عامة لبيع انقاض آليات مختلفة.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣٣٨١

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٣/١/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض تقديم إطارات داخلية وخارجية لزوم اليات الاطفاء في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ مئة ألف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣٣٨١

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

بناء لقرار المحكمة الصادر بتاريخ ١٥/١١/١٩٩٥، تحت رقم ٢١٣٥/٩٥ عن محكمة الإيجارات في بيروت - غرفة القاضي سلام شمس الدين رقم اساس ١٤٩٩/٩٣ والتي أصدرت حكماً بالدعوى المقامة من السيد محمد خير القاروط - وكيله المحامي محمد زكريا عيتاني ضد المدعى عليه غازي علي سعدو المجهول محل الاقامة والرامية إلى إسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني وإلزامه بإخلاء المأجور والواقع في العقار رقم ١٢٧٥/ منطقة المصيطبة في ملك الجهة المدعية مع تضمينه الرسوم والنفقات.

يقبل الاستئناف من المدعى عليه في مهلة خمسة عشر يوماً بعد مهلة النشر البالغة عشرين يوماً بعد التبليغ.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٣٣٨٣

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ

الى السادة: ١ - الدكتور زهير الوتار

٢ - الدكتور عبد الرحمن الدقاق.

٣ - السيد زهير الدقاقن.

٤ - شركة مودرن غاز/ المجهولي المقام.

عملاً بأحكام المادتين/ ٤٠٨ و٤٠٩/

أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٥٣ انذاراً إجرائياً موجهاً إلى كل منكم يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الإيجارات رقم ٩٥/١٣٠٩ تاريخ ١٥/٦/٩٥ المتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور الذي تشغلونه عن طريق الاجارة بملك طالبة التنفيذ في العقار رقم/ ١٢٩١/ الباشورة والزامكم بإخلائه وتسليمه شاغراً للمنفذة جورجيت سرسق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي والأوراق به بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الإعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الإنذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه على إيوان دائرة التنفيذ مع الإنذار يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

بيروت في ١١/١٢/١٩٩٥

مأمور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

التكليف ٣٣٨٤

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ

الى شركة عكلوك اخوان التجارية/ المجهولة المقام.

عملاً باحكام المادتين/ ٤٠٨ و٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٥٤ انذاراً اجرائياً موجهاً إليكم يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٥/١٣١٠ تاريخ ١٥/٦/٩٥ وهو يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم بإخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك الجهة المنفذة بالعقار رقم/ ١٢٩١/ الباشورة وتسليمه شاغراً للمنفذة السيدة جورجيت سرسق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي والأوراق به بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه على إيوان دائرة التنفيذ مع الانذار يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

بيروت في ١١/١٢/١٩٩٥

مأمور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

التكليف ٣٣٨٥

تبليغ من دائرة تنفيذ بيروت

للسيد لورانس هوبارد ريتشاردس/ المجهول المقام.

عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٦٧ تاريخ ١٩/١٠/٩٥ انذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالبة التنفيذ شركة ناجي كنفاني وأولاده وهو يتضمن إسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم بإخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك الجهة طالبة التنفيذ وتسليمه شاغراً من أي شاغل والرسوم والنفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي والأوراق به بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه على إيوان دائرة التنفيذ مع الانذار يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

مأمور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

التكليف ٣٣٨٦

تبليغ عن دائرة تنفيذ بيروت

للسيد يوسف ناصيف برخش - المجهول المقام.

عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨/ و٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٦٦١ تاريخ ٩/٨/٩٥ انذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ يوسف نجم حداد وهو يتضمن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت القاضي بإسقاط حقكم بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغلونه بالبناء القائم على العقار رقم ٤١٢٥/ الأشرفية والزامكم بتسليمه شاغراً لطالب التنفيذ والرسوم والنفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور مع المستندات المرفقة به بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على إيوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه مع تسليم المأجور لطالب التنفيذ.

مأمور التنفيذ

محمد نجيب علي

التكليف ٣٣٨٧

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين

تدعو حسن فرحان المهتار أو من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٨٨٣٢/ ٩٤ وجلسة ١٤/٢/٩٦ بالدعوى المقامة عليه من عبده الحداد ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٢٢٧٣/ الاشرفية.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٣٣٨٩

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس

تدعو محمد سعيد الصياح أو من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ١٠٣٤٩/ ٩٤ وجلسة ١٣/٢/٩٦ بالدعوى المقامة عليه من مريم عباد الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٥٢١/ رأس بيروت.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٣٣٨٩

هكذا من الأصل

حوار

علي فرزات يتحدث عن جديده في عالم الفن:

صراحة رسام الكاريكاتير بصراحة الأسود والأبيض

في إطار الاحتفال بالمئوية الثانية للشاعر الفرنسي «لافونتين» اقام المركز الثقافي الفرنسي بدمشق معرضاً لفنان الكاريكاتير السوري المعروف علي فرزات كان مناسبة لاجراء هذا الحوار معه حول: جديده، رسومه، علاقته بالمتلقي ومشاريعه المستقبلية..



علي فرزات

■ دعنا نتعرّف أولاً إلى دوافعك لعمل معرض جديد. هل ثمة إضافات على صعيد الشكل أو المضمون تستدعي هذا العرض؟

□ رسومات هذا المعرض كانت من اختيار المركز الثقافي الفرنسي، لأن المعرض يأتي ضمن فعاليات الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للشاعر الفرنسي لافونتين وقد اختاروا رسومات لها علاقة بمعاني لافونتين الشعرية. تلاحظ مثلاً: هناك هم مشترك إنساني، وأحياناً يدخل التقاطع ما بين العنصر الإنساني والعنصر الحيواني مع بعض الإسقاطات على الطرفين. في احدى اللوحات تجد مثلاً حصانين يحبان بعضهما، وفوق الحصانين رجلان يتقاتلان. لاحظ المفارقة. في لوحة اخرى، انسان يتحول الى وحش، ويركض على أربع ملاحقاً وحشاً حقيقياً، لكأن الانسان صار أكثر وحشية من الوحش ذاته!

■ أنت، على تواصل مستمر مع المتلقي من خلال الصحيفة اليومية. هل تشعر بحاجتك إلى نوع آخر من التواصل، أو التماس مع المتلقي؟

لا أرسم للصحافة

□ بالمناسبة، أنا لا أرسم للصحافة. منذ بدأت أرسم، كنت أرسم لي، وكنت أعطي للصحافة، وعندما ترتأي نشرها فليس لدي مانع. أنا لا أرسم من أجل أن ألحق بالطبعة، بل أرسم ما أشعر به من معاناة عشتها. طبعاً، مررت بتجارب، ومراحل عديدة على الصعيد الإنساني والاجتماعي، وهذه المسائل تتلخص عندي بفكرة تتحول إلى تعليق ومن ثم إلى لوحة. اعتبرها بالحقيقة عملاً فكرياً، وفنياً خاصاً له علاقة بمشاعري.

بالنسبة الى المتلقي، أنا جزء منه. عندما أرسم، فأنا لست قادماً من كوكب آخر. اعتبر نفسي ناطقاً باسم المتلقي من خلال الكاريكاتير، سيما وأن هذا المتلقي يتابعني، وبالتأكيد الصحافة لعبت دوراً أساسياً في مد الجسور بيني وبين الناس، لذلك فأنا يومياً في حالة امتحان، أشعر بالتوتر والقلق اليومي تجاه اللوحة. طالما اللوحة بين يدي، أستطيع أن أغير فيها ما شئت، أحذف، أو أضيف. لكن عندما تخرج من بين يدي تصبح ملكاً للناس.

أنا أتعامل مع الاشياء بتلقائية، وبحس فطري الى جانب المكتسبات الثقافية، وطبعاً المتابعات التجريبية التي أعيشها. وهذا يؤلف بالنتيجة كاريكاتيراً هو أشبه بمرآة. يرى الانسان نفسه فيها. هكذا تتحقق العلاقة الحميمة بيني وبين الآخرين.

■ بعد حرب الخليج انقسم الرأي العام حول أعمالك بين مؤيد ومعارض. وهذا الانقسام جاء على أرضية خلاف سياسي مع طروحاتك الكاريكاتيرية. السؤال: كيف انعكس هذا الخلل على نتاجك الإبداعي فيما بعد؟

الفكر الأعور

□ أنا لا أعتبره خللاً، لأن مجرّد افتراضه كذلك هو ظلم. أنا لا أؤمن بمسألة الحوار. نحن مررنا بتجارب كثيرة، سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو حتى معاناة إنسانية، وكان المثقفون ـ للأسف ـ دائماً بعيدين عنها. بمعنى أنهم غير موجودين على الساحة الشعبية، أو في ضمير الناس، لأنهم كانوا يتناولون الأحداث التي مرّت بحياتنا من زاوية نخبوية، وبطريقة بعيدة عن الشارع سواء بأعمالهم الأدبية أو الفنية أو المسرحية إلخ.. وهم بنفس الوقت لا يقدمون شيئاً إلى الناس، ومع ذلك يعتبرون أنفسهم قيمين عليهم. وبعض المثقفين إذا أراد أن يضفي على نفسه صفة معينة تراه مباشرة يستخدم الناس كسرج يسرج عليه ويبدأ بالقول: أنا أنطلق من واقع الناس ومن إحساس الناس... التجارب أثبتت أن كل هذا مغالطات. وحرب الخليج أبرزت هذه التفاعلات، وأبرزت آراء مختلفة وأفكار متضادة. أنا لا أنكر على الآخرين أن يكونوا ضدي ولكن على أساس الحوار وتبادل الرأي لا على أساس وضعي في خندق عدائي. هذه النظرة لها علاقة بتشوه الفكر العربي الذي اسميه (الفكر الأعور). إذا كان لي رأي آخر فهذا لا يعني أن أوصف بأشياء أخرى. أنا عندي منطلقاتي التي تحدثت من خلالها عن موضوع الخليج، وكنت ضد غزو الكويت، وكنت أصلاً ضد النظام الديكتاتوري الذي وضعت الشرطة الفرنسية لي شرطيين لحمايتي منه في باريس بعد أن طلب إنزال لوحة من معرضي هناك، وحين لم يستجب الفرنسيون لذلك هددوا المعرض وهددوني. حين حدثت مشكلة الخليج كنت أعرف تماماً ما هي مكونات المشكلة وكان سهلاً علي تحديد اختياري، وأنا عالجت الموضوع من باب إنساني وبمخبرية سياسية، وكان واضحاً بالنسبة إلي أن الغزو سوف يستجلب قوى أجنبية للمنطقة وهو استجلاب لعناصر غريبة ومؤامرة لتفتيت هذا الجسم المفتت أساساً. هذا الجسم غير القادر على احتمال أي جرح فما بالك بنزْف أو انتحار!

أنا حاولت وقف مذبحة. حاول منع جريمة.

الثوابت والتفاصيل

■ ثمة معالجة في هذا المعرض لقضايا اجتماعية وفكرية وإنسانية: كالفقر، القمع، الجوع، السلطة، السخرية من الديماغوجيا... هل هو توجه للبحث في القضايا الثابتة، والتي رغم اشكاليتها توحد أكثر مما تفرّق؟

□ أنا لا يهمني أن أدخل في معركة حول أسعار «البندورة».. ولا يهمني أن أتحدث عن فقدان مادة ما من الأسواق. لذلك أختار الثوابت ولا أتحدث بالتفاصيل. أنا أعلق على الممارسة التي أدت إلى مثل تلك الظواهر أي أضع الديناميت في أسفل المشكلة وليس على السطح.

في حياتنا الكثير من الممارسات التي تؤدي إلى ظواهر معينة، فالثوابت تدعك بهذا المعنى تتحدث من دون أن تغرق في التفاصيل، تدعك تتحدث عن مواضيع مثل: القمع، الجوع، الديكتاتورية، الديموقراطية، مشاكل البيئة.. موضوع المرأة مثلاً... إلخ، أي تتحدث في المواضيع الأساسية التي تهمّ الإنسان بشكل عام، وأنا أتحدث من خلال تجربتي سواء على الصعيد المحلي أو العربي، وهذه المشكلات في الحقيقة، تهمّ الإنسان في كل مكان.

حرام برأيي أن تضيع جهد بناء لوحة، أو عملاً فنياً بنيته نقطة فوق نقطة وخطاً فوق خط، بتفاصيل صغيرة تنتهي بانتهاء هذه التفصيلات، بل يجب أن توجد مكاناً لهذه اللوحة، وهذا ما لمسته بعد أن صارت تأتيني دعوات من كل مكان في الخارج، ولولا أن هذه اللوحات تطرح قضايا تهم الانسان في كل مكان لما تقدمت لي هذه الدعوات.

الغرافيكية الذهنية

■ في كاريكاتير علي فرزات هناك: تكوين متين، خطوط واضحة ومختزلة، والتعبير عن الفكرة يأتي عبر الشكل من دون أي استخدام للكلام كتعليق إضافي.

هل توضح لنا وجهة نظرك في هذه المسألة التي يطلق عليها البعض اسم المدرسة السورية في الكاريكاتير؟

□ عندما عملت معرضاً في باريس تحدث جان بلونتو رسام الكاريكاتير في جريدة اللوموند عن هذه النقطة في مقابلة هاتفية مع إذاعة الشرق، ومما قاله: «نادراً ما يحصل أن يستخدم رسام كاريكاتير سلسلة من المواضيع من دون أن يستخدم كلمة، وهذا يحتاج الى قدرة فائقة على تكثيف الفكرة الى درجة إلغاء العبارة. يمكن لرسام أن يعمل عملاً، أو عملين، لكن أن تكون سيرة حياته كلها بهذه الطريقة فهذا شيء مفاجئ، مما دفعنا إلى دعوته لاصدار كتاب، واتفقنا مع دار «لاسوي» على طباعة هذا الكتاب الخاص بأعماله». وتبرع جان بلونتو أن يضع المقدمة عن حياتي بالرسم توافقاً مع الكتاب الخالي من أي عبارة باستثناء كلمات التعريف بالكتاب فقط.

وفي سويسرا قامت باحثة سويسرية بإصدار كتاب عن رسوماتي خصصت لهذه المسألة فصلاً خاصاً في كتابها، وفي المغرب عندما دعيت الى الملتقى الفني والابداعي طلبوا مني شرح هذه التجربة، التي أطلقوا عليها: الغرافيكية الذهنية التحليلية البعيدة عن التجميعية. في الحقيقة أنا دهشت لهذه القراءة التي فسروها لي بالقول: درجت العادة أن نشاهد رسومات تجعل المتلقي مثل إناء تتجمع فيه المعلومات كما يريد الفنان، الا أننا الآن امام تجربة جديدة يحترم فيها علي فرزات عقل المتلقي ويدعوه إلى المشاركة والتحليل والتفكير في الموضوعات المطروحة.

أنسنة المفردات

■ هناك مفردات تتكرر في معظم رسوماتك: الميكروفون، القناع، الكرسي، وأخيراً الحذاء... هل هي المفردات ـ الرموز التي تميز نكهة علي فرزات، والا تخشى بسبب تكرار المفردات من الوقوع في النمطية رغم تنوع الافكار والصياغات؟

□ استخدم هذه المفردات تمشياً مع أسلوبي في الرسم والتكشيف، هكذا ألخّص كل مسألة الخطابة بالميكروفون. الحذاء العسكري واضح لأي شيء يرمز. هناك في الحقيقة رموز كثيرة استخدمها، مثلاً الكرسي الفخم والكرسي العادي والكرسي الوسط. فإن كوخ عندما رسم حذاء. أنسن هذا الحذاء. أنا أيضاً أؤنسن مفرداتي من خلال الموقع الذي تحتله. مثلاً إذا كان الكرسي متواضعاً فهو يشير إلى موقع الشخص الذي سيجلس عليه. عندما يكون الكرسي فخماً، ومعالجاً بطريقة ستيل ومزخرفاً فهو يعني شيئاً آخر تماماً.

في الحقيقة، أكثّف من خلال هذه المفردات ما أريد قوله في رسوماتي والأمثلة كثيرة فمثلاً آخذ أشكالاً لها علاقة ببعضها. آخذ الحذاء والقدم. أو بشكل أكثر تحديداً الحذاء والأصبع الكبيرة في القدم. أحياناً أقلب الآية إذا أردت مثلاً أن أصف الإنسان بالوحشية ألجأ إلى قلب الإنسان إلى وحش والوحش إلى إنسان ربما. في بعض اللوحات يتحول الإنسان الى حذاء تعبيراً عن الانسحاق، أو التذلل الشديد. أو لأقول مثلاً كم هو واطئ في بعض المواقف. وهذا ليس بعيداً عن استخدام مفردات شعبية يومية في حياتنا.

كشف المكشوف

■ في مسألة اللعب على التناقض بين المستور، والمكشوف، الأبيض والأسود تكمن ـ كما يبدو لي ـ لعبة الكاريكاتير. خاصة وأن المستور قد يكون الحقيقة الساطعة المعروفة كالشمس. لكن الكل يخفيها لأسباب وأسباب ويأتي الكاريكاتير ليكشف «المكشوف» ويحدث الصدمة ـ الدهشة. ما رأيك؟

□ المواضيع التي أطرحها عادة موجودة في الواقع. هي ليست آتية من كوكب آخر. كل ما يفعله رسام الكاريكاتير أن يضيف النظرة الخاصة به كرسام كاريكاتير. النظرة الساخرة. المرّة والمهم هنا أن يلتقط المفارقات. أن يقرأ ما بين السطور. هذا هو دوره. الضحك ليس غاية بذاته. الغاية هي الضحك ـ المر. الكوميديا ـ السوداء من خلال التقاط المفارقات في واقعنا، وأعتقد أن صراحة رسام الكاريكاتير يجب أن تكون بصراحة الأسود والأبيض الذي يتعامل معه بعيداً عن «التونات» المختلفة أو المتدرجة. وهذا يجب أن يترجم إلى سلوك. والجرأة هي ميزة ضرورية للكاريكاتير لا بدّ منها.

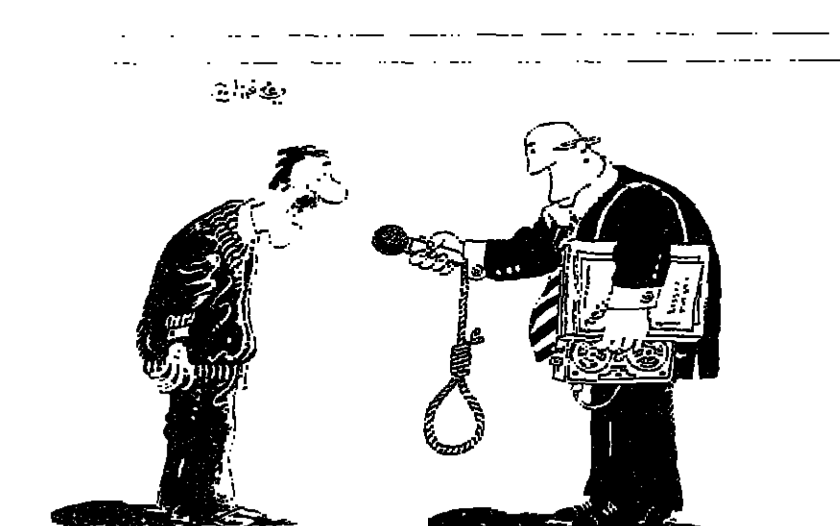
حاوره: علي الكردي

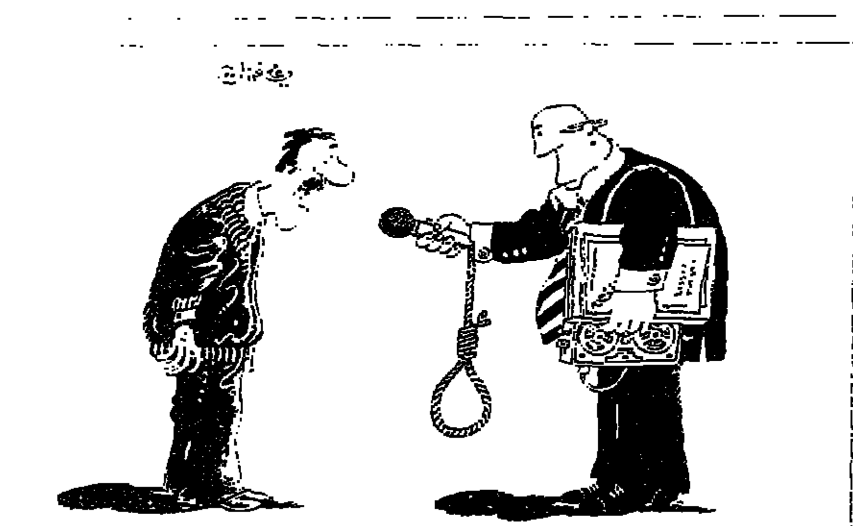
(دمشق)

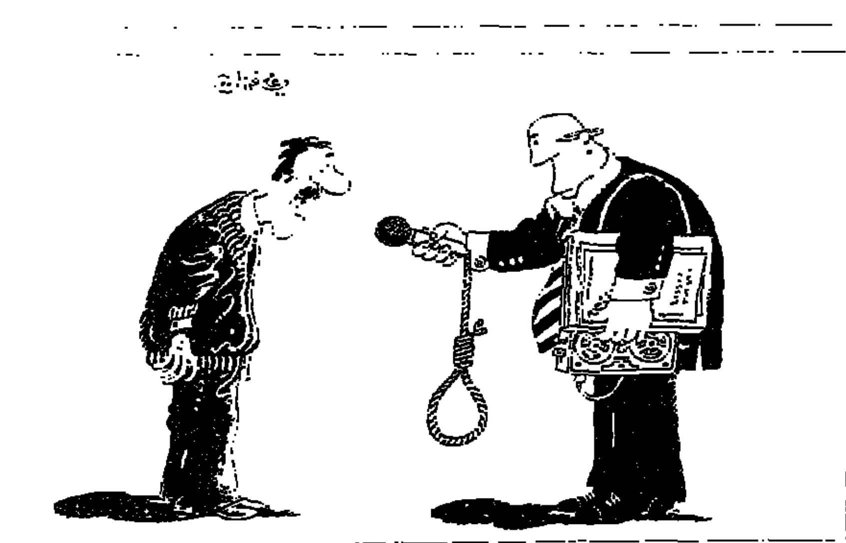












مقاربة

الجعايبي في «عشاق المقهى المهجور»:

العنف بوصفه إغراء



من عشاق المقهى المهجور.

علينا أن نضيف الى مارتن سكورسيزي وأوليفر ستون وبريان دي بالما وستانلي كوبريك ورادلي سكوت وألن باركر وكوانتون ترانتينو... علينا أن نضيف اسم فاضل الجعايبي (بوسع من يشاء التحفظ والتعجب) هم السينمائيون وهو المسرحي. ومع ذلك يمكننا اعتباره شريكهم، كل بـ«انفراده» ولعبته الخاصة، في زمانه ومكانه ولغته.

يمكننا اعتبارهم ـ والمسألة ليست حصرية ـ بأنهم منتجو نص العنف. العنف بوصفه موضوعاً، وبوصفه اغراءً، اضافة إلى كونه شراً «يجب لدانته». فلم يعد العنف هنا عنصراً، بل هو البنية. بنية قابلة للاكتشاف والاسلبة. وبالتالي هو نص له لغته ولهجته وإيقاعه. انه مضمار خاص بمعنى من المعاني. حيث من خاصية هذا الفن، المنبثق من أسلبة العنف، ذاك اللقاء النادر بين القسوة والرقة، العنف الجامح ومنتهى اللطافة. الملاك والشيطان في ساحة واحدة، من دون ان يكونا جسمين محددين، بل بؤرة غرائزية، دفينة، عاطفية من دون ان تتحيز لنوع واحد من العاطفة... بؤرة متوترة هي الاصل الدرامي (اصل الدراما!) وهي، بطبيعتها، الفن في تجليه المتطرف. أقصى الحركة، اقصى الصوت، اقصى الضوء والعتمة أو أقصى السكون والصمت، حيث الأقصى هي سمة «العنف» (مع بعض التحريف).

ويكون الجامع بين هؤلاء السينمائيين والجعايبي انهم يؤسسون نصهم على العنف. ليس بإدانته أو تقديمه أو كشفه. بل انهم يتجاوزون ذلك بقدر ما يتجاوزون ركاكة الإدانة أو التقديم أو الكشف. إنهم أولاً يتخطون العنف كحدث أو كقيمة أخلاقية، اذ يجردونه إلى مجموعة اشارات «إنسانية» تتحول إلى عناصر جمالية، كما لو انهم باكتشافه الفن من العنف، يتغلبون على الأخير ويتلاعبون بهويته، فلا يعود الفن مطهرنا من العنف، بل مطهر للعنف نفسه، لانه يغدو الأخير، وبا المفارقة، رسالة جمالية.

المكان الوهمي

في كل حال، ليس مسرح الجعايبي (ثمة مسرح جعايبي حقاً) على هذا التحديد. انما كمشاهد لـ«العوادة» و«فاميليا» و«مقهى العشاق المهجور» اجد ان الجعايبي كما سكورسيزي مثلاً اذ ينطلق من العنف، ليتخطى حدث العنف إلى المكان الوهمي للفن حيث الألم والسخط كما القبلة والطعنة في الالتباس دوماً، في الغموض الإنساني، وحيث اللغة أو الحالة نظيفة، وحشية شرسة وناعمة، جامحة وهادئة تماماً مثل صفات الشفرة: منتهى الرقة، منتهى القوة.

اری ما يجمع هؤلاء السينمائيين وفاضل الجعايبي، إنهم كل في عمله ويدمج حقل الصورة (سينما) والفضاء المشهدي (مسرح). فيبدو مثلاً «خزان الكلاب» لكوانتون ترانتينو عبارة عن عمل مسرحي في عين سينمائية على شريط سينمائي، تماماً كما يبدو اي عمل للجعايبي عبارة عن فيلم سينمائي في عمل مسرحي. تلك مقارنة خطرة من دون شك لكنها تستحق الدرس ومن يعجب بصورة رادلي سكوت وتبهره مشهدية الجعايبي يتأكد من ذلك.

فاضل الجعايبي

نسق

وددت من هذه المقالة تحية للجعايبي وللمسرح التونسي، الذي عرفته منذ سنوات (رجاء بن عمار، الحبيب شبيل، توفيق الجبيلي، محمد إدريس، فاضل الجزيري.. إلخ) ورأيت الجعايبي الأفضل عربياً حتى الآن وربما من «الأفاضل» العالمين على ما أعتقد وأكاد أجزم. وهو المزاجي وصاحب التجربة يظل غير قابل للتأطير بوصفه مخرج «مسرح العنف» مثلاً. وإن كان صاحب نسق ونص، فهو أكثر واقعية، وبالتالي متعدد فله محض هموم تشكيلية احياناً، وله مزاج بصري وله هوى نحتي أو تصويري (وهو المخرج السينمائي أيضاً) وهو في لحظات دائمة كوزموبوليتي (لهجة تونسية، الفرنسية، الإيطالية، الانكليزية في عجينة كلامية واحدة) والأهم أنه الرائي الذي يجعل لتونس خطابها الثقافي الرسولي في محيطها. ليس كونه مثلاً «ضمير المجتمع التونسي» انما كونه الفنان والقارئ الأكثر نباهة للاشارات التي يبثها الشارع ويبثها العالم. فتبدو مسرحياته، كما الرسم البياني لمقياس ريختر حين وقوع الزلازل، وبالبساطة نفسها والحدة التي للرسم البياني مضافاً إليها الصوت والضوء والإنسان.

ورغم أن مسرحه واسع اجمالاً وشديد التركيب (مسرحه يتطلب دوماً تجهيزات كبيرة وعالية التقنية) فإننا نستطيع بسهولة وصفه بأنه مسرح متقشف، بلا زوائد. واضح وحاد وثابت اجمالاً. ربما من هنا صعوبة مجاراته فنياً. وهو مصدر قوة تعبيره. فلا ينزلق الى مسرح الإبهار التقني وحده ولا يكتفي بممثل قوي على مسرح فقير ولا يقتنع بنص بليغ على مسرح فارغ. باختصار مسرحه ثري من دون تبجح بثروته.

الممتع الآن وهنا، ان تسنح لنا في بيروت المتدهورة فرصة مشاهدة «عشاق المقهى المهجور». وهنا الأهم في دور «مسرح بيروت» و«مسرح المدينة» سوية. ان يجعلا بيروت مجدداً مكان التقاء التجارب الطليعية العربية والعالمية، فيأتي العراقي جواد الاسدي وحسن جريتلي من مصر بانتظار الآخرين، ويأتي التونسيون تباعاً، ويأتي الشعراء اقامة وزيارات، ويطبع الروائيون هنا، والنقاد والمعارض التشكيلية.

والأهم، هؤلاء المسرحيون في طليعتهم الجعايبي، ليمارسوا اثرين: اثراً مدمراً ومحبطاً حيث تكتشف هزالة مسرحنا وهزالة ممثلنا، واثراً بناء. فنقرأ ونطلع على التجارب ونتأثر (ليس بخلق جعايبيين صغار) فننوع ونبتكر وتشتعل المنافسة والحوافز مجدداً.

يوسف بزي

كتاب

إبراهيم بيضون و«مسائل المنهج»

مؤرخ حديث.. أمام أسلافه

الكتاب: مسائل المنهج في الكتابة التاريخية العربية.

المؤلف: د. ابراهيم بيضون.

الناشر: دار المؤرخ العربي ـ بيروت.

مسائل المنهج

في الكتابة التاريخية العربية

الغلاف

يحمل كتاب الدكتور ابراهيم بيضون الصادر حديثاً عن دار المؤرخ العربي بعنوان «مسائل المنهج في الكتابة التاريخية العربية» الرقم الحادي عشر في قائمة الكتب التي أصدرها حتى الآن، الا انه يختلف عنها، كونها جميعاً تناولت تاريخ العرب السياسي، لا سيما في مرحلتي الخلافة والدولة الأموية، من دون أن تتناول مسألة الكتابة التاريخية وهو ما كان قد تطرق له بيضون في أبحاث ودراسات نشرت في العديد من المجلات اللبنانية والعربية المتخصصة، الا أن كتاباً واحداً له لم يضمها، أو يحيطها، لا يعني هذا ان الكتاب عبارة عن تجميع. إذ يمكن القول إن هذا العمل ثمرة لما كان قد سبقه من أبحاث صدرت في الدوريات.

على أن عنوان الكتاب، لا يعني ان بيضون قد تعاطى مع المؤرخين العرب، كما فعل الكثير من المحدثين عندما نظروا ودققوا في من سبقهم منذ أن بدأ علم التاريخ يشق طريقه إلى الوجود بعد عصر التدوين وهو ما تشعب ليشمل الكثير من الانواع المتفرعة عنه كالمغازي والفتوحات والطبقات والانساب و.. ما فعله بيضون هو تناول ثلاثة من أبرز المؤرخين المسلمين العرب، الطبري ذي المرجعية الدينية المتأثرة بعلم الحديث وما يتطلبه من أسانيد لتوثيق الرواية أو الروايات من دون التدقيق والموازنة وإسقاط التفاصيل التي تضغط على ما هو أساس في الحدث التاريخي، والبلاذري المغاير تماماً للأول من خلال المنهج الانتقائي الذي اعتمده وإضافة الرحلة والاحتكاك المباشر الى الاطلاع على ما سبق، والتوقف عند الاحوال الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والتقصي عن الكثير من الظواهر.. اما الثالث فهو «كشف النقاب» عن الشيخ المفيد كمؤرخ نقيض لما درج عليه الكثير من المؤرخين في موالاتهم للسلطتين الاموية والعباسية، وبالتالي الخروج من دائرة نفوذها وتأثيرها في مجال الكتابة التاريخية.

التكون

هذا التوقف عند المؤرخين الثلاثة: الطبري، البلاذري والشيخ المفيد، لا يعني البتة ان هؤلاء قد نشأوا في فراغ، بل على العكس من ذلك تماماً. ففي الفصل الأول يغوص بيضون في مسألة تكون علم التاريخ عند العرب المسلمين وتطوره، حتى نهاية القرن الثالث. وهو غوص يفتح بالضرورة على تدوين القرآن والحديث النبوي أولاً، ثم لا يلبث أن يطل على القرن الثاني، بعد ملاحظة أساسية تتمثل في خلو العهدين الراشدي والأموي من المصنفات البارزة مع استثناء محدود. على ان بيضون لا يربط هذا التأخر في الكتابة التاريخية مع حدث سياسي عارض مهما كان عمقه، اذ يراه مرتبطاً بالتكوين الاجتماعي للدولة وانهماكها بالشأنين الداخلي والتوسعي مع ما رافقه من انفجارات قبلية عاصت فيها الدولة الناشئة. قبل أن يصل إلى تبيان منهج الطبري يواكب بيضون بواكير الكتابة التاريخية والمنحى الذي اتخذته في جيل القرن الثاني وكيف انطلقت من مجرد كتابة السيرة لتتجاوزها إلى علم التاريخ. بالطبع مع التقدم والتوسع في هذا المضمار تبدأ المدارس بالتشكل ولكل من هذه سمتها وصولاً إلى ما يسميه المرحلة المنعطف التي شهدت ما سمي بالمؤرخين الكبار، وهنا يضيء على كل منهم حتى التوقف عند الطبري، مع عقد مقارنة بين المنهج الذي اعتمده وسواه من المؤرخين، ومصادر ثقافته الدينية وطموحه حتى إلى تشكيل مذهبه الفقهي الخاص به (الطبرية) الى جانب المذاهب الكبرى، وابتعاده عن السلطة والارتهان والممالأة للسلطة، من دون ان يعني ذلك كله التفلت من التقليدية عبر الروايات المسندة التي يمكن لن لا تقود إلى الحياد بل الى «الموضوعية السلبية» على حد وصف بيضون، وهي التي تشكل نقطة ضعفه الرئيسة، الى جانب الطريقة الحولية التي تفقد الكتابة ديناميتها وتؤدي الى تقطع الحدث كوحدة مترابطة لها مقدماتها وسياقها ونتائجها.

رغم وجود العديد من المؤرخين الكبار في القرن الثالث الهجري (اليعقوبي، ابن قتيبة وابن خياط) الا ان بيضون يتوقف عند البلاذري من دون الباقين ـ باستثناء الطبري الذي أفرد له حيزاً في الفصل الأول ـ والسياق الذي يتعامل فيه بيضون مع «فتوح البلدان» للبلاذري يكشف عن انه لا يتعامل مع سابقه بوصفه منقطع السياق عن تلك المرحلة التي شهدت كوكبة من كبار المؤرخين وتبلور علم التاريخ وانفصاله الكامل عن سواه من العلوم التي نشأ في رحمها وحاضنة مؤرخ كالطبري على اكثر من حيل مرة معها، في كتاب البلاذري «انساب الاشراف» تركيز واضح على الاحداث المحورية التي تشكل عصب الرواية التاريخية، وفي «فتوح البلدان» يعمق منهجه نحو مقاربة ما يصفه بيضون «التحول الجذري» الذي اسفرت عنه قضيتي الهجرة والفتوح، والتي نقلت المجتمع الاسلامي من دون مبالغة من اقتصاد الندرة حيث الكفاف الى اقتصاد الوفرة بعد الغلبة على الامبراطوريتين البيزنطية والفارسية.. وهذا من شأنه ان يجعل من البلاذري نسيج وحده ان على صعيد وحدة الحدث وتكامله من دون اضطرار إلى الوقوع في أسر انتظام الرواية الذي اعتمده الطبري، الى جانب دقة العبارة، ورفض اضعاف الرواية الإساسية للحدث بروايات ضعيفة..

يتوقف بيضون عند كتاب فتوح البلدان الذي وصفه المسعودي بأنه «لا يعلم في فتوح البلدان احسن منه» حيث التمحور حول قضية وليس حول شخصية بما يشي بقداسة لها وموضوعية تدفع الى الاحاطة بالنظم الاجتماعية والادارية وأوضاع القبائل والعلاقات بما في ذلك النزاعات التي تؤشر الى الصراعات التي فتحت لاحقاً على نحو عاصف.. وصولاً الى الكثير من التفاصيل التي كان يتنبه لها.

التوفيق

ولأن الشيخ المفيد لم يكن مصنفاً بين المؤرخين، فالدكتور بيضون يبدأ بالتعريف به ـ أبو عبدالله ـ محمد بن محمد النعمان... ومعاصرته العهد البويهي من الخلافة العباسية وسيطرته على الدولة واختلال وظيفتها تحت وطأة «قوى الامر الواقع» وما واجهه الشيعة من محن قاسية إبان الدولة العباسية واعتمادهم المهادنة حفاظاً على وحدة حركتهم. وصولاً الى هذه المرحلة التي اتسمت بالانفتاح والحوار وبروز محاولات التوفيق المذهبية والفقهية ونشوء مدرستي الفكر السياسي الشيعي في كل من قم وبغداد. لا يربط د. بيضون الشيخ المفيد كمؤرخ بمدرسة فكرية ومحددة، الا ان السؤال الأخطر الذي يطرحه هو هل يندرج الشيخ المفيد في أعلام جيله من المؤرخين؟ حول هذا السؤال يتركز القسم الأخير من الكتاب، وللإجابة يتعرض للمشروع السياسي للشيخ على صعيد الإمامة والشورى واختلاف الأمة وقضية الخلافة وموقعة الجمل.

وبعد أن يسلط د. بيضون الضوء على ثغرات المنهج الذي اعتمده يصل الى الحسم بالقول «وهنا يبتعد الشيخ مسافة عن موقفه كمؤرخ» منطلق من حيادية تجعل منه شاهداً لا قاتلاً كما يقول ابن الزيحاني، ولا ينقل منه سوى تلك الجدلية التي واكبت المسائل المتعلقة خصوصاً بالإمامة، وعليه يؤكد في الخاتمة: ان كتاب «النصرة في حرب البصرة» قد لا يكون صاحبه مؤرخاً لان غرضه لم يكن التاريخ بل تجسيد خط الترمه.

تبقى كلمة يجب ان تقال ان النماذج التي اختارها د. بيضون لم يقصد من خلالها تحديد منهجياتها فقط، بل وعلى نحو أدق تحديد منهجية إزاء مدارس ثلاث، فلم واضحاً وقوفه على مسافة موازية منها مع انحياز الى البلاذري باعتباره صاحب المشروع التاريخي الاقدر في رؤية الحدث مع ظلاله القريبة والبعيدة.

زهير هواري

الكاتب التركي يشار كمال يخرج.. بريئاً

الكتابة وإعادة صياغة حلم الحرية

هل انتهت قضية الكاتب التركي يشار كمال، الذي تفاعلت طوال هذا العام، حيث اتهمته محكمة الأمن العليا التركية بأنه قام بالدعاية الانفصالية؟ تشير الوقائع المادية، أنها انتهت قضاء، بعد أن برأت المحكمة العليا ساحة الكاتب من التهمة الموجهة إليه حيث أطلق سراحه. لكنها بدون شك ستتفاعل مجتمعاً وسياسة، وأبرز دليل على ذلك، هو عودة النقاش حول المسألة الكردية في المجتمع التركي.

وبالعودة الى هذه الحادثة، نجد انها بدأت في شهر كانون الثاني الماضي (١٩٩٥)، حين نشر يشار كمال مقالة في مجلة «دير شبيغل» الالمانية، اتهم فيه الحكومة بأنها تقوم بأعمال عنف ضد الأقلية الكردية، واصفاً تلك الأعمال بالتطهير العرقي. وسرعان ما انتشرت أخبار تلك المقالة، حيث ترجمت ونشرت في احدى الصحف التركية، فانقسم الرأي العام ـ حولها ـ بين مؤيد ومعارض. ونظراً لقوة وقعها، اتهمت الحكومة الكاتب بالترويج لنزعة انفصالية. بخاصة أن يشار كمال ينتمي ـ في أصوله ـ إلى هذه الاقلية الكردية. حتى أنه أطلق عليه لقب «الكاتب التركي الأكثر كردية، او الكاتب الكردي الأكثر تركية». ومذ ذلك اختلطت الأمور ببعضها البعض، حيث وجد الجميع الفرصة لاعادة طرح هذه المسألة. كما لطرح مشكلة الديموقراطية الغائبة في ظل النظام السياسي التركي، اذ هناك اليوم في تركيا ١٨٠ سجيناً سياسياً، بالإضافة إلى خمسة آلاف شخص، تعرضوا للمحاكمة بسبب اختلاف الرأي.

براءة

بعد هذا الاتهام، لم يخضع يشار كمال للضغوطات التي مورست عليه، فهو قد نظم دفاعه جيداً مع محاميه، متكئاً في ذلك على رصيده الأدبي الكبير (٢٦ رواية مترجمة إلى جميع لغات العالم)، كما استند على شهرته وحضوره في الساحة العالمية بصفته أحد كبار أبناء العالم. ومما ساهم في جعل القضية، قضية عالمية، هو سعي تركيا للانضمام الى الإتحاد الأوروبي. وربما الحكم ببراءة يشار كمال، هو بمعنى ما، سعي الحكومة التركية لتثبت لاصدقائها الأوروبيين. انها حكومة «ديموقراطية» بمعنى ما، وبشكل من الاشكال.

على كل، تأتي براءة الكاتب التركي يشار كمال، لتشكل سابقة ما في الحياة الاجتماعية التركية، اذ ستحاول الاحزاب اليسارية اليوم، الاستفادة من ذلك، لتطالب بادراج حرية التعبير في المجتمع، وخير تعبير عن ذلك كله، ما جاء في تصريح يشار كمال في جميع اللقاءات الصحافية العالمية التي أجريت معه، خلال الفترة الماضية، كذلك تصريحه إلى محطات التلفزة التي انتظرت خروجه من المحكمة... «منتصراً»، وقد شدد على ضرورة هذه الحرية.

فالرجل واع جداً لما يمثل من قيمة أدبية ومعنوية في العالم بأسره، ليس في تركيا فقط، وتأتي هذه القضية اليوم لتزيد من قيمة كمال كرمز لكاتب يرفض جميع الضغوطات التي يتعرض لها، ويرفض لتكميم الأفواه ويطالب بأبسط حقوقه، أي انه يخالف الرأي السائد ويشير إلى مواطن الخلل الذي يعتري الحياة السياسية والاجتماعية.

قلنا إن قضية يشار كمال، تشكل سابقة اجتماعية، بشكل من الاشكال، فلغاية اليوم، لا تزال المسألة الكردية أحد المحرمات التي لا يستطيع المجتمع مناقشتها، لكنها اليوم ـ أي هذه المسألة ـ أصبحت تستدعي النقاشات والجدالات العلنية، فمثلاً، ظهر مؤخراً على شاشة التلفزيون التركي رئيس الوزراء السابق، اذ أعلن تضامنه مع الكاتب، مضيفاً أنه سيجد حلاً لهذه المشكلة التي تقسم المجتمع، اذ عاد الى ترؤس حكومة جديدة.

جدل صاخب

إزاء هذه المحاكمة، أين يقف يشار كمال من كل هذا الجدال؟

يشار كمال

فمؤخراً، صرح الكاتب لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، أنه لن يتوقف عن خوض هذه المعركة الديموقراطية من أجل جعل المجتمع التركي، مجتمعاً اكثر ديموقراطية، لكن معركته هذه لن تلهيه عن عمله الاصلي، وهو كتابة الرواية. فمؤخراً، انتهى الكاتب من كتابة الجزء الأول من ثلاثية جديدة يدور موضوعها حول جزيرة تقع في بحر ايجيه، وهي تروي قصة العلاقة التركية اليونانية، وقد رفض الأتراك مجيء اليونانيين ليتمركزوا في هذه الجزيرة.

هل تشهد هذه الرواية جدلاً صاخباً، يعيد الكاتب الى المحكمة مرة أخرى؟ المقربون من الكاتب قالوا إن روايته تعيد «صياغة التاريخ» من جديد، اذ يتوسع الكاتب في تقديم نظرته وآرائه في عدد من الاحداث التي شهدتها تركيا، كما يقدم رؤيته الشخصية لمسار العلاقات بين تركيا وجيرانها. على كل، لا يستطيع المرء استباق الأحداث، وعليه أن ينتظر صدور هذا الجزء الأول، وفي انتظار ذلك، لا يستطيع الآن يؤكد، ان يشار كمال، هو أحد كبار روائيي هذا القرن، وأحد مثقفيه الذين حملوا في ابداعاتهم مشاكل شعبهم، وأحد المطالبين بإعادة صياغة هذه الفكرة القديمة، التي تدعى... الحرية.

اسكندر حبش

غياب سامي الجندي



إثر ازمة قلبية توفي في السلمية اول امس الكاتب والسياسي والطبيب السوري سامي الجندي عن عمر يناهز خمسة وسبعين عاماً (مواليد ١٩٢١ ـ السلمية، سوريا).

له مساهمات مهمة ومتنوعة في حقل الادب والترجمة، ومن اهم اعماله القصصية: «كسرة خبز»، «صديق الياس»، «احداث في المنفى». وكانت رواية «سليمان» (١٩٩٤) آخر اعماله. ترجم نخبة الروايات العالمية: «مئة عام من العزلة» (ماركيز)، «بيت الارواح» (ايزابيل الليندي)، «مجنون إلسا» (اراغون)، «رامة الشحاذ» (استورياس). وله دراسات عديدة اشهرها «عرب ويهود» وكتاب نقدي عن اراغون.

يعتبر سامي الجندي من الجيل الاول المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي، تسلم مسؤوليات حزبية وسياسية عديدة منها عضو مجلس الامة في عهد الوحدة بين سوريا ومصر، ومدير عام للدعاية والانباء في سوريا، وبعد الانفصال تسلم وزارة الثقافة ثم وزارة الاعلام، وكلف اكثر من مرة برئاسة الوزارة، كما كان عضواً في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية.

عين سفيراً في فرنسا، في اواسط الستينات وكان صديقاً للكاتب الفرنسي اندريه مالرو والرئيس ديغول. دمر منزله في بيروت بسلاح الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ثم عاد الى سوريا التي بقي فيها يمارس مهنة الطب حتى وفاته.

كوثراني: «مشروع النهوض العربي»:

صدر للدكتور وجيه كوثراني كتاب جديد تحت عنوان «مشروع النهوض العربي او ازمة الانتقال من الاجتماع السلطاني الى الاجتماع الوطني»، عن دار الطليعة في بيروت.

في الكتاب ست دراسات تتابع مشروع النهضة في ازمنته الثلاثة الاصلاحية ـ الليبرالية، الاشتراكية ـ القومية، والحركة الاسلامية، وفهم الثنائيات المفتعلة: الدولة والثورة القطرية والوحدة، الاسلامية والعلمانية، واشكالية الانتقال العربي من صيغة الدولة السلطانية في التاريخ الاسلامي الحديث الى صيغة الدولة الوطنية او القومية في التاريخ العربي المعاصر.

وتابع المؤلف في دراسات الكتاب اثارة اسئلة حول المجتمع والدولة في التاريخ العربي ومسألة التعدد والديموقراطية، وتسليط الضوء على تشكل الوعي العربي في صورته السياسية في الفكرين القومي والاسلامي، وناقش اخيرا اطروحات كتاب ناصيف نصار «تصورات الامة المعاصرة» حول الدين واللغة والاقليمية والسياسة.

«الثقافة الإسلامية»: صدر العدد الجديد من مجلة «الثقافة الاسلامية» وهي دورية فكرية عقائدية تصدر كل شهرين عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق.

اختص العدد بمحاور عن البعثة النبوية وذكرى الاسراء والمعراج والسيرة النبوية الشريفة وشؤون وشجون الوحدة الاسلامية.

«رسوم ومعارف» لطارق ممتاز: صدرت طبعة جديدة من كتاب «رسوم ومعارف (من لواء اسكندرون قبل عام ١٩٣٥)» لطارق ممتاز بلوتوق التي تعريب نزار خليلي (حلب ـ ١٩٩٥). وكان الكتاب صدر لأول مرة عام ١٩٣٦ انطلاقاً عنواناً فرعياً مقاده «اشكال خاصة لبعض القائمين على زمام الحكم في سوريا ومشاهير الوجهاء».

يضم «رسوم ومعارف» مجموعة صور لرجال عملوا في الحقل العام خلال الربع الاول من القرن العشرين، مع تعريفات مقتضبة حولهم.

«قارات الأوبئة»: عن دار المدى (قبرص)، وضمن سلسلة الشعر التي تصدرها الدار، صدرت للشاعر العراقي فوزي كريم مجموعته الثامنة، وهي بعنوان «قارات الأوبئة». والشاعر واحد من ابرز جيل الستينيات في القصيدة العراقية، يحاول في مجموعته هذه الاقتراب من مناخات السيرة الذاتية، حيث ينحو الى كتابة الذاكرة والوطن البعيد اذ انه يقيم في المنفى منذ سنين طويلة.

نداء المارونية الثقافية ... لا السياسية؟

أمس الأول، في اليوم نفسه الذي أذيع فيه من روما «النداء الأخير» للسينودس من أجل لبنان، كان الرئيس سليم الحص ونائب كتلته عصام نعمان ينخرطان في سجال علني خلال محاضرة لنعمان في ندوة العمل الوطني حذر فيها من عوامل حرب أهلية تتراكم في لبنان الحالي شبيهة بأجواء ما قبل ١٩٧٥، ورد عليه الحص معتبراً أن الحرب الأهلية انتهت الى غير رجعة.

لست لأربط هنا ربطاً مفتعلاً بين المناسبتين، خصوصاً مع الفارق الكبير في الحيثيات والتأثير... ولكن الربط جائز جداً من حيث... الدلالة.

ما يطرحه «النداء الأخير» ليس بالضرورة هواجس «الحرب الأهلية» التي تقلق الدكتور نعمان، وليست بالمقابل «اللاغير رجعة» التي يجزم بها الدكتور الحص. ربما ـ من يدري ـ «حرب أهلية» على غير النمط الثنائي التقليدي المعهود بين مسلمين ومسيحيين. لأن الحساسيات الكامنة الخطيرة لا تأتي فقط من هذه «الثنائية». ففي كل الحالات لا خطر انهيار في المدى المنظور ولا حتى المتوسط بسبب حجم الامساك الدولي ـ الاقليمي لسقف الوضع اللبناني... ولكن ما هو هذا الوضع الذي لا ضمانة له بمجرد رفع التغطية الخارجية للسلام؟

سم ما يحدث... قبل السينودس ومعه وبعده... ما شئت. لكن الاكيد أن القوى اللبنانية النخبية المختلفة ـ الاكثر من طائفية ـ تحفظ لعوامل القطع بين اللبنانيين قوتها الملموسة... داخل نسيج محاولة الوصل الدائرة منذ العام ١٩٩٠. فالصورة غير مطمئنة، لا بين «المسيحيين» و«المسلمين» ولا بين «المسلمين» أنفسهم... مع الاعتذار المطلق عن التعميم... بسبب فقر «اللغة» السياسية نفسها!

***

يقول «النداء الأخير» أن «الموارنة» ما زالوا ـ كجماعة سياسية ـ يقاومون على مستويين: داخلي ضد الصيغة القائمة وخارجي ضد استبعادهم عام ١٩٩٠ للمرة الاولى منذ ١٩٤٣ كـ«لاعب اقليمي».

هذه هي رمزية الحديث عن «الديموقراطية التوافقية» (التي نقل مفهومها خلال الثمانينيات الى لبنان الدكتور انطوان مسره) على المستوى الاول... وهذه هي رمزية الحديث عن عدم حاجة لبنان الى «وصاية» على المستوى الثاني.

لكن «النداء الأخير» فيما هو يعلن استمرار «المقاومة»... يعكس العجز نفسه لـ«المعارضة المارونية» منذ اتفاق الطائف:

لا قدرة على صياغة مشروع سياسي للاستقطاب.

فباستثناء هذا التأكيد على اللاءات المارونية، تكاد المارونية التي يعكسها «النداء الأخير» تبدو «مارونية ثقافية» اكثر منها «مارونية سياسية» إذا استخدمنا التعبير الذي اطلقه ذات يوم الدكتور ناصيف نصار في مقالة عن «المارونية الثقافية» وعنى فيه آنذاك ـ أي عام ١٩٨٤ ـ ان على الموارنة ان يكونوا اكثر تركيزا على خط الدفاع «الثقافي» منه «السياسي» بسبب حجم الخيبات السياسية للصورة التي «يريدونها» للبنان؟

كل ما في «النداء الأخير»... من تربية وتعليم (ولاهوت طبعا) واقتصاد واجتماع وطني وجماعي وعائلي وشبابي ونسائي وفردي يندرج في صورة هذه «المارونية الثقافية» التي تحمل في انكفائها، ولو المقاوم، تقاليد ثقافة القرن العشرين الليبرالية المعاصرة، ولكن التقليدية. (النقد الاقتصادي يبدو مستهدفا الحريرية كديناميكية اقتصادية هجومية للصيغة السياسية القائمة اكثر من مجرد نقد فكري). وعلى المستوى الخارجي، ذات يوم كانت النخبة المارونية صاحبة صورة، لا للبلد فقط بل للمنطقة (المساهمة الديناميكية في تأسيس الجامعة العربية وتوازناتها الميثاقية الدقيقة) أين هي الآن الرؤية الديناميكية لـ«الشرق الأوسط» الجديد؟ كما يفعل «الفتحاويون» والهاشميون والدولتان المصرية والسورية على اختلاف خطاباتهم ورؤاهم؟

قد يقول قائل: ليس على الكلمات ان تدفع «المشروع السياسي» الداخلي والخارجي، ولكن بإمكان الكلمات دائما أن تحمل صورة المشروع السياسي.

الموارنة ـ كجماعة سياسية ـ يرفعون هذه اللاءات، فيضمنون على الاقل استمرار المقاومة الانكفائية، التي يشاطرهم لاءاتها جزء كبير من اللبنانيين الآخرين. لقد بدت هذه الانكفائية مهددة عشية السينودس، من خلال ما جرى ترويجه عن رغبة «الفاتيكان» في دمج الارادة السياسية للجماعة داخل الصيغة القائمة للبلد.

بهذه الحدود ـ وطالما تبعا لنص «النداء الأخير» ـ نجح الاتجاه «الماروني» في منع الغاء سياسية السينودس الكاملة (Depolitisation) فأبقاها عند حدها الادنى: اللاءات... دون ان يتمكن من رفعها الى مستوى المشروع السياسي الجديد.

***

اذن... لا زلنا مكاننا ايها الاشقاء الموارنة اللبنانيون الذين نشاطركم الغموض المهجوس نفسه؟!... ولا جديد.

جهاد الزين

متى يصبح اليمن «سعيداً» بوحدته؟*

كريم مروه

ـ ١ ـ

مستقبل اليمن، وحدة اليمن، اليمن السعيد!

تلك هي العناوين الرئيسية التاريخية، القديمة منها والمعاصرة، التي تقترن بأي حديث عن اليمن. وبعضها خيال، وبعضها حلم، وبعضها واقع معقد. ولكنها جميعها محاور قديمة، تتجدد على الدوام لدى كل بحث يطال اليمن، أيا كان نوعه، وأية كانت ميادينه، وأية كانت اهدافه وغاياته.

نعم نحن معنيون بالبحث في شؤون اليمن، تاريخه القديم، وتاريخه المعاصر، وحاضره، ومستقبله، لا سيما مستقبله. ونحن، هنا، إنما تعني منظمي هذه الندوة، والمشاركين فيها، من عرب وغير عرب، ومن باحثين اكاديميين ومؤرخين، ومن كتاب وسياسيين. ومصادر هذا الاهتمام باليمن متعددة. اما مصدر اهتمامي، ككاتب لبناني، وكسياسي، فهو يعود، إضافة إلى ما هو مشترك مع الآخرين، إلى قناعة عندي بأن اليمن، كدور حضاري في التاريخ القديم، وكموقع سياسي وجغرافي في الزمن المعاصر، وكشعب، وكطاقات بشرية ومادية، كامنة وعائمة، هو بلد عربي مهم لذاته. ومهم لأشقائه العرب. وصاحب دور معاصر يمكن أن يكون مميزاً في المجال العربي، اذا ما توفرت كل الشروط الضرورية له، من داخل البلد أولاً، ومن خارجه، بالتالي، الخارج القريب، الشقيق والجار، والخارج البعيد. ومنطق تفكيري في هذا الموضوع يستند إلى أن البلدان العربية، كتاريخ وجغرافيا، وحضارة، وكطاقات بشرية، وكعدد سكان، وكثروة محققة وكامنة، أيا كان التقدير لحجمها ولدورها، محلياً وعلى الصعيد العام، هذه البلدان العربية هي مرتبطة فيما بينها برابطة قومية تكونت عبر التاريخ، في الكفاح المشترك، وفي التفاعل، وفي التكامل، وفي الانتماء إلى أمة، حتى ولو لم تتوافر امكانات تحول هذه الامة إلى دولة، بل حتى ولو تعذر، في المستقبل، قيام مثل هذه الدولة. وعلى قاعدة هذه الرابطة، وفي مواجهة احداث وتحولات كبرى، في المنطقة وفي العالم، تولدت، وتتولد، بصورة متواصلة، مصالح مشتركة تعزز هذه الرابطة، وتستدعي البحث في اشكال التعبير عنها، في المشاعر والمطامح، وفي الصيغ الملموسة للعلاقات بين هذه البلدان، وللتكامل في شتى المجالات وشتى الميادين بينها، السياسية منها والاقتصادية والثقافية والعلمية وسواها. بل ان هذه الحاجة الى ملمسة وترسيخ وتطوير هاتين العلاقة والتكامل تزداد حدة كلما شعر المواطن العربي، المواطن العادي البسيط، والمواطن المسيس، أي صاحب المصلحة السياسية والاقتصادية، إلى أي موقع انتمى، وكذلك المثقف، باهتماماته وبأدواره كلها، بأن ثمة خطراً يتهدد كيانه الذاتي، وهويته، وشخصيته الثقافية، ويتهدد حياته الاقتصادية ومستقبل بلاده، أي مستقبله هو، بالذات.

ان هذا المنطق الذي يحكم اهتمامي باليمن، كمواطن لبناني عربي، هو الأساس في حضوري هذه الندوة، والمشاركة مع هذا العدد من الباحثين في النقاش حول مستقبل اليمن، من موقعي السياسي والفكري والقومي.

ـ ٢ ـ

هل كان اليمن سعيداً في ذات يوم من تاريخه، وهو من أقدم البلدان، لكي يتخذ صفة اليمن السعيد في الكتابات التاريخية عنه؟ ربما. ولكنه، اليوم، ومنذ زمن طويل، في تاريخه المعاصر، ليس سعيداً. بل هو أبعد ما يكون، من جميع النواحي، عن هذه السعادة الملصقة به. ولذلك فالحديث عن مستقبله، اليوم، يرتدي أهمية عملية، وتاريخية، في آن.

على أن تاريخ اليمن الحديث، أي تاريخ قرن ونصف القرن، على وجه التقريب، هو تاريخ تفكك وصراعات وحروب وانقسامات، وتاريخ كفاح من أجل الحرية، في ذات الوقت. وهو، أيضاً، تاريخ تحولات دراماتيكية، بكل ما في الكلمة من معنى. فإذا كان الشمال، حتى النصف الأول من هذا القرن، قد شكل دولة مستقلة، ملكية أمامية بنظامها، قروسطية في شكل الحكم وفي مضمونه، فإن الجنوب كان مقسماً إلى سلطنات، يحكمها سلاطين، تتحكم بهم وبنشاطهم وبعلاقاتهم بشعبهم وبالخارج ارادة الاستعمار البريطاني. وكاد هذا الانقسام بين الشمال والجنوب، وبين الجنوب والجنوب، الذي اقترن بحروب صغيرة وكبيرة عديدة، يؤدي إلى قطيعة بين أبناء الشعب الواحد، على أساس مناطقي ومذهبي وقبلي، لو لم يحصل ذلك التطور الكبير، في كلا الشمال والجنوب، الذي تمثل بقيام جمهوريتين في كلا الشطرين، في فترتين متقاربتين، وبتأثير مباشر ومتبادل بينهما، كنتيجة طبيعية لنضال الوطنيين اليمنيين عموماً. وهو نضال طويل وشاق، تعددت، واختلفت، اشكاله وظروفه وأهدافه المباشرة، بين الشطر والآخر.

ولكن قيام الجمهوريتين في الشمال والجنوب لم يخفف من الصراعات على أرض الواقع، ولم يلغ الحروب بين الأخوة، رغم أن الخطاب السياسي كان وحدوياً لدى الجميع، ورغم أن التنظير للوحدة، وحدة الشعب والوطن والدولة، كان واسعاً ومتنوعاً وسائلاً، في كلا الشطرين. بل ان هذا الصراع تميز بالشدة والعنف والشراسة، الى الحدود القصوى، الصراع بين الافكار والمشاريع، وبين المصالح الحزبية والقبلية والفردية. ومن هنا أشارتي الى الطابع الدراماتيكي للاحداث التي رافقت التطورات المعاصرة، وصولاً إلى الوحدة الراهنة لليمن، في دولة وكيان ودستور ومؤسسات دستورية. على ان الوحدة، التي هي حلم الأجيال اليمنية كلها، بدأت سلماً واستكملت حرباً. ومصدر هذا الخلل في قيامها في هذه الشروط هو تلك العقلية التي سادت طويلاً في اليمن، بين قواه السياسية، والاجتماعية، عقلية التسرع في رسم صورة للوحدة، والتسرع في تحقيقها، وعقلية اللجوء الى العنف في حل الخلافات حول القضايا والافكار والمشاريع المتداولة بين القوى، وعدم الاقرار بالتعدد والتنوع، وعدم الاعتراف بالآخر. واذ أشير إلى هذا الجانب السلبي من التطورات فلأنها هي التي طغت على كل جانب ايجابي مما شهده كل من الشطرين. وبالأخص الشطر الجنوبي. ومعروف أن الجنوب كان قد دخل في تجربة جديدة نوعية في نظام الحكم وفي التشريعات وفي الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية، بدت، في جوانب عديدة منها، نموذجية، في المنطقة كلها. وكان لنا نحن في لبنان، أعني القوى اليسارية الماركسية، دور في نقاش هذه التشريعات والاجراءات، وفي تحديدها، وفي محاولة تسديدها، خلال عقد ونيف من الزمن، قبل أن تبدأ التجربة في الانحدار، وصولاً إلى الانهيار. والتوقف عند الجانب السلبي من التطورات له، من وجهة نظري، وظيفة مستقبلية. اذ سيكون من الصعب تجاوز مآسي الحاضر من دون الدخول في البحث المعمق في التجربة، في كلا الشطرين، في الصواب والخطأ فيها، وفي الشروط التي أدت الى التغيير، هنا وهناك، والشروط التي رافقت هذا التغيير، اضافة الى المسار التاريخي ذاته، للتجربة. ومثل هذه المراجعة النقدية ينبغي أن يكون مفتوحاً للنقاش، وينبغي أن يكون مفتوحاً لاسهام كل المعنيين بمستقبل اليمن فيه، من داخل اليمن ومن خارجه، من العرب، ومن غير العرب.

ـ ٣ ـ

لقد اصبح اليمن، الآن، دولة واحدة، قائمة على التعدد والتنوع، وتلك هو الحدث السعيد الوحيد، في الظروف الراهنة، رغم أنه قد ترافق مع الام ستظل لزمن غير قصير، بسبب شدتها وحدتها، مصدر ازعاج وارباك لتطور البلاد. الا أن الوحدة، ذاتها، التي تتحقق في اليمن، لأول مرة منذ زمن طويل جداً، قد خلقت، او هي تخلق، واقعاً جديدا بالغ الاهمية، ليس لليمن، وحسب، بل للجزيرة العربية، خصوصاً، ولكل البلدان العربية، مشرقها ومغربها، بوجه عام. وهذا الواقع الجديد هو، من وجهة نظري، تعبير عن الميل التاريخي، الميل الذي لم يصبح بعد ظاهرة، بل نوعا من السير في الاتجاه المعاكس للظاهرات المعاصرة. واقصد بالميل التاريخي الاتجاه في سير الاحداث بما يتطابق مع الحاجات الموضوعية لتطور كل من البلدان العربية، منفردة، ولتطورها مجتمعة، في علاقاتها بعضها مع بعض، استنادا الى الرابطة القومية ورابطة المصالح المشتركة. وهو الميل في التطور الذي يجري نقيضا لحالة التفكك التي تشهدها البلدان العربية ومجتمعاتها، على اسس قبلية ودينية ومذهبية وحزبية فئوية، ولحالة التفكك التي تشهدها العلاقات بين البلدان العربية، بين انظمة حكمها الفردية الطابع والشكل والاتجاه، وبين اصحاب المصالح الاقتصادية والسياسية الضيقة، وحتى بين الحركات الوطنية والشعبية، وبين تياراتها الفكرية المتعددة.

هذه الوحدة هي، اذن، بحاجة الى رعاية، ودعم، بكل الوسائل المتاحة، من قبل كل الذين يعنيهم مستقبل اليمن، مباشرة، او من الناحية المبدئية، او من الناحية السياسية، من العرب وغير العرب، اومن الناحية المبدئية القومية، من العرب، خصوصا، في كل اقطارهم. ولكن البحث في تدعيم الوحدة اليمنية وترسيخها لن يؤدي الى غايته اذا هو ظل اسير المشاعر، او غارقا في التنظير القومي والفكري المجرد. ان شرط النجاح في البحث في مستقبل اليمن الموحد هو ان يستند الى الواقع وصعوباته، والى مكونات هذا الواقع، على تنوعها وتعددها وتناقضها، بافق مستقبلي، حتى ولو بدا هذا المستقبل بعيدا مثل الحلم، ولا اقول بعيدا مثل السراب. فالسراب مستحيل المنال. اما الحلم فهو يسبق دائما، كل فكر، وكل مشروع مستقبلي، وكل حركة للتقدم، وكل تطلع وطموح نحو مستقبل افضل، حتى ولو لم يتحقق الا جزء من هذا التطلع والطموح. وهنا، بالتحديد، تبرز اهمية الابداع في البحث عن المستقبل. فلتتركز، اذن، كل الجهود في تحقيق هذا الابداع، في ميادينه ومجالاته كافة.

على ان عماد الوحدة الاساسي هو الديموقراطية والتحديث، من جهة، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي، من جهة ثانية. والديموقراطية انما تعبر عن نفسها، في بلد مثل اليمن، في المجالات الآتية:

اولا. في السعي، ولو بخطى محسوبة، ولو لمدى طويل، لبناء دولة ديموقراطية بالمعنى المعاصر للكلمة، وفق الامكانات والشروط التاريخية الراهنة.

ثانيا. في السعي لترسيخ التعددية السياسية والحزبية والاعلامية القائمة، من اجل الانتقال التدريجي بالمجتمع اليمني من مجتمع تسوده العلاقات القبلية، الى مجتمع مدني، بالمعنى المعاصر، والواقعي، للكلمة.

ثالثا. في السعي لادخال العلم والمعرفة والثقافة، عموما، في وعي الناس، وفي نسيج حياتهم اليومية، من خلال المدرسة والجامعة، ومن خلال كل انواع المؤسسات الثقافية والبحثية، التي يتم فيها انتاج المعرفة، ومن خلال وسائل الاعلام والنشر، التي تتثقف بالحديث من المعلومات والمنجزات العلمية، وتتثقف، في الوقت ذاته، بالعظيم من التراث الموروث، محققا ومجددا، ومتحررا، نعم متحررا، من كل ظلامية ايا كان الاسم الذي تحمله، ومتحررا من كل خرافة تعطل الوعي ودمر امكانيات استيعاب المعارف الحديثة وتمثلها.

حلقة أخيرة الثلاثاء

* نظم قسم الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن SOAS، يومي ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني الماضي، في لندن، ندوة دراسية حول اليمن، بعنوان «وحدة اليمن: الازمات والحلول». وقد شارك في الندوة ما يقرب من ٦٠ يمنياً من قوى المعارضة، بكل تياراتها، من داخل اليمن ومن خارجه، من قيادات الاحزاب ومن السياسيين المستقلين، ومن المثقفين والجامعيين. كما شارك فيها عدد من الباحثين والاعلاميين الانكليز والاميركيين المتخصصين بشؤون اليمن السياسية والاقتصادية والتاريخية. إضافة الى عدد من المثقفين العرب. وننشر فيما يلي نص الورقة التي قدمها كريم مروه في هذه الندوة.

من البوسنة إلى مقدونيا؟

ليس قريباً، بعد، اليوم الذي يمكن أن يقال فيه إن برميل بارود البلقان نزع فتيله ولا من يشعل حربا بعد الآن.

نعم، اتفاق دايتون الذي تم توقيعه في باريس أول من أمس أنهى العمليات العسكرية في البوسنة ويمكن أن يشكل انطلاقة إلى سلام بلقاني يخرج المنطقة من أحكام أزمة مديدة تعود جذورها إلى نهايات الأمبراطورية الرومانية.

لكن، مسيرة في هذا الاتجاه يرتبط نجاحها بقدرة المعنيين على إزالة التعقيدات المتداخلة في الوضع البلقاني عموما، سواء في الثقافة أو في الدين أو في الانتماء القومي.

مثال على ذلك، الوضع في مقدونيا حيث، قبل شهرين فقط، كان رئيسها هدفا لمتشددين في محيط متعدد الرؤية إلى طبيعة الدولة الناشئة وإلى علاقاتها مع الجوار وحقوق الأقليات فيها وحدود ارتباطها مع أصولها في الخارج.

لا يوجد الى الآن تفسير واضح للهدف الذي قصد إليه من استهدفوا الرئيس كيرو غليغوروف.

فهنا مجموعة عوامل تندرج في هذه العملية: علاقات صعبة بين أغلبية سلافية وأقلية البانية. وضع اقتصادي واجتماعي مضغوط بتحولات اقتصاد السوق. علاقات معقدة مع اليونان وبلغاريا، البانيا وصربيا.

ليس واضحا بعد ما هو المأخذ الذي توسله المتشددون لاستهداف الرئيس. هل كانوا يريدون علاقات وثيقة مع بلغراد، أم العكس: الوقوف على مسافة منها؟

هل هي التسوية مع اليونان وقد اعتبرها بعضهم «خيانة قومية»؟ أم هو التمهيد لدمج الأقلية الألبانية بحيث يصبح من الصعب جدا تحقيق حلم بعضهم بالتطهير الاثني؟

في الواقع أن كلاً من هذه العوامل يمكن ان يؤثر في مسيرة هذه الدولة طرية العود والتي بالكاد تستطيع الحصول على اعتراف ثابت باسمها وحتى بعلمها أو شعارها. فهي، على رغم اعتراف المجموعة الأوروبية بها في حزيران ١٩٩٢، تمّ قبولها في الأمم المتحدة في العام التالي لا تزال تحمل اسم «جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا».

حتى بلغاريا، التي كانت أول دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع مقدونيا، والتي عملت الكثير لدعمها اقتصادياً وسياسياً بعد فرض الحصار اليوناني عليها، لم تعترف ولا هي تعترف الآن بوجود «أمة مقدونية». ومنذ البداية كان واضحا ان هدف صوفيا لا يعدو إبعاد سكوبجه عن بلغراد وعدم تدخل مقدونيا في شؤون أقليتها في منطقة بيران البلغارية.

هذا بالنسبة إلى بلغاريا. أما موقف صربيا فيبدو متناقضا بين اعتراف بأمة «مقدونية» وعدم اعتراف بالدولة، وهذا في وقت تستغل بلغراد ضعف مقدونيا عسكريا بالضغط المباشر عليها في عمليات حدودية.

صحيح أن وجود ١٢٠٠ جندي تابعين للأمم المتحدة، منهم ٥٠٠ أميركي، يساعد في الحد من التهديد الصربي، لكن هذه القوة تصبح شكلية في حال حصل هجوم مباغت يشنه الصرب تحت ذريعة مشاريع التوسع المقدونية (!؟).

ولعل أخطر ما في الوضع هنا أن ما يجري في مقدونيا ينعكس على الوضع في إقليم كوزوفو التابع لجمهورية صربيا والمرتبط قومياً بألبانيا.

في باريس، أجمعوا بالأمس على أن الحرب في البوسنة انتهت.

في سكوبجه يقال كلام آخر: التسوية في البوسنة قد لا تعني سوى فتح الطريق الى جبهة أخرى في البلقان.

إذاً صحيح... كيف الحيلولة دون ذلك، ومن يحول؟ هنا السؤال.

سعيد صعب

الغد الروسي

لم يجد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورقة يلوّح بها عشية الانتخابات البرلمانية غير خطر «حرب أهلية» في حال فوز مرشحي «الحنين» الى ماض سوفياتي قريب مستقر، بالقدر الكافي، مقارنة بالواقع الحالي المضطرب، لإغفال ذكرياته غير المفرحة.

لكن ثمة حربا أهلية دائرة بالفعل في روسيا هي تلك التي دخلت عامها الثاني في الشيشان، هذا إذا سلّمنا بلا جدل بالمنطق الكرمليني بأن الشيشان جزء لا يُفرط به في الاتحاد الروسي.

اما الانتخابات البرلمانية غداً الأحد، فإن نتائجها ستقول الكثير ليس بينه بالتأكيد احتمال «حرب أهلية» التي سيتسبب بها حسب قول يلتسين فوز «قوى تريد إعادة روسيا الى الوراء» قاصداً بذلك الشيوعيين تحديداً.

كل المؤشرات تدل على أن الشيوعيين مقبلون على فوز انتخابي، لكن حجمه لن يعرف قبل الانتهاء تماما من فرز الأصوات، وذلك بحكم النظام الانتخابي المعقد أولاً وثانيا بحكم «زئبقية» السياسات الروسية.

لكن وراء هذه «الزئبقية» المتجلية على سطح المناخ السياسي في روسيا، ثمة استقرارا يتوطد يوما بعد يوم في التجربة الديموقراطية الوليدة، سيخطو عتبة «الترسخ» بعد استحقاق الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، والتي تمثل انتخابات الغد نوعاً من «التحمية» لها.

فالخلط الناتج عن تعميم تسمية المعارضة للحكومة الحالية، الذي يضع الشيوعيين والقوميين المتطرفين و«حملة النجوم على الأكتاف» في سلة واحدة، سينتهي فور انعقاد البرلمان الجديد في جلسته الأولى، في الشهر المقبل، إذ ستتحدد الكتل البرلمانية، وقوة كل منها، ليأتي الطموح الى الرئاسة ليفرز خيارات زعماء هذه الكتل.

الستة شهور الفاصلة بين الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية، ستكون فترة «التطهير» للسياسة الروسية، لأن فوز أحزاب المعارضة بعدد كبير من المقاعد البرلمانية سيعطي حيوية للسلطة التشريعية، التي يفقدها الدستور الحالي صلاحيات فاعلة، لتكون لاعباً قوياً في موسم انتخابي قد يسهم في تصحيح الخلل في بنية السلطة، والذي يجعل الرئيس أشبه بـ«قيصر».

وفيما يمثل خفوت «نجم» الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي معلماً بارزاً في استقرار المناخ السياسي و«عقلانيته» فإن فوز الشيوعيين سيكون المعلم الحاسم لهذه الحقيقة وليس كما يعتقد ويتمنى كثيرون بأن يكون بقوة «الحنين» الى الماضي.

وهنا تجدر الملاحظة بأن انهيار النظام الاشتراكي في «مركز المعسكر الاشتراكي السابق كان «سلساً» للغاية مقارنة بما جرى في الأطراف، فلم يتم بصدمة عنيفة باستثناء الحركة اليائسة التي سميت محاولة انقلابية في آب ١٩٩١، والتي كان هدفها حماية وحدة الاتحاد السوفياتي أكثر من منع تغيير السلطة.

وتتجلى «سلاسة» هذا التغيير بأن الشيوعيين لم يتعرضوا في روسيا للإهانة التي لحقت برفاقهم في دول أخرى، حتى أنهم لم يجدوا داعيا لتغيير اسمهم لتجميل صورتهم أمام الناخبين.

وإذ خاض الشيوعيون الحملة الانتخابية بلا شعارات «حمراء» متوعدة بالارتداد عما أنجزت فيه روسيا بعد التغيير، فإنهم نجحوا وخاصة بتفعيلهم الماكينة الحزبية التي ورثوها من حقبة «الحزب الحاكم» في أن يقدموا أنفسهم كحزب معارض تقليدي يميل إليه الناخبون عندما لا يعجبهم أداء السلطة.

هذه «سنة ديموقراطية» في حد ذاتها، وتستوي عليها روسيا مثل أي بلد آخر، كفرنسا مثلاً في واقع سياساتها الحكومية التقشفية التي استعدت قطاعات واسعة من الفرنسيين.

وبذا فإن فوز الشيوعيين سيكون دليلاً على نضج التجربة الديموقراطية، إذ تصبح صناديق الاقتراع أداة التعبير عن المزاج الشعبي، الذي من أولياته الديموقراطية التغير.. أما «الحنين» فصوت زائد.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

نائبا رئيس التحرير:	المدير العام:
محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة	ياسر نعمة
مدير التحرير المسؤول	مديرا التحرير:
فيصل سلمان	جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧ / ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

مناقشة

مشروع عصام نعمان وتنظيم المرجعية المذهبية للدروز

في عدد سابق من «السفير» نشر النائب عصام نعمان دراسة تتضمن اقتراحات عملية لمعالجة مسألة مشيخة العقل والمجلس المذهبي للطائفة الاسلامية الدرزية في لبنان.

هنا مناقشة لما تضمنته تلك الدراسة المقترح تحويلها إلى مشروع قانون لاعتمادها من قبل مجلس الوزراء قبل احالتها الى مجلس النواب لتغدو قانوناً تنظيمياً لشؤون المرجعية لدى الدروز.

والمناقشة التي كتبها فارس يوسف وعدنان حرقوش جاءت على شكل رسالة موجهة منهما إلى النائب نعمان:

جانب النائب الأستاذ عصام نعمان المحترم،

واضع مشروعي قانون مشيخة العقل والمجلس المذهبي للطائفة الإسلامية الدرزية، اللذين نشرتهما جريدة «السفير» بتاريخ ٦/١١/١٩٩٥.

في البدء، لابد من توجيه كل تقدير واحترام لشخصكم الكريم لما نعرفه عنكم من علم ومعرفة وتجرد ووطنية، الى جانب اقدامكم الشجاع بتلك المبادرة الكريمة التي تشكرون عليها.

ولكن أي عمل مهما كان لا يخلو من ملاحظات قد يعتبرها اللاحقون ثغرات اللهم اذا كان أصحاب العمل مخيرين لا مسيرين ساعتئذ يكون اللوم عليهم مضاعفاً والعكس هو الصحيح..

أيها النائب المشرع الكريم،

لم نكن نتجرأ بالرد لو لم تكن الغاية من وضع المشروع هو التغيير، والانقاذ قبل الوقوع في «مطبات» و«ورطات» قد تؤدي إلى نتائج ليست من مصلحة الطائفة والوطن.. وهذا ما نخشاه إذا ما استمرت المعضلة التي نحن فيها اليوم..

وما دمت تحمل شعار الإنقاذ والتغيير فقد كنا نتمنى أن يكون مشروعكم منطبقاً في مضمونه مع شعارك، علماً اننا نقدر دقة الظرف الذي أنت فيه اليوم حيال هذا الموضوع الحساس.

ان المشروع الذي وضعه مشرع ضليع مثلكم لن ندخل في تفاصيل مواده المتكاملة المتناسقة والمحبوكة «حبكة معلم» إنما ما نود الوقوف عنده هو المادة السادسة منه اي «المجلس المذهبي للطائفة الإسلامية الدرزية» لأنها هي بنظرنا لب المشروع وعصبه.

فلجهة الأعضاء الدائمين اي شيخ العقل والوزراء والنواب، إنها مسألة محسومة لا خلاف حولها حتى ولا يمكن المساس بها.

يلحظ مشروعكم في مادته السادسة أن عدد الأعضاء المنتخبين هم (٦٧) سبعة وستون عضواً موزعين كما يلي:

١ ـ ممثلو المهن الحرة والجامعيون (٢٤): ٣ محامين، ٣ مهندسين، ٣ أطباء، ١٢ شهادات جامعية، ٣ من متقاعدي الفئة الأولى وكبار الضباط.

٢ ـ ممثلو المناطق (٢٨): ٧ الشوف، ٧ عاليه، ٤ بعبدا، ٤ حاصبيا، ٤ راشيا، ٢ بيروت.

٣ ـ ممثلو الهيئة الروحية (١٥): ٤ الشوف، ٤ عاليه، ٢ بعبدا، ٢ حاصبيا، ٢ راشيا ١ بيروت.

بذلك تكون نسب تمثيل المنتخبين كما يلي:

٣٥٫٨٢٪ المهن الحرة والجامعيون وكبار المتقاعدين.

٤١٫٣٩٪ ممثلو المناطق.

٢٢٫٣٩٪ ممثلو الهيئات الروحية.

فالملاحظ هنا:

١ ـ ان نسبة تمثيل الشرائح المثقفة الـ(٣٥٫٨٢٪) هي نسبة قليلة قياساً إلى نسبة ممثلي المناطق (٤١٫٨٪)، وبالتالي تشكل انتقاصاً من الدور الذي يفترض أن يلعبوه، علماً أن تلك النخبة (محامون، مهندسون، أطباء، جامعيون... إلخ) هم من حملة الاجازات الجامعية فما فوق، وبالتالي ان عدم تمثيلهم بشكل واف يعتبر إجحافاً بحقهم وتغييباً لدورهم وواجبهم في خدمة الطائفة والوطن.

٢ ـ لم يلحظ مشروعكم شريحة مهمة في المجتمع عنيت بها (الادباء والكتاب والصحافيين) وهذه الشريحة لا يجوز تجاهل دورها في المشاركة بالقرار.

٣ ـ بالرغم من الإجحاف اللاحق بحق شرائح المثقفين لم يلحظ مشروعكم توزيعهم مناطقياً كما لحظ توزيع «ممثلو المناطق» و«ممثلو الهيئات الروحية» وهذا ما يؤدي إلى حرمان مناطق من التمثيل بسبب هيمنة مناطق أخرى اكثر عدداً وأكثر قرباً من مراكز القرار السياسي.

٤ ـ يوم وضع قانون ١٣ تموز ١٩٦٢ للمجلس المذهبي كان عدد الجامعيين الدروز يومئذ قليلاً جداً، فاعتمد حينئذ التمثيل المناطقي بالشكل الذي تم فيه، بينما أصبحت نسبة الجامعيين وبجميع الاختصاصات اليوم عالية جداً وباتت الحاجة ملحة لاستصدار قانون عصري جديد.

بالرغم من ذلك فان مشروعاً جديداً زاد من عدد التمثيل المناطقي (من غير أهل العلم) بحيث أصبح يشكل نسبة ٤١٫٣٩٪ من عدد الأعضاء المنتخبين، بينما نسبة أهل العلم ٣٥٫٨٢٪ فهذا يعد مخالفاً تماماً لمفهوم العصرنة التي تطمحون وتطمح اليها جميعاً.

لذلك إن بقاء التمثيل المناطقي (من غير أهل العلم) وبالشكل المطروح سيؤدي إلى:

أ ـ وصول ممثلين غير أكفاء وغير متعلمين إلى المجلس المذهبي، علماً أن صلاحياتهم تتطلب العلم والمعرفة.

ب ـ تكريس الإقليمية الضيقة بين قرية وقرية، والعائلية العصبية ضمن القرية الواحدة والحي الواحد، بما يعيدنا إلى عهد العشائرية، وبالتالي خلق انقسامات بين تلك القرى وتلك العائلات ومن ثم خلق صراع دائم على مراكز هي بنظرهم مراكز «وجاهة» و«نفوذ».

لهذا.. ومن باب الحرص على المصلحة الوطنية العامة، وتعزيزاً لدور شرائح المثقفين «نخبة المجتمع» نتمنى لو أن مشروعكم يأخذ بالاقتراحات التالية:

أولاً: في التمثيل «لفئة المنتخبين»:

إلغاء التمثيل المناطقي (غير المتعلمين) بالشكل المعمول به في القانون الحالي ـ القديم، وبالشكل المطروح في القانون المقترح ـ الجديد، والاستعاضة عنه بتمثيل المناطق على مستوى شرائح النخبة إلى جانب الهيئات الروحية وفقاً للجدول التالي والمرتكز على «القاعدة الخمسة عشرية النسبية»:

المنطقة / الشريحة	مهندسون	قضاة ومحامون	اطباء وصيادلة	اجازات جامعية	ادباء كتاب صحافيون	موظفو الفئات العليا	الضباط	هيئات روحية	المجموع
قضاء الشوف	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣٢
قضاء عاليه	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣٢
بعبدا والمتن	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦
حاصبيا والجنوب	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦
راشيا والبقاع	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦
بيروت	١	١	١	١	١	١	١	١	٨
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٢٠

ثانياً: في التمثيل لفئة الأعضاء الدائمين:

إلى جانب سماحة شيخ العقل والوزراء والنواب الحاليين والسابقين نقترح الاعتبار لحاملي شهادة الدبلوم أو الدكتوراه بتعيينهم اعضاء دائمين في المجلس المذهبي.

ثالثاً: لأن مشروع القانون لمشيخة العقل يخلو من تسمية نائب شيخ عقل، وتلافياً لأي فراغ مفاجئ قد يحدث، نقترح اعتبار نائب رئيس المجلس المذهبي نائباً لشيخ العقل بشكل تلقائي أو اقتراح منصب نائب شيخ عقل حسب الأصول والاعراف المتبعة.

هذا ما نود أن نضعه بين يديك ايها النائب الكريم يقيناً منا انك ركن اساسي من اركان الطائفة والوطن، وعلى المسافة ذاتها من جميع الأوساط في وضع الحلول المقترحة للخروج من الأزمة التي نحن بها حالياً.

بكل احترام

فارس يوسف ـ عدنان حرقوش

التعليم والتربية وأزمة التعايش في لبنان

إيلي نجم

اتيح لي أن أشارك في حلقة دراسية نظمتها كلية التربية في الجامعة اللبنانية بتاريخ الجمعة ٨ كانون الأول ١٩٩٥ الفرع الثاني، ودارت حول الموضوعين التاليين «دينامية» الحركة والوعي بين أفراد الهيئة التعليمية في لبنان (١٩٧٠ ـ ١٩٩٠)» لطالب الدكتوراه عماد سماحه، و«دور التربية الدينية في أزمة التعايش في لبنان» للطالبة نزهة ميشال عقل، بحضور عميد كلية التربية الدكتور جوزيف أبو نهرا وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور ناصيف نصار، وجمهرة من الدكاترة المشرفين وطلاب الدكتوراه والمهتمين.

بالنسبة للموضوع الأول أود التأكيد أن وعي المعلم لمهنته يمر، حتماً، عبر تعيين ماهية التعليم. فما ماهية التعليم هذه؟

نسارع إلى القول إن التعليم يهمنا هنا من زاوية المعلم (بكسر اللام)، لا من زاوية المتعلم، مع العلم أن الأول هو في آن معلم ومتعلم. لا بل هو المتعلم بامتياز. فالتعليم يقوم، كما يبدو، على تخزين العلامات التي وضعها الإنسان على الأشياء (وغالباً ما تحل تلك العلامات محل هذه الأشياء وتحول دونها..)، ومن ثم نقلها إلى المتعلم. وبوسع هذا الأخير أخذ العلم بما قدم له وتمثله لأنه يحمل في قراره ما يقابل هذه العلامات، بحيث يتمكن من القبض عليها وتملكها. والحق أن التعليم يقتصر على الافساح في المجال أمام الآخرين لكي يتعلموا، أي لكي يأخذوا علماً بما يعلمونه منذ البداية. وفي هذا السياق ينبغي أن نفهم ما كتبه افلاطون على باب أكاديميته، ومفاده الا يدخل إلى هذا المكان إلا ذلك الذي بوسعه أن يأخذ علماً بما يحمله بحال من الأحوال في قراره. وقد حصل سوء الفهم بسبب نقل فعل التعلم في اليونانية (ماثيزيس Mathesis) إلى اللغات الاوروبية بمعنى علم الرياضيات (Mathématiques)، اذ وردت الترجمة خطأ على النحو التالي: «لا يدخل الى هذا المكان الا من يتقن علم الرياضيات (او الهندسة)».

أما بالنسبة للموضوع الثاني، فاود تناول مسألتي ماهية التربية (بالمقارنة مع ماهية التعليم) ودور التربية الدينية في أزمة التعايش في لبنان. فما ماهية التربية هذه؟ وهل من دور للتربية الدينية للخروج من العلاقة المأزومة في تعايش اللبنانيين؟

يبدو أن فعل التربية يقوم أساساً على قيادة أولئك الذين «ارتضوا» الانقياد باتجاه الاندماج في متحد اجتماعي معين. الأمر الذي يحتم عليهم التدرب على سلوكيات «التزموا» بها. والخضوع لسلم من القيم لم يكن لهم فيه خيار... والحق أن فعل التربية يعكس تراتبية العلاقات الاجتماعية، بحيث يبدو المربي وكأنه يمارس سلطة المعارف بشؤون المجتمع وشجونه على المتربي الذي يتطلع إلى الاندماج فيه، الأمر الذي يميز التربية عن التعليم لجهة امحاء المعلم للافساح في المجال أمام الآخرين ليأخذوا علماً بما يعلمونه بحال من الأحوال في قرارة أنفسهم. وهذا يفسر اعتماد السلطة الدينية مصطلح «التعليم الديني» (في الفرنسية Catéchisme وهي مفردة مشتقة من اليونانية Katêkhismos وتعني حرفياً «التعليم مشافهة») بدل مصطلح «التربية الدينية» فيتوهم المتربون أنهم، هم أيضاً، يأخذون علماً كما في التعليم، بما يحملونه في قرارهم. في حين يصح القول بتربية دينية ينقاد المتربي في كنفها باتجاه الالتزام بأيديولوجية تختلف برأي السلطة الدينية بين دين وآخر، وهو ما يقودنا إلى المسألة الثانية دون أن نغفل أن هامش الإيديولوجية قائم في التعليم، ولو درجة أقل بكثير مما هو قائم في التربية.. ولعل إيثار السلطة الدينية، على غير دراية منها، مصطلح «التعليم الديني» عائد إلى كون العامل الأيديولوجي فيه يحتلّ موقعاً هامشياً.

وقد تكون الإيديولوجية الملازمة للدين في أساس أزمة التعايش بين اللبنانيين، في حين أننا نراها تصلح، إذا ما أدرجناها في سياق آخر، للخروج من هذه الأزمة. الواقع، أن الكلام يدور هنا على الإسلام والمسيحية حيث يروم الخطاب الإيديولوجي في كل منهما تأطير الناس من خلال استبعاد الآخر بتقديم صورة مشوهة عنه. والحال أن الإيديولوجيتين في رأينا هما ايديولوجية واحدة، من حيث تصور الإله الخالق، في حضوره وانفصاله عن مخلوقاته وشخصانيته، وكلاهما يدور في فضاء أونطولوجي واحد هو الفضاء الميتافيزيقي الذي استبقي فيه الكائن الموجود الأعلى («أرفع الكائنات قدراً») وأعرض عن الوجود أو الكينونة. ويعزّز هذا المشترك بين الديانتين في لبنان اعتزال المسيحيين لغاتهم الطقسية الخصوصية واعتمادهم اللغة العربية، أي اللغة التي نزل بها القرآن على الرسول العربي، الأمر الذي يقودهم إلى عبادة الله لا الاله. ولعلّ هذا ما يميزهم عن المسيحيين في الغرب الذين يعبدون Dieu على سبيل المثال، المشتق من Deus، المشتق بدوره من Zeus...

* قام الدكتور ناصيف نصار بتعديل العنوان على النحو التالي: «جدلية الحركة والوعي بين أفراد الهيئة التعليمية في لبنان (١٩٧٠ ـ ١٩٩٠)».

هكذا من الأصل

«ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه».
الإمام علي



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن الأمة العربية تواجه أزمة لا نظن أن أمة غيرها تواجهها في العصر الحديث».
جمال عبد الناصر

حول العالم

جناح كراكسي في «فندق رافائيل» متاح للجميع من كبار زواره: سارتر وغاغارين وجنبلاط

منذ عشر سنوات، كان الزوار يحتاجون الى دعوة من رئيس الوزراء الايطالي لدخول الغرفة ٦٠١ في «فندق رافائيل». اما الآن، فأي بطاقة ائتمان تكفي.

ومقابل ٣٥٠ دولاراً يومياً، سيكون لك الجناح الواسع في الطابق العلوي للفندق الذي كان يوماً مسكن بتينو كراكسي.

ونظير هذا المبلغ يمكنك ان تغطس في حمام كراكسي وتتمتع بالمشاهد الجميلة التي تطل عليها الشرفات العلوية وان تنعم بالراحة على ارائكه الثلاث الحمراء الضخمة.

ويطلق على هذا الجناح حالياً «الجناح الملكي» ورفع اسم كراكسي على بابه.

وأوضح ماسيميليانو كاردوني، مدير علاقات النزلاء، في حوار داخل الجناح، ان علاقة كراكسي بهذه الغرفة غير معلنة ولكن معظم الإيطاليين يعلمون على اي حال بهذا التاريخ الذي لا يمكن تجنب سرده. وقال وهو يشير الى الزجاج السميك الواقي من الرصاص «عادة يدرك الناس من النوافذ ان هناك مواصفات خاصة. وعندما يسألون نخبرهم بالسبب».

وفي دولة تمزقها فضائح الفساد والمحاكمات عندما يشتهر فندق بانه الفندق المفضل لدى اكثر سياسي مكروه في ايطاليا، من الطبيعي الا يكون هذا شيئاً مفيداً.

وفي قائمة كبار زوار الفندق يرد اسمه.. بتينو كراكسي (سياسي)، بعد رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين والكاتب الفرنسي جان بول سارتر.

وفي القائمة ايضاً، نجم هوليوود روبرت دي نيرو، ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. (رويتر)



تونس: مركز للمحافظة على أنماط الخط العربي

يقام في بداية العام المقبل في تونس «مركز لفنون الخط» للمحافظة على الأساليب والأنماط الفنية المستعملة في الخط العربي وترسيخ وترويج هذه الأساليب في تونس، بالتعاون مع المعاهد المماثلة في الوطن العربي.

وقال مدير المركز عبد العزيز الدولاتي لوكالة انباء «تونس - افريقيا» ان «المركز سيعمل على التنسيق مع ذوي الخبرات الرفيعة من تونس وخارجها وستكون اعماله علمية وفنية وتقنية».

وأضاف ان المركز سيسهر «على تنظيم المعارض لكبار الخطاطين والتعريف بهم الى جانب العمل على ابراز القيمة الجمالية والتشكيلية للخط وعلى الاحاطة بالطاقات الفنية الشابة في هذا المجال».

وأشار الى اهمية الخط العربي بحيث ان فنونه «تعد في الحضارة الاسلامية من امهات الفنون نظراً الى ارتباطه بالكتاب ونسخ القرآن لذلك فهي شهدت تطوراً لا مثيل له من حيث زخرفتها حتى انها كادت تصبح زخرفة في حد ذاتها وفناً مستقلاً بذاته».

وعرفت تونس انواعاً متعددة من الخطوط كالكوفي والنسخي والقيرواني والنسخ الاندلسي والثلثي والرقعي. (أ ف ب)

إيطاليا تمنع التدخين في الأماكن العامة

منعت الحكومة الإيطالية أمس الأول التدخين في جميع المؤسسات العامة والمدارس والجامعات والمراكز الادارية.

ولا يشمل القرار الذي تبنته رئاسة الحكومة الاماكن الخاصة التي يتردد اليها الناس مثل المطاعم والحانات.

وسيدفع المدخنون الذين لا يتقيدون بهذا القرار غرامة مالية وأفاد معهد الاحصاءات في ايطاليا في دراسة اعدت مؤخراً ان عدد المدخنين يصل الى ١٢ مليوناً معظمهم من الرجال من اصل ٦٠ مليون نسمة ويتدنى عدد المدخنين بصورة مستمرة في إيطاليا.

(أ ف ب)

باريس - «السفير»

الإضرابات الفرنسية تفسد احتفالات «المولان روج»

قد ينحاز الفرنسيون الى حكومة آلان جوبيه او الى النقابات العمالية في موجة الاضرابات والتظاهرات التي تشهدها فرنسا. لكن آخرين، من محبي عروض «المولان روج»، قد لا يعجبهم الحال.

فبعد ٢١ يوماً من الاضرابات، تدنت نسبة الاقبال على عروض الفرقة الفرنسية الشهيرة، نحو ٦٠ في المئة يومياً.

ويعاني السياح، مثل غيرهم، من ازمة سير خانقة. ومثال على ذلك، فان الوصول من مونبارناس الى المولان روج، حيث تجري عروض لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسه، تستغرق حوالى ساعتين ونصف الساعة.

بكين تعرض الأزياء



افتتح في العاصمة الصينية بكين معرض الصين للتسوق الدولي وظهرت فيه ملابس يمكن للمستهلك الصيني شراؤها.

وفي ظل استمرار النمو الاقتصادي الصيني، تستطيع اعداد متزايدة من الصينيين شراء المنتجات الاجنبية الغالية او المنتجات المحلية ذات التصميم المتميز.

وفي الصورة عارضات يقدمن ازياء على هامش المعرض. (رويتر)

محطة أخيرة

من اليوم وحتى انعقاد مجمع كنسي آخر، سيظل النداء الاخير الصادر بالامس عن السينودس من اجل لبنان، مادة لنقاش لاهوتي، لغوي، وسياسي، واسع النطاق..

وسيؤدي هذا النقاش الى استنتاجات مختلفة، بعضها يصفه بالاعتدال، وبعضه الآخر يسمه بالتطرف، وبعض ثالث يرى فيه صياغة موفقة تجمع بين التشدد في فقرات والليونة في غيرها.

لكن جوهر «السينودس» سيظل غائباً، وستضيع فكرته الاصلية باعتباره مشروع نهوض ديني مسيحي، ومقدمة لقيام المؤسسة الدينية المسيحية بوراثة المؤسسة السياسية المسيحية الموزعة بين المنفى والسجن والموت.

ورجال الدين المسيحي الذين سيتولون اكثر من ذي قبل امور رعاياهم، لن يكملوا فقط مسيرة قديمة، لكنهم سيتناغمون مع مناخ ديني متنام في لبنان، والمنطقة عموماً.

فالمؤسسات الوحيدة، في لبنان على الأخص، التي تحمل وعوداً في المستقبل بالنسبة الى المسلمين، هي مؤسسات دينية. ورجال الدين الاسلامي اعلنوا منذ زمن بعيد انهم الورثة الشرعيون لكل ما هو سياسي...

وبالسينودس يكون لبنان قد أكمل عدته، واحتفل بتخريج دورات من رجال الإيمان المستعدين لهداية اللبنانيين الى طريق الجنة.. بفرعيها.

ساطع نور الدين

هل تنقذ قرود «البابون» مرضى «الإيدز»؟ عملية اختبارية لمصاب يأمل في المساهمة «قبل الرحيل»

زرع لمريض الايدز المحتضر جيف غيتي النخاع العظمي لقرد من فصيلة البابون في محاولة اختبارية لانقاذ حياة المريض.

وجاءت العملية التي استمرت نصف ساعة في ذروة معاناة المريض المستمرة منذ عامين للسماح له بأن يكون اول شخص يخضع لهذا النوع من العلاج.

وقالت المتحدثة باسم المستشفى العام في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية ان غيتي في حالة جيدة وتمكن من السير «وتبادل النكات مع أقربائه».

وكانت قد اجريت لغيتي امس الاول الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما جلسة اخيرة من العلاج الاشعاعي قضت على ما تبقى من جهاز المناعة لديه.

وقال المريض ان المسألة مسألة وقت وإنه محظوظ لبقائه حيا.

وتمكن غيتي وهو من الناشطين في الدفاع عن مرضى «الايدز» ومحلل سياسي سابق في جامعة كاليفورنيا في بيركلي من الحصول على الاذن باجراء هذه العملية التي لم تجرب سابقا وتعتبر اختبارية تماما.

ففي آب الماضي، وافقت ادارة الاغذية والعقاقير على الجراحة على الرغم من التحذيرات التي اطلقها مستشارو الادارة العلميون من ان العملية قد تؤدي الى قتل غيتي كما قد تؤدي الى انتقال امراض موجودة لدى قرود البابون الى الانسان.

ويحتوي النخاع العظمي لدى الانسان على خلايا «تصنع» الخلايا التي تكافح الامراض في جهاز المناعة. ويدمر فيروس «الايدز» هذا الجهاز.

وبرزت فكرة الزرع لان قرود البابون لا تصاب بهذا المرض لاسباب ما زال العلماء لا يفهمونها. وتقوم النظرية على ان خلايا النخاع العظمي لدى البابون والمكافحة لفيروس «الايدز» ستمد جذورها في النخاع العظمي لدى غيتي وتنتج خلايا لجهاز المناعة يمكنها مكافحة «الايدز».

وخضع غيتي هذا الاسبوع لمعالجة اشعاعية لتدمير ما تبقى من جهازه المناعي للحؤول دون مهاجمته للنخاع العظمي الذي يعتبره الجهاز جسما دخيلا.

وستكون هذه المعالجة سببا كافيا لموت غيتي بسبب الامراض الجانبية المصاحبة للايدز، اذا فشلت عملية الزرع.

ولن تعرف نتيجة العملية قبل مرور عدة اشهر.

ويعرب عالم الفيروسات في معهد الايدز التابع لجامعة كاليفورنيا في لوس انجلس جيروم زاك عن خشيته من ان تؤدي المعالجة الاشعاعية الى انتقال امراض البابون الى الانسان. ويعتقد ان «الايدز» «وجد في الاصل لدى القرود وانتقل منها الى الانسان ليتحول الى مرض خبيث».

وأضاف زاك «اننا لا نعرف ما هي الامراض الاخرى التي يمكن ان تصاب بها قرود البابون، وسنكون كمن ننقل عدوى الى هذا المريض او غيره اذا تبين ان امراضها قابلة للانتقال».

وادانت «الجمعية الانسانية في الولايات المتحدة» الجراحة. فقد قتل القرد الذي اخذ منه النخاع العظمي لان العلماء رأوا ان الزراعة تستوجب اخذ عينات كثيرة من القرد.

وأكد نائب رئيس الجمعية لشؤون الابحاث على الحيوانات مارتن ستيفنز ان «البابون قرود عالية الذكاء واجتماعية وعاطفية ويجب عدم قتلها لاجل عملية خطرة وتثير نتائجها التساؤلات».

وكان أطباء في جامعة بتسبورغ زرعوا قبل عامين كامل النخاع العظمي لقرد بابون في مريض «الايدز» الا انه فشل في التجاوب.

وفي حالة غيتي زرع الاطباء الأجزاء المنتجة للخلايا فقط على امل تجنب رفض الجسم لها.

وانتقد غيتي المصاب بفيروس الايدز منذ ١٤ عاما ادارة الاغذية والعقاقير لتأخرها في اجراء الجراحة واكد تصميمه على مواصلة العلاج. وقال «ان هذه العملية من اجل العلم. ويمكننا التعلم الكثير منها».

وأمل في ان تكون الجراحة «مساهمة قبل الرحيل».

(ا.ب)



فريق الأطباء الذي اجرى العملية لغيتي (من اليسار) سوزان ايلستاد وبول فوليردنغ وجلوساً ستيفن ديكس (أ ب)

صفات المشاهير ثروات للشركات «ستارجين» تسوّق «جوهر الإنسان»

ينوي العالم الأميركي كيري موليز الحائز على جائزة نوبل اخذ الحمض النووي (دي. ان. اي) الذي يحمل الصفات الوراثية لجروج واشنطن وتوماس جيفرسون ومشاهير آخرين لوضعه داخل أحجار زينة مقلدة لارتدائها وحملها.

وقالت المتحدثة باسم شركة «موليز ستارجين لوف ميان رفليل» في ولاية كاليفورنيا ان الاحجار «يمكن استخدامها في عدة طرق».

وفاز موليز بجائزة نوبل في العام ١٩٩٢ لاكتشافه عملية إكثار الحمض النووي التي يستخدمها الباحثون ومختبرات الشرطة على نطاق واسع الآن لقدرتها على انتاج الجينات من عينة واحدة مما يسهل رصد الامراض وتعقب المجرمين.

وتعتزم الشركة اطلاق اسم «مجموعة المؤسسين» على اول مجموعة من عدد كبير من الشخصيات مثل مارلين مونرو وجيمس دين وألبرت اينشتاين وتوماس اديسون وستوضع العينات في حجر صناعي من الراتينج تحمل علامة الشركة التجارية.

ولان مادة دي. ان. اي. لا ترى بالعين المجردة فسيضاف اليها مسحوق لخلق مادة غشائية شفافة «يمكن ان ترى بالعين المجردة» وفقا لما قالته مديرة التسويق في «ستارجين» كارول زيمرمان.

ويقول مسؤولون في الشركة ان التذكارات ستصاحبها في بعض الأحيان لوحات للشخصيات التي تنتمي اليها وتاريخ جمع المادة الوراثية.

وتملك شركة «هوفمان لاروش» السويسرية براءة اختراع العملية التي اكتشفها موليز ولكنه هو الذي توصل اليها ولذلك يتمتع بامتيازات خاصة. (رويتر)

□ باريس - قدم الرسام الفرنسي فرانسوا تانتو امس الاول لوحة عن جيب سريبرنيتشا للرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يبلغ طولها سبعة امتار وعرضها اربعة امتار، وهي بحجم «لاغرنيكا»، اللوحة التي رسمها بيكاسو عن فظائع الحرب الاسبانية، «تكريماً لآلاف الضحايا من قتلى ومفقودين» في الجيب البوسني. (أ.ف.ب)

□ دبلن - طرحت مجلة «بلاي بوي» الاباحية للمرة الاولى في ايرلندا منذ العام ١٩٥٩، بعد ان رفعت السلطات حظرا على بيع المجلة، في ايلول الماضي. سبق ذلك حملة واسعة نظمتها «بلاي بوي» لمدة عام. (اب)

□ شانغهاي - قام صيني في الحادية والثمانين من العمر، من الموت اثناء نقله الى المحرقة في اقليم جيانغ سو. وذكرت احدى الصحف ان كسيو وانغشي توفي اثر اصابته بمرض حاد. وبينما كانت «جثته» ممدة على بساط متحرك، حرّك يده اليمنى ثم جلس، وما لبث العمال ان اعادوا نقله الى منزله. (أ.ف.ب)

بدء عرض «العجزة المتذمرون» في لوس أنجلس

بدأ في مدينة لوس انجلس الاميركية عرض فيلم «غرامبير اولدمان» (عجزة متذمرون) الذي يروي قصة عجوزين يبحثان عن الحب لدى فتاة تصغرهما بكثير في معالجة كوميدية.

وحضر العرض الأول عدد من مشاهير السينما. (رويتر)

أبطال الفيلم من اليسار جالا ليمون وداريل هانا وآن مرغريت والمنتج جون ديفس والنجمة الايطالية صوفيا لورين. وظهر على قميص هانا شعار يقول «العجزة القذرون يستحقون الحب أيضاً». (رويتر)